بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن ـ جدة ـ الرياض ـ الظهران ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ باريس ـ مارسيليا ـ نيويورك ـ فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)

الخميس ٣ محرم ١٤٠٨ هـ ـ ٢٧/٨/١٩٨٧م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣١٩٤

London - Thursday, 27 August 1987 - Front Page No.1 Vol.10 No.3194

ثمن العدد

PRICE LIST

القليبي يؤكد الإجماع العربي حول قرارات الإجتماع الطارئ:

القمة الاستثنائية واردة لاتخاذ إجراءات ضد إيران

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية انه اذا ما قبلت ايران التعاون الجدي مع الامين العام للامم المتحدة في قبول تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ بكل بنوده وبنية مخلصة فان احتمال امر قطع العلاقات الدبلوماسية العربية سيكون غير وارد، واكد انه اذا كان موقف ايران سيظل كما هو على رفض الارادة الدولية فان الدول العربية ستكون مضطرة لمراجعة علاقاتها معها. وقال السيد القليبي في مؤتمر صحفي تحدث فيه عن نتائج اجتماعات مجلس وزراء خارجية الدول العربية الطارىء ان هناك فقرات في البيان الختامي اتخذت بالاغلبية الساحقة، وان اهم بنود البيان اتفق عليها بالاجماع، وان التحفظات التي ابدتها بعض الدول العربية كانت تحفظات شكلية في التعبير او في صياغة القرار. اما صلب المواقف فاستطيع القول انها متماسكة، فالموقف العربي متماسك من خلال كل القرارات العملية والجوهرية.

وحول تحديد العشرين من سبتمبر (ايلول) كموعد لاتخاذ قرار عربي تجاه ايران، وما المقصود بذلك قال السيد القليبي:

لأن الدورة العادية للجمعية العامة للأمم المتحدة تنعقد في غضون هذا التاريخ ويكون الامين العام دي كويلار قد انهى مشاوراته مع ايران، ويمكن لنا ذلك ان نعرف بصورة رسمية ما هو الموقف الايراني، اذ للآن يقال ان هذه التصريحات التي تعلن الرفض الايراني غير مسؤولة وانها لا تعدو ان تكون تعليقا، ويتوقع ان الامين العام للامم المتحدة سيعلن في ٢٠ سبتمبر عن الموقف الايراني الرسمي، وعندئذ يمكننا ان نعتمد هذه الشهادة التي لا يمكن القدح فيها وان نبني عليها القرار العربي.

وردا على سؤال عما اذا كان يمكن ان يسهم قطع الدول العربية لعلاقاتها بايران في انهاء الحرب العراقية الايرانية، قال الامين العام: كل شيء يمكن ان يساهم، القرار بمفرده لا يحقق الغرض وإنما يجب ان تتضافر الجهود العربية. فهناك قطع العلاقات وهناك الجهود التي يجب ان تبذل على المستوى الدولي وهناك التضامن مع العراق والمساندة التي يجب ان تقدم اليه، فكل هذا يمثل اجراءات وتدابير وقرارات يجب ان تتضافر. وبهذا نستطيع ان نؤثر في القرار الدولي ومجريات الأمور. فهل كان يمكن قبل ٢٠ يوليو (تموز) ان نقول ان مجلس الأمن سيتخذ القرار ٥٩٨، كثير من المراقبين كانوا يشكون في ذلك.

وأضاف ولكن بفضل الجهود التي بذلت من طرف دولنا، وخاصة عن طريق اللجنة الوزارية السباعية التي طافت مختلف العواصم في افريقيا وآسيا واوروبا وامريكا الجنوبية وفي الدول الدائمة العضوية، استطاعت الدول العربية ان تقنع الدول الكبرى ودول العالم الثالث بأنه لا مفر من ان تتخذ الأمم المتحدة الموقف الحازم المسؤول لايقاف هذه الحرب. لهذا نرى اننا نستطيع ان نعتمد على الجهود العربية. فاذا كانت متضافرة واذا ما اتسمت بالتضامن وبالوعي واذا تضافرت فيها كل النوايا فسنبلغ ان شاء الله الهدف الذي نرمي اليه.

وحول موضوع انعقاد القمة العربية والاتصالات الجارية بشأنها قال السيد القليبي: ان هناك اتصالات بهذا الشأن، كما ان هناك احتمال عقد قمة استثنائية لدراسة موضوع الأمن في الخليج وتطورات الحرب العراقية الايرانية.

وأضاف انه اذا ما استمرت ايران في رفضها لقرار مجلس الأمن، فان الدول العربية نفسها مضطرة لعقد قمة استثنائية من اجل النظر في مختلف التطورات.

وقارن السيد القليبي بين الموقف العربي الراهن اليوم والمواقف التي اتخذت في الاجتماعات السابقة بقوله ان الاجتماعات التي عقدت في اوائل ابريل (نيسان) الماضي كانت مهمة جدا، واتخذ المجلس الوزاري خلالها قرارات جدية تتضمن مطالبة ايران بايقاف الحرب وبقبول التسوية السلمية، وتتضمن دعوة مجلس الأمن الى اتخاذ قرار حازم وملزم وتتضمن تكليف اللجنة السباعية بالاتصال بالدول الاعضاء في مجلس الأمن. وهو قرار هام جد، واستطيع ان أؤكد ان التضامن الذي ظهر في ابريل ازداد قوة وعمقا خاصة بعد المخاطر التي تعرض لها امن الكويت، وبعد التهديدات التي وجهت الى المملكة العربية السعودية، وجعلت النوايا العدوانية الايرانية واضحة وجلية لدى كافة الدول العربية.

ومن هذه الناحية نستطيع ان نقول ان الموقف العربي ازداد قوة ومتانة في مواجهة هذه الاوضاع العدوانية الآتية من استمرار الحرب ومن ممارسات ايران العدوانية تجاه الدول العربية المجاورة.

وعلى هذا الصعيد، اعرب الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة عن ارتياحه للموقف المشرف ووحدة الصف التي اظهرتها الدول العربية خلال الدورة الطارئة لمجلس وزراء الخارجية العرب التي اختتمت امس في تونس، مؤكدا على ان وحدة الصف العربي ستجعل الأمة العربية تواجه التحديات والمناورات التي اصبحت مستهدفة لها بتضامن فعلي ومنهجية عمل سياسي حكيمة.

صرح بذلك السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي عقب اجتماعه بالرئيس بورقيبة امس في مدينة المنستير التونسية حيث أطلعه على النتائج التي اسفرت عنها هذه الدورة.

وفي القاهرة اعلن مصدر مسؤول بوزارة الخارجية المصرية امس ان قرار الاجتماع الطارىء للمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية بشأن ايران هو ادنى من مستوى المسؤولية المطلوبة في الظروف الراهنة للعالم العربي.

وذكر ان القرار ينقصه الحزم واعرب عن الأمل في ان يتفق اعضاء الجامعة العربية على عقد قمة عربية طارئة من اجل بحث اجراءات مواجهة التحديات التي تشهدها الأمة العربية.

ودعا ايران الى التعاون مع المجتمع الدولي والعمل على التوصل الى تسوية للنزاع العراقي الايراني بالسبل السلمية.

رأي «الشرق الاوسط» ص ٩

الامير سلطان يجتمع مع الابراهيمي بالجزائر

الجزائر ـ واس: اجتمع الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي بمقر وزارة الخارجية الجزائرية مساء امس مع وزير الخارجية الجزائري الدكتور احمد طالب الابراهيمي.

وصرح الدكتور الابراهيمي عقب الاجتماع بانه تمت مناقشة جميع القضايا العربية والاحداث المؤلمة التي قام بها بعض الحجاج الايرانيين في مكة المكرمة.

وقال ان المباحثات السعودية الجزائرية تناولت القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية والقضية اللبنانية. وأضاف انه تم كذلك استعراض الجهود المبذولة لتحقيق بناء المغرب العربي الكبير وسبل تعزيز هذا البناء.

وحضر الاجتماع من الجانب السعودي المستشار بالديوان الملكي السعودي السيد علي بن مسلم وسفير السعودية لدى الجزائر السيد حمد حسن فقي كما حضره من الجانب الجزائري مدير الشؤون السياسية بوزارة الخارجية السيد احمد عطاف ومدير ديوان وزير الخارجية السيد محمد خمار ومدير شؤون البلدان العربية السيد محمد قادري والسفير الجزائري لدى المملكة السيد عبد الكريم غريب.

الجريمة الإيرانية في السفارة السعودية بطهران

احدى قاعات السفارة السعودية في طهران وقد تحولت الى حطام ودمار بعد ان اجتاحها الغوغاء الايرانيون في اعقاب فتنة نظام طهران في مكة المكرمة، وذلك في خرق واضح لكل المواثيق والاعراف الدبلوماسية المتعارف عليها في العالم المتمدن، ولكن ايران لا تعيرها اي اهمية وتقدير. (صور اخرى في الصفحة ٣)

محادثات بريطانية فرنسية لبحث الموقف "الموحد" من حرية الملاحة

لندن ـ باريس ـ نيويورك ـ الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

اجرت الحكومتان البريطانية والفرنسية امس محادثات تركزت في مجملها على تطورات الاوضاع في منطقة الخليج وبصفة خاصة حرية الملاحة في المياه الدولية في الخليج العربي، وعقد السيد جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا اجتماعا مع جان برنار ريمون وزير خارجية فرنسا في باريس لهذا الغرض، وجاء الاجتماع تلبية لطلب خاص من الحكومة الفرنسية.

وقد امتنعت مصادر وزارة الخارجية البريطانية من الادلاء باي تصريح رسمي عما دار في لقاء باريس الذي هو الاول من نوعه بين دولتين عضوين في السوق الأوروبية المشتركة لبحث المستجدات في الخليج.

وجاء الاجتماع بعد التحفظات التي ابدتها الحكومة البريطانية حول انباء امريكية قالت ان العلم البريطاني سيرفع على ناقلة نفط كويتية، الأمر الذي اعتبره المراقبون وكذلك واشنطن على انه اسهام بريطاني في مسألة تأمين حرية الملاحة بالخليج، وقد سارع وزير خارجية بريطانيا الى القول بعد هذه الانباء ان بلاده لن تتدخل في شؤون المنطقة وان عملية رفع العلم تتعلق بأمور ادارية وتجارية بحتة وليس لها علاقة بالشؤون السياسية.

وعلى صعيد آخر، يعقد مجلس الامن الدولي اليوم جلسة مغلقة يطلع خلالها على نتائج المحادثات التي اجراها خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للامم المتحدة مع محمد لاريجاني مساعد وزير الخارجية الايراني خلال اليومين الماضيين حول الموقف الايراني من القرار رقم ٥٩٨.

وقال بيان مقتضب تلاه متحدث باسم دي كويلار امس الأول ان المباحثات بين السكرتير العام ولاريجاني كانت بمثابة فرصة هيأت الاجواء لالقاء الضوء على نقاط مهمة طرحها الجانبان وان الحوار بين الامم المتحدة وايران سيستأنف عاجلا.

واشار الى ان المسؤول الايراني جدد اثناء المباحثات دعوة دي كويلار لزيارة طهران وابلغه ان هذه الدعوة تنطوي على جدول اعمال مفتوح، بيد ان بيان الامم المتحدة لم يعط توضيحا حول ما إذا كان دي كويلار قد قرر استجابة تلك الدعوة ام لا.

وكان السكرتير العام للامم المتحدة قد اعلن انه لن يقبل بدعوات كهذه ما لم يتلق ردا ايرانيا واضحا على قرار مجلس الامن. وهناك دعوة مماثلة من العراق.

وعلى صعيد حركة الناقلات الكويتية من والى ميناء الاحمدي فان السفن الحربية الامريكية في الخليج ظلت متوقفة امس ولليوم الثاني على التوالي عن مرافقة ناقلات البترول الكويتية بسبب سوء الأحوال الجوية في المنطقة.

وذكرت المصادر البحرية انه لم يعلن عن مرور اي قافلة امريكية جديدة في الخليج منذ ان عبرت القافلة الخامسة التي كانت ترافق اربع ناقلات بترول من بينها بريدجتون مضيق هرمز دون عقبات يوم الاثنين الماضي متجهة الى بحر عمان.

وأوضحت مراكز الارصاد الجوية ان مدى الرؤية لايزال اقل من كيلومترين في جنوبي الخليج بسبب الرياح الرملية وان الاحوال الجوية السيئة في وسط الخليج قد تزداد سوءا في المساء.

وتمنع هذه الأحوال الجوية السيئة استمرار عمليات ازالة الالغام بصورة طبيعية امام القوافل مما يحرم البحرية الامريكية من الاستفادة من درعها الوحيد المضاد للالغام وهو الطائرات الهليكوبتر الثماني سي ستاليون المزودة بأجهزة سونار للموجات الصوتية وكانت قد ارسلت بصورة عاجلة الى الخليج بعد ان اصطدمت واحدة من اوائل ناقلات البترول الكويتية التي تمتعت بالحراسة الامريكية وهي بريدجتون يوم ٢٤ يوليو الماضي بلغم بالقرب من جزيرة ايرانية.

نفي عراقي لعمليات حربية بمناطق الحدود

بغداد ـ كونا: نفى ناطق عسكري عراقي امس ادعاءات ايرانية عن حدوث عمليات قتالية عند المناطق الحدودية في محافظات كركوك والسليمانية واربيل ومنطقة دوكان.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الناطق قوله «ان هذه المناطق مفتوحة لجميع مندوبي وسائل الاعلام ولسنا من الذين يخفون شيئا عن شعبهم».

واضاف «ان منهج الحكومة الايرانية في اختراع الاكاذيب بات مفضوحا، واننا نتحداهم ان يثبتوا شيئا مما قالوا بالبينة الملموسة».





النفط يتجاوز ١٨ دولارا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تجاوزت اسعار النفط ١٨ دولارا امس، حيث وصل خام برنت البريطاني الى ١٨,٠٥ دولار للبرميل في حين سجل خام ويست تكساس الامريكي ١٩,٠٦ دولار للبرميل بزيادة تتراوح بين ٢٥ الى ٣٠ سنتا للبرميل.

كذلك ارتفعت اسعار الدولار بعد تاكيدات من السلطات النقدية في كل من الولايات المتحدة واليابان بضرورة استقرار الاسعار وعدم السماح للدولار بمزيد من الانخفاض.

وكانت اهم مؤشرات الاسعار امس كالتالي:

- الدولار: ٠,٦١٨٦ جنيه استرليني ـ ١,٨٢٤٢ مارك الماني ـ ١,٥٠٢٠ فرنك سويسري ـ ٦,٠٩٧٠ فرنك فرنسي ـ ٣,٧٥١٠ ريال سعودي ـ ٠,٢٨٢٠٠ دينار كويتي.
- الذهب: ٤٥٧,٧٥ دولار للاونصة.
- الفضة: ٧,٧٠ دولار للاونصة.

(التفاصيل ص ٤)

وسط توقع مظاهرات في تونس اليوم:

تشكيل هيئة محاكمة أعضاء "الاتجاه الإسلامي"

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشكل هيئة محكمة امن الدولة في تونس والتي ستبدأ اليوم محاكمة جماعة حركة الاتجاه الاسلامي التي يترأسها راشد الغنوشي من ستة اعضاء يترأسهم طبقا للامر الصادر بتشكيلها السيد الهاشمي الزمال الوكيل العام للجمهورية والسيد محمد الحبيب المحجوب رئيس دائرة بمحكمة الاستئناف بتونس وكيلا للمحكمة.

وتضم الهيئة كلا من السيد مبارك الزرقوني والسيد علي الشناوي المستشارين بمحكمة التعقيب والسيد محمد كريم المستوري والسيد عبد الله العبعاب النائبين بمجلس النواب أعضاء.

وتتألف هيئة النيابة العامة بمحكمة امن الدولة من السيد محمد الزياني الوكيل العام لدى محكمة الاستئناف بتونس مدعيا عاما والسيد محمد بن حسين مساعد الوكيل العام لدى محكمة الاستئناف بتونس مساعدا للمدعي العام.

وتولى التحقيق في هذه القضية القاضي محمد الصالح بن عياد المساعد الأول لوكيل الجمهورية في تونس والقاضي محمد العربي بو كرداغة المستشار بمحكمة التعقيب وهما القاضيان اللذان كلفا بالتحقيق في هذه القضايا المحالة لمحكمة امن الدولة.

وتتألف دائرة التعقيب الخاصة بمحكمة امن الدولة من رئيسها السيد علي ابن جعفر رئيس دائرة بمحكمة التعقيب والسادة احمد الهادي بوزيان رئيس دائرة بمحكمة التعقيب وكيلا للرئيس وعبد الوهاب بن عامر المستشار بمحكمة التعقيب عضوا ومحمد الهادي المجدوب المستشار بمحكمة التعقيب عضوا والحبيب طلبية النائب بمجلس النواب عضوا والمكي العلوي النائب بمجلس النواب عضوا ويقوم بمهمة النيابة العامة السيدان محسن اللبان المدعي العام الاول بمحكمة التعقيب ومحمد الاخضر الامين المدعي العام بمحكمة التعقيب.

وستعقد المحكمة جلساتها في ثكنة باردو التابعة للأمن الوطني وهو المقر الذي اتخذته المحكمة في جميع القضايا السابقة.

ويتوقع ان تشهد تونس اليوم بمناسبة بدء المحاكمة بعض المظاهرات في الشوارع وربما حول المحكمة اذ لوحظت في الايام السابقة مظاهرات تحركها تيارات الاتجاهات المتطرفة كان اخرها مظاهرة نظمت امس الأول بوسط العاصمة شارك فيها بضع عشرات من الاشخاص وفرقتها بسرعة قوات الأمن.

مصر تستضيف وحدات عراقية بحرية بقواعدها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس المصري حسني مبارك وافق على طلب الرئيس العراقي صدام حسين بشأن أيواء عدد من وحدات البحرية العراقية لدى مصر نظرا للتصعيد الحالي في الخليج وتفوق القوات البحرية الايرانية وزيادة نشاطها في الخليج.

وقد اصدر الرئيس مبارك قرارا جمهوريا برقم ٢٨٠ لسنة ١٩٨٧ تضمن الموافقة على بعض ترتيبات الايواء المؤقت لوحدات بحرية عراقية في مصر وأبلغ البرلمان المصري به وفقا لقواعد الدستور.

وأكدت مصادر دبلوماسية بالقاهرة ان الطلب العراقي يهدف الى تجنب توجيه ضربة ايرانية للقطع البحرية العراقية في الموانىء العراقية او لجوء ايران لتلغيم ممرات الموانىء العراقية بعد تزايد نشاطها البحري في الخليج وان الموافقة المصرية تعني تأكيد الدعم المصري للعراق

سري وليس للنشر

رفضت حكومة عربية افريقية طلب جمهورية عربية اخرى بالسماح لها بنشر اعلانات في الصحف تطلب فيها متطوعين بقواتها المسلحة لتغطية احتياجاتها في تخصصات معينة.

تطورات في أوضاع حركة فتح بلبنان:

محاولة اغتيال المسؤول السياسي بعد تصفية قائدي "الفرقة ١٧"

لندن ـ تونس ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

تواجه حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» وهي كبرى الفصائل الفلسطينية وضعا حرجا في جنوب لبنان الذي تضع هذه الحركة وجودها فيه كاولوية استراتيجية في مواجهة العدو الصهيوني من ناحية، ومواجهة الاستفزازات اليومية المتكررة من جانب جماعة «امل» ضد المخيمات الفلسطينية.

ففي حين استمرت تفاعلات قضية مقتل المقدم راسم الغول قائد القوة ١٧ في لبنان على صعيد القيادة السياسية الفلسطينية في تونس والمخيمات في الجنوب اللبناني، نجا ابو علي شاهين المسؤول السياسي لحركة «فتح» في لبنان من محاولة لاغتياله عندما اطلق مسلحون مجهولون النار عليه من رشاشاتهم قرب مخيم عين الحلوة في الجنوب وقد أصيب في ذراعه.

وكان ابو علي شاهين قد استدعي الى تونس للمثول امام القيادة الفلسطينية للتحقيق معه بعد تفاقم الخلافات بين قيادة حركة «فتح» في لبنان بعد اغتيال المقدم الغول، واغتيال سلفه حسن الهيبة الذي تم في فبراير (شباط) الماضي.

وقد عين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية لحركة «فتح» السيد معين شبايطة معتمدا لاقليم لبنان بالوكالة وفتحي ابو العودات نائبا له، وأحال جمال سليمان قائد كتيبة «شهداء عين الحلوة» مع عدد من معاونيه الى القضاء الثوري بتهمة اغتيال المقدم الغول.

وتعتقد المصادر المطلعة ان السيد عرفات سيعمد الى تشكيل قيادة جديدة لحركته في لبنان لمواجهة الصراع بين القيادات والكوادر وهو الأمر الذي تشير بعض المصادر الى ان علاقة ما تربطه بالنزاع القائم بين السيد عرفات وبين

ويذكر ان ابو علي شاهين، وهو مناضل فلسطيني كانت قد ابعدته سلطات الاحتلال قبل ثلاثة اعوام لنشاطه الواضح في مواجهة العدو في الارض المحتلة.

الطقس في اوروبا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يكون الطقس في المراكز الرئيسية من اوروبا كالآتي:

- فرانكفورت: غائم جزئيا. يميل الى البرودة. درجة الحرارة القصوى ١٧ مئوية.
- لندن: غائم جزئيا. معتدل. درجة الحرارة القصوى ١٨ مئوية.
- باريس: مشمس جزئيا. معتدل. درجة الحرارة ١٩ مئوية.
- روما: مشمس جزئيات. درجة الحرارة ٢٨ مئوية.
- زيوريخ: غائم جزئيا. زخات مطر في نهاية النهار. درجة الحرارة ١٧ مئوية.

الجبهة الإسلامية تعلن قبولها من حيث المبدأ الدخول في مفاوضات تشكيل الحكومة القومية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور علي حسن تاج الدين عضو مجلس راس الدولة السودانية ورئيس اللجنة التي شكلها حزب الأمة لاجراء الاتصالات مع الشخصيات السياسية من اجل تشكيل الحكومة القومية في تصريح لـ «الشرق الاوسط» امس ان اللجنة التقت امس الأول في اطار اتصالاتها، بقيادة الجبهة الاسلامية القومية كما التقت امس بقيادات بعض الأحزاب الجنوبية وتسلمت هذه الجهات مشروع حزب الأمة للحكومة القومية والميثاق الذي وضع في هذا الصدد.

واكد الدكتور تاج الدين ان اللجنة لمست من خلال الاتصالات التي اجرتها حتى الآن مع الشخصيات السياسية ان معظمها يؤيد الطرح القومي باعتباره هو المخرج في الظرف الراهن وأشار الى ان اللجنة ربما انتهت من اجراء اتصالاتها في هذا الشأن خلال يومين. وذكر ان من أهم النقاط الاساسية في الميثاق هو إشراك الفعاليات السياسية خاصة تلك المتمثلة في الجمعية التأسيسية.

وعلى الصعيد ذاته اوضح الدكتور علي الحاج محمد، امين الشؤون السياسية بالجبهة الاسلامية القومية امس ان الجبهة قبلت من حيث المبدأ الدخول في مفاوضات حول تكوين الحكومة القومية وذلك خلال اجتماع القيادة التنفيذية امس الأول بعد تداول ما طرح من جانب حزبي الأمة والاتحادي الديمقراطي والاحزاب الجنوبية.

وقال ان الجبهة ستسلم رأيها كتابة لحزبي الأمة والاتحادي الديمقراطي والاحزاب الجنوبية مساء اليوم وذلك بعد ان يصدر الاجتماع المشترك للهيئة التنفيذية والمكتب السياسي والهيئة البرلمانية للجبهة قرارا نهائيا حول ما توصل اليه اجتماع القيادة التنفيذية.

وأكد الدكتور الحاج ان قبول الجبهة لمبدأ الدخول في مفاوضات حول الحكومة القومية ينبع من موقفها الداعي الى وحدة الصف الوطني ومواجهة القضايا المصيرية للبلاد وأشار الى ان القيادة التنفيذية للجبهة شكلت لجنة لتولي المفاوضات مع الاحزاب السياسية المختلفة برئاسة هذه القيادات وعضوية السادة احمد عبد الرحمن وعلي عثمان محمد طه زعيم المعارضة البرلمانية وعثمان خالد وعلي تميم.

واشار الى ان الجبهة ستعقد مؤتمرا صحفيا صباح بعد غد تعلن فيه تصورها وشروطها للاشتراك في الحكومة القومية.

ومن جانب آخر اكد امس الفريق ركن فوزي احمد الفاضل القائد العام للقوات المسلحة السودانية ان الحركة الشعبية التي يتزعمها جون قرنق اصبحت في الفترة الأخيرة شبيهة بقطاع الطرق وأصبحت استراتيجيتها تقوم على التحرك كمجموعات صغيرة لغرض السلب والنهب وفقدت مصداقيتها في ما تقوله وأصبحت عملياتها غير منظمة وذلك ناتج عن الضغط الشديد والمتواصل من القوات المسلحة السودانية عليها.

وصرح الفريق الفاضل بذلك عقب لقائه امس مع السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة الذي عرض عليه احوال القوات المسلحة خاصة الأحوال الامنية في مناطق العمليات العسكرية بجنوب السودان ومنطقة جنوب كردفان

وأكد الفريق الفاضل لرئيس مجلس راس الدول استتباب الأمن في هذه المناطق وشرح له ما تقوم به القوات المسلحة من دور فعال في مطاردة المتمردين والسيطرة على طرق المواصلات ومساعدة هيئات الاغاثة في توصيل مواد الاغاثة للمناطق المحتاجة.

وفي الوقت نفسه نفى فضل الله بورما ناصر وزير الدولة السوداني للدفاع بشكل قاطع تدبير الجيش لمحاولة انقلاب في السودان ووصف ما تردد في هذا الصدد بانه «هذيان».

واضاف الوزير في حديث ادلى به لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية في الخرطوم واذاعته امس انه في اطار حالة الطوارىء التي اعلنت في السودان في ٢٥ يوليو (تموز) الماضي يساند الجيش الشرطة في عمليات التفتيش. واوضح انه عثر على كميات كبيرة من السلع الغذائية.

الخرطوم تبحث طلب طيار أثيوبي باللجوء

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السودانية امس لـ «الشرق الأوسط» أن السلطات السودانية المعنية مازالت تنظر في الطلب الذي تقدم به الطيار الاثيوبي الملازم أول هايلي لولي قائد الطائرة الاثيوبية الذي طلب حق اللجوء السياسي للسودان عقب هبوطه بطائرته الهليكوبتر في مطار الشوك.

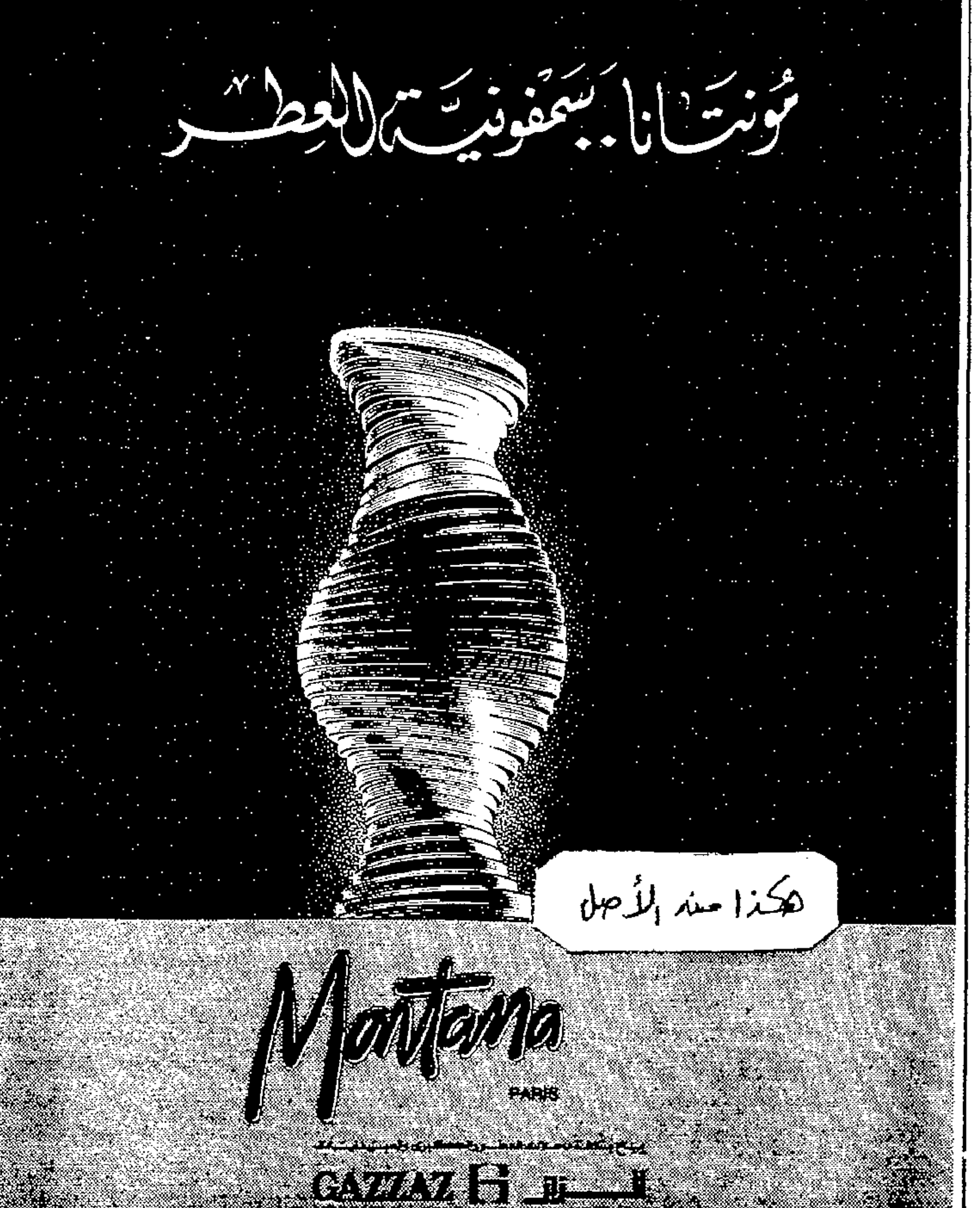
وأشار المصدر الى ان الطيار قد اكد رغبته في البقاء كلاجىء سياسي في

العراق يمتدح قرارات مجلس الجامعة العربية

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

اثنت القيادة العراقية في اجتماع عقدته برئاسة الرئيس صدام حسين على النتائج الايجابية التي توصل اليها الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية، وحضر الاجتماع المشترك اعضاء مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في العراق.

واكدت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم الحزب الحاكم ان قرار مجلس الجامعة يعتبر اول دليل على وجود اجماع عربي كامل في السنوات الاخيرة، وانه نقطة تحول في المواقف العربية عكست شعورا كبيرا بالمسؤولية ويقظة كاملة تجاه طبيعة وحجم الخطر الايراني الذي يهدد الامة العربية



الأمير نايف لرجال الاعلام والصحافة العالميين :

لا نستبعد أعمالاً إرهابية إيرانية ضد السعودية ولكننا سنرد على الاعتداءات بقوة وإيمان

جدة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

قال الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي « اننا لا نستبعد حدوث اعمال ارهابية ضد السعودية من قبل النظام الارهابي الحاكم في طهران »، واكد ان السعودية تترفع بنفسها ان تكون ارهابية « فاسلوبها ليس اسلوب ايران، ولكننا سنرد على اي عمل تخريبي او اي اعتداء بقوة وشدة وحسم » .

واضاف في مؤتمره الصحافي العالمي الذي عقده أمس الأول في جدة انه « لا اسلام بدون سياسة ولا سياسة بدون اسلام ونحن نحتكم الى الاسلام وبالاسلام، وعلى المسلمين ان يخلصوا في عملهم وأن يرفعوا الاسلام عن الأمور الشخصية، والفرق واضح بين السياسة التي تخدم الاسلام والسياسة التي لا تخدمه، والاسلام اشرف واعز واكبر من ان يكون في خدمة اغراض البعض، وعلينا كمسلمين ان نرفض من يتخذون من الاسلام مطية لتحقيق اغراضهم الدنيوية » .

وأعاد الأمير نايف الى الاذهان ان المملكة العربية السعودية حرصت ان تقلل من التوتر الموجود في المنطقة، وكانت اهدافها سامية في ذلك، وارادت ان تجعل القنوات مفتوحة مع ايران، وأن تكون بينهما علاقات اخوة وجوار وأن تكف ايران عن ايذاء المملكة وبيت الله ولكنها للاسف استمرت في عملها حتى حدثت الفتنة بتخطيطها وبفعل ارادتها، ولكننا بعون الله تمكنا من حسم الفتنة خلال نصف ساعة دون اعلان حالة الطوارىء أو منع التجول كما تفعل بعض الدول الاخرى، ومكنا الجميع حتى الايرانيين انفسهم من تأدية مشاعر الحج .

واكد مجددا ان المملكة العربية السعودية اعتمدت في سياستها على التهدئة في مواجهة الازمات حتى من الشواذ من العالم العربي والاسلامي حفاظا على الحد الادنى من التضامن .

واضاف ان الذي ظهر لنا ان النظام الايراني منذ ان قامت ثورته التي يدعي انها اسلامية وهو يعمل بنوايا سيئة ضد المملكة وهذا يعرفه القاصي والداني، وملأوا الشرق والغرب بنشراتهم وكتبهم ضد المملكة، وقد كنا مندهشين حقيقة لهذا العمل، وذلك انه لو كانت ثورتهم اسلامية صحيحة فانه من المفروض ان تلتقي أول ما تلتقي مع السعودية وهذا سمعناه من بعض قادتهم عند بداية تسلمهم السلطة ولكن ما قالوه شيء وما فعلوه شيء آخر .

واضاف « لا اظن انهم يريدون ان يدخلوا في حرب مع المملكة ولكنهم يريدون ان يقوضوا امن المملكة ويريدون ان يحدثوا شيئا يسيء للاسلام والاماكن المقدسة وللشعب السعودي وبالتالي الى قيادته، واننا ندرك ان هناك حقدا وكرها للمملكة يعمل من اجله رجال السلطة في ايران، ولكنني اؤكد ان السعودية بعون من الله قادرة على الدفاع عن عقيدتها قبل كل شيء وعن نفسها ولكنها لا تريد ان تدخل في صراع أو فتنة » .

وأشار الى ان رؤوس الفتنة في ايران والذين اتوا كحجاج هم ادوات للتنفيذ ولا نحتاج الى الادوات، لقد تركناهم يعودون ولكن المهم اننا منعنا فتنتهم .

وردا على سؤال عن محاولات الاعتداءات الايرانية على السواحل الشرقية للسعودية، قال وزير الداخلية السعودي ان المملكة بطبيعة الحال لديها قوات دفاعية وجدت لرد اي اعتداء، وسترد بقوتنا اعتمادا على الله وقوتنا الذاتية، وحينما حاولت احدى الطائرات الايرانية ضرب بعض الاهداف في السعودية قابلتها طائراتنا واسقطتها .

واورد الأمير نايف بن عبد العزيز قصة كاملة مفصلة حول حقيقة ما حدث في مكة المكرمة، ودوافع واهداف المؤامرة الايرانية وموقف رجال الأمن السعوديين الذين حسموا الأمر وفرقوا المظاهرة، وقال ان هدف المؤامرة هو التوجه الى الحرم الشريف لاحداث فتنة داخله يكون ضحاياها عشرات الالاف من المسلمين، والهدف ايضا هو افساد الحج، لانه كما هو معلوم لا يصلح الحج الا بدخول الحرم، فهناك طواف القدوم والافاضة وطواف الوداع، فبدلا من ان يتجه المسلمون لاكمال طوافهم وسعيهم في الحرم ثم الى منى وعرفات ويعودوا ليطوفوا طواف الافاضة ومن ثم السعي سيجدون الحرم معطلا بحكم وجود الفتنة فيه. ولكن بقدرة الله سبحانه وتعالى وهمة رجال الأمن السعوديين، حسمت الفتنة وقضي على فاعليها، وقد رد الله كيد حكام طهران الذين كانت مهمتهم افساد الحج واظهار ان المملكة عاجزة عن الحفاظ على امن الحج والحجيج .

وردا على سؤال حول حدوث اطلاق نار خلال المظاهرات، وتفسير مقتل هذا العدد الكبير، تساءل الأمير نايف: عندما يكون هناك تجمع من ٧٠ الف شخص واكثر، كلهم مجتمعون في مكان واحد، لو اطلقت النار على هذا الجمع من الناس، ، كم سيكون عدد القتلى؟ بالطبع سيكونون بالالاف، ولكن العدد الذي قتل يؤكد بالفعل انه لم تطلق رصاصة واحدة، وهذه حقيقة. ولا بد ان الجميع سمع من بعض المسؤولين الايرانيين عندما غادروا المملكة تصريحات تزعم ذلك، حتى انني سمعت تصريحا لشخص اسمه خلخالي قال عندما وصل الى طهران « انه متأكد وشاهد اطلاق ٥٠ الف رصاصة »... الغريب في الأمر « كيف احصى خلخالي ٥٠ الف رصاصة » ؟ .

واضاف : لو اطلق هذا العدد من الرصاص على ٧٠ الف شخص فمعنى ذلك ان القتلى سيكونون اكثر من ٢٠ الفا .. ولكن حكام طهران لم يتورعوا عن الكذب، لقد تمكن رجال الأمن السعوديون من تفريق المظاهرات وسيطروا عليها بالعصي والدروع الواقية لحماية انفسهم من الحجارة والاسلحة التي كان يحملها الحجاج الايرانيون .

وقال الأمير نايف : « ولكن ثقوا انه لو تطور الأمر الى اكثر من ذلك ووجدنا ان الحرم مهدد فعلا بالاقتحام وقتل المسلمين فيه من قبل اصحاب الفتنة وافساد الحج، فاننا لم نكن نتورع عن اطلاق الرصاص، لان رب العزة والجلال امرنا اذا قوتلنا في الحرم ان نقاتل » .

واختتم الأمير نايف مؤتمره الصحافي العالمي بالتأكيد على ان السعودية لست ان بعض الحجاج الايرانيين يأتون ليس لتأدية الحج ولكن عكس ذلك، وقال اذا كان الايرانيون يعملون ضد اي دولة، عليهم ان يتذكروا ان مكة والمدينة ليستا محلا لذلك، ومن المؤسف انه لم يتحدث بمزاعم ان قواتنا اطلقت الرصاص الا اسرائيل وايران، واسرائيل هي المستفيدة من ذلك فهي على علاقة مع حكام طهران، ويهمها كعدو للامة الاسلامية ان تثير هذه المزاعم وان تعمل للوقيعة بين المسلمين وان الذي يريد كما ادعى ان يحرر مكة كما قال الخميني وقادته من نظام الحكم الايراني فعليه قبل ان يأتي الى مكة التي فيها شعب مسلم يحكم كتاب الله وسنة نبيه أن يذهب الى القدس ويحررها ويكون مثل صلاح الدين الذي يخلده التاريخ ويذكره المسلمون حتى الآن ويرفع الراية ويقاتل اسرائيل بدل ان يستعين بها على قتال شعب مسلم وهو شعب العراق .

الأمير سلطان يتبرع بمليون ريال لهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية

مكة المكرمة ـ واس: تبرع الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمبلغ مليون ريال دعما لهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية التابعة لرابطة العالم الاسلامي.

واثنى الأمير سلطان رئيس الهيئة العليا للدعوة الاسلامية في خطاب تلقاه منه امين عام رابطة العالم الاسلامي ورئيس مجلس الهيئة الدكتور عبد الله عمر نصيف على الاعمال الجليلة والخدمات الانسانية التي تقدمها هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية للاسلام والمسلمين.

ناشر «السياسة» السودانية يطعن في قرار ايقاف الصحيفة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان السيد خالد عبد الرحمن ناشر ورئيس هيئة تحرير صحيفة «السياسة» السودانية تقدم امس للمحكمة العليا بطعن في سلامة الاجراء الذي اتخذته لجنة الطوارىء بايقاف الصحيفة عن الصدور.

وعلى الصعيد ذاته اصدر السيد خالد بيانا اوضح فيه ان صحيفته ارادت ان تمارس حق النشر والتعبير بما يخدم الحقيقة ويحقق مصالح المواطنين، وقال ان اللجنة الوزارية المكلفة بتنفيذ لائحة الطوارىء لسنة ١٩٨٧ لم تستمع الى الشريط الذي ذكرت صحيفته انه يوضح ان احد وزراء الحكومة قد تسلم رشوة مقابل تقديم معلومات لجهة اجنبية.

مصر ترفض استبدال الشيكل الاسرائيلي في بنوكها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان مصر رفضت طلب اسرائيل بالسماح باستبدال «الشيكل» الاسرائيلي في البنوك المصرية ضمن العملات التي يتم استبدالها حاليا في السوق المصرفية الجديدة على ان يتم استبدال الجنيه المصري في البنوك الاسرائيلية.

وتضمن الطلب الاسرائيلي ان تستخدم الحصيلة من العملة الاسرائيلية في تذاكر الطيران للمصريين الذين يزورون اسرائيل والوفود الرسمية ومصروفات السفارة المصرية ومتطلباتها وتطبيق المعاملة بالمثل بالنسبة للحصيلة من الجنيهات المصرية.

في الوقت نفسه، رفضت هيئة الاستثمار المصرية طلبا لانشاء شركة استثمارية اسرائيلية في مصر لاقامة وتصنيع الصوبات الزراعية.

برقيات لخادم الحرمين الشريفين من مختلف الارجاء:
التضامن مع السعودية والادانة لجرائم طهران

العواصم الاسلامية ـ واس: تتواصل ردود الافعال الشاجبة والمستنكرة للاعمال والممارسات اللاانسانية التي دبرها وخطط لتنفيذها في مكة المكرمة النظام الايراني عبر حرسه الثوري ومأجوريه، ولاتزال برقيات التنديد بتلك الاعمال والممارسات تنهال على الديوان الملكي وسفارات المملكة في مختلف دول العالم من الجاليات والمؤسسات الاسلامية.

وقد اعرب مرسلو تلك البرقيات عن تأييدهم وتقديرهم للاسلوب الذي عالجت به المملكة تلك الاحداث الامر الذي أدى الى احباط محاولات النظام الايراني لتدنيس المقدسات الاسلامية وترويع حجاج بيت الله الآمنين المطمئنين، ووصفوا ما قام به النظام الايراني من ممارسات واعمال همجية بأنها حلقة من حلقات التآمر على الاسلام والمسلمين التي دأب النظام الايراني على تدبيرها منذ وصوله الى الحكم.

فقد استنكرت الأمانة العامة للاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب الأعمال الاجرامية التي ارتكبها بعض الحجاج الايرانيين من عملاء النظام الايراني خلال موسم حج هذا العام في مكة المكرمة.

وقال الأمين العام للاتحاد في برقية تلقاها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبد العزيز ان الفتنة الخمينية العمياء التي حاول اثارتها الغوغائيون الايرانيون ليست الا حلقة من حلقات التآمر على الاسلام والمسلمين التي دأب النظام الخميني على تدبيرها منذ وصوله للحكم.

وأعرب الأمين العام للاتحاد عن تأييده الكامل للاجراءات الحكيمة التي اتخذتها السلطات الامنية في المملكة لاخماد الفتنة والحفاظ على أمن وسلامة حجاج بيت الله الحرام.

ومن جهة اخرى، عبر الدعاة والمرشدون المسلمون في شمال اليونان عن سخطهم واستنكارهم للجريمة التي اقدم عليها النظام الايراني واعربوا باسم الجالية الاسلامية في اليونان خلال استقبال سفير المملكة في اثينا لهم الليلة قبل الماضية عن ارتياحهم للاسلوب الحكيم الذي انتهجته حكومة خادم الحرمين الشريفين في معالجة الموقف مما كان له الأثر البالغ في الحفاظ على طمأنينة وأمن الحجاج.

ودعوا الله العلي القدير ان يحفظ للمسلمين خادم الحرمين الشريفين وان يعينه على خدمة الاسلام والمسلمين.

وادان امين عام مجلس الامة الاردني السيد هاني خير الاعمال الاجرامية التي ارتكبها في مكة المكرمة حكام طهران. وقال في برقية بعثها الى خادم الحرمين الشريفين ان تلك الفئة الايرانية الضالة قامت باعمالها التخريبية ونظمت مظاهرة غوغائية بدلا من الشكر والامتنان لمواقف المملكة المشرقة وخدماتها تجاه حجاج بيت الله الحرام.

واضاف يقول ان تلك الفئة الايرانية تناست ان للبيت الحرام ربا يحميه وان للدين رجالا يصونونه ويذودون عنه ويقفون لمخططاتهم بالمرصاد، واستطرد قائلا ان حكام طهران قد امعنوا في دسهم وافسادهم وبث الضغائن بين المسلمين ظانين ان الصبر والحكمة والحلم تقاعس او خوف.

وقال امين علم مجلس الامة الاردني في برقيته «لقد كنت يا خادم الحرمين الشريفين للدين حارسه المكين وللامة قائدها الحكيم وللوطن رائده الأمين فسر على بركة الله، فقد انكشفت الغمة وزالت الظلمة وقضي على الفتنة في مهدها».

ونوه بالدور الرائد الذي يضطلع به خادم الحرمين الشريفين على الصعيدين العربي والاسلامي وما تقدمه حكومته الرشيدة من خدمات جليلة لحجاج بيت الله الحرام وعناية للمقدسات الاسلامية.

وقال «لقد اصبحت المملكة العربية السعودية في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين مدرسة سياسية يستمد منها العرب معاني الصدق والاخلاص في العمل والقول والصراحة في الحق والعدالة في الحكم، وتوجه الى الله عز وجل ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين ذخرا للاسلام والمسلمين».

واعلنت الامانة العامة لاتحاد نقابات الصحة العرب عن استنكارها ورفضها الاعمال التخريبية والضالة التي ارتكبها في مكة المكرمة بعض الحجاج الايرانيين بتحريض من حكام طهران.

واوضح الامين العام للاتحاد شفيق محسن الهيتي في برقية تلقاها وزير الصحة السعودي السيد فيصل الحجيلان ان تلك الاعمال استهدفت الاساءة الى المقدسات الاسلامية وحجاج بيت الله الحرام وشق وحدة المسلمين.

واعلن عن تأييده للاجراءات التي اتخذتها المملكة في مواجهة تلك الأعمال المجرمة حفاظا على سلامة المقدسات الاسلامية وضيوف الرحمن.

وادان اكثر من الف وسبعمائة حاج من جمهورية الهند الفتنة التي حاول النظام الايراني عبر مأجوريه وحراسه اشعالها بين المسلمين في اقدس البقاع الاسلامية.

واعلن الحاج سعيد الدين مصلح الدين رئيس مجموعة شركة السياحة الاسلامية في برقية رفعها لخادم الحرمين الشريفين نيابة عنهم تأييدهم للاجراءات التي واجهت بها المملكة تلك الفتنة والتي اظهرت حكمة وحصافة حكومة المملكة وقدرتها على ضمان حماية الاماكن المقدسة من عبث العابثين.

ونوهوا في برقيتهم بالخدمات الجليلة التي قدمتها وتقدمها المملكة لحجاج بيت الله الحرام في مكة المكرمة والمدينة المنورة ومكنتهم من اداء فريضتهم بكل يسر وطمأنينة.

كما استنكر رؤساء الجمعيات والمعاهد الاسلامية ومديرو الشركات ومجموعة كبيرة من المواطنين الاندونيسيين الاعمال الهمجية التي اقترفها في مكة المكرمة عملاء النظام الايراني ومأجوروه.

جاء ذلك خلال استقبال القائم بأعمال سفارة المملكة العربية السعودية في اندونيسيا السيد عبد اللطيف حسين سلام في مكتبه بجاكرتا امس وتسلم من المسؤولين عن تلك الجمعيات والمؤسسات والمواطنين خطابات الى خادم الحرمين الشريفين يعربون فيها عن تأييدهم وتقديرهم للاجراءات التي اتخذتها حكومة المملكة لحماية الاماكن المقدسة وسلامة ضيوف الرحمن.

وقالوا ان ما اقترفه الايرانيون من أعمال شغب وفوضى في مكة المكرمة يعتبر مخالفة لتعاليم الله تعالى الذي جعل بيت الحرام مثابة للناس وأمنا.

ونوه الجميع بالخدمات المتنوعة والمتواصلة التي هيأتها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين لضيوف الرحمن والمعونات التي قدمتها وتقدمها المملكة للمسلمين كافة في جميع انحاء العالم.

وفيما يلي اسماء بعض الجمعيات والمؤسسات الاسلامية التي ارسلت البرقيات: المجلس الاعلى الاندونيسي للدعوة الاسلامية الذي يرأسه الدكتور محمد ناصر، ومؤسسة الفضلاء الاسلامية التي يرأسها شيخ بن علي الجفري، والمعهد السلفي للنظام الاسلامي بمدينة سكابومي الذي يرأسه الحاج عبد الله مختار، وحياة تنسيق شباب اندونيسيا التي يرأسها علوي بن أحمد، والشركة المرسلة للايدي العاملة الاندونيسية التي يرأسها عمر عبد الله مارتا.

واستنكر الشيخ سيد محمد عبد القادر اذاد رئيس مجلس علماء باكستان وخطيب المسجد الملكي بلاهور الأعمال الاجرامية التي ارتكبها في مكة المكرمة عملاء النظام الايراني.

واعرب في رسالة بعثها الى خادم الحرمين الشريفين عن شكره وتقديره للموقف الاسلامي المثالي للمملكة وما تحلت به من الحكمة والصبر في معالجة الفتنة التي احدثها في مكة المكرمة الغوغائيون عملاء النظام الايراني.

وأوضح رئيس مجلس علماء باكستان ان موقف المملكة اصبح جزءا لا يتجزأ من المثالية الاسلامية، وقال ان حماية الاماكن المقدسة والشعائر الاسلامية هي حماية الدين الاسلامي وان العالم الاسلامي كله مدين لحكومة المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وللاعمال الجليلة لخدمة الحرمين الشريفين وتهيئة كافة سبل الراحة [illegible]

اداء حجهم في يسر وسهولة.

وندد حجاج اندونيسيا بالاعمال التخريبية التي خطط لها النظام الايراني ونفذها عبر عملائه الذين زج بهم بين حجاج بيت الله الحرام، وقالوا في برقية ارسلوها الى خادم الحرمين الشريفين ان هذا التصرف البغيض خارج عن الاسلام ولا يرضى به أي مسلم.

ونوهوا بالحكمة التي تحلت بها السلطات السعودية في مواجهة تلك الاعمال الاجرامية الايرانية، وقالوا ان التصرف الحكيم للمملكة قد حافظ على ارواح المسلمين ومقدساتهم.

كما استنكرت الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي الأعمال الغوغائية التي قام بها بعض الايرانيين في مكة المكرمة. واعرب المكتب التنفيذي للجمعية في بيان عن قلقه العميق للحوادث المفجعة التي اقترفها النظام الايراني بجوار بيت الله الحرام بمكة المكرمة.

وقال البيان ان النظام الحاكم في طهران لم يراع في الشهر الحرام قداسة المكان ولا قداسة الموقف حيث سخر شرذمة من الخارجين عن الدين الاسلامي لارتكاب افعالهم الاجرامية الدنيئة منتهكين حرمات الاراضي المقدسة التي بها بيت الله الطاهر الأمن.

ونوه البيان بالموقف الحازم الذي اتخذته حكومة خادم الحرمين الشريفين ويقظة السلطات الامنية السعودية لضمان الطمأنينة والاستقرار لحجاج الرحمن.

وعلى صعيد آخر أكدت مجلة يمنية ان العبث الجنوني والاحداث الدامية التي شهدتها الاماكن المقدسة ومهبط الوحي في مكة المكرمة على ايدي بعض الايرانيين المتلبسين باثواب الاحرام تحمل نوايا سوداء حاقدة رسمها وخطط لتنفيذها حكام طهران.

وقالت مجلة «معين» نصف الشهرية في عددها الاخير وفي مقال افتتاحي ان تلك الاحداث المؤسفة والدامية التي وقعت في اقدس البقاع كشفت حكام طهران على حقيقتهم وعرت افكارهم السوداء المتعطشة للدماء وقتل المستضعفين من ابناء شعبهم وابناء الشعوب الاخرى.

واوضحت ان حكام طهران قد اعلنوا عن انفسهم وتبين للعالم اجمع صلف هذا النوع من الحكام ومجافاتهم لابسط مبادىء الاسلام الحنيف ومخالفتهم لتعاليمه السمحة.

وجددت المجلة رفض الجمهورية العربية اليمنية وشجبها لهذه الاحداث الغوغائية مؤكدة ان هذه الممارسات الايرانية الاجرامية في اثارة الفتنة الدامية بين الحجاج لا يستفيد منها سوى اعداء الامة الاسلامية.

واكدت في مقال آخر ان الايرانيين يخالفون النصوص القرآنية الكريمة التي تحدد شعائر الحج الى بيت الله الحرام بلارفث ولا فسوق ولا جدال.

ونوهت بالجهود الكبيرة التي تبذلها حكومة المملكة العربية السعودية لرعاية وتوفير كل التطلبات التي تمكن المسلمين من اداء هذا الركن الهام من اركان الاسلام على اكمل وجه.

وقالت ان افتعال طهران احداث مكة المكرمة اثناء اداء المسلمين لمناسك الحج امعانا في ارباك عملية السلام واحلال الطمأنينة والاستقرار في العالم الاسلامي يؤكد ان حكام طهران يظهرون وكانهم قد كلفوا بمحاربة حكومات وشعوب العالم قاطبة.

وشددت المجلة على ان شوكة حكام طهران اخطر على الاسلام من الاعداء وقالت انهم يواصلون الاعتداء على العراق ورفض كافة المبادرات السلمية لانهاء النزاع وتهديد الاوضاع في الخليج العربي والملاحة البحرية وافتعال الازمات والصراعات داخل كافة البلدان العربية والاسلامية.

تحليق للطيران الاسرائيلي فوق بيروت والجنوب والدولار الامريكي يواصل «التهامه» لليرة اللبنانية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات :

توزعت من جديد امس تطورات الوضع اللبناني لتشمل الصعيدين الامني والاقتصادي بعد ان تركزت في الايام القليلة الماضية حول قضية الرهائن الاجانب. وسجل في اطار ذلك مواصلة الطيران الحربي الاسرائيلي تحليقه فوق المنطقة الجنوبية وصولا حتى العاصمة بيروت مع استمرار الصمت الرسمي من قبل العدو الصهيوني حول عملية اطلاق صواريخ «سام ـ ٦» السورية على طائراته عندما حلقت فوق البقاع الغربي قبل بضعة ايام، في حين سجل من الجهة الثانية استمرار الصعود الصاروخي للدولار الامريكي على حساب العملة الوطنية اللبنانية.

وبداية، فانه رغم التكذيب الرسمي لجيش العدو الاسرائيلي لحادث اطلاق ثلاثة صواريخ سورية من طراز «سام ـ ٦» على اسراب من طائرات العدو فوق المنطقة البقاعية، فان الصحف الاسرائيلية الصادرة امس تابعت نشر معلومات جديدة عما حصل وردت صحيفة «هآرتس» ان متحولا قد طرأ على سياسة دمشق، فيما اعتبر بعض المراقبين ان صمت العدو يعني رغبته بتجنب اي تصعيد عسكري مع سورية.

وعرض تلفزيون «الشرق الاوسط» التابع لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» ليلة امس فيلما لصاروخ يبلغ طوله اربعة امتار ومنقول على شاحنة تابعة لهذا الجيش، واكد المذيع انه صاروخ «سام ـ ٦» سقط دون ان ينفجر بالقرب من احد مواقع «جيش لبنان الجنوبي» بين جزين وكفر حونة في منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني.

واضاف التلفزيون ان الشاحنة نقلت الصاروخ الى ثكنة مرجعيون التابعة للجيش المذكور حيث يوجد مقر قيادة قوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة «الحزام الامني».

وقد واصل الطيران الحربي الاسرائيلي امس انتهاكه للاجواء اللبنانية فاخترق تشكيل من هذه الطائرات جدار الصوت في اجواء العاصمة اللبنانية بيروت بعد ان كان تشكيل آخر قد استطلع في وقت سابق منطقتي الجبل والجنوب.

وفي هذا الوقت شهدت محاور شرق مدينة صيدا في كفرفالوس، لبعا، عين المير، كرخا اشتباكات متفرقة صباح امس بين مواقع «جيش التحرير الشعبي» من جهة ومواقع مسلحي ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» من جهة اخرى استخدمت فيها المدفعية المباشرة والصاروخية والاسلحة الرشاشة.

وفي اطار الممارسات الاسرائيلية اعترضت الزوارق الحربية الاسرائيلية مساء امس الأول وفجر امس خمسة زوارق صيد لبنانية امام سواحل مدينة صيدا وأجبرت الصيادين على العودة الى شاطىء المدينة بعد التحقيق مع عدد منهم.

الدولار والليرة

من جانب آخر، واصل سعر صرف الدولار الامريكي في لبنان ارتفاعه وبلغ امس خلال التداول في الاسواق المالية الحرة ٢٩١ ليرة لبنانية.

ولم يسجل اي نشاط لمصرف لبنان المركزي على صعيد الحد من الارتفاع الكبير لسعر الدولار في الاسواق المالية، الأمر الذي دفع المتداولين الى طرحه للبيع في الاسواق بسعر ٢٨٠ ليرة ومالبث ان ارتفع قبل الظهر الى ٢٨٧ ليرة. وبعد الظهر سجلت عمليات شراء واسعة للدولار الأمر الذي رفع سعره الى ما يقرب من ٢٩١ ليرة ثم عاد الى التداول في الأسواق بشكل شبه طبيعي حيث اقفل بسعر ٢٨٨ ليرة.

ولم تستبعد الاوساط المالية في بيروت ان يبلغ سعر الدولار الامريكي في الاسواق المالية اللبنانية خلال الاسبوع المقبل ٣٠٠ ليرة.

وبالنسبة لموضوع الرهائن الاجانب، نفت امس شركتا «سيمنز» و «هوكست» الالمانيتان الغربيتان اللتان يعمل بهما الفريد شميت ورودولف كورديس اللذان اختطفا في بيروت في منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي انهما تلقتا طلبا لدفع فدية لاطلاق سراح الرهينتين.

وكانت صحيفة «بيلد زيتونج» واسعة الانتشار قد ذكرت امس ان مختطفي الالمانيين يطلبون فدية قدرها ١٨ مليون مارك الماني.

واكدت ادارة المجموعة الفنية لشركة «سيمنز» في ميونيخ ان الشركة «لم تتلق اي طلب لدفع فدية مقابل اطلاق سراح الفريد شميت، وان هدف المفاوضات مايزال اطلاق سراح محمد علي حمادي وهي مسألة من اختصاص الحكومة الاتحادية وحدها».

ونفت ايضا شركة «هوكست» الكيماوية التي يعمل بها رودولف كورديس انها تلقت طلبا لدفع فدية، وقال متحدث باسم الشركة «لم نتلق طلبا لدفع فدية ولم تتلق اسرة كورديس او الحكومة الاتحادية اي طلب مماثل».

وذكر من جانب آخر جورج سيير العالم النفسي الالماني الخبير في احتجاز الرهائن ان النص الذي قرأه الفريد شميت في شريط الفيديو الذي عرضه مختطفوه يوم الاثنين الماضي في بيروت كتب بلغة رمزية وقلم بتحريره أحد المتحدثين للفرنسية.

وصرح سيير للقناة الاولى للتلفزيون (ايه.آر.دي) «بأن النص مكتوب بلغة «شفرة» لا تعبر عن اسلوب شميت ولا تمت بصلة للغة الالمانية. فكلمة (ايجابي) التي وردت ١٢ مرة ليست كلمة المانية بحتة. وأرى انها لغة رمزية اتفق عليها بين الراسل والمرسل اليه» اي حكومة بون على حد قوله.

وقد اظهر شريط الفيديو الذي سلم الى احدى وكالات الانباء الغربية في بيروت الموظف الفني بشركة «سيمنز» وهو يقرأ نصا مكتوبا في ثلاث صفحات صغيرة الحجم. وذكرت قناة التلفزيون (ايه.آر.دي) ان خبراء الشرطة القضائية الالمانية حللوا النص بالتفصيل.

وذكر فريدهلم اوست المتحدث باسم الحكومة الالمانية الغربية امس الأول في بيان له ان عرض الشريط يعتبر «علامة ايجابية» في مسألة الرهينتين. ولكنه اعرب عن اسفه لأن مختطفي كورديز الرهينة الالماني الغربي الثاني لم يشيروا ادنى [illegible]

الملك حسين يستقبل قائد سلاح الجو في الامارات

عمان ـ ق.ن.ا : استقبل الملك حسين عاهل الاردن امس العقيد الشيخ محمد بن زايد قائد سلاح الجو بدولة الامارات العربية المتحدة.

وتم خلال اللقاء بحث الوضع العام في المنطقة وخاصة تطورات الاحداث في الخليج والعلاقات بين البلدين.

وكان الشيخ محمد بن زايد قد زار الاردن قبل اسبوعين حيث سلم رسالة من رئيس دولة الامارات الى عاهل الاردن.

لا تقدم في محادثات دي كويلار مع الايرانيين واليوم يتم اطلاع مجلس الامن على التفاصيل

نيويورك ـ ابوظبي ـ وكالات الانباء : وصف السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الاتصالات التي اجراها مع نائب وزير خارجية ايران محمد جواد لاريجاني بانها دقيقة وحساسة، وقال انه لم يتمكن بعد من بلورة الصورة بوضوح وانه ينتظر المزيد من تحديد المواقف الايرانية قبل ان يقرر ما اذا كان سيتوجه الى المنطقة.

ونسبت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية الى مسؤول كبير في الامم المتحدة قوله ان السكرتير العام لا يستطيع التوجه الى طهران قبل ان يتحدد موقف الحكومة الايرانية بشكل واضح ازاء المباحثات التي سيجريها معها لان تفويض السكرتير العام من مجلس الامن يقضي بان يتباحث مع الطرفين حول تنفيذ قرار مجلس الامن كاملا، وان يتم وقف كامل لاطلاق النار ولكن الموقف الايراني مايزال حتى الان غير واضح ازاء قبول القرار بحيث تتم المناقشات حول تنفيذ كافة البنود وليس فقط حول البنود التي تقبلها ايران..

واكد المسؤول الدولي انه لا بد وان يكون هناك التزام ايراني بذلك اسوة بالالتزام العراقي.

ومن جانب آخر، قال نائب وزير الخارجية السوفياتي بتروفسكي في تصريح للصحيفة ان الانطباع الذي شعر به بعد مباحثاته مع نائب وزير الخارجية الايراني ان هناك اتجاها من جانب ايران للمشاركة في الجهود الدولية الدائرة حاليا لانهاء الحرب العراقية الايرانية والتعاون مع السكرتير العام للامم المتحدة في هذا الاطار.

وكان دي كويلار قد عقد امس الاول جلسة مباحثات اولى مع لاريجاني، واستغرقت المباحثات في مجملها اكثر من ثلاث ساعات.

وجاء في بيان وجيز اصدرته الامم المتحدة ولم يتضمن كلمة «تقدم» ان المناقشات اتاحت القاء الضوء على عدد من النقاط الهامة التي طرحها كل من الجانبين، وان تبادل وجهات النظر بين ايران والامين العام سيستأنف قريبا.

وقد جدد لاريجاني دعوة دي كويلار لزيارة طهران «بجدول اعمال مفتوح» الا ان بيان الامم المتحدة لم يوضح ما اذا كان الامين العام قد قرر قبول تلك الدعوة ام لا.

وتقول مصادر مطلعة ان دي كويلار حاول اساسا الحصول على ردود محددة حول موافقة ايران على قرار مجلس الامن لاسيما حول قبولها وقف اطلاق النار، الا انه لم يحصل فيما يبدو على كل الايضاحات المنشودة.

ومن المقرر ان يطلع دي كويلار اعضاء مجلس الامن صباح اليوم على ما توصل اليه من نتائج، وقد اجرى عدد كبير منهم مباحثات مع نائب وزير الخارجية الايراني باستثناء الولايات المتحدة وفرنسا الامر الذي استرعى الانتباه.

وكان لاريجاني قد استبعد عقد اي لقاء مع مسؤولين امريكيين، اما فرنسا التي قطعت مؤخرا علاقاتها الدبلوماسية مع طهران فقد اهملت دعوة بالتوجه الى مقر البعثة الايرانية في نيويورك برفقة عدد من الاعضاء الغربيين الاخرين في مجلس الامن.

ويرى العديد من الدبلوماسيين الغربيين ان ايران اذ ارسلت لاريجاني الى نيويورك فانها سعت اساسا الى كسب الوقت والى تقويض ما تبدى في الشهر الماضي من توافق وجهات النظر بين اعضاء المجلس.

ومما يسر هذه المهمة تحول الاتحاد السوفياتي الذي صار يبدي بشكل متزايد توبده الى ايران رغم انه مازالت المورد الاول للاسلحة للعراق، بل ان احد المسؤولين السوفيات الموجودين في الامم المتحدة وهو فلاديمير بتروفسكي كاد ان يضع ايران والعراق على قدم مساواة وأوضح انه لا مجال في الوقت الراهن للتطلع الى اجراء مناقشات بشأن توقيع عقوبات.

ويرى بعض الخبراء ان عدم توافر الاجماع في مجلس الامن ووجود الاساطيل الغربية في الخليج لضمان حرية الملاحة قد يتسببان في انقلاب الامور ضد العراق.

والواقع انه في ظل ايقاف العراق لهجماته في الخليج يمكن لايران تصدير بترولها ومن ثم تحقيق انتعاش مالي يتيح لها شراء الاسلحة، دون ان تخشى اي حظر وتلك توطئة لشن هجومها القادم في نهاية العام.

وفي وقت لاحق، وصل الى روما قادما من نيويورك نائب وزير الخارجية الايراني لاريجاني في زيارة سريعة لايطاليا تستغرق يوما واحدا .

وسيقابل لاريجاني صباح اليوم وزير الخارجية الايطالية جوليو اندريوتي لاطلاعه على المباحثات الاخيرة مع سكرتير عام الامم المتحدة .

وقد صرح لاريجاني بمطار فيوميشينو فور وصوله بأن ايران « ستسعى من اجل جلب الهدوء الى المنطقة » .

بيان سوري ـ سوفياتي يدعو لتوحيد طاقات العرب

دمشق ـ ق.ن.ا : عبرت سورية والاتحاد السوفياتي عن قلقهما ازاء استمرار التوتر في منطقة الشرق الاوسط. واكد البلدان ان السلام العادل والشامل في المنطقة لا يمكن ان يتحقق الا على اساس الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة واعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

واشار بيان مشترك صدر عن نتائج زيارة وفد مجلس الشعب السوري برئاسة السيد محمود الزعبي رئيس المجلس للاتحاد السوفياتي الى داهمية توحيد طاقات العرب وحشدها في النضال لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة لمواجهة المخططات العدوانية الامبريالية والصهيونية.

كما اعرب الجانبان السوري والسوفياتي عن قلقهما العميق ازاء التصعيد الخطير للتوتر في الخليج العربي، واكدا على ضرورة التوصل الى حل المشكلات في المنطقة بالوسائل السلمية.

وذكر البيان ان الاتحاد السوفياتي عبر عن تأييده للمبادرة السورية بعقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة لتحديد معنى الارهاب والتمييز بينه وبين النضال التحرري المشروع للشعوب. وكان الوفد السوري قد عاد الليلة قبل الماضية الى [illegible]

العالم العربي في سطور

بورقيبة يستقبل رئيس وكالة ابوظبي للاستثمار

● تونس: استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس السيد عبد الله حزروعي رئيس وكالة ابوظبي للاستثمار. وتناول الاجتماع الذي حضره رئيس الوزراء التونسي السيد رشيد صفر موضوعات تتعلق بنشاط بنك تونس ـ الامارات الذي يعد احد مجالات التعاون بين البلدين.

القليبي يجتمع مع العسكري

● تونس: اجتمع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية امس مع السيد سيف المسكري الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يزور تونس حاليا.

وصرح السيد المسكري بان الاجتماع يندرج في اطار اللقاءات الدورية بين الامانتين العامتين وتهدف للوصول الى تحقيق الاهداف العربية المنشودة وايجاد مجالات التكامل بين امانتي الجامعة العربية ومجلس التعاون الذي وصفه بانه جزء ورافد للعمل العربي المشترك.

واعرب السيد المسكري عن تقدير دول مجلس التعاون لمواقف الامين العام للجامعة العربية ازاء القضايا التي تهم منطقة الخليج بشكل خاص والامة العربية بشكل عام، مشيرا الى الدور الذي يقوم به الامين العام بخصوص الحرب العراقية ـ الايرانية.

رئيس وزراء زامبيا يزور العراق

● بغداد: ذكرت وكالة الانباء العراقية ان كيبي موسوكوتواني رئيس وزراء زامبيا وصل امس الى بغداد في زيارة رسمية للعراق يلتقي خلالها مع عدد من كبار المسؤولين.

المجالي يستقبل السفير السعودي بالاردن

● عمان: استقبل نائب رئيس الوزراء الاردني السيد عبد الوهاب المجالي في مكتبه امس السيد محمد الفهد العيسي سفير السعودية لدى الاردن.

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الاخوية بين البلدين وسبل تنميتها.

شجون عربية

ليس صدفة !

مرة اخرى تقع اجهزة الاعلام الاجنبية في خلط مقصود بين التطرف الايراني وحقيقة الاسلام .

هناك اصرار دؤوب على تصوير ان الاسلام هو دين الدماء والعنف والتخريب الذي قام وانتشر على سفك دماء الغير وذبح الدول المسالمة .

وهناك اصرار على الربط بين تصعيد التوتر في الحرب العراقية الايرانية ومنطقة الخليج وبين ما يدعونه من أن « جوهر الاسلام » يقوم على استمرار الحروب .

ويحاول المرء منا ان يفهم زملاءه من مراسلي اجهزة الاعلام الاجنبية الذين يتناولون احداث الشرق الاوسط ان الخميني ليس « امام » المسلمين وان العنف ليس من جوهر الاسلام، وان حكام ايران لا يعبرون عن كل الشعب الايراني المسلم .

نحاول ان نفهم زملاءنا الاجانب ان عمليات الاختطاف في لبنان ليست اسلامية .

ونحاول ان نفهمهم ان الحرب الاهلية في لبنان ليست اسلامية ـ مسيحية، لكنها حرب تستخدم الطائفية كغطاء لتنفيذ مصالح يمكن ان يقال عنها « بيزنس » الحرب !

نحاول أن نفهم الاجانب ان الاسلام دين لا ثأر فيه، ولا عقد تاريخية، ولا وصاية فيه، ولا طبقية، ولا عنصرية ولا مراكز قيادية او اعطاء رتب ومراكز للذين يستغلون الدين .

نحاول ان نفهم الاجانب اننا لا ننام وتحت وسادتنا خناجر، وليس في بيوتنا مدافع رشاشة، وليس في قلوبنا حقد على الاديان الأخرى .

نحن لا نريد ان نلقي احدا في البحر أو ندمر امة باكملها من اجل ثأر شخصي لرجل عاش حياته منفيا !

نحن نريد ان نعيش في سلام وهدوء في ظل مجتمع فيه كرامة لقمة العيش وكرامة الكلمة .

نقول للاجانب ان ديننا يساوي بيننا كأسنان المشط ويدعو للتآلف والمحبة والتكافل الاجتماعي، بو وإقامة العدل ونبذ الظلم ورفض الفساد ومساعدة المحتاج ورفض سفك الدماء، والسعي الى السلم والجهاد حينما يستدعي الجهاد، لكن الجهاد الاكبر هو جهاد النفس .

ونقول للاجانب اننا نتشرف لاننا ننحدر من حضارة اسلامية انجبت من وضعوا اسس الكيمياء والجبر والحساب والطب والاجتماع والفكر المعاصر .

نقول ليل نهار للصحافيين والمراسلين الاجانب ان « بعض » الناس في ايران وليس كل ايران هم الذين يتسببون في كل المظاهر المسيئة الى الاسلام، اما بقية الاسلام والمسلمين فهم من ذلك براء .

نقول ذلك لهم، لكن يبدو ان الصحافة الاجنبية لا ترى الا « نصف الكوب الايراني »، وتصر على ان تشوه الاسلام !

وجود الخميني في باريس، وسفر الجنرال الامريكي الى الشاه يدعوه للسفر ليس صدفة .

وتصوير ايران على انها تعبر عن الاسلام وتعمد تشويه صورة المسلمين ليس صدفة .

التوتر في لبنان والحرب مع العراق والتصعيد في الخليج ليس صدفة .

والاختطاف للبشر والطائرات والقنابل ومقايضة المخدرات بالسلاح ليس صدفة .

كل ما يحدث امر تم ترتيبه منذ زمن طويل !

عماد الدين أديب

وزراء الاعلام العرب يجتمعون اليوم في تونس

تونس ـ وكالات الانباء : تبدأ هنا اليوم اجتماعات مجلس وزراء الاعلام العرب ويتضمن مشروع جدول الاعمال المقدم الى الدورة الثالثة والاربعين للجنة الدائمة للاعلام العربي خمسة بنود يتعلق البند الاول منها بالعمل الاعلامي العربي المشترك على الساحة العربية ويتناول موضوع الاستفادة من الشبكة العربية الفضائية اعلاميا وثقافيا وذلك من خلال تبادل الاخبار والبرامج التلفزيونية عبر هذه الشبكة وتقارير مختلفة حول استخدامها مقدمة من الامانة العامة للجامعة والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واتحاد اذاعات الدول العربية وشركة التلفزيون الفضائي العربي.

اما البند الثاني فيتناول العمل الاعلامي العربي المشترك على الساحة الدولية وذلك من خلال دراسة اوضاع بعثات الجامعة في الخارج وتوزيعها والاولويات المناسبة لانشاء بعثات جديدة، كما يتناول تقريرا عن النشاط الاعلامي العربي المشترك في الساحات الدولية بالاضافة الى اقامة معارض متجولة للتعريف بالوجه الحضاري للامة العربية وموضوع بث برامج ثقافية عبر الاقمار الصناعية للتعريف بالحضارة العربية ومشروع اعداد فيلم سينمائي طويل للتعريف بالقضية الفلسطينية، ومعاناة الشعب الفلسطيني وصموده في وجه الاحتلال الاسرائيلي والتصدي لحملة اتهام العرب بالارهاب والاطلاع على اوضاع جمعيات الصداقة العربية ـ الاجنبية.

اما البند الثالث فيتعلق بالمواضيع المحالة من الامانة العامة ـ ادارة شؤون الاعلام ـ والتي تتناول مواضيع اقتحام اعضاء من الكنيست الاسرائيلي ساحة المسجد الاقصى وتقرير اتحاد وكالات الانباء العربية حول اجتماعات مديري وكالات الانباء العربية وكبار ممثلي وكالات الانباء العالمية وتأسيس شركة عربية للانتاج التلفزيوني على المستوى العربي والدولي وتأسيس مراكز عربية لتوزيع الاخبار في العالم واقتراح ليبيا بشأن قيام اتحاد عربي وانشاء وكالة انباء عربية.

ويتضمن البند الرابع مشروع جدول اعمال اللجنة الدائمة للاعلام العربي ودعم المحتلة والعمل الاعلامي العربي من اجل نصرة جنوب لبنان والتعاون بين الامانة العامة ـ ادارة شؤون الاعلام ـ والمنظمات المتخصصة والاتحادات العربية المعنية التي تمارس مهمات اعلامية والاطلاع على توصيات الاجتماع التنسيقي الرابع بين الادارة العامة لشؤون الاعلام وهذه المنظمات والاتحادات.

اما البند الخامس فيتضمن مناقشة الموقف المالي لصندوق الدعوة العربية للاعوام ١٩٨٢ ـ ١٩٨٧ ومشروع موازنة الادارة العامة لشؤون الاعلام لعام ١٩٨٨.

وقد اختتمت اللجنة الدائمة للاعلام امس اجتماعات دورتها الثالثة والاربعين التي بدأت منذ يومين بحضور الدول العربية الاعضاء في الجامعة للمصادقة على التوصيات التي سترفع الى مجلس وزراء الاعلام.

وناقشت اللجنة التي ترأسها العراق عدة موضوعات تتعلق بالاستفادة من الشبكة الفضائية العربية وتطوير البرامج الاذاعية والتلفزيونية بين العرب وبثها عبر الشبكة الفضائية العربية، كما بحثت العمل الاعلامي العربي المشترك على الساحة الدولية ودعم العمل الاعلامي والثقافي في الارض المحتلة والعمل الاعلامي العربي من اجل نصرة جنوب لبنان بالاضافة الى اقتراح بتأسيس شركة للانتاج التلفزيوني على المستوى العربي والدولي، وتأسيس مراكز عربية لتوزيع الاخبار في الخارج وانشاء وكالة انباء عربية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C. 20004
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

جريمة الغوغائيين الإيرانيين ضد الأعراف الدبلوماسية



هل هكذا يتم التعامل وفق الاعراف الدبلوماسية المحترمة في جميع انحاء العالم ؟



الغوغائيون الايرانيون مروا من هنا



مطابخ السفارة السعودية اثر الاعتداء الغاشم عليها من قبل الغوغائيين الايرانيين



جانب آخر من الدمار في احد مكاتب السفارة

جدة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

وزعت وكالة الأنباء السعودية هذه الصور لتؤكد حجم الاعتداء الذي ارتكبته مجموعات الغوغائيين الايرانيين الذين هاجموا السفارة السعودية في طهران بتحريض من الحكومة الايرانية، وعاثوا فيها تخريبا وتدميرا دون ان يعيروا للقوانين والأعراف الدولية اي اهتمام. وهذه الصور هي الدليل القاطع على ما اذاعته المملكة العربية السعودية حول ما حدث لسفارتها في طهران التي كان يتوجب على الحكومة الايرانية ان تقوم بدورها المأمول في حفظ السفارات الاجنبية واوضاعها وعدم الاعتداء عليها تمشيا مع القوانين الدولية التي احترمتها السعودية ولم تتبع نفس النهج مع السفارة الايرانية في الرياض بل ترفعت عن ذلك وحمت السفارة وتعاملت معها افضل ما يكون التعامل المنظم وفقا للتقاليد الدبلوماسية .

مصطفى أمين

واجب أحزاب السودان ان لا تفرط في الديموقراطية التي حصل عليها الشعب السوداني بالدم الذي اراقه وبالتضحيات التي بذلها وبالمعارك التي خاضها. واذا تمسك كل حزب بموقفه في الازمة القائمة الآن في الخرطوم ضاع كل شيء، وكانت فرصة ذهبية ليثب بعض المغامرين ويسلبوا الشعب الديموقراطية التي بدأ يستمتع بها. فالديموقراطية لا تكسبها الشعوب مجانا وهي ليست منحة نعطيها للشعب، ونستردها كما نحب ونريد. انما هي حق يجب ان نحرص عليه ونحرسه ونضحي من أجله. وواجب كل حزب في السودان ان يضحي شيئا قليلا ليكسب الشعب شيئا كثيرا.

حدث في ١٩٢٦ أن حصل سعد زغلول في الانتخابات على الاغلبية الساحقة وأصبح من حقه أن يؤلف الوزارة بصفته زعيم الاغلبية، واعترض الانجليز وتمسك سعد بحقه، فأرسل الانجليز بوارج انجليزية لاحتلال الاسكندرية. واتفقت الاحزاب على ان يتنازل سعد عن حقه محافظة على الدستور، وقبل سعد هذه التضحية. وقبل أن يكون خصمه القديم عدلي يكن رئيسا للوزارة واستقال عدلي فاختار سعد خصمه اللدود عبد الخالق ثروت باشا ليرأس الوزارة الائتلافية واكتفى سعد بأن يرأس مجلس النواب. ولم يقلل هذا من مكانة سعد. فالمنصب لا يرفع الرجل وانما الرجل هو الذي يرفع المنصب. وهذا الدرس التاريخي يجب ان تستفيد منه احزاب العالم الثالث التي تتطاحن، وتدخل الحروب من أجل منصب وزير أو وزيرين.

ان تشرشل كان أهم من عشرة وزراء وهو خارج الوزارة، وكانت كلمته تحتل الصفحات الاولى من جرائد انجلترا، بينما كانت تصريحات رئيس الوزراء تنشر في زاوية صغيرة.

وفي الحرب العالمية الثانية قبل تشمبرلين رئيس الوزراء ان يدخل وزيرا تحت رياسة تشرشل. ولم يجد في النزول عن منصبه الكبير هوانا، بل وجد فيه شرفا في خدمة انجلترا.

اهم شيء اليوم في السودان ان نحافظ على الديموقراطية وان نعلم ان الديموقراطية تعيش بالتضحية وتموت بالانانية، تنتعش بنكران الذات وتذبل بالمصالح الشخصية.

ونحن نثق في وطنية جميع احزاب السودان مهما اختلفت اتجاهاتهم، ونعتقد انهم في نهاية الامر سيغلبون مصلحة الوطن على مصلحة الحزب. وستبقى الديموقراطية في السودان باذن الله.

صباح الاحمد ينوه بقرارات وزراء الخارجية العرب

الكويت ـ كونا: نوه الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء الكويتي ووزير الخارجية بالقرارات التي اتخذها مجلس الجامعة العربية في دورته الطارئة التي اختتمت في تونس مساء امس الاول، وقال انها عبرت بحق عن مواقف قومية تجاه التطورات الراهنة. وقد عاد الشيخ صباح امس الى الكويت بعد مشاركته في تلك الاجتماعات.

وقال الشيخ صباح الاحمد ان الحضور الجماعي لوزراء الخارجية الى اجتماعات الدورة الطارئة لمجلس الجامعة عكس مدى تحسس الاشقاء بحجم المخاطر المحدقة بالامة العربية في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها ومدى حرصهم على التشاور والحوار في نطاق الجامعة العربية للوصول الى صيغة تحقق للامة العربية القدرة على مواجهة هذه المخاطر.

واضاف ان مجلس الجامعة قد تدارس في جو من الصراحة والشعور بالمسؤولية التاريخية وبروح اخوية وعلى مدى ثلاثة ايام متواصلة التطورات الراهنة في منطقة الخليج العربي، وخاصة ما يتصل منها بالتهديدات الايرانية لدول الخليج العربي والاوضاع المتفاقمة نتيجة لمواصلة ايران لحربها ضد العراق وباستمرار الحرب العراقية الايرانية، وما اسفر عنه ذلك من تهديد مباشر ومتواصل لحرب الملاحة في مياه الخليج العربي.

كما تدارس المجلس ايضا قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ باعتباره نداء مخلصا للسلام توجه به المجتمع الدولي باسره.

واضاف الشيخ صباح قائلا «لقد تحققت المعالجة اللازمة لتلك التطورات عبر قرار شامل اصدره المجلس حيث عبر ضمن العديد من فقراته عن مؤازرته للكويت فيما اتخذته من اجراءات لحماية امنها وسلامة اراضيها والحفاظ على مصالحها التجارية والاقتصادية».

وقال «عبر القرار ايضا عن استنكاره الشديد لاعمال التخريب والشغب التي قام بها الايرانيون في مكة المكرمة والتي اساءت الى حرمة الاماكن المقدسة ومناسك الحج وآدابه وامن وسلامة حجاج بيت الله الحرام. واكد المجلس بهذا الصدد تضامنه مع المملكة العربية السعودية الشقيقة فيما اتخذته من اجراءات بهذا الشأن».

واختتم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي تصريحه بالقول «لا يفوتني ان اشير بكل التقدير الى تلك الكلمات المعبرة والمتضامنة مع الكويت والتي توجه بها الاخوة الاشقاء جميعا الى المجلس في معرض تطرقهم الى الاوضاع في المنطقة، تلك الكلمات التي عبرت بحق عن مواقف قومية اصلية تجاه الكويت التي ستظل تحفظها لهم بكل وفاء ومحبة الاشقاء».

ولي عهد قطر يستقبل اللواء مدني

الدوحة ـ واس : استقبل ولي العهد ووزير الدفاع القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امس رئيس اللجنة العسكرية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اللواء يوسف مدني الذي يزور الدوحة حاليا .

بيريز يعود الى «نغمة» التقاسم الوظيفي
الجيش الصهيوني يعزز وجوده في الارض المحتلة لمواجهة العمليات الفدائية المتزايدة باستمرار

عمان ـ كونا: تفيد تقارير الارض المحتلة ان الجيش الاسرائيلي بدأ مؤخرا بتعزيز تواجده في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. واوضحت هذه التقارير ان هذا الاجراء جاء مؤخرا لمواجهة تصاعد عمليات المقاومة الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة.

وقالت ان بعض وحدات الجيش الاسرائيلي ستنضم الى وحدات حرس الحدود العاملة في المناطق المحتلة في اطار تنفيذ سياسة القبضة الحديدية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد المواطنين العرب في هذه المناطق.

وذكرت ان عملية نقل وحدات عسكرية نظامية الى حرس الحدود ستستمر مدة طويلة وسوف تتركز في المناطق المحيطة بالمدن ومخيمات اللاجئين في الضفة والقطاع.

وكان مسؤولون عسكريون اسرائيليون كبار قد صرحوا مؤخرا بأن كل عملية مقاومة في الاراضي المحتلة تضطرهم لزيادة اعداد عناصر الجيش في هذه المناطق.

وذكروا ان مهمة الجيش هي مواجهة عمليات المقاومة لكن هذه المهمة تفقد الجيش وقتا ثمينا يجب صرفه في التدريبات.

ويذكر ان وزارة الدفاع الاسرائيلية سمحت للمستوطنين الصهاينة بحمل السلاح كما سمحت لهم بتشكيل مجالس دفاع «حرس مدني» في المستعمرات الاستيطانية وهي بمثابة قوات نظامية، وقد ارتكب المستوطنون المسلحون العديد من جرائم القتل ضد المواطنين العرب العزل.

من ناحية ثانية، واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي تطبيق سياسة تعزيز الاستيطان اليهودي في الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ من خلال اقامة مستعمرات استيطانية جديدة وتوسيع المستعمرات القائمة حاليا.

وذكرت انباء الاراضي المحتلة ان سلطات الاحتلال شرعت في اقامة حي استيطاني جديد في مستعمرة «الفية منشية» القريبة من مدينة قلقيلية في الضفة الغربية بهدف توسيع هذه المستعمرة. واضافت ان هذا الحي سيشتمل في المرحلة الاولى على ٩٠ وحدة سكنية.

وكان ديفيد ليفي وزير البناء والاسكان الاسرائيلي قد صرح قبل يومين امام الكنيست بأن وزارته تطبق سياسة الحكومة بشأن تعزيز المستعمرات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واكد ليفي ان وزارته ستواصل تطبيق السياسة الاستيطانية وفرض حقائق جديدة في الاراضي المحتلة الى ان يتم التوصل الى حل شامل، على حد زعمه !

من ناحية ثانية، انفجرت الليلة الماضية قنبلة بالقرب من احد مكاتب البريد داخل قطاع غزة المحتل، كما القيت قنبلة حارقة على احدى الحافلات الاسرائيلية قرب مدينة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة.

وادعت الشرطة الصهيونية كعادتها عدم وقوع خسائر او اصابات من جراء الحادثين.

على صعيد اخر، حذر شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي من ان اسرائيل قد تصبح دولة ذات قوميتين من الفلسطينيين واليهود، اذا لم تشترك الحكومة الاسرائيلية في مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة أو تتخذ خطوات اخرى لحل المشكلات السكانية التي تواجهها.

وادلى بيريز بهذا التصريح في كلمة القاها في مجموعة من طلبة الجامعات الاجانب والجامعة العبرية، وقال ان ٣٨ في المائة من سكان «اسرائيل» والاراضي المحتلة فلسطينيون وان اعدادهم في ازدياد مطرد.

ويعارض رئيس الوزراء اسحق شامير بشدة فكرة مؤتمر السلام الدولي، ويقول ان السبيل الوحيد الى السلام هو عقد مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل دون اشتراك الامم المتحدة.

وقال بيريز في كلمته امس الاول ان الاردن وافق على عقد مفاوضات مباشرة في غضون سبعة ايام من عقد مؤتمر دولي. واضاف قوله «اصبح الاردنيون للمرة الاولى مستعدين في غضون اسبوع من افتتاح المؤتمر الدولي لعقد مفاوضات مباشرة ثنائية مع دولة اسرائيل».

واقترح بيريز في خطابه انه يجب التوصل الى تسوية مرحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة كمرحلة اولى على طريق احلال السلام.

واضاف انه يمكن تقاسم السلطات في هذه المناطق بحيث تكون اسرائيل هي المسؤولة عن الاوضاع الامنية في حين يكون الفلسطينيون مسؤولين عن ادارة كافة شؤونهم اليومية.

ورفض بيريز اعطاء تفاصيل اضافية حول الاقتراح موضحا ان الحديث عنه بكثرة قد يلحق اضرارا بالاتصالات السلمية.

رئيس زامبيا يزور الجزائر

نجامينا ـ أ.ف.ب : وصل كينيث كاوندا الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية ورئيس زامبيا الى الجزائر عقب زيارة استغرقت يوما واحدا لنجامينا اجتمع خلالها بصفة خاصة مع الرئيس حسين حبري .

ويقوم كينيث كاوندا في الوقت الحالي بجولة يزور خلالها عدة بلدان افريقية لايجاد حل سلمي لخلاف الحدود القائم بين تشاد وليبيا بصدد قطاع اوزو الذي تطالب به الدولتان، وسبق ان التقى رئيس منظمة الوحدة الافريقية الرئيس الجابوني عمر بونجو خلال هذه الجولة .

وقد اشاد كاوندا قبل مغادرته نجامينا بالمحادثات التي اجراها مع المسؤولين التشاديين.

وزير الصناعة الأردنية لـ الشرق الأوسط
الأردن يعطي الأولوية للعراق في استخدام مرافقه الاقتصادية

عمان ـ « الشرق الاوسط » :

اكد الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين الاردني ان الاردن يعطي للعراق الاولوية في استخدام مرافقه الاقتصادية في الوقت الذي يعطي فيه العراق الاولوية في التبادل التجاري مع الاردن، ويأتي ذلك ضمن محاولات البلدين الشقيقين للتكيف في علاقاتهما مع المعطيات الحالية وعلى راسها استمرار الحرب العراقية الايرانية .

واشاد الدكتور المعشر في تصريح لـ « الشرق الاوسط » بالمستوى المتميز للعلاقات الاقتصادية بين الاردن والعراق التي تعكس الى درجة كبيرة العلاقات الاخوية بين البلدين والتي ارسى اواصرها العاهل الاردني الملك حسين والرئيس العراقي صدام حسين .

وقال ان هناك نموا مضطردا ومستمرا في حركة التبادل التجاري بين البلدين، كما توسعت العلاقات الاقتصادية في مختلف المجالات فدخلت عهد المشروعات المشتركة والتكامل .

واضاف ان العراق رغم ظروف الحرب التي فرضت عليه من جانب العدو الايراني الا انه استطاع ان يولي الجانب الاقتصادي اهمية كبرى واولوية وهو لا يزال ينفذ برامجه التنموية بشكل استطاع معه دعم جبهته الداخلية .

وقد جاءت تصريحات الوزير الأردني في اعقاب اختتام اجتماعات الهيئة العامة للشركة العراقية الاردنية المشتركة للصناعة امس حيث رأس الدكتور المعشر الجانب الأردني فيها بينما رأس الجانب العراقي السيد حاتم عبد الرشيد وزير الصناعة .

وقد غادر الوزير العراقي عمان ظهر امس عائدا الى بغداد في ختام زيارة استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها مباحثات مع نظيره الأردني ومع عدد من الاقتصاديين الأردنيين .

وحول اجتماعات الهيئة العامة للشركة العراقية الاردنية المشتركة للصناعة قال الدكتور المعشر ان الاجتماعات هدفت الى اقرار برنامج عمل الشركة والمشروعات المشتركة التي تنوي تنفيذها على ضوء توصيات مجلس ادارتها الذي عقد عدة اجتماعات خلال السنتين الماضيتين .

وقال ان الهيئة العامة اقرت خطة عمل الشركة للسنة المقبلة. كما وافقت على بدء الدراسات التفصيلية للمشروعات التي من المنوي تشغيلها خلال العام المقبل في مجالات الصناعات المعدنية وصناعة المواد الكيماوية .

واضاف ان هذه المشروعات تهدف الى تأمين قدر من التكامل الصناعي والاقتصادي بين البلدين .

وردا على سؤال قال الوزير الاردني ان مباحثاته مع نظيره العراقي تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة التنسيق بينهما في مجالات الصناعة والتجارة وازالة العقبات في وجه التبادل التجاري علما بأن هذه العقبات قليلة وغير هامة .

واشنطن مرتاحة لاطلاق سراح ٣ امريكيين وبريطانية بجنوب السودان

واشنطن ـ أ.ف.ب : اكدت وزارة الخارجية الامريكية ان الاساتذة الامريكيين الثلاثة والمرضة البريطانية الذين اختطفوا في مطلع يوليو (تموز) الماضي في الجنوب السوداني قد اطلق سراحهم في كينيا.

وذكرت فيليس اوكلي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الاشخاص الاربعة الذين يعملون لحساب منظمات خيرية بدوا في صحة طيبة عند وصولهم الى كينيا، واعربت عن «ابتهاجها الشديد لانتهاء المحنة القاسية التي عانوها لمدة شهرين تقريبا».

واعربت المتحدثة عن عرفان الحكومة الامريكية لكل من اسهم في اطلاق سراحهم، وخصت بالذكر في هذا الصدد حكومتي السودان وكينيا وبعض المنظمات الخاصة.

اطلاق سراح الاشخاص الاربعة ربما حدث نتيجة مساومة مع مختطفيهم بانها «تثير السخرية».

ومما يذكر ان بعض رجال حرب العصابات من الجيش الشعبي لتحرير السودان كانوا قد اختطفوا ستيفن اندرسون وكاثرين تيلور ومارك نيكل والمرضة البريطانية، هيثر سينكلير في منطقة موندر بالقرب من جوبا في الاقليم الاستوائي.

وكان العقيد جون قرنق قائد الجيش الشعبي المتمرد بجنوب السودان قد اعلن في اواخر شهر يوليو (تموز) الماضي ان الغربيين الاربعة وقعوا بين نارين في الاقليم الاستوائي خلال معارك نشبت بين رجال حركته والقوات السودانية، واوضح حينذاك ان اطلاق سراح هؤلاء الاشخاص ليس مرهونا بأي شرط بل يرتبط فقط بمشكلات مادية واقعية تتعلق بسبيل

المنامة ـ واس : غادر وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري المنامة امس بعد زيارة قصيرة للبحرين استغرقت عدة ساعات.

وقد استقبل امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة المسؤول الاردني وبحث معه آخر التطورات على الساحة العربية ونتائج الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب اضافة الى العلاقات بين البلدين.

وكان السيد المصري قد وصل الى المنامة في وقت سابق امس قادما من تونس بعد ان شارك في اجتماعات المجلس الوزاري الذي اختتم اعماله امس الاول.

هاو يزور الاردن في نوفمبر

عمان ـ أ.ف.ب: قالت الدوائر السياسية الاردنية امس ان سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية سيقوم خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بزيارة رسمية للاردن تستغرق ثلاثة ايام.

واوضحت الدوائر نفسها ان هذه الزيارة تعتبر في عمان بمثابة مؤشر على الدور الذي تنهض به بريطانيا في جهود السلام في الشرق الاوسط.

وجدير بالذكر ان مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا قامت خلال شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥ بزيارة رسمية للاردن برفقة مساعد وزير الخارجية، كما قامت الملكة اليزابيث بزيارة للاردن خلال شهر مارس (آذار) ٩٨٤.

وقد قام الملك حسين بزيارة خاصة لبريطانيا برفقة الملكة نور في يوم ٩ يوليو (تموز) الماضي واجرى خلالها مباحثات مع كل من مارجريت ثاتشر وسير جيفري هاو.

مسؤول عسكري جزائري ينهي زيارة لليبيا

نيقوسيا ـ أ.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان اللواء خالد نزار مساعد رئيس اركان الجيش الجزائري غادر امس الاول طرابلس في ختام زيارة قام بها لليبيا استمرت يوما واحدا.

وكان اللواء خالد نزار قد اجرى فور وصوله الى ليبيا محادثات مع بعض كبار الضباط الليبيين.

ويذكر في هذا الصدد ان عددا كبيرا من المسؤولين الجزائريين زار العاصمة الليبية خلال الشهرين الماضيين ومن بينهم بصفة خاصة اللواء عبد الله بالهوشات نائب وزير الدفاع الذي زار طرابلس يوم ٩ اغسطس (آب) الحالي.

غرق ناقلة نفط قرب ساحل الامارات بسبب رداءة الطقس

لندن ـ أ.ف.ب: أعلنت شركة «لويدز» للتأمين البحري ان ناقلة بترول يمنية صغيرة تحمل اسم «أكاري» غرقت مساء امس الاول وجنحت على بعد ميل واحد شرقي جبل علي في دبي.

وكانت «اكاري» تحمل ٢٠٠٠ طن من الوقود لحظة غرقها، وتتولى شركة امين رشيد البحرية ومقرها في عجمان بدولة الامارات العربية المتحدة تجهيزها.

وتم اخلاء جميع افراد طاقم الناقلة بواسطة سفينة جر تابعة للشركة نفسها واحدى ناقلات الغاز المسيل كانت على مقربة من جسم السفينة.

وجاء في بيان لشركة «لويدز» ان الرياح كانت شديدة والامواج عاتية لحظة وقوع الكارثة.

الكسم يجتمع بنائب رئيس الوزراء التشيكي

دمشق ـ ق.ن.أ: اجتمع الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري امس مع ناتولوك اوتاش نائب رئيس الوزراء ورئيس هيئة تخطيط الدولة التشيكي والوفد المرافق له.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره الدكتور سليم ياسين نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية والدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد السوري استعراض علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات وسبل دعمها.

وكان المسؤول التشيكي قد وصل الى دمشق يوم الاثنين الماضي على رأس وفد في زيارة لسورية تستغرق عدة ايام.

تراجع الاسترليني يلقي بظلال سلبية على أسعار الأسهم البريطانية
مكاسب مرتفعة بأسواق الشرق الأقصى وأداء معتدل في نيويورك

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اضطرب الأداء في سوق الاسهم والسندات البريطانية امس بسبب ضعف الاسترليني مقابل العملات الرئيسية الاخرى، واتجاه بعض المستثمرين الى الانصراف عن الشراء لتسوية حساباتهم قبل بدء عطلة نهاية الاسبوع الطويلة والتي تستمر حتى يوم الاثنين المقبل. ولم تساعد اسعار البترول المرتفعة والتوقعات الجيدة في السوق سوى على تماسك اسعار اسهم شركات النفط والغاز، ولكنها لم تؤد لفوائد كثيرة للقطاعات الاخرى.

وارتفعت اسهم الشركات ذات النشاط الدولي خصوصا في قطاع الكيماويات مثل آي.سي.آي وجلاكسو بعد الزيادة الكبيرة في الاسعار التي سجلتها سوق نيويورك الليلة قبل الماضية.

قفزة لارباح جاجوار

واعلنت شركة جاجوار البريطانية للسيارات ارتفاع صادراتها في العام الماضي الى رقم قياسي بلغ ٦٢٠ مليون جنيه استرليني مقابل ٥٠٣ ملايين جنيه في نهاية عام ١٩٨٥ بزيادة نسبتها ٢٤٪.

وكانت الحسابات نصف السنوية للشركة التي اعلنت خلال الاسبوع الماضي قد سجلت تراجعا في الارباح بسبب تكاليف تسويق الطراز الجديد من السيارة الفاخرة جاجوار.

وبذلك تحتل شركة جاجوار المرتبة ١٢ بين شركات التصدير البريطانية، وصاحبة الرقم القياسي في التصدير للسوق الامريكية. وكانت صادرات جاجوار للسوق الامريكية في العام الماضي قد بلغت نحو ٨٠٠ مليون دولار. وتأمل جاجوار أن ترتفع في العام الحالي بنسبة ١٠٪.

وقد استقرت قيمة اسهم جاجوار في السوق امس حول معدل ٥٦٦ بنسا للسهم بتغير طفيف عن سعر اقفال امس الاول.

وبعد ان تقدمت اسعار الاسهم في الصباح بحوالي ٥ نقاط عادت للتراجع بصورة متصلة ليرتفع معدل الخسائر الى حوالي ٧ نقاط في نهاية فترة المعاملات الاولى ثم الى حوالي ١٢ نقطة قبيل الاقفال.

وكانت أهم مؤشرات الأداء في الاسواق الرئيسية الاخرى كالتالي:

● نيويورك: تذبذبت اسعار الاسهم في سوق نيويورك امس بسبب التراجع الشديد للدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى ورغم ان تصريحات ادلى بها محافظ بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي روبرت هيلر اكد فيها ان السلطات النقدية الامريكية لن تسمح بهبوط قيمة الدولار الى اكثر من ذلك.

وسجل مقياس داو جونز خلال فترة المعاملات الاولى امس تأرجحا داخل هامش يمتد ما بين زيادة بحوالي ٤ نقاط او نقص بنفس المعدل عما كان عليه امس الاول.

وكانت معاملات امس الاول قد سجلت ارتفاع الاسعار الى مستوى قياسي جديد حيث بلغ داو جونز عند الاقفال ٢٧٢٢,٤ نقطة بزيادة ٢٥,٣ نقطة عن الجولة السابقة.

● طوكيو: كان استقرار معدل الصرف بين الدولار والين والقفزة التي سجلتها اسعار الاسهم في نيويورك الليلة قبل الماضية العاملين الرئيسيين وراء تماسك الطلب، وارتفاع اسعار معظم الاصدارات الرئيسية التي اقتربت من أعلى معدلات سجلتها منذ بداية العام الحالي.

وسجل مقياس نكي داو عند الاقفال ٢٥٨٧٦ نقطة بزيادة ٢٣٢ نقطة عن امس الاول. وفي الوقت نفسه ارتفعت كمية الاسهم المتداولة من ٦٠٠ مليون سهم الى حوالي بليون سهم بسبب النشاط الملموس على جانبي العرض والطلب.

● فرانكفورت: شهدت السوق موجة معاملات معتدلة، ارتفع فيها الطلب على الاصدارات الرئيسية خصوصا في قطاعات الصناعة والتمويل، لكن مؤسسات الاستثمار الاجنبية لم تدفع بقدر كبير من الاموال في السوق، مما ادى الى اعتدال المكاسب المحققة حيث اقفلت المعاملات الرسمية امس بارتفاع مستوى الاسعار على مقياس كومرز بنك الذي يقيس التغيرات في اسعار اسهم الشركات الـ ٦٠ الرئيسية الى ٢٠١٩,١ نقطة بزيادة ٤,٧ نقطة عن امس الاول.

● هونج كونج: سجلت المعاملات في هونج كونج مكاسب ضخمة امس وسط اقبال كثيف من جانب بيوت التمويل والاستثمار الاجنبية على شراء الاصدارات من كل القطاعات تقريبا.

واسفرت المعاملات عن ارتفاع مقياس هانج سينج بحوالي ٧٩ نقطة ليصل عند الاقفال امس الى ٣٥٢٦ نقطة.

● سيدني: أدى ارتفاع الطلب على اسهم الشركات الصناعية الى زيادة مستوى الاسعار في سوق الاسهم الاسترالية. ورغم هبوط الطلب على اسهم الذهب والتعدين والعقارات، فان الزيادة في اسعار اسهم الشركات الصناعية أدت لارتفاع المقياس العام لاسعار الاسهم بالسوق الى ٢١٢١ نقطة بزيادة ١٨,٥ نقطة عن امس الاول.

● سنغافورة: بعد مكاسب نهاية الاسبوع الماضي شهدت السوق امس خسائر فادحة بسبب اتجاه المستثمرين الى جني ارباح الارتفاع السابق في الاسعار، وانصراف بيوت الاستثمار الرئيسية المحلية والاجنبية عن الشراء.

وبلغت كمية الاسهم المتداولة ٣٨,٤ مليون سهم بقيمة ١٢٢ مليون دولار سنغافوري وانخفض المقياس العام لأسعار الاسهم بالسوق الى ١٠٤٠,٩ نقطة بخسارة ٢,٧ نقطة عن امس الاول.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	١٠٥٣	١٠٣٨,٥
قصدير	—	—
رصاص	٤١٨	٣٩٣
زنك	٤٩٩	٤٩٧
الومنيوم	١٠٨٥	١٠٢٦,٥
نيكل	٣٣٣٥	٣٣٤٢

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	ديسمبر	١٣٠٥
بن	نوفمبر	١٣٣٦
سكر	اكتوبر	١٢٩
فول صويا	اكتوبر	١٢٤,٢٠
قمح	نوفمبر	١٠٤,١٥
شعير	نوفمبر	١٠١,٤٥
بطاطس	نوفمبر	٨٩,٥٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر: اعلى	ادنى	متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٤٥,٥٠٠
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٢٥٠
بنك الاستثمار	–	–	–	–	–	١٤٠
السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٢٥٥
السعودي الفرنسي	١	١٧٦	٢٧٠	٢٧٠	٢٧٠	٢٥٠
السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	٢٣٠
القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٦٠
العربي الوطني	١	٤٠	٨٣٠	٨٣٠	٨٣٠	٨٦٠
السعودي الامريكي	٦	١٣٧	٥٣٠	٥٢٠	٥٢٧	٥٢٧
التجاري المتحد	١	٢٢	١٤٢	١٤٢	١٤٢	١٤٨
سابك	١٠	١٩٣	٦٨٠	٦٤٥	٦٦١	٦٤٣
الاسمدة (سافكو)	–	–	–	–	–	٣٨٥
المصافي العربية	–	–	–	–	–	٤٠٠
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	٨٣
الزيوت والسمن	–	–	–	–	–	٢٨٥
التصنيع الوطنية	–	–	–	–	–	٥٠
الدوائية	–	–	–	–	–	١٠٤
الغاز والتصنيع	–	–	–	–	–	١٩٠
الجبس الأهلية	–	–	–	–	–	١٥٠
الاسمنت العربية	–	–	–	–	–	٣٣٥
اسمنت (الدمام)	–	–	–	–	–	١٢٨
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٢٥
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	٩٥
اسمنت الجنوب	١	٧	١٣٨	١٣٨	١٣٨	١٤٠
اسمنت ينبع	–	–	–	–	–	٨٠
السعودي البحريني	–	–	–	–	–	٦٤
السعودي الكويتي	١	٨	٥٨	٥٨	٥٨	٦٨
الفنادق	١	٣٥	٨٠	٨٠	٨٠	٨٥
العقارية	–	–	–	–	–	١٢٥
النقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٦٥
النقل البحري (جديد)	٢	٦٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠
النقل الجماعي	–	–	–	–	–	١٣٢
خدمات السيارات	٤	٥,٠٥٥	٥٠	٤٠	٥٠	٤٥
المواشي	١	١٢	٧٠	٧٠	٧٠	٧٤
تهامة	–	–	–	–	–	٤٢
عسير للتجارة	–	–	–	–	–	٨٥
كهرباء الوسطى	–	–	–	–	–	١٧٥
كهرباء الغربية	–	–	–	–	–	١٥٨
كهرباء الشرقية	١	٢٥,٠٠٠	١٦٣	١٦٣	١٦٣	١٥٤
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٥٩
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٥١
كهرباء عرعر	–	–	–	–	–	٩٢
كهرباء دومة الجندل	–	–	–	–	–	١١٣
كهرباء تيماء	–	–	–	–	–	١٤٥
كهرباء حقل	–	–	–	–	–	–
كهرباء رفحة	–	–	–	–	–	٥٠
نادك	٣	٩٥	١٦٥	١٥٠	١٥٥	١٥٥
القصيم الزراعية	١٠	١٠,٣١٦	٦٩	٦٠	٦٩	٦٥
حائل الزراعية	١	٤٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠
تبوك الزراعية	٢	١٧	١٦٠	١٥٥	١٥٨	١٥٢
الاسماك	٢	٤٩٠	٣٩٠	٣٨٥	٣٨٨	٣٨٠
الشرقية الزراعية	٣	١,٠٨٠	٣٤	٣٠	٣٢	٣٣

* اجمالي عدد الأسهم المتداولة هذا اليوم = (٤٢,٧٨٣) سهما وتمثل (١٨) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٥,٥٨٣,٢١٤) ريالا.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٥١) صفقة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٣٥٦,٥	+٧,٥
ـ بريت اويل	٣٢٤	+٥
ـ بريتش تيليكوم	٢٧٢,٥	+٥,٥
ـ بيتشلم	٥٣٥	−١
ـ بوتر	٥١١	+٦
ـ اي سي اي	١٥٣٨	+١٣
ـ لويدز	٣٥٤	−٥
ـ ميدلاند	٤٥٨	−١
ـ نات وست	٧٣٥	−٤
ـ رانك اورجنيزيشن	٧٠٨	−٤
ـ رويتر	٨٧٠	بدون
ـ راكال	٣١٦	−١
ـ صن اليانس	٩٤٩	−٧
ـ شل	١٣٦٩	+١١
ـ جنرال اليكتريك	٢١٠	−٢

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس



لقمان

تأكيد اجتماع لجنة اوبك
النفط يتجاوز ١٨ دولارا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

أكدت سكرتارية اوبك في فيينا انه تقرر عقد اجتماع للجنة الانتاج بالمنظمة التي يرأسها ريلوانو لقمان وزير النفط النيجيري ويشارك في عضويتها وزيرا نفط كل من اندونيسيا وفنزويلا.

وسوف تجتمع اللجنة في فيينا في السابع من الشهر المقبل لمناقشة سبل مواجهة فائض المعروض من النفط في السوق والذي ادى لهبوط الاسعار خلال الاسبوعين السابقين حتى انخفضت الى ما دون ١٨ دولارا للبرميل في بداية الاسبوع الحالي.

وقد ترى اللجنة ضرورة ارسال ممثلين الى الدول التي يعتقد انها تنتج ما يزيد عن الحصة المقررة لها من اجل ضمان استقرار الاسعار في السوق، خصوصا وأن دولا من خارج اوبك اضطرت لتخفيض اسعارها مثل مصر، وأن دولا اخرى مثل النرويج تفكر في التخلي عن قيد تخفيض الانتاج التطوعي الذي كانت قد التزمت به دعما لجهود اوبك.

ومع تأكيد اجتماع لجنة اوبك للانتاج فان السوق استجابت لصالح تماسك اسعار النفط الخام التي ارتفعت تدريجيا منذ بدء المعاملات امس، فارتفع خام برنت من ١٧,٦٠ دولار للبرميل عند الافتتاح الى ١٨ دولارا للبرميل عند ظهر امس الاول.

ويتوقع محللو شؤون النفط في مؤسسة (ميريل لينش) ان تستقر اسعار النفط حول معدل ١٨ دولارا بالنسبة لخام برنت و ١٩ دولارا بالنسبة لخام ويست تكساس حتى ديسمبر (كانون اول) المقبل، خصوصا اذا نجح وزراء اوبك في وضع حد للفائض من المعروض الحالي في السوق.

وزير التجارة السعودي:
السعودية قللت من الاعتماد على مبيعات النفط الخام

دمشق ـ واس: اوضح وزير التجارة السعودي الدكتور سليمان السليم ان بلاده سعت من خلال خططها التنموية الى تطوير وتنويع الاقتصاد الوطني. وقال ان المملكة تمكنت من خلال خططها التنموية الطموحة الى التقليل من الاعتماد على عائدات مبيعات النفط كمادة خام.

وأكد وزير التجارة في لقاء اجراه التلفزيون السوري معه ان المملكة العربية السعودية اصبحت دولة مصدرة لمشتقات البترول من البتروكيماويات وغيرها موضحا ان الصناعات المتوسطة والخفيفة في المجالات الزراعية والصناعية والتي ينتجها القطاع الخاص السعودي بدأت تجد طريقها الى الأسواق العالمية.

وأشار الدكتور السليم الذي يحضر في سورية معرض دمشق الدولي ان جناح بلاده في المعرض يبين بجلاء مدى التطور الذي وصلت اليه الصناعات السعودية، كما ابدى اعجابه بمدى تطور الصناعات السورية والهادفة الى سد احتياجات سورية من الصناعات المختلفة، وارجع ذلك الى التشجيع الذي يلقاه القطاعان الخاص والعام في سورية من الحكومة السورية.

بنك السودان يعلن تطبيق ضوابط الاستيراد

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الناطق الرسمي ببنك السودان خليل ابراهيم حامد لـ «الشرق الاوسط» بان الضوابط التي أصدرها بنك السودان لضبط سياسة الاستيراد بتمويل من الموارد الذاتية التي أعلنتها وزارة التجارة ستطبق على تجربة المغتربين كشركات لاستيراد السلع التي حددتها وزارة التجارة لهم

الأسواق المالية

ارتفاع اسعار الدولار بالاسواق وتراجع ملموس للاسترليني والذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تقلبت مؤشرات اسعار العملات امس، فانخفضت قيمة الدولار في معظم الاسواق حتى جاءت تصريحات محافظ بنك الاحتياطي الامريكي لتضع حدا لتدهور الدولار الذي استمر لمدة ٦ ايام، ثم ترفع قيمته. وفي الوقت نفسه تراجعت قيمة الاسترليني رغم تماسك اسعار النفط. وانخفضت اسعار الذهب في معظم الاسواق.

وتماسكت أسعار الدولار على مدار المعاملات خصوصا بعد تأكيدات امريكية ـ يابانية ـ المانية بان قيمة الدولار قد انخفضت بما فيه الكفاية وانه من الضروري المحافظة على استقرار اسعار الصرف.

وجاءت تلك التأكيدات بصورة متصلة في كل من نيويورك وطوكيو وفرانكفورت بعد ان تعرض الدولار لضغوط شديدة منذ اعلان ارتفاع العجز في الميزان التجاري الى ١٥,٧ بليون دولار في مبادلات يونيو (حزيران) الماضي.

وأكد ساتوش سوميتا محافظ بنك اليابان في طوكيو في مؤتمر صحفي ان بنك اليابان يحافظ على اتصالات مباشرة مع البنوك المركزية الرئيسية الاخرى بهدف ضمان التنسيق من اجل تحقيق استقرار اسعار الصرف.

وقال روبرت هيلر محافظ بنك الاحتياطي الامريكي في تعليقات بعد بدء المعاملات في السوق الامريكية انه لا يرغب في ان يرى قيمة الدولار تنخفض الى ابعد من ذلك.

وادت هذه التصريحات الى وقف تدهور الدولار وارتفاعه بعد ٦ ايام من الانخفاض المستمر تقريبا.

وفي الوقت نفسه فشل الاسترليني في الاستفادة من ارتفاع اسعار النفط، فتراجعت قيمته مقابل العملات الرئيسية.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:

- ١,٦١٣٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٦١٨٥.
- ٢,٩٤٩٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٥٠٥.
- ٢,٤٢٨٣ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٣١٨.
- ٩,٨٣٨٣ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٨٥٢٦.
- ٦,٠٤٤ ريال سعودي منخفضا من ٦,٠٧٦.
- ٢٣٠,٩٧ ين ياباني منخفضا من ٢٣١,٦١.
- ٢١٣٣ ليرة ايطالية منخفضا من ٢١٣٥.

● الدولار:

- ١,٨٢٨٠ مارك الماني مرتفعا من ١,٨٢٣٠.
- ١,٥٠٥٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٥٠٢٥.
- ٦,١٠٣٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٠٩٠٠.
- ٢,٠٩٥٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٥٤٥.
- ١٤٣,١٥ ين ياباني مرتفعا من ١٤٣,١٠.
- ١٣٢٢ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣١٩.

انخفاض اسعار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة اتجهت اسعار الذهب للانخفاض مع نقص الاقبال على المعدن النفيس، واتخذت اسعار الفضة نفس الاتجاه. لكن ركود المعاملات وانخفاض الحركة على جانبي العرض والطلب جعل انخفاض الاسعار هامشيا.

وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٤٥٧,٦٠ دولار للاونصة مقابل ٤٥٨,٢٥ دولار عند اقفال امس الاول. كما انخفض سعر الذهب في سوق زيوريخ الى ٤٥٦,٢٥ دولار مقابل ٤٥٨ دولاراً امس الاول.

وكان الذهب قد تراجع خلال المعاملات المبكرة في اسواق الشرق الاقصى، فانخفض سعر الاونصة في سوق هونج كونج الى ٤٥٦,٧٠ دولار بخسارة تصل الى حوالي ٢,٢٥ دولار.

ولدى افتتاح المعاملات في نيويورك انخفض سعر الذهب الى ٤٥٦,٨٠ دولار مقابل ٤٥٧ دولاراً عند اقفال امس الاول. لكن اسعار الذهب اتجهت للتماسك نسبيا ليبلغ سعر المعاملات الفورية في سوق نيويورك خلال فترة المعاملات الاولى امس ٤٥٧,٧٠ دولار.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب تقريبا، فانخفض سعر الاساس للمعاملات في لندن الى ٧,٦٨ دولار مقابل ٧,٧٢ دولار امس الاول. ولدى الافتتاح في نيويورك سجل سعر الاونصة انخفاضا طفيفا الى ٧,٦٧٢٥، لكن اسعار الفضة تماسكت نسبيا في السوق الفورية لتصل الى ٧,٧٤ دولار للاونصة.

مصر: السماح للمصدرين باستخدام حصيلة صادراتهم في تمويل احتياجاتهم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري قرارا بالسماح للمصدرين باستخدام حصيلة النقد الاجنبي من صادراتهم للدول الاجنبية في تمويل احتياجاتهم غير المنظورة. وتبدأ البنوك تنفيذ القرار بناء على الطلبات المقدمة من المصدرين لتمويل احتياجاتهم من النقد الاجنبي مثل مكافآت الخبراء والاجانب وتكاليف عمليات التسويق السلعي في الدول الاجنبية وسفر مندوبي البيع للخارج للاتصال بالمستوردين الى جانب السماح للمصدرين باستخدام العائد من صادراتهم في علاج اسرهم بالخارج.

وكانت شعبة المصدرين باتحاد الغرفة التجارية وممثلو المصدرين قد طالبوا باعطائهم حرية تحويل عائد التصدير من حسابات التجنيب الى حسابات حرة بدلا من قصر استخدام تلك الحسابات على فتح الاعتمادات المستندية للاستيراد.

٣٣ مليون ريال للمشاريع بالشركة السعودية للاسماك

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قامت الشركة السعودية للأسماك بتصدير ٢٥٤ طنا من الاسماك والروبيان (الجمبري) الى اسبانيا وقبرص والاردن وذلك خلال الستة اشهر الاولى من العام الحالي ١٩٨٧م، كما صنعت عددا من قوارب الصيد المجهزة بتكلفة ١٣ مليون ريال. كذلك سيتم تشغيل مشروعين كبيرين في كل من الرياض وجدة لحفظ وتصنيع وتسويق الاسماك تبلغ تكاليفهما ٢٠ مليون ريال سعودي.

جاء ذلك في التقرير النصف السنوي الذي أصدرته الشركة السعودية للاسماك عن نشاطها خلال الستة اشهر الاولى من العام الحالي.

وتضمن التقرير ان عدد القوارب المجهزة للصيد في مياه الخليج العربي والبحر الاحمر بلغ ٣٣ قاربا تتميز بتجهيزها بمعدات حديثة ومتطورة للصيد والتصنيع والتجهيز داخل البحر بجانب الثلاثة قوارب الجديدة التي تبلغ الطاقة التخزينية لكل منها حوالي ٦٥ طنا. كما تمتلك الشركة السعودية للاسماك مستودعات تبريد في كل من مدن الدمام وجيزان والرياض وجدة وتبلغ الطاقة التخزينية لتلك المستودعات اكثر من خمسة آلاف طن.

وقد بلغ اجمالي الاسماك التي تم صيدها باستخدام قوارب الشركة خلال نفس الفترة في كل من مدينتي الدمام وجيزان ٣٦٥٤ طنا من الاسماك و٣٣٢ طنا من الروبيان (الجمبري).

وتمتلك الشركة ١٥ محلا تجاريا لبيع انتاجها من الاسماك بالعديد من مدن المملكة العربية السعودية وهي مجهزة بالثلاجات ذات المستوى العالي ومستودعات التبريد، كما سيتم استلام الشركة لخمسة محلات جديدة سيتم افتتاحها قريبا في كل من الرياض وجدة ومكة المكرمة والدمام بالاضافة الى الانتهاء من اعداد التصاميم لبناء اربعة محلات للبيع في كل من مدن الرياض والمدينة المنورة وعنيزة وجدة. وذلك ضمن اطار خطة الشركة في انتشار محلاتها لبيع انتاجها من الاسماك والروبيان (الجمبري) ومن منطلق الحرص على توفير الاسماك في الاسواق السعودية.

وقد انتقلت الشركة السعودية في فبراير (شباط) الماضي الى مبنى ادارتها الجديد بمدينة الدمام والذي بلغت تكلفته الاجمالية خمسة ملايين ريال سعودي، كما يجري الآن بناء مساكن العاملين بها بمدينة الدمام تسع ٣٠٠ عامل.

جدير بالذكر ان الشركة السعودية للاسماك شركة مساهمة سعودية تمتلك الدولة ٤٠٪ من اسهمها، ولها مركزي انتاج في كل من مدينتي الدمام بالمنطقة الشرقية وجيزان الجنوبية على البحر الاحمر، وقد تأسست عام ١٤٠٠ هـ، وهي اكثر شركات صيد الاسماك تقدما في الوطن العربي والشرق الاوسط وتلاقي منتجاتها من الاسماك والروبيان (الجمبري) اقبالا ممتازا في العديد من الاسواق العالمية.

اتفاقية تعاون بين سورية والبرنامج الانمائي للأمم المتحدة

دمشق ق. ن. ا: وقعت امس اتفاقية للتعاون بين سورية والبرنامج الانمائي التابع للأمم المتحدة تقضي بان يقدم البرنامج لسورية مبلغ ٤٩٨ الف دولار مساعدة في مجال الاحصاء والتنمية السكانية.

وقع الاتفاقية الدكتور صباح بقجهجي وزير التخطيط السوري وأولاس سوفيك الممثل المقيم للبرنامج في دمشق.

الصندوق العربي يمول معدات لوزارة الري في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي على فتح اعتماد عاجل لكل قطع الغيار والآليات والمعدات الخاصة لوزارة الري والمؤسسة العامة للحفريات تمكينا لها من ادراك الموسم الزراعي الجديد.

نقل هذه الموافقة الدكتور ادريس احمد محمود مندوب الصندوق الذي قابل وزير المالية والاقتصاد السوداني الدكتور بشير عمر الذي صرح لـ «الشرق الاوسط» بان الصندوق وافق ايضا على فتح حساب بالعملة المحلية في حدود مليوني جنيه سوداني تؤخذ من حساب الصندوق لدى بنك السودان لتغطية النفقات المحلية المتعلقة بالترحيل الداخلي وتركيب المعدات لتأهيل مشاريع السكر وكذلك التعاقد على الموردين الاصليين لمحطات الضخ في مشروعي سنار وعسلاية ولتوفير قطع الغيار.

واشاد وزير المالية بمسارعة مدير الصندوق عبد اللطيف بالاستجابة بفتح كل قطاعات الاعتماد العاجلة.

تيسيرات جديدة للعاملين المصريين بالخارج في مجال التأمينات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعدت وزارة التأمينات الاجتماعية مشروع قانون بمنح تيسيرات جديدة للعاملين المصريين في خارج وداخل مصر. وصرح مصدر مسؤول بالوزارة بان المشروع الجديد الذي يعرض على البرلمان المصري قريبا يسمح للموظف الذي يحال الى المعاش في الخامسة والستين ان يطلب انهاء الخدمة من تاريخ بلوغه سن الستين على أن يسوي حقه في التأمينات في سن التقاعد الفعلي.

ويهدف المشروع الى حل مشكلة العاملين بالمصانع الحربية وشركات القطاع العام وكل الهيئات التي تضم عاملين ينطبق عليهم نظام البقاء في الخدمة حتى سن ٦٥.

ويقضي المشروع بأحقية من انتهت خدمتهم لبلوغ سن الستين في العودة الى عملهم مادامت سنهم لم تتجاوز ٦٥ عاما وتتم معالجة اوضاعهم المالية والوظيفية وفقا للآتي:

ـ تضاف مدة افتراضية لمدة اشتراكه في قانون التأمين الاجتماعي تساوي المدة من تاريخ إنهاء الخدمة حتى تاريخ العودة.

ـ لا يجوز للعامل الذي اعيد لاستكمال مدة الخدمة حتى سن ٦٥ طلب الانتفاع بحكم جواز الاحالة للمعاش عند بلوغ سن الستين.

ـ وعقب انتهاء الخدمة يستحق العامل من المكافأة المنصوص عليها في قانون التأمين الاجتماعي الفرق ما سبق صرفه منها والمكافأة المحسوبة على اساس اجر تسويتها في نهاية خدمته.

وينص المشروع على اعتبار ما تم صرفه من مستحقات سن التقاعد التأمينية لمن انتهت خدمته لبلوغ سن الستين واختار عدم العودة الى الخدمة صحيحا.

وينتهي المشروع الى اعادة حساب المستحقات التأمينية لمن جاوز سن ٦٥ في تاريخ العمل بهذا القانون على اساس اضافة مدة افتراضية لمدة اشتراكه في قانون التأمين الاجتماعي تساوي المدة من تاريخ انتهاء الخدمة حتى بلوغه سن ٦٥ عاما.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,١٥	٦,١١٧٥
مارك الماني	٢,٠٦٨٠	٢,٠٦٣٧
فرنك سويسري	٢,٥٠٩٥	٢,٥٠٤٩
فرنك فرنسي	٠,٦٢١٠	٠,٦١٧٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٨٠	٠,٠٠٢٨٥١
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٣٥
جلدر هولندي	١,٨٣٣٠	١,٨٣٢٠
دولار سنغافوري	١,٧٩	١,٧٨٣١
دولار كندي	٢,٨٥	٢,٨٤٧٤
شلن كيني	—	٠,٢٣٢٦
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٥٠
شلن نمساوي	٠,٢٩٥٠	٠,٢٩٤٢
كرون سويدي	٠,٥٩٢٠	٠,٥٩١٠
كرون نرويجي	٠,٥٦٢٠	٠,٥٦١٨
كرون دنمركي	٠,٥٣٧٠	٠,٥٣٦٩
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠٨٠	٠,٠٣٠٧٨
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٧٠	٠,٠٩٩٥٩
دراخما يونانية	٠,٠٢٧٤٠	٠,٠٢٧٢٥
روبية هندية	٠,٢٦٩٠	٠,٢٨٧١
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٦٦
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٤٠	٠,٢١٤٢٦٠
دينار كويتي	١٣,٣٩	١٣,٣٨٨١
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٨٠٣
دينار عراقي	٢,٥٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٥
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٤٨٨
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٥٣
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,١٢٤٥	٠,١٤٤٣
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٤٢
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٨
درهم مغربي	٠,٤٥	٠,٤٥١٨٠٧
ريال يمني	٠,٣٤٥٠	—
جنيه مصري	١,٧٠	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٩٥	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٥٢٠	٥٥,٣٩٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤٨٥	٦,٤٦٠
اونصة ذهب	١,٧٣٨	١,٧٢٤
كيلو الفضة	١,٠٣٠	٩,٣٠
الأونصة	٣٧	٢٩

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

مجلس قومي لتنمية الصادرات السودانية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن وزير المالية والتخطيط السوداني د. بشير عمر عن اجازة قانون المجلس القومي لتنمية الصادرات واجازة قانون وجهاز موحد للاستثمار بالسودان، وأوضح أن من سياسة المجلس الجديد تحديد فوائد أسعار التصدير وتحديد الفوائض القابلة للتصدير ومواعيدها اضافة الى وضع سياسة تحفز المنتج المصدر.

وقال الوزير انه تقرر انشاء لجنة وزارية تابعة للامانة العامة للاستثمار تساعدها لجنة وزارية عليا أسند اليها الاشراف على المشاريع ذات الصفة الوطنية اضافة الى النظر في طلبات الترخيص ووضع دراسات الجدوى ومنح الامتيازات والنظر في العقوبات والغاء الميزات والتسهيلات.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان تحديد أسعار الموسم الزراعي ستصدر خلال اسبوعين.

الموجز

البرلمان المصري يناقش مشروع قانون لتنظيم عمل شركات توظيف الاموال

● القاهرة: يناقش البرلمان المصري قريبا مشروع قانون جديد يشمل مراقبة نشاطات شركات توظيف الاموال ومنع قيامها باعمال المضاربة لحماية مدخرات المصريين، كما يستهدف تحديد الشكل القانوني لهذه الشركات لتعمل في خدمة الاقتصاد المصري وكانت وزارتا الداخلية والهجرة قد حذرت المصريين المقيمين في الخارج من التعامل مع هذه الشركات.

لجنة عراقية اردنية تناقش قضايا التعاون التجاري بين البلدين

● عمان: بدأت امس في عمان اجتماعات لجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة العليا العراقية الاردنية المشتركة، حيث ناقشت ما تم تنفيذه من قرارات اللجنة العليا في مجال التبادل التجاري والنقل والمواصلات والتنسيق الصناعي بين البلدين اضافة لخطوات انشاء الشركة العراقية الاردنية للصناعة.

بحث مشروعي مواصفات قياسية جديدة بالسعودية

● الرياض: تقوم الهيئة العربية السعودية للمواصفات حاليا باعداد مشروعي مواصفات كل من محلول تبريد المحركات وطرق اختبار محلول تبريد المحركات. وتقوم الهيئة حاليا بتوزيع نسخ المشروعين على الجهات المختصة للافادة برأيها خلال شهر.

تراجع معدلات البطالة في فرنسا الشهر الماضي

● باريس: تراجع معدل البطالة في فرنسا خلال شهر يوليو (تموز) الماضي بنسبة ٠,٣٪ بالمقارنة مع تراجع ٠,٦٪ خلال شهر يونيو (حزيران).

«تعديلات ايجابية» جديدة تطرحها أمريكا في اتفاقية ازالة الصواريخ المتوسطة المدى

واشنطن ـ جنيف ـ وكالات الانباء: ابدت الولايات المتحدة الامريكية ليلة امس استعدادا لادخال تعديلات كبيرة على مقترحاتها السابقة بشان التحقق من تطبيق الاتفاق الخاص بازالة الصواريخ متوسطة المدى الذي يجري التفاوض بشانه مع الاتحاد السوفياتي في جنيف.

ويحدد المشروع الجديد من الشروط الامريكية الخاصة بالتفتيش في الموقع على منشآت كل من البلدين ويغفل من ناحية اخرى مبدأ وجود مفتشين بصفة دائمة في مواقع انتاج وتجميع الصواريخ النووية.

وقد تناولت فيليس أوكلي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية هذين «التغييرين الاساسيين» قائلة «لقد ادخلنا ذلك التعديل على الاقتراح الخاص بالتفتيش على المواقع المشكوك فيها لان فرص القيام بأنشطة مخالفة للاتفاق ستتضاءل كثيرا عندما يلغى نوع بأكمله من الصواريخ وهياكلها الأساسية».

وتقول وزارة الخارجية في هذا الصدد ان المشروع الامريكي الجديد ينص على «القيام بعمليات تفتيش على المنشآت التي يشتبه في قيامها بأنشطة غير قانونية في مجال الصواريخ في كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي».

ولم تدل وزارة الخارجية بمزيد من الايضاحات الا ان صحيفة «واشنطن بوست» كانت ذكرت امس الاول ان عمليات التفتيش ستقتصر على «عدد قليل من المواقع».

وفيما يتعلق بالتغيير الهام الثاني اضافت اوكلي ان الولايات المتحدة «تخلت» عن بند ينص على وجود مفتشين أو نظم تحقق بصفة دائمة في مواقع انتاج وتجميع الصواريخ.

واوضحت «ان ذلك البند كان قد تقرر لأن هذا النظام يرمي الى مراقبة الصواريخ لدى خروجها من مواقع الانتاج والتجميع الا انه سينتفي بما انه يحظر انتاج الصواريخ متوسطة المدى وسيتم ازالة الموجود منها في غضون ثلاث سنوات».

والمشروع الامريكي يقضي بازالة الصواريخ قصيرة المدى في غضون عام والبعيدة المدى في غضون ثلاث سنوات.

واشارت وزارة الخارجية بعد طرح هذه المقترحات على مائدة المفاوضات في جنيف الى «ان الولايات المتحدة لم تضف مرونة» على ما عرضته انفا من تدابير للتحقق والتفتيش ولكنها يسرتها مراعاة «لظروف مختلفة» نشأت بعد موافقة السوفيات على الاختيار صفر المزدوج.

وكان المفاوضون السوفيات اشتكوا في وقت سابق من ان المطالب الامريكية بالتحقق من الالتزام بالمعاهدة مسألة فنية بدرجة كبيرة وتحتاج الى وقت طويل لتنفيذها، ومع ذلك فان مراقبين في واشنطن يعتبرون ان السبب الرئيسي في تحول الادارة الامريكية الى هذا التعديل يعود الى معارضة الاستخبارات الامريكية وحلفاء الولايات المتحدة الغربيين لقيام الاتحاد السوفياتي بتفتيش المنشآت العسكرية الحساسة لديهم !

وفي جنيف، بدأ امس المفاوضون السوفيات المشتركون في مباحثات الاسلحة النووية دراسة التعديلات الامريكية الجديدة بعد ان كان مينارد جليتمان كبير مفاوضي الولايات المتحدة قدمها بشكل رسمي يوم امس الاول.

واشنطن تؤكد دعمها للكونترا وتنفي علاقة قادتها بالمخدرات

واشنطن ـ كاركاست ـ وكالات الانباء: جددت الولايات المتحدة الامريكية امس تاكيد دعمها لمتمردي «الكونترا» الذين يقاتلون النظام الساندينى في نيكاراجوا، ونفت علاقة اي من قادة هذه الحركة بعمليات تهريب مخدرات.

وجاء في تقرير نشر في واشنطن ان لجنة التحقيق التابعة لمجلس النواب الامريكي بشأن فضيحة «ايران جيت» لم تعثر على اي دليل يفيد بوجود علاقة بين الزعماء الحاليين للمقاومة المسلحة المناهضة للساندينية وعمليات تهريب المخدرات.

ولكن مسؤولا كبيرا من وكالة المخابرات المركزية الامريكية كان ادلى بشهادته يوم ٥ اغسطس (آب) الحالي واذيعت أقواله في اليوم نفسه اكد «ان أشخاصا عديدين قريبين من ايدين باستورا (القومندان زيرو السابق) كان لهم علاقة بتهريب الكوكايين».

واكد الان فايرز المسؤول عن قسم امريكا الوسطى في وكالة المخابرات المركزية الامريكية ان ذلك من بين الأسباب التي دعت الحكومة الامريكية الى قطع علاقاتها مع باستورا عام ١٩٨٤.

وجدير بالذكر ان باستورا الذي كانت قواته ترابط في كوستاريكا تخلى عن الكونترا عام ١٩٨٦ ويدير حاليا محلا لصيد السمك في هذا البلد.

وتواصل لجنتان من مجلس الشيوخ وكذلك وكيل النيابة بيتر وولش المسؤول عن ملف «ايران جيت» عمليات التحقيق حول احتمال تورط زعماء «الكونترا» في عمليات لتهريب المخدرات.

وفي هذا الوقت، اكد فرنون وولترز سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة ان بلاده «لن تتخلى عن اصدقائها الكونترا في نضالهم ضد حكومة نيكاراجوا».

ويقوم وولترز بزيارة رسمية لفنزويلا تستغرق يومين وتسبق اجتماع وزراء خارجية دول امريكا اللاتينية الذين سيبحثون في عطلة نهاية الاسبوع المقبل تطبيق اتفاق السلام الذي وقعه في ٧ اغسطس (آب) الحالي في جواتيمالا رؤساء دول امريكا الوسطى الخمس.

وقال وولترز خلال مؤتمر صحافي انه ليس ثمة تعارض بين خطة السلام والسياسة التي تنتهجها بلاده في المنطقة. وأشار الى ان هذا الاتفاق ينص على وقف اي تدخل اجنبي في هذه المنطقة غير انه لا يجد من الامدادات السوفياتية التي بلغت قيمتها في السنوات الاخيرة الف مليون دولار.

واختتم وولترز حديثه قائلا «اننا نريد ان تثبت لحلفائنا اننا بعد ان تركنا نيتنام ولاوس وكمبوديا وايران واثيوبيا جديرون بالثقة».

اضراب عام في الفلبين احتجاجاً على اسعار الوقود

مانيلا ـ وكالات الانباء : تسبب اضراب شامل دعت اليه منظمات العمال والهيئات الشعبية احتجاجا على زيادة أسعار الوقود في شل الحركة في مانيلا ومدن اخرى بالفلبين امس في اكبر تحد لحكومة كورازون اكينو.

وأدى توقف وسائط النقل الى عرقلة انتقال عشرات الوف السكان في مانيلا حين انضم سائقو سيارات الاجرة والباصات الى المظاهرات التي تعم الشوارع الرئيسية.

وأجبر الاضراب الشركات والمصالح الخاصة على اغلاق ابوابها فيما اعلنت المدارس انها لن تفتح ابوابها ايضا.

وجرت بعض المواجهات غير الخطيرة، بالرغم من تجمع الأهلين ووقوف اكثر من ثلاثة آلاف شرطي بكامل اسلحتهم على اهبة الاستعداد قرب قاعة المدينة الكبرى في ضاحية كيزون.

وأعلن محافظ العاصمة حاج عمر بناي انه امر حوالي ٤٠٠ سيارة للقمامة و ٢٠٠ باص حكومي بنقل الناس الى اماكن عملهم.

ويستفاد من السلطات ان الاضراب كان اعم وأوسع نطاقاً من الاضراب الأول الذي اعلن في ١٧ اغسطس (آب).

بسرعة

مسؤول ايراني يزور كوبنهاجن اليوم

● **كوبنهاجن** ـ يصل مجتبى مير مهدي نائب وزير الخارجية الايراني اليوم الى كوبنهاجن ليبحث مع اوف المان جنسن وزير الخارجية الدانماركي والرئيس الحالي لمجلس وزراء السوق الاوروبية تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية ومشكلات منطقة الخليج.

ويعتقد المراقبون في كوبنهاجن ان هذه الزيارة تدخل في اطار مهمة دبلوماسية يقوم بها النظام الايراني في دول السوق الاوروبية وقد تسفر عن اضفاء مرونة على المواقف الايرانية بالنسبة لحرب الخليج.

الشرطة الفرنسية تبحث عن احد قادة «الباسك»

● **باريس** ـ واصلت امس (قوات البوليس الفرنسي) البحث عن احد زعماء الانفصاليين الباسك في جنوب غربي فرنسا بعد اغتيال احد رجال الشرطة في هذه المنطقة الحدودية الفرنسية ـ الاسبانية الليلة قبل الماضية.

وكان الزعيم الانفصالي فيليب بيدار قد اقدم مساء امس الاول على اطلاق النار على شرطيين كانا يجريان عمليات تفتيش عادية في المنطقة وفر بصحبة رفيقته باتجاه غابات مقاطعة لاند.

وقد وقع الحادث على بعد بضعة اميال من البيت الريفي للرئيس فرانسوا ميتران حيث جرى امس الأول لقاء قمة بينه وبين رئيس الوزراء الاسباني فيليب جونزاليس.

وقد صعد انصار الحركة الانفصالية (الباسك) في الاسابيع الاخيرة اعمال العنف ضد قوات الأمن الفرنسية بسبب عمليات تسليم قادة الحركة المقيمين في فرنسا الى البوليس الاسباني.

شيفاردنادزه يزور البرازيل الشهر المقبل

● **برازيليا** : يقوم ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي بزيارة الى البرازيل من ٢٧ الى ٣٠ سبتمبر (ايلول) المقبل حسبما اعلن روبرتو دو ابرو سودر وزير الخارجية البرازيلي امس.

واضاف سودر ان موضوعي «السلام والعلاقات الثنائية» سيتصدران المحادثات بين المسؤولين البرازيليين وشيفاردنادزه الذي استقبلت دعوته من اجل قيام عالم يسوده السلام ونزع التسلح النووي بترحيب من جانب البرازيل.

واضاف ان احد الموضوعات الرئيسية التي قد تبحث هي زيارة ميخائيل جورباتشوف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي للبرازيل.

ناكاسوني يحضر الجمعية العامة للامم المتحدة

● **طوكيو** : ذكرت صحيفة «يوميوري» اليابانية امس ان رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني سيزور نيويورك لحضور جلسة الجمعية العامة للامم المتحدة ولقاء الرئيس الامريكي رونالد ريجان في الشهر المقبل.

ونسبت الصحيفة الى مصادر حكومية وفي الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم قولها ان ناكاسوني يريد استغلال زيارته الى نيويورك لتتويج فترة رئاسته التي ستستمر حتى نهاية اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وقالت ان ناكاسوني يعتزم القاء خطاب يتناول فيه موضوع السلام ونزع السلاح في الجمعية العامة يوم ٢١ سبتمبر (ايلول) اي في نفس اليوم المقرر ان يخطب فيه ريجان امام المنبر العالمي.

مصرع شرطيين هنديين في هجوم للسيخ

● **نيودلهي** : لقي شرطيان مصرعهما واصيب ستة بجروح جسيمة امس اثر هجوم قام به انفصاليون يشتبه انهم من طائفة السيخ على مركز للشرطة في ولاية البنجاب الهندية.

وقالت وكالة الانباء الهندية ان المهاجمين الذين اطلقوا نيران اسلحتهم الاوتوماتيكية على حوالي ٢٥ من رجال الشرطة لاذوا بالفرار في سيارة كانت تنتظرهم.

وبهذا الهجوم الذي وقع في عاصمة ولاية البنجاب يصل عدد ضحايا اعمال العنف الى ٨١٠ قتلى هذا العام زيادة عما كان عليه العام الماضي حيث وصل العدد الى ٦٤٠ قتيلا.

فضيحة بيع التكنولوجيا اليابانية للسوفيات

● **طوكيو** : ذكر في طوكيو امس ان شركة فرنسية وليست شركة «توشيبا ماشين» اليابانية هي التي وردت للاتحاد السوفياتي آلات متطورة ادت الى تخفيض صوت الغواصات السوفياتية ذات الدفع النووي.

وذكرت صحيفة «سانكي شيمبون» نقلا عن مصادر لها صلة بالمبادلات اليابانية ـ السوفياتية ان «فوريست» وهي احدى الشركات الفرنسية الرئيسية المنتجة للالات كانت وراء الفضيحة وذلك بتصديرها الات متطورة ذات خمسة محاور الى الاتحاد السوفياتي قبل عام ١٩٨٣ وهو تاريخ ظهور الغواصات «الصامتة».

وقد اتهمت الولايات المتحدة شركة «توشيبا» بانتهاك لوائح منظمة «كوكوم» وتوريد الات اتاحت صنع مراوح صامتة و«كوكوم» هي منظمة غربية تشرف على صادرات التكنولوجيا المتطورة الى البلدان الشرقية. وقد ادت الفضيحة الى تدهور العلاقات بين اليابان والولايات المتحدة.

وذكرت «سانكي» ان العديد من الفنيين في «توشيبا ماشين» الذين ارسلوا الى الترسانة البحرية لتركيب تجهيزاتهم الخاصة شاهدوا الات خمسة محاور «فوريست» وقد بدأ تشغيلها.

مجموعة من العمال المضربين يحتشدون امام مقر «غرفة المناجم» حيث تجري المفاوضات

مفاوضات حاسمة بجنوب افريقيا لانهاء اضراب عمال المناجم

جوهانسبرج ـ وكالات الانباء : تواصلت امس الاجتماعات المغلقة بين اصحاب شركات المناجم في جنوب افريقيا وبين ممثلي نقابة العمال السود بهدف ايجاد المخارج لانهاء اضراب العمال المستمر منذ ١٦ يوما.

وشهد هذا الاضراب العديد من اعمال العنف من جانب حراس المناجم ورجال الأمن البيض ذهب ضحيتها عشرات القتلى والجرحى من العمال السود المضربين. كما بلغت خسائر المناجم حوالي مليون دولار يومياً.

ولم تظهر حتى وقت متاخر امس نتائج المفاوضات بين اصحاب المناجم وممثلي النقابة، وإن كانت المصادر تعتقد ان الطرفين يسعيان لوضع حد للاضراب، خاصة وانه تم طرد عشرات الألوف من العمل خلال الأيام القليلة الماضية في محاولة لاجبار الآخرين على العودة الى العمل.

شهادة سرية في «ايران جيت» : المخابرات لعبت دوراً مباشراً

واشنطن ـ وكالات الانباء : نسبت شهادة سرية في تحقيقات الكونجرس الامريكي في قضية الاسلحة الامريكية لايران الى مسؤول رفيع بالمخابرات الامريكية قوله ان المدير الراحل للمخابرات وليام كيسي أبلغه بعدم حدوث اي امور غير مشروعة.

وأبلغ المسؤول ـ الذي قالت مصادر بلجنة التحقيق ان اسمه ألان فيرز ويعمل رئيسا لقوة العمل التابعة لوكالة المخابرات في امريكا الوسطى ـ لجان التحقيق ان كيسي الذي توفي في وقت سابق من العام الحالي استدعاه من ميامي في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي اي قبل ثمانية ايام من ذيوع الفضيحة ليقول له «لا تقلق لم نفعل اي شيء غير مشروع».

وأشار فيرز ايضا الى ان طائرات هليكوبتر تابعة لوكالة المخابرات ربما استخدمت في نقل اسلحة لمتمردي «الكونترا» في نيكاراجوا الذين تدعمهم الولايات المتحدة وذلك في مطلع عام ١٩٨٦ في الوقت الذي فرض الكونجرس فيه خطراً على مثل هذه المعونات.

وقالت مصادر لجان التحقيق ان ذلك اشار الى ان المخابرات الامريكية كانت ضالعة بشكل مباشر في ارسال مساعدات للكونترا بقدر اكبر مما كان معلنا.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» انه في شهادات سرية اخرى قال كلير جورج كبير ضباط العمليات بوكالة المخابرات الامريكية ان كيسي قد «قمع» اعتراضات بشأن سماسرة وعملاء اختارهم البيت الابيض للقيام بمعاملات سرية مع ايران.

استمرار التحقيقات في محاولة اغتيال رئيس سريلانكا

كولومبو ـ وكالات الانباء : ذكرت مصادر امنية الليلة قبل الماضية ان البوليس السريلانكي مازال يبحث عن موظف يعمل في البرلمان يشتبه بأنه متورط في محاولة اغتيال الرئيس جونيوس جيواردين التي جرت في ١٨ الشهر الجاري.

وكان الموظف المذكور وهو خريج جامعي يبلغ عمره ٢٢ عاماً قد اختفى هو وزوجته من منزله على مسافة ١٥ ميلا شمال شرق العاصمة عقب حادث الانفجارات وإطلاق النار الذي وقع في احدى قاعات البرلمان السريلانكي وأدى لمقتل احد اعضاء البرلمان وإصابة ١٧ شخصاً بجروح مختلفة بينهم رئيس الوزراء.

وآجرت قوات البوليس امس الأول كذلك تحقيقات مع سبعة من رجال الأعمال السريلانكيين حول ما اذا كانت لهم اي علاقة بالحادث المذكور، واحتجزت اربعة منهم لمزيد من التحقيقات زاعمة «بأن لهم علاقات بمنظمات متطرفة في الشرق الاوسط».

ومعلوم ان المخابرات العسكرية الاسرائيلية (الموساد) تتعاون مع حكومة سريلانكا منذ وقت .

فيضانات كاسحة في تايلند

بانكوك ـ واس. : لقي عشرة اشخاص مصرعهم وتضررت مئات المنازل وأتلفت آلاف الأفدنة الزراعية من جراء الفيضانات التي اجتاحت شمال تايلند واغرقت مدينة شيانج ماي.

وقال مسؤولون حكوميون تايلنديون في مدينة شيانج ماي امس ان الاعاصير الاستوائية التي تعرضت لها البلاد الاسبوع الماضي هي التي تسببت في هذه الفيضانات التي تعد أسوأ فيضانات تشهدها البلاد منذ ٢٢ عاما واغلقت بسببها ابواب المكاتب الحكومية والمدارس داخل المدينة بسبب ارتفاع منسوب المياه في الشوارع.

نفي انجولي لنبأ امريكي عن مشروع لتقسيم البلاد

لواندا ـ وكالات الانباء: نفت وكالة الانباء الانجولية الانباء التي ذكرت ان السلطات الانجولية قدمت مؤخرا الى الحكومة الامريكية اقتراحا يمكن ان يؤدي الى تقسيم انجولا، وقالت ان هذه الانباء هي جزء من «حملة تضليل لا اساس لها من الصحة».

واضافت الوكالة «ان الهدف من هذه الانباء التي نشرت في عدد من صحف الدول الغربية هو تأخير استقلال ناميبيا وتبرير تزايد غارات جيش جنوب افريقيا والمرتزقة على الاراضي الانجولية بغية اعادة قطاع الطرق المنتمين الى حركة يونيتا الى المواقع التي فقدوها».

وذكرت الوكالة ان السلطات الانجولية قدمت الى الادارة الامريكية مشروع اتفاق شامل يلزم جميع الاطراف المعنية (انجولا وجنوب افريقيا وكوبا وسوابو) تحت اشراف الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

واضافت الوكالة ان انجولا قررت ان تضفي قدرا اكبر من المرونة على مقترحاتها المكرسة في البرنامج المقدم في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٤ الى الامين العام للامم المتحدة. واوضحت الوكالة «ان هذه المرونة الدبلوماسية من جانب الحكومة الانجولية ينبغي الا تفسر على انها ضعف سياسي أو تراجع عن مواقفها».

وذكرت الوكالة ان ما يزعم عن تشكيل «حكومة ظل» جنوبي انجولا انما هو «دليل اخر على سوء نية كل الذين يريدون تأجيل الحل السلمي للنزاع في الجنوب الافريقي».

ويذكر ان صحيفة «واشنطن تايمز» كانت قد اكدت في ١٧ اغسطس (اب) الحالي ان الحكومة الانجولية اقترحت على الولايات المتحدة ان تنسحب القوات الكوبية الموجودة في اراضيها الى شمالي خط العرض ١٣ الامر الذي يمكن ان يترتب عليه حسبما ذكرت الصحيفة ترك الجزء الجنوبي من البلاد لحركة «يونيتا».

مؤتمر الأمم المتحدة حول التسلح والتنمية

هجوم امريكي على اقتراح سوفياتي بعقد قمة دولية لبحث القضيتين

الامم المتحدة (نيويورك) ـ وكالات الانباء : تحول مؤتمر الامم المتحدة حول العلاقة بين التسليح والتنمية الى مناسبة جديدة لعرض وجهات النظر المتناقضة بين واشنطن وموسكو، بحيث انه رغم مقاطعة الولايات المتحدة للمؤتمر لاعتبارها ان القضيتين غير مترابطتين، فهي، رفضت رفضا قاطعا اقتراحاً من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لعقد اجتماع قمة عالمي «لدراسة تمويل التنمية في العالم الثالث من الأموال التي يتم توفيرها من نزع السلاح».

وفي بيان صيغ بعبارات قوية وأذيع امس الأول في واشنطن، لم ترفض الخارجية الامريكية اقتراح جورباتشوف فحسب بل وانتقدت بشدة اسهام موسكو «الضئيل» في تنمية العالم الثالث وتورطها في صراعات اقليمية مثل افغانستان.

ودافع البيان عن مساعدة الولايات المتحدة للعالم الثالث ووصف الاقتراح السوفياتي بأنه «دعائي»، وقال انه لا توجد رابطة بين نزع السلاح والمعونة الاقتصادية.

وتقول وكالة «رويتر» ان الاقتراح السوفياتي لم يتسبب في ردود فعل كبيرة في البيت الابيض ولم يسفر عن قلق ملموس بشأن امكانية كسب جورباتشوف لنقاط لدى الراي العام العالمي نتيجة لذلك.

وكان جورباتشوف قد كشف عن اقتراحه بعقد اجتماع لكبار زعماء العالم لدراسة نزع السلاح والمعونات الاقتصادية في رسالة وجهها امس الأول الى مؤتمر الأمم المتحدة الذي قاطعته الولايات المتحدة.

وقد أكدت الخارجية الامريكية انه «لم يكن هناك من هو اكرم من الولايات المتحدة في تقديم المعونة الاقتصادية والانسانية الى العالم الثالث بينما ترى في المقابل ضآلة المساهمة السوفياتية في هذا الصدد». وأوضحت ان «الأمم المتحدة اعدت دراسة ابرزت ان ٨٦ في المائة من نسبة المساهمة خلال عام ١٩٨٤ لأوجه النشاط العملية لمنظمة الأمم المتحدة من اجل التنمية ترد من الدول الغربية الصناعية و ١٣ في المائة من الدول النامية نفسها وواحد في المائة من الاتحاد السوفياتي ومن أوروبا الشرقية».

وأكدت وزارة الخارجية الامريكية «ان هذا يمكن ان يكون اصدق من اي بلاغة يرددها الاتحاد السوفياتي بشأن اهتمامه المزعوم بايجاد حلول للمشكلات الاقتصادية في العالم الثالث».

وأعلنت في الوقت ذاته انها شعرت بالقلق من ان يتحول المؤتمر الى «اداة لهجوم دعائي على النفقات الدفاعية للعالم الصناعي واعتبارها السبب الرئيسي لمشاكل العالم الثالث الاقتصادية».

ويذكر ان الاتحاد السوفياتي ارفق اقتراح جورباتشوف باعلانه الموافقة على فكرة انشاء صندوق دولي من اجل التنمية يمول من الاموال التي يمكن توفيرها بعد اجراءات نزع السلاح.

وكانت فرنسا صاحبة هذه الفكرة منذ اربع سنوات تقريبا، وقد قدمتها مجددا خلال جلسة امس الاول من المؤتمر حيث قال ويديبه باريان سكرتير الدولة لدى وزارة الخارجية امام المؤتمرين ان «بطء المفاوضات الخاصة بنزع السلاح يجب ان لا يكون ذريعة للتوقف عن العمل». وأعرب عن اسفه لانه لم يتم التوصل الى اتفاق بشأن نظام تمويل دولي يتيح ان يخصص لصالح الدول النامية «جزء من المصاريف التي يمكن توفيرها بعد التوصل الى اتفاق لنزع السلاح».

موسكو : التفجيرات النووية لاستخراج النفط !

موسكو ـ كونا : قال وزير الصناعات النفطية السوفياتي فلاديمير ديكوف ان لجوء الاتحاد السوفياتي للتفجيرات النووية انما يستهدف تسهيل عملية اخراج النفط.

وأبلغ صحيفة «ترود» الصادرة امس ان النفط يوجد عادة في مقعرات ارضية تفصل بينها حواجز ارضية لا تسمح عادة بضغط النفط وتجميعه من خلالها، واضاف ان عملية استخراجه من المقعرات النفطية على حدة غير مجدية من الناحية الاقتصادية مشيراً الى ان التفجير النووي يحدث خلخلة في الحواجز الارضية الفاصلة ما بين مراكز تجمعات النفط مما يفسح المجال امام استخراجه بصورة مركزية.

ميتران: حريصون على منع التوسع الفارسي في الخليج

باريس ـ كونا : ذكرت صحيفة «لوكانار انشينيه» الفرنسية الاسبوعية امس ان الرئيس فرانسوا ميتران اعرب للعديد من الزوار مؤخرا عن حرص فرنسا على منع «التوسع الفارسي في منطقة الخليج».

واضافت الصحيفة ان الرئيس الفرنسي اكد في هذه التصريحات «ان التوسع الفارسي من ثوابت التاريخ وان منعه من ثوابت امن جميع دول المنطقة وكذلك امن فرنسا والغرب».

تحالف الاحزاب التشيلية يدعو بينوشيه لقبول العودة الى «الديمقراطية الكاملة»

سانتياجو ـ ر : حثت احزاب سياسية تشيلية تضم مؤيدين سابقين للعسكريين في احزاب يمينية واحزاب يسارية غير ماركسية الرئيس اوجيستو بينوشيه على قبول العودة الى الديمقراطية الكاملة.

واصدرت المجموعة دعوتها بمناسبة الذكرى الثانية للاتفاق الوطني وهو اعلان مبادىء سياسية وقع عليه ١١ حزبا وقيل انه اكثر التحالفات التي وافق عليها سياسيون مدنيون منها الانقلاب العسكري عام ١٩٧٣ تنوعا.

وحثت الاحزاب الرئيس بينوشيه في بيانها على الاستجابة لارادة الأغلبية وقبول اجراء انتخابات حرة وعلنية في تشيلي، وقالت «على الرغم من رغبة الاغلبية الساحقة فان نظام خلافة الرئيس لايزال ساريا الأمر الذي لا يتفق مع فكرة اجراء انتخابات حرة ونظيفة».

ويصر الرئيس بينوشيه على الالتزام بالدستور الذي تمت الموافقة عليه في استفتاء عام مثير للجدل في عام ١٩٨٠ ويدعو القادة العسكريين لاختيار مرشح للرئاسة يجري عليه استفتاء.

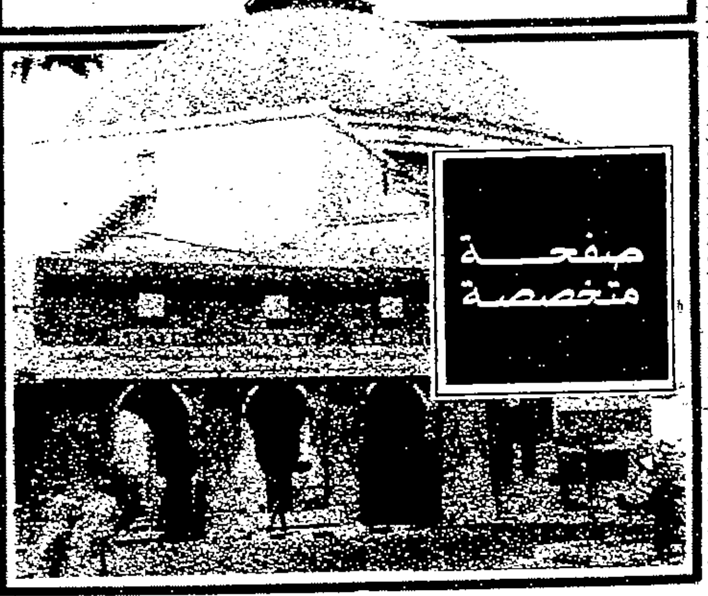
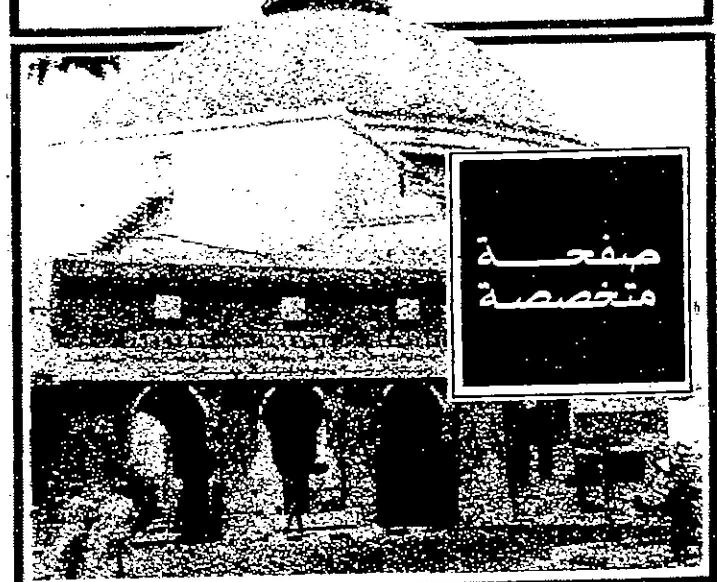
وذكرت الاحزاب انها ستحث اعداداً كبيرة على التسجيل في القوائم الانتخابية في الرابع من سبتمبر (ايلول) المقبل وهو اليوم التقليدي لاجراء الانتخابات العامة في تشيلي وذلك لتحذير القادة العسكريين من انهم سيخسرون الانتخابات اذا لم يوافقوا على التفاوض.

وعلى هامش ذلك، قال دينير اولدكوب ممثل المجموعة الاقتصادية الاوروبية في سانتياجو امام اعضاء الغرف التجارية التشيلية ان المجموعة تأمل في تدعيم علاقاتها الخاصة بالتعاون مع تشيلي عندما «يسمح الموقف السياسي».

وقال اولدكوب «اننا مقتنعون ان تشيلي ستعود الى اسلوبها الديموقراطي ومن ثم ستدعم اواصر العلاقات السياسية بين هذا البلد والمجموعة الاوروبية كأساس للتعاون بينهما».

وخلال العام الماضي وجهت تشيلي ٣٤ في المائة من صادراتها نحو الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية وذلك بعد ان كانت تشكل ٥٥ في المائة منذ ١٧ عاما.

واستوردت تشيلي من المجموعة الاوروبية خلال عام ١٩٨٦ منتجات تعادل ٢٣ في المائة من مشترياتها بينما لا تزيد وارداتها من الولايات المتحدة عن ٢٠ في المائة.

رسالة جامعية

دكتوراه عن الباحة في المراكز العمرانية في السعودية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نوقشت في كلية الآداب بجامعة القاهرة رسالة دكتوراه بعنوان: «المراكز العمرانية في منطقة الباحة في المملكة العربية السعودية» للباحث عبد الله احمد سعد الغامدي، وتشكلت لجنة المناقشة من الدكاترة: يوسف عبد المجيد فايد رئيس قسم الجغرافيا بالكلية (مشرفا) وعضوية محمود عبد اللطيف عصفور رئيس قسم الجغرافيا بكلية البنات جامعة عين شمس، ومحمد المعتصم مصطفى استاذ الجغرافيا بكلية الآداب بجامعة القاهرة.

يقول الباحث: «الباحة» هي احدى المناطق الادارية الرئيسية في المملكة العربية السعودية وهي واحدة من امارات جنوب غرب المملكة، وتبدأ اراضي منطقة الباحة في غربها من نقطة تقع الى الشرق من شاطىء البحر الأحمر وغير بعيدة عنه اذ لا يزيد بعد اقرب نقطة من المنطقة في جنوبها الغربي عن شاطىء البحر الأحمر بأكثر من بضعة عشر كيلومترات، حيث تشمل اراضي المنطقة في جنوبها الغربي على جزء من ساحل البحر الأحمر ذاته، ثم تمتد اراضي المنطقة باتجاه الشمال الغربي لتشغل قطاعا من تهامة وجبال السراة لتنتهي بعد ذلك في الشرق بمحاذاة الأطراف الجنوبية الغربية لهضبة نجد، بعد ان تكون المنطقة قد اشتملت في جزئها الشرقي على اجزاء هامة من احواض الوديان المنحدرة من على المنحدرات الشرقية للسراة باتجاه الشمال والشرق.

وهذا الامتداد ادى الى جعل منطقة الباحة تحتضن ثلاثة اقاليم جغرافية طبيعية رئيسية وهي: اقليم تهامة في الجنوب الغربي، واقليم جبال السراة في الوسط واقليم الوديان في شمال وشرق المنطقة، ويكاد خط عرض ٢٠° شمالا يقسم المنطقة الى قسمين متساويين في شماله وجنوبه.

ومما تتصف به منطقة الباحة كونها اصغر مناطق المملكة مساحة، فمساحتها تشكل ٠,٥٪ من مجمل مساحة المملكة، اما سكان المنطقة فيشكلون ٢,٨٪ تقريبا من جملة سكان المملكة، الا ان مما يميز منطقة الباحة ارتفاع نسبة سكان الريف بها والتي بلغت ٨٤٪ من اجمالي عدد سكان المنطقة عام ١٩٧٤ وكانت بذلك اولى المناطق الريفية في المملكة من حيث نسبة سكان الريف، ويتوزعون في ٩٨٩ مركزا عمرانيا من بينها مدينتان صغيرتان هما مدينتا الباحة وبلجرشي وبضعة حواضر هي مراكز للمناطق الفرعية داخل المنطقة، وفيما عدا ذلك فان القرى تمثل النمط العمراني السائد.

خصائص متعددة

قام الباحث في دراسته بتحليل الخصائص الطبيعية للمنطقة موضع الدراسة كالموقع الجغرافي والتركيب الجيولوجي، والسطح والمناخ مع التركيز على ابراز علاقة هذه العوامل بالمراكز العمرانية في منطقة الدراسة. وقد امكن للباحث ايجاد تحليل دقيق للأقاليم الطبيعية الرئيسية التي تشتمل عليها المنطقة وهي: اقليم تهامة في الغرب، واقليم السراة في الوسط، واقليم الوديان في الشرق.

كذلك قام ببحث الأوضاع المختلفة لسكان المنطقة ولاسيما معدلات النمو والكثافة والتوزيع الجغرافي وتحليل الخصائص المتعلقة بالتركيب السكاني، وتركز اهتمام الباحث في ابراز دور العوامل الطبيعية والعوامل البشرية على الجوانب المختلفة من حياة السكان انفسهم.

كما قام ببحث تطور المراكز العمرانية في تلك المنطقة من جانبين رئيسيين هما: تطور اعداد المراكز العمرانية، والتطور الداخلي للمراكز العمرانية. ولذلك فقد قام الباحث بتحليل تاريخ نشأة المساكن في المراكز العمرانية المختلفة للتعرف على معدل نموها في تلك المراكز.

تطور كبير

يقول الباحث: من خلال الدراسة استخلصت عدة نتائج هامة، منها:

* يتخذ التطور العمراني في المنطقة بعدين اساسيين: اولهما تزايد اعداد المراكز العمرانية بمرور الوقت، وثانيهما التطور الداخلي لهذه المراكز. وقد شهدت المراكز السعودية خلال العهد السعودي زيادة في معدل النمو العمراني، اذ ان ما يقرب من ١٥٪ من المراكز في المنطقة قد نشأت خلال العقود الثلاثة الماضية وتتضح قفزات النمو العمراني خلال العهد السعودي بشكل اوضح في التطور الداخلي للمراكز العمرانية ففي عام ١٩٨٢ كانت نسبة المساكن التي تقل اعمارها عن (٢٠) سنة تمثل ٦٩,٩٪ من مجمع المساكن في المنطقة، وفي نفس العام المذكور بلغت نسبة المساكن التي تقل اعمارها عن (١٠) سنوات ٤٦,٥٪ من مجموع المساكن في المنطقة مما يترجم طبيعة النمو خلال فترة من مراحل خطة التنمية الخمسية التي شهدت البلاد خلالها ارتفاع معدلات النمو في مختلف المجالات.

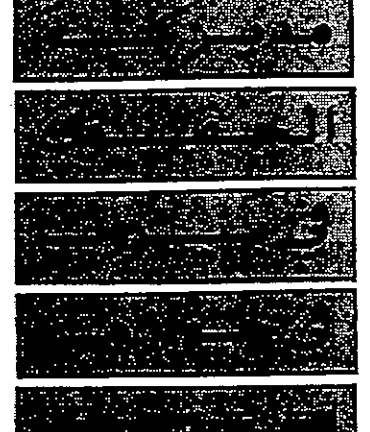
عبد الله احمد سعد الغامدي

* تتميز المراكز العمرانية في منطقة الباحة بصغر احجامها بشكل عام، فقد بلغ متوسط احجام المراكز العمرانية في المنطقة ـ باستثناء مدينتي الباحة وبلجرشي ـ (١٥٨,٦) نسمة للمركز العمراني، ولهذا صلة بطبيعة توزيع الأراضي الزراعية وموارد المياه، فالأراضي الزراعية لا تساعد على تكوين قرى كبيرة الحجم حيث تشتت الأراضي الزراعية في رقع صغيرة المساحة في بطون الأودية وعلى سفوح الجبال، اضف الى ذلك محدودية الموارد المائية، ولعل صغر احجام المراكز العمرانية سمة من سمات العمران في الأقاليم شبه الجافة مثل منطقة الباحة.

وتلعب طرق المواصلات دورا هاما في تطور ونمو المراكز العمرانية التي مرت بها كما هو الحال بالنسبة لعدد كبير من المراكز العمرانية المتوزعة على جانبي الطريق العام المعبد في السراة، وكانت الطرق في اقليم الوديان سببا رئيسيا في نشأة بعض مراكز عمرانية جديدة، والافتقار لطرق حديثة بين اقليمي السراة وتهامة سابقا اوجد درجة من العزلة بين الاقليمين، واثر ذلك على توزيع بعض الخدمات العامة وبفتح طريق عقبة الابناء، وبالانتهاء من طريق عقبة الباحة ستتيسر حركة النقل والاتصال بين الاقليمين.

وقدم الباحث مجموعة من التوصيات، منها:

* المساعدة على انشاء مراكز عمرانية جديدة في اقليم الوديان لتوفر الامكانات الطبيعية والبشرية لذلك ومن فوائدها انها ستساعد على استقرار بقية السكان الرحل وجذب عدد آخر من المناطق الأكثر سكانا داخل المنطقة وبالذات من اقليم السراة، وتشجيع بعض سكانه على الانتقال الى اقليم الوديان لاستصلاح اراضيه الزراعية، وتوفير الامكانات اللازمة من منح الأراضي واعطاء المعونات والقروض الزراعية، ايضا الحد من ظاهرة النمو العمراني العشوائي وخاصة بناء المساكن على الأراضي الزراعية وتحديد حدود خارجية للقرى والمدن لا ينبغي تعديها ضمانا لتوفير الخدمات للمساكن، وتحسين احوال المساكن والتوجيه الى الأساليب المناسبة للبناء في المنطقة سواء من ناحية اختيار التصميمات المعمارية او مادة البناء ونحوها، والعمل على زيادة اعداد المساكن في المراكز والمناطق التي ترتفع بها درجة التزاحم.



الاحوال الأمنية تركت آثارها على مستوى الطلاب، وسياراتهم ايضا!!

هذا هو الدور الذي لعبته التنظيمات في تسجيل و«تنجيح» الطلاب بجامعة بيروت!!

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

قال الدكتور علي زراقط مدير كلية الحقوق في بيروت «بان المعاناة التي عانيناها هي الضريبة التي ستدفعها لتحسين وتحصين مستوى هذه الجامعة».

ورأى «ان التنظيمات قبل الخطة الأمنية لعبت دورا سيئا في الجامعات وكانت تنظيمات للتسجيل او للتنجيح وليس لتطوير الوضع الاكاديمي العام».

واعلن: ان على الشعب اللبناني ان يعي ان العامل التربوي والعامل الثقافي يبقى العامل الأهم في توحيد البلد واعادة بنائه.

جاء ذلك في حوار مع الدكتور علي زراقط مدير كلية الحقوق اجرته جريدة «الشرق الأوسط» في ما يلي نصه:

● كلية الحقوق من الكليات التي تشهد اقبالا طلابيا كبيرا فما مبرر ذلك برأيك؟

ـ هنالك عدة اسباب، قد يكون عدم اجراء امتحانات للدخول صحيح مع العلم بأن الكلية لم تقم باجراء اي امتحان من هذا النوع من قبل، والسبب الثاني الأساسي هو ان ميول اغلبية الطبقات الشعبية الى الوظيفة العامة، والوظيفة العامة بمعناها العام تعني بالشكل الأولي ما يلزم للوظيفة العامة شهادة الحقوق وتبقى الشهادة الفضلى لممارسة الوظائف العامة.

بالاضافة الى ذلك لشهادة الحقوق مجالات عمل افضل من غيرها بالوظيفة العامة كالمحامي والقاضي وحاليا مازالت الوظائف في الدولة مجمدة. فالوظائف الحرة هي الناجحة حاليا بالاضافة الى ذلك هناك الثقافة، اليوم هناك دكاترة، اداب وفروع اخرى يدرسون الحقوق، لأن الحقوق تفيد لأن اي شخص يمارس ادارة يجب عليه ان يلم بالحقوق.

● هنالك العديد من الطلاب تخرجوا من كلية الحقوق ولم يجدوا فرصا للعمل فما هو الحل برأيكم؟

ـ المشكلة ليست فقط محصورة بطلاب كلية الحقوق بل مشكلة الطلاب اللبنانيين بشكل عام ولكن اكثرهم من كلية الحقوق لعدة اسباب. فالحقوق تخرج بشكل اساسي محامين ولا يوجد محاكم، تخرج قضاة وهنا يأخذون قضاة ولكن بشكل محدود، تخرج لوظائف الدولة ووظائف الدولة ممنوع الدخول اليها منذ اكثر من ثلاث سنوات لذلك سدت المنافذ. وبالاضافة الى ذلك هناك عامل ذاتي في بعض الاشخاص، لا اريد ان اقول الذي ينجح بشهادة الحقوق هو المتفوق ويمارس المحاماة ويدخل في القضاة طبعا هذا المتفوق والمتفوقون قليل والمتخرجون اكثر. فهذه ازمة عامة واعتقد ان كلية الحقوق افضل من غيرها.

● في العام الدراسي الفائت حصلت اشكالات ومشاكل ادت الى تعليق الامتحانات مرارا عديدة، احداها طاولت شخصكم الكريم فما هي حقيقة هذه المعاناة.

ـ الحقيقة المعاناة التي عانيناها هي الضريبة التي ستدفعها لتحسين وتحصين مستوى هذه الجامعة، ندفعها برحابة صدر اذا وجدنا نتائج، لسوء الحظ مجتمع الحرب افرز عناصر طلابية لا تنطبق عليهم هذه الكلمة بكل ما تعنيه من معنى فهناك مشاغبين، وحصل ان التنظيمات لعبت دورا ـ ولا اريد ان ادين كل التنظيمات ـ لعبت دورا بشكل عام. وحتى تمارس تجربة النقد الذاتي في منطقتنا الغربية، التنظيمات لعبت دورا سيئا في الجامعات والثانويات فكانت تنظيمات للتسجيل او للتنجيح، وليس لتحسين الوضع الاكاديمي العلم. عانينا الكثير والكثير هناك كما قلت اقبال ليس من العناصر فقط وكذلك من القيادات على شهادة الحقوق وشهادة العلوم السياسية هي شهادة يعتز بها ولها الأولوية في المراكز والوظائف الأولى في الدولة. لذلك حدثت مشاكل منها ما حدث اثناء الامتحانات عندما حاول الكثيرون ان يغشوا بالقوة ونضطر اذا لم نقدر ان نمنعهم بالقوة بما لدينا من وسائل على الاقل معنوية او مادية،

مادية كانت محدودة لسوء الحظ لان الجيش لم يستطع ان يفعل شيئا، عندما لا نستطيع ان نمنعهم نوقف الامتحانات التي كان من الواجب ان تجري خلال خمسة عشر يوما بقيت شهرا حتى انتهت. صحيح ان نسبة الرسوب كثيرة ولكن كذلكنسبة الدراسة كانت قليلة، لذلك علقت النتائج الساعة الرابعة صباحا وغادرت الكلية حوالي ثلاثة ايام وعندما عدت حصلت محاولات منها متفجرة واطلاق رصاص وتهديد في المكتب،

ولكن استطعنا ان نسكت لاننا لا نستطيع ان نرد وان نهاجم وللحقيقة الدور الايجابي الذي لعبته بعض التنظيمات هي نوعا ما صدت عنا الهجوم. وهذا استطعنا ان نتجاوزه فيما بعد. طبعا قبل الحوادث كان هنالك تهديدات ايضا حتى هوجمنا بالسلاح، هناك عمل لا يمكن ان نسمح به وهو ان يتدنى المستوى.

نحو جامعة تكنولوجية في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تحت شعار نحو جامعة تكنولوجية انعقد مؤخرا بالخرطوم مؤتمر اكاديمي نظمه اتحاد طلاب معهد الكليات التكنولوجية بالاشتراك مع نقابة الأساتذة بالمعهد. وناقش المؤتمر مجموعة من اوراق العمل المتخصصة عن مستقبل التعليم التكنولوجي في السودان وعن ماضي وحاضر معهد الكليات التكنولوجية والمشاكل التي تواجه التعليم التكنولوجي والعلاقات الخارجية ودورها في ترقية التعليم التكنولوجي.

وقد التقت «الشرق الاوسط» على هامش هذا المؤتمر بأساتذة وطلاب المعهد في حوار مستفيض تناول واقع المعهد ورؤية الطلاب والأساتذة لمستقبل المعهد ودعوتهم الى تطوير المعهد اداريا الى جامعة وبعض القضايا الأخرى. وفي بداية اللقاء تحدث البروفيسور اسماعيل احمد اسماعيل نائب مدير المعهد لاعطاء صورة عامة عن المعهد فقال:

يتكون المعهد من ٤ كليات هي كلية الدراسات الهندسية ـ كلية الدراسات الزراعية ـ كلية الفنون الجميلة والتطبيقية ـ وكلية الدراسات التجارية.

كلية الدراسات الهندسية هي اكبر هذه الكليات وتتكون من اقسام الهندسة المدنية ـ الميكانيكا ـ الكهرباء ـ الالكترونيات ـ المعمار ـ النسيج والتربية. ينال الطالب البكالوريوس التقني بعد دراسة ٥ سنوات. اما قسم المعامل فيمنح الدبلوم الفني بعد دراسة ٣ سنوات.

اما كلية الدراسات التجارية فتضم معاهد شمبات الزراعي ـ البيطرة والانتاج الحيواني ومعهد الغابات بسوبا ومدة الدراسة بهذه المعاهد ٣ سنوات ينال الطالب بعدها شهادة الدبلوم.

وتضم كلية الدراسات التجارية اقسام البنوك ـ المحاسبة والتكاليف حيث تمنح البكالوريوس بعد ٤ سنوات اما قسم السكرتاريا فيمنح الدبلوم بعد ٣ سنوات.

اما كلية الفنون الجميلة والتطبيقية فيها ٩ اقسام هي التلوين ـ التصوير ـ النحت ـ الخطوط ـ الطباعة ـ الخذف ـ التصميم الصناعي ـ التصميم الايضاحي والدراسات العامة ويتخرج الطالب فيها بشهادة البكالوريوس بعد ٤ سنوات.

وهناك كلية الدراسات الاضافية حيث تدرس فيها نفس مناهج الكليات المذكورة ولكن بعد الساعة الثانية ظهرا ويقوم بالتدريس فيها نفس الأساتذة الصباحيين وتمنح نفس مناهج الشهادات وهنالك ايضا مناهج حرفية لمدد اقل.

يتم الدخول لكل الكليات عن طريق لجنة قبول التعليم العالي. ويقبل سنويا ٧٠٠ الف طالب للدراسة الصباحية واكثر من هذا العدد للدراسة المسائية ويأتي في المرتبة الثانية بعد جامعة الخرطوم من حيث العددية.. يقوم المعهد بتوفير السكن والترحيل والعلاج مجانا ويمنح كل طالب مبلغ ٧٥ جنيها للاعاشة.

بدأ المعهد باسم المعهد الفني عام ١٩٥٠ ثم ضمت له المعاهد الأخرى عام ١٩٧٥م حسبما نص قانون تنظيم مؤسسات التعليم العالي وهو يتبع للمجلس القومي للتعليم العالي.

للمعهد صلات اكاديمية مع جهات خارجية مثل معهد شمال شرق ويلز ببريطانيا منذ عام ١٩٧٩ تتمثل في تبادل الخبراء ومراجعة المناهج وارسال معدات وتأهيل اساتذة ـ وهنالك مساعدة من الحكومة الايرلندية في مجال المكتبات ومن البنك الدولي في حدود ٧ ملايين دولار وصلت مع اتحاد كليات المجتمع الكندية ومساعدة من منظمة الزراعة والاغذية العالمية.

معوقات رسالة المعهد

اولا: راي الادارة: يقول البروفيسور هاشم عبيد حسن المدير العام للمعهد ان المشكلة الأساسية للمعهد تتمثل في تقييم المجتمع للتعليم التقني وعدم الفهم الصحيح له وعدم اعطائه حقه كاملا في حين ان التعليم التقني هو اهم انواع التعليم في هذا العصر وينبغي ان يكون هو النمط الذي يدرس في بلد نام كالسودان وهذا التقييم يضر بالمعهد على مستوى القرارات فيما يختص بالتعليم العالي حيث يأتي دائما في المرتبة الثانية.

ويضيف البروفيسور هاشم: السودان اليوم محتاج للتعليم التقني في المقام الاول كبلد مستورد للتكنولوجيا لا صانع لها. لا بد ان يكون هناك التقني المؤهل تأهيلا صحيحا حيث اصبحت التكنولوجيا تدخل كل شيء والسودان لا يأخذ نصيبه الكامل من خريجي المعهد على قلتهم مقارنة بخريجي الجامعات.

المعهد مؤسسة ثرية بكل المعرفة والعلوم والتخصصات ويؤدي رسالته على الكامل وقابل لزيادة هذا النوع من الدراسة بنفس المنهج والفلسفة والاستراتيجية اذا اتيحت له الفرص والامكانات.

والمعهد بتقييم الأجانب يعتبر من اكثر المؤسسات تطورا ويسبق جميع المؤسسات في كثير من الأشياء فالمعهد بخير كما هو، فقط يتطلب تغيير نظرة المجتمع. والآن هناك لجنة كونها السيد رئيس الوزراء والسيد رئيس المجلس القومي للتعليم العالي للنظر في وضعية المعهد بقصد وضعه في مكانه الصحيح.

ثانيا: راي الأساتذة: والتقت «الشرق الاوسط» بالدكتور صلاح قرناص السكرتير العام لنقابة اساتذة معهد الكليات التكنولوجية والاستاذ محمد الزبير ابو حجل عضو النقابة فتحدثا عن مشاكل المعهد:

من اهم المشاكل التي تواجه المعهد هي الميزانية الضعيفة بينما لا يقل المعهد عن مستوى الجامعات فهو يتبع التعليم العالي مع الجامعات الأربع الخرطوم ـ الجزيرة ـ ام درمان الاسلامية ـ وجوبا. وكوادر المعهد لا تقل عن مستوى كوادر الجامعات ويخضع طلبته لنفس شروط قبول الجامعات الى جانب وجود احدث المعدات في المعهد من ناحية المعامل والورش.

واذا وضعنا في الاعتبار بداية نشأة المعهد كان مفترضا ان يكون الان المؤسسة التقنية الاولى التي يعتمد عليها السودان وظللنا نسمع بتطوير التعليم التكنولوجي ولكن حتى الآن لم تتخذ القرارات بهذا الشأن.

يطالب اكثر الأساتذة باعلان المعهد جامعة تكنولوجية ذلك لأن النظرة المتدنية للتعليم الفني بدأت تنعكس على المعهد بينما هناك آخرون مثاليون يرون ان يظل المعهد يحمل اسمه الحالي وستتغير وجهة نظر المجتمع مع الأيام ولكن هذه سياسة تحتاج زمنا طويلا ثم ان المعهد كما قلنا في مستوى الجامعات من حيث خضوع الطلاب لنفس شروط قبول الجامعات بل ان هناك بعض الكليات مجموع التنافس فيها اعلى من مجموع جامعة الخرطوم، علاوة على ان الطلاب الذين يدخلون المعهد من احسن نوعية فهم الجالسون للامتحان للمرة الاولى بينما معظم المقبولين بالجامعات هم من طلاب الاعادة كما ان اساتذة المعهد من حملة الدكتوراة والماجستير والزمالات وهم غالبا اوائل دفعهم.

ونرجو ان تخلص اللجنة الى قرار باعلان المعهد جامعة تكنولوجية وذلك للأسباب التالية:

١ـ تحقيق الاستقرار النفسي للطالب بأن يلتفت للتحصيل دونما خوف من النظرة الاجتماعية المتدنية او التمييز الوظيفي.

٢ـ تشجيع هذا النمط من التعليم وزيادة المؤسسات التكنولوجية.

٣ـ زيادة ميزانية المعهد لتغطية كل احتياجاته.

٤ـ وقف هجرة الكفاءات الداخلية. فرغم ان الشهادة التي يحصل عليها الاستاذ بالمعهد والاستاذ بالجامعة واحدة الا ان التمييز بين الاثنين في المخصصات يحدث بمجرد التحاق كل منهما بجهته. ولذلك يفضل الاساتذة العمل بالجامعة (مثلا في قسم المساحة ٣ـ٤ اساتذة انتقلوا للجامعة).

٥ـ ان يكون التحضير للدرجات العلمية العليا للأساتذة قاعدة وليس استثناء كما يحدث.

راي الطلاب

يتفق الطلاب مع الاساتذة والادارة في ان مشكلة معهد الكليات التكنولوجية تكمن اساسا في عدم الاعتراف الذي جرته عليه تسميته. التقينا في دار اتحاد الطلاب برئيس الاتحاد الدومة عبد القادر ومدير المجلس التشريعي للاتحاد ابراهيم عبد الله الحاج فجاء في حديثهما:

أنشىء المعهد بقانون مستقل ويمكن ان يطور نفسه حسب قوانينه لتكون به كلية للدراسات العليا وزمالات ولكن لجنة تمويل التعليم العالي لم تعمل بالقوانين بل استغلت اسم معهد حسبما تترجم كلمة Polytechnic خطأ لتقليل ميزانيته عن الجامعات. وقد ترتبت على ذلك سلبيات على المستوى الاكاديمي للطلاب ومنها:

١ـ اغلاق المعهد في الفترة من ابريل (نيسان) ـ سبتمبر (ايلول) وتأجيل الامتحانات من ٩/١ الى ٩/٢١ وتأجيل الدراسة من ١٠/١٥ الى ١١/١٥ بعد دعم الميزانية من الاحتياطي ولم تزاد الميزانية لذلك سيتكرر الأشكال.

٢ـ لم يتم التدريب العام الملغي رغم ان التدريب من اساسيات الدراسة.

٣ـ تجميد العام الدراسي ٨٣/٨٢ وهذا العام ايضا شبه مجمد لانه سينتهي في اغسطس (آب) بديلا عن ابريل (نيسان).

٤ـ مخصصات السكن والاعاشة والترحيل بالنسبة للطلاب تعادل ٥٠٪ فقط من مخصصات الطلاب في الجامعات الاخرى.

٥ـ من اصل ١١٥,٠٠٠ جنيه بعد التخريج صدق للمعهد بـ ١,١٥٧ جنيه فقط بينما طلبت جامعة الخرطوم ٦٠ الف وصدق لها بـ ٣٦ الف جنيه وهذا مثال واحد لمعاملة لجنة تمويل التعليم العالي.

في بحث ميداني لقياس المستوى الثقافي والفكري لطلاب الجامعات المصرية:

٩٤٪ لا يمتلك بطاقة انتخابية و٩١٪ بعيدا عن الأحزاب
٥٠٪ من الطالبات يرغبن العودة الى المنزل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ غادة نوارة ـ خالد محمود:

الثقافة هي معيار رقي الأمة ومقياس حضارتها وآية تقدمها وانتشار الثقافة في بلد ما دليل على تحضره، ولا شك ان الطلاب الجامعيين هم خلاصة الأمة وطليعتها المثقفة، وان كان النقد الموجه الى شباب الجامعة اليوم هو انتشار «الأمية الثقافية» لعوامل متعددة منها تكدس الكليات بالاعداد الغفيرة وضيق الامكانات وانشغال الأستاذ الجامعي طيلة اليوم في المحاضرات والارتفاع الهائل في اسعار الكتب وتعدد وسائل الترفيه التي يجذب اليها العديد من الشباب وتصرفه عن القراءة بالاضافة الى المناهج التي تربيه على الصم.

ومع ذلك فمازالت هناك آمال في الاصلاح والقضاء على الأمية الثقافية. وفي محاولة للتعرف على طبيعة التوجهات الثقافية للشباب الجامعي في مصر ومدى ارتباطه بقضايا المجتمع اجرت «الشرق الاوسط» دراسة استطلاعية على عينة عشوائية من مائتي (٢٠٠) طالب وطالبة من جامعات القاهرة وعين شمس وحلوان والجامعة الامريكية بالقاهرة.

واتضح لنا من تحليل نتائج هذه الدراسة ان ٩٦٪ من الطلاب لا يمتلكون بطاقة انتخابية وارجعوا اسباب هذا الى:

* عدم وجود وقت لممارسة العمل السياسي.

* اعتقادهم بامكانية تزوير الانتخابات.

* والغالبية العظمى تدعي انها لا تهتم بالعمل السياسي في مصر.

المشاركة السياسية

وبلغت نسبة الطلاب الذين يمتلكون بطاقة انتخابية ٤٪ فقط. كما تبين ان ٩١٪ من الطلاب ليسوا اعضاء في اي من الأحزاب المصرية بينما ذكر ٩٪ فقط انهم اعضاء في بعض الأحزاب المصرية الموجودة ـ حاليا ـ وفي تبرير لعدم الانضمام للأحزاب قالوا:

* عدم الاقتناع ببرامج الأحزاب الموجودة.

* لا تعبر هذه الأحزاب عن افكارهم.

* عدم ثقتهم بقادة الأحزاب ووصفها بالفساد الحزبي.

وبلغت نسبة المتفائلين بامكانية قيام وحدة عربية في المستقبل ٥٩٪ بينما اعرب ٤١٪ من الطلاب عن تشككهم في الوحدة بين الدول العربية. ويستمع ٧٨٪ من طلاب الجامعات المصرية الى الأغاني العربية بينما تبلغ هذه النسبة عند الاستماع للاغاني الغربية نحو ٢٢٪ فقط.

المرأة العاملة

وفيما يتعلق بخروج المرأة للعمل تبين ان ٥٤٪ من الطلاب «الذكور» يفضلون ان تكون زوجة المستقبل عاملة ومن ناحية اخرى فان ٤٦٪ يفضلونها ـ ست بيت ـ والعجيب هنا ان نسبة الطالبات الراغبات في العودة الى المنزل تبلغ ٥٠٪ بينما ذكرت نسبة ٢٧٪ من الطالبات رغبتهن في الخروج الى العمل وامتنع ٢٣٪ منهن عن التعليق وقالوا ان هذا يتوقف على الظروف بعد الزواج!!

وكانت اكثر الوسائل الاعلامية تفضيلا لدى الطلاب الصحيفة حيث فضلها ٥٢٪ بينما قال ٢٦٪ انهم يفضلون الاستماع الى الراديو وكان التليفزيون في المرتبة الثالثة حيث تفضله نسبة ٢٢٪ من الطلاب المبحوثين.

وفيما يتعلق بمستوى المعلومات العامة كانت النتائج كالتالي:

استطاع ٤٥٪ من الطلاب ان يعرف من هو رئيس حزب العمل ـ المهندس ابراهيم شكري ـ بينما عجز ٥٥٪ من الطلاب عن الاجابة عن هذا السؤال.. وقال ٤٢٪ ان اول رئيس للجمهورية بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ هو اللواء محمد نجيب.. بينما قال ٢١٪ انه الرئيس ـ الراحل ـ جمال عبد الناصر وذكر ٣٧٪ انهم لا يعرفونه.

تبين ان ٦٠٪ من العينة لا يعرف من هو شيخ الأزهر الحالي جاد الحق علي جاد الحق واستطاع ٤٠٪ من المبحوثين معرفته.

وأخطأ ٦٢٪ من الطلاب في معرفة رئيس وزراء السودان «الصادق المهدي» وتعرف عليه فقط ٣٨٪ ومن الطريف ان نسبة كبيرة من الطلاب المصريين يعتقدون ان عبد الرحمن سوار الذهب هو رئيس الحكومة السودانية ـ الحالية ـ وحول شخصية اسحاق شامير قال ٦٦٪ من الطلاب انه رئيس وزراء اسرائيل وبلغت نسبة الذين يجهلون شامير ٣٤٪ والطريف ان احدهم ذكر انه رئيس وزراء امريكا!!




د. حسن نافعة

ونجح ٤٥٪ من العينة في التعرف على بيريز دي كويلار سكرتير عام الأمم المتحدة وقال ٥٥٪ انهم لا يعرفون شخصيته وفي اجابة احد الطلاب ذكر ان «دي كويلار» هو رئيس الجانب الاسرائيلي في المفاوضات.. وعرفت نسبة ٥٩٪ ان د. فتحي سرور هو وزير التعليم المصري وذكرت نسبة ٤١٪ انهم لا يعرفونه.

تمكن ٤٠٪ فقط من معرفة سعيد عويطة اول عداء عربي يحصل على ميدالية ذهبية في خمسة آلاف متر في «لوس انجليس» ومن اطرف الاجابات ان احد الطلاب قال انه رئيس تحرير احدى الصحف اليومية في مصر.

قالت نسبة ٥٤٪ من الطلاب، انهم لا يعرفون ان كابول هي عاصمة افغانستان ونجح ٥٤٪ في معرفة عاصمة الكويت، بينما عجز ٦١٪ من الطلاب عن معرفة العاصمة السويسرية «برن».

وحول العام الذي تأسست فيه جامعة الدول العربية نجحت ١٩٪ فقط في معرفة العام الصحيح وهو ١٩٤٥ وفشلت ٨٠,٩٪ في معرفة الاجابة الصحيحة.

كذلك لم يعرف ٢٥٪ من الطلاب في الجامعات المصرية رئيس الوزراء المصري الحالي د. عاطف صدقي واستطاع ٦٧٪ من الطلاب التعرف عليه وذكرت نسبة ٨٪ انهم لم يسمعوا عنه من قبل.

خبراء الاعلام يحللون

تقول د. جيهان احمد رشتي ـ رئيسة قسم الاذاعة بكلية الاعلام واميتة اعلام المرأة في الحزب الوطني ـ ان ابتعاد الطلاب عن ممارسة العمل السياسي يعد قصورا منهم بالدرجة الأولى وان التنازل عن حقوقهم الدستورية في امتلاك بطاقة انتخابية هو تنازل غريب وغير مقبول.

وقالت د. جيهان رشتي.. ان جيل الشباب الحالي هو جيل يطلب الراحة وان ظاهرة المفضلين لوجود المرأة في المنزل هو ظاهرة غير صحية وفي منتهى الخطورة وأن التبعية الاقتصادية للرجل تمنع المرأة من حرية اختيار زوج المستقبل.

وعلقت د. جيهان على النتائج بقولها.. هي ليست مفاجئة على اعتبار ان وسائل الاعلام المصرية تهتم بالمحليات دون ابراز الدول الأخرى من حولنا، وانا لا الوم الشباب المصري على سوء مستواه المعلوماتي فهو بكل المقاييس نموذج طيب للشاب العربي.

ويقول د. حسن نافعة استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة ان المستوى الثقافي لطلاب الجامعات المصرية يتدهور بفعل سوء نظام التعليم الذي يعتمد على التلقين ولا يدرب الطالب على البحث والمعرفة.

وقال د. نافعة.. ان غياب الحوار السياسي داخل الجامعة يؤثر على حماس الطلاب لممارسته خارجها واذا كان شباب الجامعات المصرية غير مهتم بالأحزاب على اعتبار ان الأحزاب السياسية الموجودة حاليا لا تعبر عن كل التيارات السياسية السائدة في الشارع السياسي في مصر.

وذكر د. نافعة ان الأسرة المصرية لعوامل تاريخية كثيرة هي اسرة غير سليمة ولا تشجع على العمل السياسي والنصيحة ـ الخاطئة ـ التي تقدم لطلاب الجامعات المصرية هي عدم ممارسة السياسة لا داخل ولا خارج اسوار الجامعات المصرية.

وعلق سعيد ناصف (مدرس مساعد في قسم علم النفس بآداب عين شمس) بقوله ان هذه النتائج تتسم طبيعة الشعب المصري الذي لا يهتم بالسياسة سواء الداخلية او الخارجية.

«الايدز» عنوان جديد في ملف المشاكل اللبنانية

٢٠ إصابة معلنة وتوقع المزيد بتردي الأوضاع الصحية
اللبنانيون يحملون الفيروس إلى وطنهم عندما يعودون من الخارج

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

لم يكن ينقص لبنان الا «الايدز»، ذلك ان سلسلة الازمات والمشاكل التي يعيشها اللبنانيون على المستويات السياسية والعسكرية والمالية كانت كفيلة بالقضاء على مئات الالوف منهم فكيف اذا اضفت الى كل ذلك المشاكل الاجتماعية التي تعكسها الحرب المندلعة منذ ١٢ سنة.

بعد التهجير والخطف والقتل والفقر والجوع، مشكلة جديدة برزت في لبنان اليوم وتتمثل في ارتفاع كلفة الاستشفاء بصورة خيالية، يرافق ذلك تدن كبير في مستوى خدمات القطاع الصحي الرسمي والخاص. وهذا ما يمكن تجاوزه لولا ان «الايدز» بات في لبنان. الطبيب اللبناني روجيه شكيب الخوري تحدث إلينا ودق ناقوس الخطر معلنا عن عشرين اصابة!!

● كيف ترون الوضع الصحي في لبنان حاليا على ضوء تردي الخدمات العامة؟

ـ اولا من جهة اقبال الناس على العيادات والمستشفيات، فقد صار الحضور الى العيادة والمستشفى نتيجة الحاح الالم فقط وليس على سبيل الكشف الوقائي وهذه دلالة مهمة في اطار الاشارة الى تردي الوضع الصحي في لبنان وتدني مستوى الوعي الصحي. على هذا الاساس صار المرض يستفحل وينتشر ويقوى في جسم المريض بحيث ان علاجه يصبح اقوى واصعب. وهذه الوضعية ناتجة عن عجز المريض المادي وذلك بعدما عمم الفقر في لبنان بسبب من الحرب الدائمة، فالامتناع عن الحضور الى عيادة الطبيب هو بقصد التوفير المادي، وهكذا فقدت الفعاليات الصحية اللبنانية مهمتها الاساسية المتمثلة في الوقاية الطبية ومنع وصول الاعراض المرضية الى حالة الذروة. وهنا اشير ايضا الى مسالة الدواء، فقد كان المريض في لبنان يشتري الادوية بدون تردد اما اليوم فهو يتردد في ابتياع الدواء بسبب من استفحال العجز المادي في صفوف الناس وغالبا ما يطلب المرضى مني أن اراعي وصف ادوية رخيصة الثمن لعلاج امراضهم.

اما الاطباء فقد صار الماهرين منهم قلة بعدما هاجرت غالبية الكفاءات الطبية والعلمية من لبنان استياء من تردي الاوضاع الامنية والاقتصادية، ومن بقي من الاطباء الماهرين ـ وعددهم قليل جدا ـ فيبلغ بدل معاينته للمريض ارقاما مرتفعة اما الاطباء الجدد الذين عرفهم لبنان في فترات الانحطاط التعليمي فان غالبيتهم يسهم في تدني النظرة الطبية والمعاينة العلمية التي لها بالتالي انعكاسات صحية سيئة على المريض. وبالنسبة للمؤسسات الصحية فانها وبسبب من تعرض بعضها للاعمال الحربية او لاعمال العنف بسبب من العجز المادي ـ الذي لم تستطع الهيئات الرسمية تعويضه ـ فقد خسرت الكثير من الامكانات والتجهيزات الفاعلة. وهنا اشير الى فقدان العديد من الادوية من الصيدليات او عدم توفر الانواع الجيدة منها نتيجة انعدام الرقابة الرسمية.

كما ان هناك عوامل اخرى مساعدة على نشر وانتشار الامراض والاوبئة في لبنان ومنها عدم توفر التيار الكهربائي وفقدان المياه والمحروقات في اوقات كثيرة واحيانا لفترات طويلة، كذلك تشكل تلال النفايات في الشوارع ـ والتي تبقى لايام عدة ـ «مزارع» للحشرات والزواحف التي تشكل همزة وصل بين الانسان والامراض. كل هذه المؤشرات مؤشرات خطيرة على تردي الوضع الصحي العام في لبنان بصورة مأساوية مفزعة.

عدم مراعاة الاصول الطبية والصحية

● لكن اين التشريعات الصحية؟

ـ اولا التشريعات الصحية في لبنان لم تواكب العصر ومازالت على حالها ومنذ سنوات وثانياً من سلبيات الحرب في لبنان عدم مراعاة الاصول الطبية والتشريعات الصحية. فالاخلاقيات الطبية اصبحت في ادنى مستوى عرفه لبنان عبر تاريخه. مثلا شهادة الميلاد تعطى سريعا ودون اي كابح او رادع اخلاقي او طبي ولاي امرأة تنجب حتى ولو تم ذلك في المنزل وحتى لو لم يتم تلقيح الوليد ضد مرض او وباء. وفي لبنان ايضا قابلات قانونيات يعطين وثائق الولادة على الطلب ودون اي رقابة طبية صحية شرعية على هذه الولادات.

وفي العديد من المستشفيات لا يتوفر طبيب الاطفال في غرفة الولادة، بحيث انه اذا حصل اي مكروه للوليد وكان بالامكان اسعافه حين الولادة فان ذلك قد يصبح مستحيلاً بعد ساعات، وبالتالي قد يهلك من جراء عدم مراعاة الاصول الطبية.

عشرين إصابة....

● انتم من الاطباء المعنيين بـ «الايدز»، ولكم دراسات منشورة واخرى قيد النشر حول الموضوع فهل يمكنكم اعطاؤنا معلومات عن مدى وجود «الايدز» في لبنان؟

ـ الحقيقة انني من اوائل من كتبوا عن «الايدز» في الشرق الاوسط وذلك في موسوعتنا الطبية المصغرة الصادرة عام ١٩٨٤ وقد اوضحنا انذاك مدى خطورة تفشي المرض في لبنان والبلاد العربية. وفي العام الحالي اصدرنا كتيبا عن «الايدز» بحثنا فيه مستجدات المرض وكيفية انتقاله وطرق الوقاية منه. على صعيد الاصابات سجلت واحدة مميتة في مستشفى الجامعة الامريكية للبناني كان في الولايات المتحدة الامريكية (سان فرنسيسكو)، وحالياً لدينا اصابات بالعشرات...

● هل يمكنكم اعطاؤنا رقما محدداً؟

ـ في الواقع لم تتم دراسة احصائية «للايدز» في لبنان كما هو الامر في غالبية البلدان بسبب من انشغال اللبنانيين في حروبهم. انما من خلال معرفتي الخاصة وعلاقاتي بزملائي الاطباء يمكن القول ان لدينا حوالي العشرين اصابة...



روجيه الخوري

● واين جرس الانذار؟

ـ جرس الانذار قرعناه منذ زمن ولكن السامعين قلة، ولا يسع لبنان اليوم الا ان يحارب المرض وذلك باقدام وزارة الصحة اللبنانية على المهام التالية:

ـ التأكد من سلامة الزائرين الاجانب.

ـ التأكد من سلامة اللبنانيين المقيمين في الخارج والعائدين الى بلادهم وخصوصا من كان منهم في دول الغرب وافريقيا.

ـ ضرورة عدم استيراد الدم من البلاد المصابة بالايدز بنسبة عالية والاهم التأكد من نظافة الدم المستورد وخلوه مما يشكل خطراً على الصحة العامة.

ـ اجراء الفحوصات اللازمة لمرضى الايدز عند المشكوك في امرهم مثل: بائعات الهوى ـ متعاطي المخدرات ـ السجناء لاسباب لا اخلاقية.

● ماذا يمكن للبنانيين ان يفعلوا في مواجهة هذا الطاعون؟

ـ اولا يجب عدم القبول بدم من دون التأكد من جودته اي خلوه من فيروس «الايدز» وفي الاحوال الطارئة يمكنهم الاستعانة بدم الاقارب الموثوق بهم وهذا ما يذكرنا بجولة الامير تشارلس البريطاني الذي اصطحب معه خلال جولته السياسية الى افريقيا وحدات من الدم على سبيل الاحتياط.

ثانياً: الحفاظ على الصحة الشخصية بعدم تعاطي المخدرات وحقنها بالوريد، كذلك يجب عدم معاشرة النساء والرجال المشكوك بامرهم والمعرضين للاصابات.

ثالثاً: يجب عدم استعمال امواس الحلاقة وفرشاة الاسنان التي سبق واستعملها شخص آخر. كذلك يجب عدم التعرض الى الوخز بالابر الصينية من قبل غير الاختصاصيين اذ ان الابر قد تكون غير معقمة بشدة. واخيرا على اطباء الاسنان ان يتيقنوا من تعقيم ادواتهم بصورة اكيدة عقب كل زيارة مرضية.

● كيف تمت معالجة اللبنانيين المصابين بالايدز، وهل هناك مختبرات في لبنان يمكنها اجراء الفحص المخبري الخاص به؟

ـ منذ اكثر من سنة وفي لبنان مختبرات تعنى بتشخيص الايدز، وعلى صعيد المعالجة فان الدواء الذي يشاع انه فعال والمعروف بعبارة أ. ز. ت. فهو خيالي الثمن من جهة ومازال قيد الاختبار من جهة ثانية، هذا العلاج هو الوحيد الذي يستعمل حاليا في المحاولات لتخفيف وطأة الاعراض وتأخير هلاك المصاب.

● هل يتواجد في لبنان اطباء متخصصون بـ «الايدز»؟

ـ ليس لدينا طبيب متخصص في هذا المجال في لبنان، لكن الاطباء الذين لديهم الاستعداد الاكثر للتعامل مع «الايدز» هم اصحاب اختصاص المناعة في الجسم.

قد ينتشر الايدز في لبنان!

● هل تتوقع انتشاراً «للايدز» بناء على الاصابات العشرين؟

ـ طالما لم تقم الجهات المعنية والمسؤولة بمسؤوليتها في منع تفشي «الايدز» وطالما ان الجسم الطبي لا يكترث بشدة فائقة امام خطورة الوضع الحالي وطالما ان الشبان والشابات يتعاملون بلا مبالاة تجاه الارشادات الوقائية فاني وبدون شك اتوقع انتشاراً مهماً «للايدز» في لبنان.

● هل تم ابلاغ منظمة الصحة العالمية باصابات «الايدز» اللبنانية؟

ـ لقد صرحت منظمة الصحة العالمية بلسان مديرها جوناثان مان ان هناك عدة بلدان لم تصرح عن عدد حاملي الفيروس والمصابين به. ولذلك كان احصاء المنظمة لانتشار «الايدز» غير مكتمل، ذلك ان ابلاغ المنظمة الدولية عن الامراض والاوبئة يتطلب بنية طبية واجتماعية سليمة جداً عدا عن اللجان الصحية الرسمية المسؤولة والمجهزة بالفرق الطبية التي تبقى على اتصال دائم بالمستشفيات وهذا ما لايتوفر في لبنان.

● السؤال الاخير دكتور، هل يمكن اعتبار «الايدز» مرضا «حضاريا»؟

ـ ان اقدم دليل على وجود «الايدز»، وجد في عينة دم في اوغندا بافريقيا الوسطى إبان الخمسينات. و«الايدز» كان في افريقيا اساسا ومنها انتقل الى جزر «هايتي» و«الكاريبي» ومن ثم الى امريكا وفرنسا وسويسرا وبريطانيا ليشمل العالم كله فيما بعد. مصدر نشوء «الايدز» هو في انعدام الوجود الصحي في المناطق الفقيرة. الحضارة سهلت سبل تفشي المرض بواسطة «الناقل البشري» من جهة وبسبب من سهولة الانتقال والاتصال من جهة اخرى. «تجارة الدماء» بدورها شكلت عاملا مساعدا لانتشار الوباء في اقطار العالم. الا ان الايدز في نهاية الامر يبقى الضريبة التي تدفعها المجتمعات الغربية نتيجة افراطها في الاباحية و«الحرية». وربما خير وقاية للناس هي في الحفاظ على الاخلاقيات والعفة.

دراسة تاريخية حول التجربة الصليبية في المنظور المعاصر للصراع العربي الاسرائيلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الحديث عن الحروب الصليبية... في العالم العربي الآن.. يدغدغ المشاعر القومية، ويبعث على الزهو. لكن الكتابات الحالية تختزل هذه المواجهة ـ التي استمرت اكثر من قرنين من الزمان ـ في معركة حطين، دون اشارة الى الجهد العربي المشترك ـ بما فيه من هزائم وانتصارات ومدن ومعاهدات ـ حتى اكتملت اسباب النصر، الذي تم بعد حطين... بمائة عام اخرى.

الدكتور قاسم عبده قاسم استاذ التاريخ بجامعة الزقازيق يرى ان هذه الرؤية القاصرة للحروب الصليبية خطأ فادح، فتماثل الاحداث يمكن ان يؤدي لتماثل النتائج لذلك يجب علينا دراسة تاريخنا بدقة وموضوعية، لكي نضع ايدينا على الايجابيات والسلبيات.

رؤيتنا ورؤيتهم

وقد اعد الدكتور قاسم عبده قاسم دراسة حول (التجربة الصليبية في المنظور المعاصر للصراع العربي الاسرائيلي) ناقش فيها الفرق بين الرؤية العربية الضبابية والرؤية الاسرائيلية الماكرة، التي تحاول لي الحقائق التاريخية وتزييفها، لتحقيق اهدافهم الاستيطانية التوسعية. وخلق حقوق تاريخية لهم في ارض فلسطين، باختلاق احداث شارك اليهود من خلالها في الدفاع عن فلسطين، وهو ما لم يحدث في الواقع.

ويفند الدكتور قاسم الصورة الاوروبية للحروب الصليبية... التي تصور الفرسان الصليبيين البواسل، الذين انطلقوا يمتطون جيادهم الفارهة، يشنون حربا مقدسة ضد العرب ذوي البشرة الداكنة والعزائم الخائرة، الذين يفرون امام الفرسان الصليبيين في جبن وتخاذل... وقال الدكتور قاسم ان هذه الصورة ليست صحيحة جملة وتفصيلا، فقد جاء نتيجة للخيال الذي كان نصيب الحروب الصليبية منه اكبر من نصيب اية ظاهرة تاريخية اخرى. فالواقع ان الفرسان الصليبيين لم يكونوا عمالقة كما ان جيادهم لم تكن فارهة. اذ انهم كانوا ابناء مجتمع يعاني من سوء التغذية بشكل عام. وكانت خيولهم هزيلة، لم تتحسن سلالاتها، الا في وقت لاحق بفضل تهجينها بسلالات الخيول العربية.

كذلك فان العرب لم يكونوا جبناء او متخاذلين، لكن التشرذم السياسي والنزاع والتخاصم بين حكام المنطقة العربية في هذه الاونة، هو العامل الحاسم في انتصار الصليبيين. ثم اصبح التصدي للصليبيين هو الشغل الشاغل للامة العربية الاسلامية طوال القرنين الثاني عشر والثالث عشر. بل ان بقايا الصليبيين في قبرص ورودس، والمشروعات الصليبية المتأخرة ظلت تستحوذ على اهتمام الوطن العربي وتستنفد جهوده وطاقاته طوال القرنين التاليين.

تكرار التجربة

وتركز الدراسة على الربط بين الحروب الصليبية منذ تسعة قرون والاحتلال الانجليزي لفلسطين سنة ١٩١٧. حيث اعتبر الانجليز انفسهم ورثة الصليبيين. كما ان الصهاينة عندما نهبوا الارض العربية واقاموا دولتهم الاستيطانية العسكرية في فلسطين سنة ١٩٤٨، كانوا ينفذون مشروعا شبيها بالمشروع الصليبي، ولكن في مصطلحات صهيونية. ومن هنا جاء اهتمام علماء التاريخ الصهاينة بدراسة الحروب الصليبية، لكي يتجنبوا الظروف والعوامل والاخطاء التي ادت لفشل الاستيطان الاوروبي منذ تسعة قرون.



د. قاسم عبده قاسم

ويتصور الدكتور قاسم عبده قاسم ان المكونات الاساسية لكل من الحركة الصليبية والحركة الصهيونية متشابهة، ومتماثلة في بعض الاحيان. فقد ارتبطت كل من الحركتين بفكرة الخلاص والارض الموعودة على نحو ما. كما ان مفهوم شعب الله المختار يمثل ركنا هاما من اركان الفكرة الصهيونية، مثلما كان يشكل محور الحركة الصليبية في العصور الوسطى. فضلا عن ان كلا من الحركة الصليبية والحركة الصهيونية كانتا افراز الحقائق السياسية الاجتماعية السياسية والاقتصادية في مجتمعات بعيدة عن المنطقة العربية.

كذلك فان القوة المسلحة كانت هي الوسيلة الفاعلة في كلتا التجربتين... فقد تم زرع الكيان الصليبي والكيان الصهيوني بالقوة المسلحة، وعلى حساب المهاجرين العرب، الذين حل محلهم مهاجرون من خارج المنطقة، وكانت حال الضعف والتفكك في العالم العربي اكبر عوامل النجاح لكل من الصليبيين في العصور الوسطى والصهاينة في العصر الحديث. وكما ظل الكيان الصليبي يستمد العون من الظهير الاوروبي، فان الكيان الصهيوني يعيش بفضل مساندة الظهير الاوروبي/ الامريكي ... وتلك دروس هزيمتنا ونصرهم..

اما درس الانتصار على الصليبيين، فهو ان التضامن العربي والعمل العربي المشترك، وتوجيه موارد الامة العربية في الصراع ضد الصليبيين هو الذي كفل نجاح الامة العربية في هذه المواجهة الممتدة المرهقة. لذا فان شرط العمل العربي المشترك يظل مفتاح النجاح في النضال ضد الصهيونية، على الرغم من كل المتغيرات التي حملتها القرون منذ الحروب الصليبية. ومن ناحية اخرى فان مشكلات الكيان الاستيطاني المزروع في محيط بشري معاد تظل متشابهة، على الرغم من اختلاف الظرف التاريخي. فالغربة الضارية ونقص الموارد البشرية، والخوف الدائم من العرب في الداخل وعلى الحدود... كلها مشكلات عانى منها الصليبيون، ويعاني منها الاسرائيليون... هذه النقاط التي تجعل للدراسة المقارنة بين الحركة الصليبية والحركة الصهيونية مشروعية علمية وسياسية لا تغني او تلغي وجود نقاط اخرى عديدة للاختلاف والتباين بحكم مرور الزمن وتراكم الخبرة التاريخية لدى الجانبين.

دراسة المتغيرات

كذلك فان التشابه بين الحركتين لا يجب ان يقعد بنا عن الحركة والعمل، اتكالا على ان ما حدث في الصراع العربي/الصليبي، لا بد وان يتكرر في الصراع العربي/ الاسرائيلي. لكن الواجب ان تكون التجربة الصليبية نوعا من «التاريخ الحافز»... بمعنى ان نعي ان تجربة المواجهة ضد الصليبيين لم تكن مجرد معركة واحدة كما انها لم تكن خطا بيانيا صاعدا على الدوام بالانتصارات. بل كانت تجربة مريرة وطويلة، تخللتها المعارك والهدن والحشد والتعبئة والدبلوماسية والهزيمة والنصر.

ويضيف الدكتور قاسم عبده... انه على الرغم من التقدم الذي احرزته الدراسات التاريخية في الوطن العربي بشكل عام، فان المؤرخين المحترفين من اساتذة الجامعات والباحثين، لا يزالون يرون في التاريخ علما يتصل بالماضي. والقليل منهم ادركوا ان التاريخ علم يتصل بالماضي في موضوعه، ولكنه يتصل بالحاضر والمستقبل من حيث هدفه واستخدموا مواهبهم في محاولة اعادة بناء تاريخ امتنا العربية لكن كتاباتهم ظلت اشبه بجزر صغيرة عامرة في بحر الظلمات، ولم تتم حتى الان محاولة جماعية لاعادة فهم التاريخ العربي. وهو ما يحرمنا كعرب ومسلمين من الاستفادة بدروس التاريخ، والتجارب والخبرات التي اكتسبناها منه.

والوعي العام بالحروب الصليبية يكاد يكون معدوما. وغالبية الكتابات العربية عن الحروب الصليبية تتجه صوب الدراسات الاكاديمية الضيقة للظاهرة، التي تبدو في كثير من المؤلفات العربية، وكأنها معلقة في هواء التاريخ، لا تربطها صلة ما بالماضي او الحاضر او المستقبل. وفي احيان اخرى تتخذ الكتابة العربية عن فترة الحروب الصليبية شكلا عاطفيا، يميل الى اختزال التجربة في عدة اسماء وعدة مواقع.

ويختتم الدراسة بالقول ان المنظور العربي للحروب الصليبية، لا يعالج هذه التجربة التاريخية الفذة، من خلال مفاهيم التجربة التاريخية، التي يحياها العرب في مواجهة العدو الصهيوني.

تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية يؤكد:

معظم أجهزة العلاج بالاشعاع في مصر لا تخضع للمعايير او القياس الدوري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تعتبر وسائل العلاج بالمصادر الاشعاعية من الوسائل الخطيرة التي تحتاج الى دقة متناهية في استخدامها وطرق تنفيذ العلاج بها. وقد اشار تقرير خطير اصدرته الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى ان اغلب الاجهزة والمصادر الاشعاعية المستخدمة في العملية الطبية في مصر لا تخضع للمعايير او القياس الدوري مما يؤثر على صحة المرضى ويكون له الاثر البالغ في استحداث مضاعفات جديدة.

يقول د. عبد الفتاح داود مدير المعهد القومي للمعايرة: ان مصر لديها اكبر معهد للمعايرة في الشرق الأوسط يحتوي على معامل متطورة في جميع القياسات، ويخضع لعملية المعايرة من قبل المكتب الدولي للمعايرة والموازين بباريس دوليا، ولكن المؤسف ان هناك من لا يؤمنون بعملية المعايرة وفوائدها، لذلك فقد استهدفنا من تقدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان نوضح اولا أهمية المعايير وفوائدها. وان الاهمال فيها قد ينعكس بالسلبية على صحة المواطنين ويطالب الدكتور عبد المنعم موسى استاذ الفيزياء الاشعاعية بالمعهد القومي للمعايرة: بضرورة اجراء عملية قياس ومعايرة بأستخدام مرجع امامي لكل الخواص والموارد والاجهزة المستخدمة في مجالات الصناعة والطب وغيرها، وتشكل لجنة قومية لاعادة النظر في جميع القوانين التي تنظم العمل بالاشعاع وان يكون هناك قانون ملزم يخضع له كل من يتعامل بالمصادر المشعة.

ويضيف: ان الوكالة الدولية للطاقة قدمت للمعهد في السنوات العشر الاخيرة مجموعة من الاجهزة الحساسة لتقنين الاشعاع على المستوى العلاجي والوقائي وقياس مصادره واجهزته خاصة وان اجهزة الاشعاع اصبحت مستخدمة على نطاق واسع في المجال الطبي والصناعي، وقال: اننا اشتركنا مع خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية في معايرة مصادر واجهزة القياس الاشعاعي في عدد من المعاهد والمستشفيات الحكومية والعيادات الخاصة وتم تسجيل النتائج في شكل تقارير اوضحت ان هناك بعض الاختلافات في قراءات الاجهزة.

ويقول الدكتور عبد الحليم مهران استاذ الاشعة بهيئة الطاقة الذرية:

ان على المعهد القومي للمعايرة ان يتولى مخاطبة كل الجهات التي تستخدم تلك الاجهزة وحثها على معايرة اجهزتها لان وجود شهادة معايرة كل ستة اشهر بصفة دورية لدى كل جهة يعتبر من الامور الضرورية التي لا يجب الاستهانة بها، فعدم الالتزام بالمحاذير والاشتراطات الدولية لاستخدام مثل هذه المصادر يعرض صحة الانسان لخطورة بالغة ولذلك يجب ان يؤخذ بشدة كل من يتهاون في معايرة اجهزته.

ويؤكد د. فاضل محمد علي استاذ ورئيس الفيزياء الحيوية بعلوم القاهرة. ان الاهمال في معايرة الاجهزة يؤدي الى عواقب وخيمة، فالاشعاع له وجهان على حد تعبيره: الاول لقتل الخلايا السرطانية والآخر قد يخلقها وهذا بالطبع مرتبط بمقدار الاشعاع الذي يتم اعطاؤه للمريض في حالة عدم تقدير العلاج الصحيح او تلف الاجهزة او عدم ضبطها فأية جرعات ولو قليلة قد تؤثر على صحة الانسان وتزيد من احتمال اصابته بأمراض سرطانية، ولذلك فان عملية المعايرة لا بد ان تؤخذ بحذر. ويكون الوقف عن العمل هو جزاء كل من يتهاون فيها او يهملها ولا بد ان ينتقل المعهد القومي للمعايرة ليثبت سلامة الاجهزة ويصدر شهادة بذلك بصفة دورية.

اما محمود الشريف عميد معهد السرطان. ود. سامي رئيس قسم الاشعة بالمعهد: فيؤكدان ان الاجهزة الموجودة بالمعهد سليمة وتخضع للمعايرة الدورية ويعالج عليها ما بين ١٥٠ الى ٢٠٠ مريض يوميا، وأنه يوجد بالمعهد ثلاثة من الفيزيائيين الذين يقومون بمعايرة الاجهزة بصفة دورية وعمل الجداول بكل جهاز على حدة وذلك مرة كل ثلاثة اشهر للاجهزة ككل. ومرة كل شهر لاحد الاجهزة الى جانب معايرة الجهاز نفسه بصفة دورية مع عدد من الاجهزة بالمستشفيات او المعاهد الاخرى للتأكد من سلامة قراءاته.

كذلك فان المكتب الاقليمي لشرق البحر الابيض المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية يقوم سنويا بارسال مجموعة من الكبسولات يتم تعريضها للاجهزة المستخدمة لتحمل بالاشعاع وترسل مرة اخرى مع قراءتنا الخاصة حيث تقاس وترسل الينا مرة اخرى ليتم ضبط الاجهزة تبعا لنتيجة القياس ولدينا كل المستندات والشهادات التي تثبت صحة ما نقول والجداول الموجودة بالمعهد خير دليل على ذلك.

ويتساءل الدكتوران محمود الشريف وسامي البدري: اين المعهد القومي للمعايير؟ ان آخر مرة زارنا فيها خبراء هذا المعهد كانت منذ عامين تقريبا ومع ذلك فنحن نرحب بهم في اي وقت لأن عملية القياس في صالحنا جميعا اما التقرير الاخير فلم نسمع عنه شيئا ولم يأت الينا احد ولم تقس اجهزتنا بواسطة أي منهم.

وتؤكد الفيزيائية زينب الطاهر: ان كل الاجهزة الموجودة بالمعهد سليمة وتجري لها عملية المعايرة بصفة مستمرة ولم يحدث ان ظهر خلل بأي منها. والا فان ذلك يظهر بسرعة على المريض في صورة تغيير في لون الجلد وبالتالي لمزيد من المضاعفات وهو ما لم يحدث حتى الآن وقد قمنا بآخر معايرة لاجهزة المعهد في مارس الماضي وأثبتت النتائج سلامتها جميعا.

العلاج بالذرة.. احد الاستخدامات المضيئة للابحاث النووية في الطب

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

صحف العالم تبرز تفاصيل المؤتمر الصحفي للأمير نايف

كان حاسماً في تأكيده على انه لا وساطة مع طهران وحازماً في تحذيره من اية محاولة لمهاجمة المقدسات الاسلامية

ابرزت الصحف الغربية الخطاب الذي القاه الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي في مؤتمره الصحفي العالمي ونشرت مقتطفات من الخطاب على صفحاتها الاولى، وقالت صحيفة «وول ستريت جورنال» ان المملكة العربية السعودية حذرت من ان قواتها ستسحق اي محاولة ايرانية لمهاجمة المقدسات الاسلامية او حقول نفطها ووصفت حكومة طهران بأنها «مجموعة من الارهابيين». اذ قال الامير نايف: «ان المملكة العربية السعودية لديها ما يكفي من القدرات الدفاعية لدحر اي عدوان ايراني».

وحذر الامير نايف من ان السعودية لن تتردد في اسقاط اي طائرة ايرانية تهاجم المنطقة الشرقية من المملكة حيث توجد اضخم حقول النفط في العالم. ومضى يقول: «لقد حاول الايرانيون في الماضي مهاجمة شرقي المملكة وكانت النتيجة ان سقطت احدى طائراتهم. ونحن لن نتردد في التعامل مع اي عدوان بطريقة مماثلة».

وأعادت الصحيفة الى الاذهان ان الطائرات الحربية السعودية اسقطت في يونيو (حزيران) عام ١٩٨٤ طائرة ايرانية نفاثة عندما دخلت المجال الجوي السعودي فوق المنطقة الشرقية بعيد فترة قصيرة من اندلاع ما يعرف بحرب الناقلات في الخليج.

ومضى الامير نايف يقول ان قوات الامن السعودية مستعدة «للضرب بشدة وحزم ضد اي محاولة يقوم بها الحجاج الايرانيون لاستغلال موسم الحج لاهداف سياسية». ولكن وزير الداخلية السعودي اكد ان المملكة «لن تتآمر ضد النظام الايراني» ولن «تقابل الارهاب بالارهاب».

وأعادت الصحيفة الى الاذهان ان اكثر من مليوني مسلم ادوا فريضة الحج هذا العام ثم قالت: ان الامير نايف اعلن انه سيتم التحقق من الحجاج الايرانيين قبل السماح لهم بدخول الاماكن المقدسة.

● كذلك نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تحقيقا عن الردود السعودية على الحملة المغرضة التي تشنها ايران ضد المملكة العربية السعودية فقالت ان التلفزيون السعودي وصف الخميني بانه شيطان. وقد زار عشرات الصحفيين من مختلف انحاء العالم مدينة جدة للاستماع الى الحديث الذي ادلى به الامير نايف وندد فيه بالسلطات الايرانية لتآمرها على التشهير بدور المملكة في حماية المقدسات الاسلامية ورعايتها.

وركزت على اعلانه ان النظام الايراني ادراكا منه بأنه لا يستطيع البقاء في ظل وضع سلمي مستقر قد صمم على بذل كل ما في وسعه لاثارة الازمات والتوتر من أجل تمهيد الطريق امام تنفيذ مخططاته ومؤامراته.

الامير نايف خلال مؤتمره الصحفي والى جواره السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي.

● اما صحيفة التايمز فقد قالت ان الامير نايف ندد في مؤتمره الصحفي العالمي بايران واكد مجددا ما كانت المملكة قد اعلنته اثر احداث مكة المكرمة وهو ان الحجاج الايرانيين هم الذين استفزوا المواجهة بناء على اوامر مباشرة من طهران.

وكشف الامير نايف النقاب لأول مرة عن ان السعوديين حاولوا التوصل الى حل وسط حتى مع انهم يحظرون المظاهرات السياسية في مكة المكرمة. وقال انهم حصلوا على وعد وتعهد من ممثل الخميني في مكة بأنه اذا ما تم السماح للمظاهرة فانها ستتوقف قبل «الخط الاحمر» قبل المسجد الحرام. كما ان الحرس السعودي لم يتحرك لمنعها الا عندما حاول الايرانيون دخول المسجد الحرام.

وقال الامير نايف: «ان النظام الايراني هو الذي دبر الفتنة الدموية في الحرم الشريف وهي فتنة اعاننا الله على اخمادها وانقاذ الحجاج». ومضى يقول: ان ايران اساءت فهم الصبر الذي تحلت به المملكة.

وردا على سؤال آخر قال الامير نايف فيما اعتبره المراقبون احد اقوى البيانات السعودية ان المملكة تأمل ان تزاح بإذن الله من ايران تلك السلطة التي ترسل شعب ايران الى موتهم.

وأشارت الصحيفة الى ان رجال الصحافة والاعلام الذين استمعوا الى كلمة الامير نايف صفقوا له عندما قال ان على ايران ان تحارب اسرائيل لا دولة اسلامية اخرى. كذلك صفق الحضور عندما قال انه لا توجد اي وساطة بين المملكة وايران.

● وقالت صحيفة «فاينشال تايمز» ان الامير نايف شرح قرار المملكة الذي قدمت بموجبه تغطية واسعة لاحداث مكة المكرمة. كما انه لام ايران على الاضطرابات وقال انها خططت لها مسبقا لافساد سلام الحج. وقال ان المملكة مستعدة لحضور مؤتمر قمة اسلامي يدرس الاحداث اذا كان المؤتمر سيقتصر على بحث الفتنة الايرانية ولم يتطرق الى اي امور تتعلق بالشؤون الداخلية السعودية او السيادة السعودية.

مشكلة تسجيل اسماء الناخبين ببريطانيا

قالت صحيفة التايمز ان حوالي مليون وثلاثمائة الف ناخب بريطاني كان يحق لهم التصويت هذا العام لم يدلوا باصواتهم في الانتخابات العامة الاخيرة لان اسماءهم كانت محذوفة من سجل الناخبين في المدن. اما السبب فهو الصعوبة التي تواجه ضمان تسجيل كل من يحق له الانتخاب اسمه مع سلطات الحكم المحلية. ومما يزيد من تعقيد المشكلة ان الكثير من البنايات فيها عدد كبير من العائلات والاشخاص.

وتقدر دائرة الاحصاءات العامة ان واحدا من بين كل ستة بالغين في المدن لا يسجل اسمه في سجل الناخبين. ففي لندن بلغت نسبة البالغين الذين لم يسجلوا انفسهم ١٧ في المائة من مجموع الاشخاص الذين يحق لهم التصويت الانتخابي.

ومن المؤكد ان يثير هذا الوضع مشكلة كبيرة عندما تقرر الحكومة تنفيذ نظام ضرائب البلديات الجديد تبعا لعدد ساكني البيت بدلا من الضريبة الحالية التي تفرض تبعا لحجم البيت وموقعه وقيمته.

مستقبل نيويورك في الميزان

قالت صحيفة، واشنطن بوست ان مدينة نيويورك اصبحت الآن العاصمة المالية للعالم علما بأنها كادت تفلس قبل اثني عشر عاما اذ كانت تعاني آنذاك من عجز مالي بلغ حوالي الفي مليون دولار.

اما الآن فقد زاد الفائض في ميزانيتها على ستمائة وستين مليون دولار كما ان نسبة العاطلين عن العمل بين سكانها اصبحوا اقل نسبة منذ اربعة عشر عاما.

والشعور العام هو ان مدينة نيويورك ولدت من جديد خلال الاعوام العشرة الاخيرة. ولكن المراقبين يحذرون من التسليم باستمرار الرفاهية والازدهار الاقتصادي للمدينة الى الابد.

يضاف الى ذلك ان البعض اخذوا يعربون رغم ذلك عن قلقهم من النتائج التي ستترتب على سلسلة من الفضائح المتعلقة بالرشوة التي قد تدمر زعامة المدينة او بلديتها. كذلك هناك مشكلات اخرى تعاني منها مثل أزمة الاسكان التي أدت الى ظهور المئات من الشحاذين والمشردين في شوارع المدينة. ويعتقد ان نيويورك تحتاج الآن الى اكثر من ثلث مليون وحدة سكنية لاستيعاب اولئك المشردين.

موسكو قلقة من انتشار الايدز

نشرت الحكومة السوفياتية مرسوما جديدا يقضي باجبار المواطنين السوفيات والزوار الاجانب على الخضوع لفحوص طبية للتاكد من خلوهم من وباء فقدان المناعة المكتسبة من الجسم (الايدز) اذا كان هناك ما يدعو لذلك.

وينص المرسوم ايضا على ان اي شخص يعرف انه يسبب العدوى للآخرين يمكن ان يحكم عليه بالسجن لغاية ثماني سنوات.

وينص المرسوم الذي اقره مجلس الرئاسة السوفياتي الاعلى على اجبار كل شخص تظهر حاجة الى فحصه للخضوع للفحوص الطبية للتاكد من خلوه من فيروس الايدز. وقالت صحيفة هيرالد تربيون ان هذا القانون الجديد يعكس مدى القلق الذي تشعر به السلطات السوفياتية من انتشار المرض مع ان السلطات الصحية اعلنت ان عدد الاشخاص الذين يحملون الفيروس (الناقلين) في الاتحاد السوفياتي يقل عن اربعين شخصا.

ماذا في الصحف العبرية

مازالت الصحف الاسرائيلية تتحدث في عناوينها الرئيسية عن المحاولات التي يقوم بها القادة الاسرائيليون لايجاد مخرج لأزمة «الطائرة لافي».

وكتبت «عل همشمار» تقول: رؤساء الجيش يعرضون اليوم على شامير الصيغة النهائية للبدائل التي يطرحها الجيش.

«هآرتس»: بيريز سيعرض اليوم على شامير اقتراح حل وسط لالغاء مشروع لافي.

«دافار»: شامير وموداعي يحاولان بلورة خطة تطوير «لافي» ضمن ميزانية مصغرة.

كذلك تحدثت الصحف الاسرائيلية عن مواضيع مختلفة وهي:

– السوريون يطلقون الصواريخ على الطائرات الاسرائيلية التي حلقت في سماء لبنان.

– فتاة من بيت لحم تطوعت لتفجير سيارة ملغومة في عملية انتحارية في باسرائيل.

– اصابة ستة جنود اسرائيليين في حقل الغام بلبنان.

– الهستدروت تبدأ اعتباراً من غد بلورة خطة تشويش العمل في المرافق الاقتصادية التي سيبدأ العمل بها في الأول من ايلول.

– نابسو سيحصل على ٧٠ الف شيكل تعويضا عن فترة سجنه.

– اجتماع ثلاثي يعقد اليوم بين بيريز وشامير ورابين.

– ٣٠٠ ـ ٤٠٠ مستخدم سيبقون في سولتام اما الباقون فسيبحثون عن حلول بديلة.

– شاس تؤجل القرار بشأن انسحابها من بلدية القدس.

– شامير يؤكد لحيروت ان عملية الاستيطان ستتصاعد في المستقبل القريب.

– وزارة المالية تعلن عن حدوث تقدم في المفاوضات مع الهستدروت، وهيرفلد يتوقع مواجهة صعوبات.

– الاستعدادات تجري في بريطانيا واستراليا لتغطية محاكمة فونونو بشكل موسع.

– بيريز: يجب علينا مواجهة تهديد الصواريخ النووية السوفياتية الموجودة لدى العرب.

– السجن لمدة ستة أعوام لجندي اسرائيلي باع قنابل يدوية مقابل مخدرات.

– صحيفة قبرصية تقول إن ١٨٠ من كبار الموظفين في قبرص جندوا «للموساد» الاسرائيلي في السنوات الأخيرة.

– فريج يعود من رومانيا ويصرح بأن آراءه قريبة من آراء تشاوشيسكو.

تناولت الصحف الاسرائيلية أمس في مقالاتها الافتتاحية مشكلة لافي وأزمة مصنع سولتام.

فكتبت «هآرتس» و«عل همشمار» عن قرار بيريز وتركه لمشروع لافي من خلال طرح بدائل وحلول جزئية غير مجدية حيث أبدت «هآرتس» تخوفاتها من تكاليف بديل لافي.

أما «عل همشمار» فقالت إن بيريز محق في ادعاءاته بعدم الاسراع باتخاذ قرار في موضوع لافي لان ذلك يتعلق بآلاف العمال.

اقتراحات بيريز تعني أنه تخلى عن لافي ولكنه لم يستخلص العبرة الكاملة من فشل المشروع والبحث عن خيارات جزئية يعني اهدار المزيد من الأموال التي يجب أن تنفق على التعليم والصحة.

«دافار» هي الأخرى عالجت مشكلة اسرائيلية أخرى تفجرت في الآونة الأخيرة وهي اضراب عمال مصنع «سولتام» وقالت بان موقف عمال سولتام أمر طبيعي ولكن ذلك لا يمنحهم الشرعية لاحتجاز إدارة مصانع «كور».

في نهاية الأمر حصل عمال سولتام على ما كانت الادارة اقترحته لهم والمشكلة التي لم تجد لها حلا هي مشكلة المصانع الأمنية.

السفارات الاجنبية تهرب من طوكيو بسبب ارتفاع اسعار الأراضي

قالت صحيفة «ديلي تلجراف»، ان الارتفاع الجنوني الذي شهدته اسعار الاراضي في طوكيو ادى الى انسحاب بعض البعثات الدبلوماسية الاجنبية من المدينة بينما عاد على بعض البعثات الاخرى بثروة طائلة، كما ان بعض السفارات في طوكيو تحتل افضل المواقع في المدينة بتكلفة زهيدة جداً.

وكانت اولى الضحايا لهذا الارتفاع في الاسعار وارتفاع تكاليف الحياة في اليابان الذي زاد منه الارتفاع المستمر في قيمة الين الياباني هي اوغندا التي سحبت بعثتها بسبب ارتفاع الايجار بشكل هائل.

وكانت سفارات وبعثات سبع عشرة دولة افريقية وامريكية لاتينية قد قررت قبل بضعة اعوام ان تتجمع في مبنى وضيع بالعاصمة من اجل خفض التكاليف. كما ان بعض الدول اضطرت الى تقليص حجم سفاراتها الى مجرد غرفة او اثنتين بينما قرر بعضها تسيير امور السفارة من الشقق التي يسكنها السفراء والاستغناء عن استئجار المباني مثل فنزويلا.

الا ان بعض الدول المحظوظة كالفلبين قررت الاستفادة من هذا الازدهار والرخاء العقاري. فقد اعلنت الحكومة الفلبينية انها ستبيع مبنى سفارتها بمبلغ يزيد على ٢٨٠ مليون جنيه استرليني واستخدام الأموال في تسديد بعض ديونها الاجنبية.

اما بريطانيا فتحتل سفارتها وموظفيها ودبلوماسييها افسح الأماكن وأرقاها. اذ ان حجم مجمع السفارة يفوق حجم عدة سفارات في طوكيو. ويقدر ثمن السفارة والأرض التي تقف فيها باكثر من ١٧٠٠ مليون جنيه.

اما قيمة الايجار من هذه البناية فهي خيالية. وبريطانيا لا تملك بناية السفارة وإنما تستأجرها بموجب اتفاقية تعود الى عام ١٨٧٢ بكلفة رمزية.

وحتى دون الارتفاع الهائل في قيمة الين والارتفاع في ثمن الأراضي الذي ينعكس على الايجارات نجد ان اسعار الأراضي اخذت تتجاوز كل تصور. وكمثال على ذلك ذكرت الصحيفة ان ثمن المتر المربع في منطقة جينزا ـ احدى المناطق الراقية في العاصمة ـ يزيد على ١٧٥ الف جنيه. اما ارخص المناطق في طوكيو فلا يقل ثمن المتر من الأرض فيها عن ٢٨ الف جنيه استرليني.

ويكفي ان ندلل على ارتفاع الاسعار ان بناية سكنية جديدة عرضت شققها للبيع في السوق بمعدل سبعة ملايين ونصف المليون جنيه للشقة المؤلفة من غرفتي نوم وصالونين !

ومن جهة اخرى اخذ ارتفاع قيمة الين يقلق وزارة التجارة الدولية اليابانية. اذ ان تقريراً خاصا اعدته الوزارة يلوم المصدرين اليابانيين لاسيما صناع السيارات والأدوات الالكترونية. ويدعو التقرير الى وجوب بذلهم جهداً اكبر للمنافسة في السوق العالمية وتأمين نصيب اكبر منها.

ويلاحظ التقرير ان اليابان تنتج ثلث السيارات في العالم تقريبا واكثر من ثمانين بالمائة من مسجلات الفيديو والناسخات وأن هذه الصناعات هيمنت على قسط كبير من الاسواق العالمية بفضل قدرتها على المنافسة. الا ان هذه القدرة اخذت تتلاشى في الآونة الأخيرة كما يقول التقرير. ولذا فهو يدعو الحكومة الى اتباع استراتيجية جديدة لضمان عدم ضياع تلك المكاسب. وهو يحث على وجوب توسيع حصة اليابان من تلك الأسواق مهما كان الثمن.

ديلي تلجراف

هل يطلق سراح مانديلا ؟

ذكرت صحيفة «التايمز» ان حكومة جنوب افريقيا تدرس اطلاق سراح احد الزعماء الوطنيين السود «الذين تقدموا في السن وهم في السجن». وقد اثار ذلك تكهنات عن احتمال اطلاقها سراح الزعيم الوطني نيلسون مانديلا.

ونسبت الصحيفة الى مصادر قولها ان الحكومة ستطلق سراح جوفان مبيكي الذي يبلغ عمره ستا وسبعين سنة. وكان مبيكي قائدا للجناح العسكري للمؤتمر الوطني الافريقي. وكان مبيكي قد حكم عليه بالسجن مدى الحياة عام ١٩٦٣. ومن الواضح ان الحكومة تتوق لاطلاق سراح مانديلا ولكنها لا تزال تبحث عن افضل الوسائل لذلك. وكانت الحكومة قد جعلت اطلاق سراح مانديلا مشروطا بتنديده بالعنف.

«تايمز»

هل بدأت حكومة اكينو تفقد السيطرة على الفلبين ؟

الجماعات اليسارية تثير موجة الاضرابات العمالية لارهاب المستثمرين وإعاقة الانتعاش الاقتصادي

قالت صحيفة «هيرالد تربيون»، ان اتساع نطاق القلاقل العمالية في الفلبين مع التصاعد الملحوظ في نشاط الثوار وازدياد الهجمات التي يشنونها في العاصمة مانيلا وغيرها من المدن الفلبينية تعتبر اهم الدلائل على ان حكومة كورازون اكينو بدأت تفقد السيطرة على بعض مناطق البلاد. اذ يبدو ان الموجة الاخيرة في الاضطرابات والاضرابات العمالية حدثت بتأثير من الجماعات اليسارية من اجل تقويض التأييد الشعبي الذي تتمتع به رئيسة الجمهورية اكينو تبعاً لما تذكره بعض المصادر الدبلوماسية في العاصمة مانيلا.

وتقول هذه المصادر ان بعض القلاقل العمالية ليست سوى مظهر من مظاهر نشاط الثوار التي انتقلت من الأرياف الى المدن. كما ان هذا النشاط اخذ يتصاعد على شكل هجمات على المدن نفسها.

ويقول المعلقون المحليون ان التدهور الحالي في العلاقات العمالية بدأ يعيق بشكل قوي عملية الانتعاش الاقتصادي التي اخذت تشهدها الفلبين في الآونة الأخيرة ويضعف مقدرتها على اجتذاب الاستثمارات الاجنبية التي هي في امس الحاجة اليها.

ونسبت الصحيفة الى بعض المعلقين قولهم ان الموجة الأخيرة من الاضطرابات العمالية والتوقف عن العمل بصورة غير مشروعة تتم بتوجيه من جيش الشعب الجديد وهو الجناح العسكري للحزب الشيوعي الفلبيني. ويلاحظ المعلقون وجود صلة قوية بين الجبهة الوطنية اليسارية ـ وهي تحالف بين احزاب المعارضة ـ ومنظمات العمال المتطرفة مثل كيلو سانج مايو اي حركة الأول من مايو (ايار). فمع ان نشاط هذه الحركة يتركز بالدرجة الاولى في النزاعات العمالية فانها استطاعت تنظيم العديد من المظاهرات حتى في العاصمة مانيلا وفي غيرها من المدن احتجاجاً على اعلان الحكومة الاخير زيادة اسعار المحروقات بنسبة ١٨ في المائة. ولهذا سارعت اكينو الى الاعلان يوم الثلاثاء الماضي عن خفض نسبة الزيادة في الاسعار الى تسعة في المائة على امل تخفيف حدة الاستياء. ويقول المحللون ان هذه هي المرة الاولى التي تواجه فيها اكينو اضطرابات مدنية على مثل هذا النطاق ومعارضة قوية لسياساتها والمرة الاولى ايضا التي تتراجع فيها عن قرار رئيسي.

ومع ان رابطة عمال البنزين في البلاد دعت العمال الى انهاء اضرابهم اثر تراجع رئيسة الدولة فان حركة الاول من مايو (ايار) وصفت القرار بأنه غير كاف وأعلنت تصميمها على المضي قدما في الاضراب الذي دعت اليه في نهاية الاسبوع الحالي. وقد ادى اعلان الحركة هذا الى وضع قوات الجيش على اهبة الاستعداد لمواجهة اعمال العنف المحتملة. ولكن احد المسؤولين قال ان الهدف من تأهب الجنود هو حماية العمال الذين يرفضون الانضمام الى الاضراب اذا ما قرروا التوجه الى اماكن أعمالهم.

والواقع ان قرار الحكومة زيادة اسعار البنزين والمحروقات الأخرى اثار اكبر موجة من المعارضة للحكومة منذ خلع الرئيس السابق فرديناند ماركوس قبل ثمانية عشر شهراً. وفي هذا ما يفسر تراجع اكينو عن فرض الزيادة الكاملة والاكتفاء بزيادة الاسعار بنسبة ٩ في المائة.

الا ان المشكلة لم تنته عند هذا الحد. اذ ان الحكومة اعلنت بعد زيادة اسعار المحروقات عن زيادة اسعار الكهرباء بنسبة ١٣ في المائة.

والسبب الرئيسي لاحتجاج العمال هو ان الحكومة وافقت على زيادة الاسعار لكنها رفضت الموافقة على زيادة الرواتب والأجور بنسبة مقبولة.

ولهذا نظمت حركة الاول من مايو سلسلة من الاضرابات في عدد من المدن هذا الاسبوع. وتدعي الحركة ان اعضاءها يزيدون على ثلاثة ارباع المليون مع ان بعض المحللين يقولون ان العدد لا يتجاوز مائة وخمسين الف شخص.

وكما كان متوقعا بعد اعوام من القمع السياسي في الفلبين خلال عهد الرئيس السابق ماركوس فقد شهد العام الماضي رقما قياسيا من الاضرابات العمالية. كما ان عدد الاضرابات هذا العام بلغ ٣٢٠ اضرابا اي انه كان اقل من مجموع العام الماضي بنسبة ٢٥ في المائة.

وهناك مشكلة اخرى تواجه الحكومة وهي البطالة. اذ تقدر نسبة العاطلين عن العمل في البلاد بخمسة عشر في المائة من مجموع القوة العاملة البالغة ٢٣ مليون شخص. كما ان ثلث العاملين يشكون من عدم توفر العمل لهم طوال الاسبوع.

وتسيطر النقابات العمالية في البلاد على ١٥ في المائة فقط من مجموع العمال. ولكن العمال والهيئات الادارية على السواء يتذمرون لان الحكومة اظهرت عجزا عن تطبيق القوانين التي تحكم الاضرابات والأجور وظروف العمل. ولهذا يعرب كثيرون عن القلق من طبيعة هذه الاضرابات لا من كثرتها، اي مما يرى البعض انه تغلغل العناصر اليسارية والشيوعية فيها وعجز الحكومة عن مواجهتها.

والاعتقاد السائد ان هذه الاضرابات تهدف الى تقويض شعبية حكومة اكينو من جهة وإبعاد المستثمرين الاجانب عن المخاطرة باستثماراتهم في الفلبين. ولكن بغض النظر عن حوافز منظمي هذه الاضرابات فان من الواضح ان الكثيرين من اصحاب العمل مازالوا يقومون بممارسات كان يتسامح معها نظام ماركوس وهو ما لا يقبله العمال الآن.

ومن السهل ان يبالغ المرء في الدور الذي يلعبه الشيوعيون في هذه الاضرابات ولكن الحقيقة هي ان الحد الادنى للاجور في كثير من الشركات منخفض الى درجة غير مقبولة في رأي الدبلوماسيين الغربيين. ويبدو ان معظم مصالح الاعمال المحلية لم تتعلم اي درس ايجابي خلال العام الماضي.

هيرالد تربيون

عمال النقل خلال مظاهراتهم امس حول مقر رئاسة اكينو



قوات الشرطة الفلبينية تواجه مظاهرات عمال النقل.

صيف اوروبا يتحول فجأة الى شتاء

يبدو أن موجة الامطار والبرد الحالية التي تعرضت لها بريطانيا منذ بضعة ايام واثارت تذمر الكثيرين بسبب الحرمان من الشمس قد عمت مناطق اخرى في اوروبا. اذ تقول صحيفة ايفننج ستاندارد ان باريس شهدت ليلة الثلاثاء الماضية هطول اغزر الامطار التي عرفتها المدينة منذ قرن كامل اذ زادت كمية الامطار التي هطلت عليها عن اربع بوصات خلال ليلة واحدة.

وكانت اغزر الامطار في تاريخها منذ بدء السجلات الحالية هي عام ١٨٧٣ عندما بلغت ٢,٦ بوصة.

وفي جنوب بلجيكا قتل عدد من الاشخاص بسبب الفيضانات كما ان مياه انهار كثيرة فاضت ودمرت عدة جسور عليها بعد ان ارتفع منسوب المياه في بعضها حوالي مترين خلال ربع ساعة فقط.

وفي شمال ايطاليا اجلي اكثر من ثلاثين الف شخص عن منازلهم بعد ان هطلت اغزر امطار على المنطقة منذ اكثر من خمسين سنة. كذلك شهدت مناطق اخرى في ايطاليا هطول امطار غزيرة وبكثافة منقطعة النظير لمدة ست وثلاثين ساعة دون توقف.

وأدت هذه الامطار الى وفاة العديد من الناس وإلى دمار تقدر قيمته بالملايين، كما اصيبت آلاف المنازل بأضرار جسيمة مما جعلها غير مأمونة للسكن وسيتحتم بناؤها من جديد.

وفي سويسرا غرق ثلاثة اشخاص نتيجة الامطار الغزيرة والفيضانات. كما تعطلت طرق المواصلات لاسيما السكك الحديدية في كثير من انحاء اوروبا، وبشكل خاص في المناطق الجبلية.

ستاندارد



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ – محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عثمان العمير
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني – يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) رفقي الطيب (جدة) حاسن البنيان (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الصالح
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم International Offices

U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G

MOROCCO: Rabat Office Tel: 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055

رأي الشرق الأوسط

بوادر التفاؤل في مؤتمر تونس

قبل اعوام قريبة جدا كان العرب يلتفون حول فلسطين ويجتمعون من أجل فلسطين ويناقشون قضية فلسطين ويستولون على الاذاعة ويعلنون المارشات العسكرية ويعدمون خصومهم في الساحات العامة من أجل فلسطين.

وما كان احد يعتقد انهم سيقفزون على المشكل الفلسطيني ليجدوا امامهم قضية اخرى مقدسة هامة لها بعدها ولها حساسيتها الخاصة لدى العربي ولدى المسلم ولدى الحضاري في اي مكان من هذا الكوكب. وهي محاولة دولة جارة ان تفسد جمال وحرمة وقدسية وعظمة مكة المكرمة مولد النبي ومرتع خيار العرب من ابي بكر قاتل الردة الى عمر غارس العروبة الى عثمان باني الدولة الى علي باب الحكمة والفروسية والشجاعة والاقدام الى خالد وعمرو ومعاوية وبقية الرموز التي تتهاوى امامها الرؤوس.

ما كان احد يتوقع ذلك لولا ان العرب نسوا ان قضاياهم الاساسية واحدة وحقوقهم المقدسة واحدة وأمانيهم المشتركة واحدة. وأن اختلافهم حول مشكل اقتصادي ونقطة حدود وتفسير عبارة دبلوماسية يعني مزيداً من الاختلاف ومزيداً من تراكم المشاكل وتكثيفها الى الحد الذي يصل فيه العرب لمقاتلة العرب بسيف العرب ودم العرب ومال العرب وعلى أرض العرب.

وهكذا اصبحنا ندور المشاكل والقضايا ونتساهل امام مشهد الخلافات المزروعة في داخلنا والتي تنمو بلا انقطاع ومع مرور الايام والسنين.

لكن اجتماع تونس الذي تم امس الاول واظهر كثيرا من بوارق الامل ومن ان العالم العربي مازال بخير اذا وقف وقفة مشابهة للموقف الذي تم في تونس والذي تركز على تاكيد التضامن مع العراق في دفاعه المشروع عن سيادته وحرمة اراضيه ووحدته وفي سعيه نحو السلام الشامل والعادل ويجدد رفضه القاطع لاحتلال اي جزء من الاراضي العراقية من قبل ايران.

ووقوف الدول العربية بحزم ضد كل تهديد يمس امن وسيادة وحرمة تراب الدول العربية في الخليج متضامنا معها في الحفاظ على سيادتها واستقلالها ويستنكر التهديدات الايرانية الموجهة ضد بعض الدول الاعضاء وخاصة السعودية والكويت.

ثم يعود البيان في نقطة اخرى الى استنكار اعمال التخريب والشغب التي قام بها الايرانيون في موسم الحج والتي أساءت الى حرمة الاماكن المقدسة ومناسك الحج وآدابه وأمن وسلامة حجاج بيت الله الحرام. والبيان لا يكتفي بذلك بل يمس صراحة مبادىء اساسية.

انه يرفض اعمال التخريب والشغب التي قام بها الايرانيون في موسم الحج ويؤكد اساءتها للاماكن المقدسة ومناسك الحج. ثم يمضي بعيدا ليؤيد بشكل قاطع تضامنه مع المملكة واجراءاتها التي اتخذتها لتيسير الحج لكافة المسلمين ثم يعلن رفضه لأي اعمال شغب سواء كانت في الاماكن المقدسة او تمس أمن وسيادة دولة كالسعودية.

وفي البيان الداعي للاطمئنان والتفاؤل شجب لسياسة التخريب والاعمال الماسة بالامن وشجب التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية وفيه شجب لاعمال التخريب في سفارتي السعودية والكويت.

والحق ان البيان يضع كثيرا من الامور العربية في اطارها الصحيح اطار التضامن مع دول عربية تقاتل او فرض عليها القتال من عدو متوسع يعاني من عقدة شهوة الاستيلاء على أراض عربية مقدسة واطار الوحدة العربية التي اشتقنا لها كثيرا وكانت تذوب في حمى الخلافات والانقسامات والمشاكل العالقة التي بلا حل. والبيان خطوة عربية وبادرة ايجابية للاتفاق على تلك القواسم المشتركة الهامة لدى امتنا. قاسم الارض وقاسم الوقفة تجاه الاجنبي وقاسم السيادة العربية وهي قواسم هامة واساسية لا تفريط فيها ولا تراجع ولا مهادنة.

اما بقية الامور الخلافية فمحلها الساحة العربية التي تتطلع ان تكون هي الاخرى ساحة للحوار المنطقي العاقل الهادىء والاحتكام الى صوت المصلحة العربية العليا.

واجتماع تونس خطوة الى الامام نحو مزيد من الالتقاءات العربية على تقاطعات اخرى.



محمود كحيل

ماحدث من الايرانيين في مكة المكرمة جريمة ضد الاسلام وشعائره

تعد الأحداث المؤسفة التي وقعت اخيرا في الحرم المكي المكرم حلقة من سلسلة المواقف الايرانية المخالفة للأصول الاسلامية المجمع عليها من المسلمين، ذلك ان الاصرار على الحرب ورفض كل المبادرات السلمية التي تعرضها العراق وكل المنظمات الدولية والاسلامية يمكن قبوله من الوجهة السياسية لأن الأمر هنا يتعلق بالمصالح القومية. اما الموقف الأخير وهو اثارة الشغب في أقدس الأماكن وأحبها الى قلوب المسلمين وأثناء مناسك الحج وهو فريضة اسلامية فلا شيء يبرره على الاطلاق ولا يمكن قبوله دينيا او سياسيا او حتى قوميا فهو كبيرة دينية بكل المقاييس وجريمة ضد الاسلام وشعائره الكبرى دون اي هدف سياسي او قومي لأن الشعب الايراني شعب مسلم، ولا يتصور ان تتعارض مصالحه القومية او السياسية مع اصول الاسلام.

ان البيت الحرام هو رمز الأمن والسلام في الاسلام وقد جعله الله مثابة للناس وأمنا ومن دخله كان آمنا بنص القرآن الكريم، وأجمع فقهاء المسلمين من اهل السنة وغيرهم على حرمة كل فعل يخل بالأمن فيه وعلى تشديد العقوبة على فاعله، وهذا الأمن يشمل المكان والبشر والحيوان والطير والنبات. فالحرم المكي هو المثل الأعلى للأمن والطمأنينة والسكينة والسلام التي يدعو اليها الاسلام وينشرها بين البشر في كل مكان.

وقد اشار النبي صلوات الله عليه وسلامه الى ان القتال لا يحل فيها ابدا وانه لم يقع الا ساعة من نهار يوم فتحها صلى الله عليه وسلم ثم عاد اليها الأمن والسلام ومنذ ان اصبحت مكة حرم الاسلام ومدينة البيت الحرام استقرت في عقول المسلمين ونفوسهم هذه الأحكام، وأن الخروج عليها يستحيل ان تبرره اية ظروف سياسية او قومية، دولية او محلية.

تعصب قومي.. لماذا؟

واعتقد ان اثارة الشغب وتعطيل وتعكير اداء الفرائض هي جريمة ضد الاسلام يقع وزرها على الذين اعماهم التعصب القومي او الوطني عن ادراك حقائق الاسلام الكبرى، ومن واجب المسلمين جميعا ان يتكاتفوا للوقوف في وجه هذا الخطر، فالخوف من الارهاب يؤدي الى المزيد منه والى الجرأة على المحارم الاسلامية.

والدعوة الى تدويل الأماكن المقدسة هي مؤامرة مكشوفة تهدف الى اعفاء حكومة المملكة العربية السعودية من واجبها المقدس في حماية وخدمة الحرمين الشريفين، كما تؤدي الى تحريض الدول الاسلامية على عدم الاهتمام بالحرمين الشريفين او اداء الشعائر الاسلامية فيهما، والحكم الاسلامي الصحيح ان قادة المملكة العربية السعودية هم المسؤولون شرعا عن خدمة الحرمين الشريفين كأقدس مكان في الارض وأعز مكان في المملكة العربية السعودية، ولا يحل لأحد من المسلمين ان يفرض عليهم المشاركة في هذا الواجب او ينازعهم تلك الشرف.

وفضلا عن ذلك فان فكرة التدويل تتعارض مع احكام القانون الدولي، ولا تتفق مع ميثاق الأمم المتحدة، وليس لها ادنى مبرر من الشرع او الواقع، فلقد أقر رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليم مفاتيح الكعبة بعد الفتح لبني شيبة الذين كانوا يتولونها قبل الاسلام فالفكرة غير واردة اسلاميا لاختصاص اهل مكة والسلطات السعودية بهذا الشرف دون غيرهم.

ولا شك ان دعوة الرئيس مبارك الى عقد قمة اسلامية هي بمثابة وقفة اسلامية للدفاع عن محارم الاسلام، وبداية الاتجاه الصحيح لوقف الجرأة على شعائر الله، فهذا الارهاب لا يمثل استعراضا للقوة ما يعد دليلا على اليأس من النصر السياسي او العسكري.

أمام ثلاثة مواقف صهيونية

بقلم: أحمد صدقي الدجاني

ثلاثة مواقف صهيونية من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ طفت على السطح في هذا الصيف الحار، الذي شهدت فيه فلسطيننا أحداثا وأحداثا، وهي تعيش الذكرى العشرين للنكسة، والذكرى التاسعة والثلاثين للنكبة. ومطلوب أن نتأمل في هذه المواقف ونحن نتابع أوضاع عدونا، ونبحث في مكوناتها ونجيب عن تساؤلين بيرزان.. ماذا نتوقع من عدونا على ضوئها ؟ وكيف نواجه في هذه المرحلة من صراع النفس الطويل ؟

●●●

الموقف الأول يجاهر بضرورة اخراج جميع الفلسطينيين العرب من ديارهم بالقوة، وضم جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ الى الكيان الصهيوني. وهو يدعو الى تكثيف الاستعمار الاستيطاني الصهيوني في هذه الاراضي، ويطبق دعوته عمليا بشكل صارخ. ويعمد الى مختلف وسائل الارهاب لطرد الفلسطينيين العرب.

يلتقي على هذا الموقف تيار واضح المعالم في الكيان الصهيوني يضم تنظيمات وأفرادا. ويستقطب هذا التيار أكثرية من يعرفون بالمتدينين ويقوده مجموعة من الحاخاميين مع عدد من المدنيين. ومن تنظيماته حركة كاخ التي يقودها الحاخام مائير كاهانا، وحركة هتحيا التي يقودها الاستاذ فيئمان وجيئولا كوهين، وحركة غوش أمونيم. وينخرط في هذا التيار عدد من الليكوديين ويتعاطف معه عدد اكبر منهم.

لقد اشتهر الحاخام كاهانا كناطق باسم اصحاب هذا الموقف بعد ان دخل الكنيست على اساسه، وهو لا يفتأ منذ ثلاثة اصياف بالدعوة اليه قولا وعملا، وهو يوضح في دعوته ـ كما شرح اخيرا في مقابلة له مع صحيفة النهار المقدسية مخاطبا العرب ـ «سنخرجكم بالقوة، وعليكم التسليم بحقيقة : وجود «الدولة اليهودية» على كل «ارض اسرائيل»، ولا حق لكم في السيادة عليها او الحكم فيها». ويرى كاهانا، ان السلام غير وارد على الاطلاق.. والقوة هي التي تفرض في ايامنا هذه أسس التعايش. وهو يقول «إن دافعي الرئيسي هو الدين، فأنا حاخام يهودي، ولا يهمني ما يقولون عني» ويوجه حديثه للعرب «اذا اردتم ان تقيموا دولتكم في الخارج فتفضلوا، أما هنا فلن تحصلوا على سنتيمتر واحد من الارض».

إن اصحاب هذا الموقف يتصدون الى تعزيز الاستعمار الاستيطاني في الاراضي العربية المحتلة. وقد أوضح سكرتير حزب المفدال الديني الحاخام ليفي ان هذا التعزيز هو اكثر الوسائل عملية، لأنه يوجد الحقائق السياسية. ويلفت النظر ان وفدا من مكتب هذا الحزب زار قطاع غزة في مطلع شهر يوليو (تموز) الماضي بهدف تعزيز الاستعمار الاستيطاني، وقد اعلن رئيس المجلس الاقليمي للمستعمرات الصهيونية هناك «إن القطاع هو جزء من النقب»، كما أوضح «إن وضع الاستيطان اليهودي في القطاع ليس شيئا فمساحة القطاع هي ٢٦٢ الف دونم، يقيم المستوطنون على ٤٠ الف دونم منها، ويبلغ عددهم ٢٥٠٠ مستوطن، بينما يقيم ٦٥٠ الف عربي على ٢٧٢ الف دونم. اما ما تبقى من الاراضي وهي ٥٠ الف دونم فتسيطر عليها الدولة باعتبارها اراضي دولة». ودعا الى تطبيق القانون الاسرائيلي على القطاع.

●●●

الموقف الثاني يرى حتمية نقل الفلسطينيين العرب الى خارج فلسطين. وهو يلتقي مع الموقف الاول في جوهره، ولكنه يختلف عنه بأسلوب التعبير. وقد رددت وكالات الانباء اسم العميد احتياط رحبعام زئيفي حين اعلنه من فوق منبر في تل ابيب للاستيضاحات السياسية يحمل اسم «موشي ديان»، في مطلع شهر يوليو (تموز) الماضي.

قال زئيفي هذا «ان عددا من اصدقائي الجيدين جدا هم من العرب والبدو ولكن اذا ما رغبنا في الوصول الى السلام فلا خيار أمامنا، إلا نقل جميع العرب الفلسطينيين الى خارج حدود اسرائيل». وحين رغبت اليه الاذاعة الاسرائيلية ان يشرح اقتراحه قال انه لم يقصد «عرب اسرائيل» داخل الخط الاخضر في اقتراحه ـ اي عرب فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ ـ وإنما قصد فقط فلسطيني الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وأوضح انه لم يخترع هذا الاقتراح لأنه أخذه عن اساتذته «آباء حركة العمل». وتجدر الاشارة هنا الى انه شغل منصب رئيس الاركان ثم منصب مستشار رئيس الوزراء بين عامي ٧٣ و ٧٦. وميز نفسه عن اصحاب الموقف الاول بأنه لا يرى استخدام القوة في نقل العرب الفلسطينيين الى الخارج، وإنما يتحدث عن نقلهم من خلال موافقتهم. وهو يعتقد أنهم اذا كانوا يرغبون حقا في السلام فان عليهم ان يوافقوا على هذا الحل. كما انه يطلق على هذه العملية تبادلا سكانيا متفقا عليه «فلقد استقبلنا نحن مليون يهودي من الدول العربية، وعلى الدول العربية ان تستقبل اقل من مليون عربي فلسطيني من الضفة الغربية. وهذه ستكون عملية تبادل سكاني متفقا عليها».

يتبنى هذا الموقف الثاني تيار واضح المعالم في الكيان الصهيوني يضم الكثيرين من حركة العمل التي اسهمت بنصيب وافر في اقامة هذا الكيان، ويحرص القائلون بهذا الموقف على اسلوب التعبير عنه بما يمكن ان نصفه بزخرف القول، وهو الاسلوب الذي يعتمده شيمون بيريز.

فعملية اخراج شعب فلسطين من دياره يقال لها في اوساطهم «نقل الفلسطينيين» وليس «طردهم» كما يجاهر اصحاب الموقف الاول. ويجري تصويرها للعالم الغربي الذي يلتحم به هؤلاء على انها عملية «تبادل سكاني». وهناك حرص على عدم استخدام لفظ «القوة» وحرص على استخدام لفظ «السلام»، فزئيفي هذا يريد أن «ينقل» شعبا من دياره بالاقناع !! فاذا «انتقل» هذا الشعب فهو محب «للسلام» !! وعليه ان «ينتقل» لأن هذا الانتقال ليس إلا «تبادلا سكانيا» !! وهذا هو منطق حركة العمل في التعبير عن الصهيونية العنصرية. ويا له من منطق.

يلتقي اصحاب الموقف الثاني مع اصحاب الموقف الاول في القول بضرورة تعزيز الاستعمار الاستيطاني الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧. وهم ينشطون في هذا الميدان بدون ان يرفعوا اصواتهم ويثيروا ضجيجا كما يفعل المتدينون وقد تحملوا عمليا مسؤولية اقامة اكثر المستعمرات الاستيطانية منذ عام ١٩٦٧

الموقف الثالث ينادي بضرورة الانسحاب من قطاع غزة ومن المناطق الكثيفة السكان في الضفة الغربية، ومن جميع مناطقها ان لزم الامر، وفي أسرع وقت ممكن. وقد ارتفعت هذا الصيف اصوات صهيونية تقول بهذا الموقف، واستخدمت في تعبيرها عند لفظ «الهرب»، ولفظ «الفرار» عند الحديث عن الانسحاب. كما وصفت تجمعات شعب فلسطين بأنها «قنابل موقوتة».

كان صوت الاستاذ ارنون سوفو من جامعة حيفا من اقوى هذه الاصوات الصهيونية واكثرها ارتفاعا. وقد طرح رؤيته للمستقبل القريب فقال «ستكون هذه المنطقة مثل جهنم عام ٢٠٠٢، حيث سيكون في اسرائيل ٤,٢ مليون يهودي و ٣,٥ مليون عربي». وصارح بأنه صمت ثلاث سنوات، وأوضح سبب صمته وما دعاه اليوم لاطلاق صيحته «لقد خفت ان تؤدي اقوالي الى فرار شبان من اسرائيل. اما الآن فلا يجوز ان نصمت ويجب ان نصرخ بأعلى اصواتنا لاقناع اكبر عدد ممكن بوجوب الفرار من الضفة الغربية بهدف الحفاظ على وجود دولة اسرائيل».

لقد وجد في الكيان الصهيوني من يتبنى هذا الموقف منذ عام ١٩٦٧ على صعيدي التنظيمات والافراد، فحزب راكاح الشيوعي من القائلين به. وقال به بن جوريون الزعيم الصهيوني ونصح به تلاميذه وهو في عزلته فلم ينتصحوا. كما قال به ناحوم جولدمان الزعيم الصهيوني المقيم خارج الكيان الصهيوني. واشتهر مؤخرا يهوشفاط حركابي بتبنيه هذا الموقف بعد رحلة عمر قضاها صهيونيا توسعيا. وقد نشر مؤخراً كتابا اثار ضجة بين الصهاينة طرح فيه «خيارات اسرائيل المصيرية» ونادى بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، داعيا الى «صهيونية النوعية» بدلا من «صهيونية المساحة». «لأن اسرائيل لن تصبح يوما بلدا كبيرا حتى لو قامت بضم الضفة الغربية».

لم يستطع هذا الموقف ان يشق تيارا في الكيان الصهيوني فبقي من يتبنونه قلة يتجمعون في مجرى صغير. ولكنه استقطب عددا من الفنيين المختصين وقليلا من القيادات السياسية عند تقاعدها. ويطلق هؤلاء صيحاتهم منذرين بين الحين والحين فيثور جدل ويحتدم نقاش، وينشط اصحاب الموقفين الآخرين لتعبئة مشاعر العنصرية الصهيونية. ولا يتوقف المنادون بهذا الموقف اثناء ذلك عن السير في مشاريع الاستعمار الاستيطاني القائمة بغض النظر عن قناعاتهم.

إن هذه المواقف الصهيونية الثلاثة التي طفت على السطح في هذا الصيف الحار ليست جديدة كما هو واضح. ولكن الجديد هو الكيفية التي تم طرحها بها وحدة النقاش الذي احتدم حولها. واذا كانت مكونات هذه المواقف موجودة من قبل وكائنة في جسم الصهيوني، فان عاملا ذا أثر فعال فعل فعله في هذه المكونات، وفرض طرح وجود جزء مهم من شعب فلسطين العربي في وطنه المحتل على مائدة البحث، لتطفو هذه المواقف من هذا الوجود على السطح.

إن هذا العامل ذا الأثر الفعال هو استمرار مقاومة شعبنا للاحتلال في فلسطين والجولان وجنوب لبنان، وتصاعد هذه المقاومة. وقد تجسدت هذه المقاومة في احداث وأحداث شهدتها فلسطيننا وهي تعيش ذكرى النكسة وذكرى النكبة. ولنا ان نقف من بين هذه الاحداث الكثيرة امام ذلك الاضراب الشامل الذي قام به اهلنا في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ أواخر شهر يونيو (حزيران)، مكثفين حملتهم ضد سياسة التمييز العنصري الصهيونية. وقد كشف هذا التحرك الذي يأتي استمرارا ليوم الارض عن تصميم اهلنا هناك على مقاومة الصهيونية العنصرية والالتصاق بأرضهم ومواجهة اصحاب الموقف الاول الصهيوني مباشرة. كما ان لنا ان نقف امام عمليات المقاومة المتميزة ضد الاهداف العسكرية الصهيونية التي جرت خلال هذا الصيف، وما اكثرها وما اعظم فعلها.

لقد وجد المستعمرون المستوطنون الصهاينة انفسهم امام هذا العامل، كما لم يحدث من قبل، فانطلقت صيحات التحذير واتخذت كل مجموعة موقفها وعبرت عنه بطريقتها.

ماذا نتوقع من عدونا على ضوء هذه المواقف ؟

يخطىء من يتوقع ان ينتج عن تفاعل هذه المواقف توجه عدونا نحو الانسحاب من الاراضي المحتلة، لأن الغلبة فيه لأصحاب الموقفين الأول والثاني الداعيين الى اخراج شعب فلسطين العربي من دياره «طردا» أو «نقلا» !! ولأن القائلين بالانسحاب والهرب والفرار اصحاب الموقف الثالث قلة ومن شريحة المثقفين الفنيين في الاغلب.

إن تفاعل هذه المواقف الثلاثة سينتج ـ كما نتوقع ـ استمرار السياسة الصهيونية الحالية، في انتظار ان يجد اصحاب كل موقف ظروفا مناسبة لتنفيذ مخططاتهم. وهكذا سيبقى شارون يسعى لتنفيذ خطته المعبرة عن اصحاب الموقف الاول. ويبقى زئيفي يتطلع الى رجال حركة العمل لتنفيذ برنامج حزبهم المعبر عن اصحاب الموقف الثاني. وتتوالى صيحات التحذير من بعض الخبراء داعية الى الانسحاب.

كيف نواجه عدونا إذن في هذه المرحلة من صراع النفس الطويل ؟

إن علينا أولا ان نتمثل حقيقة كون الصراع العربي الصهيوني صراع النفس الطويل وننطلق منها الى الاستمرار في استراتيجية المقاومة، ومتابعة تحرك سياسي يخدم هذه الاستراتيجية. ويتطلب الاستمرار في استراتيجية المقاومة عناية خاصة بأهلنا في الاراضي العربية المحتلة تتجلى في دعم صمودهم، ورعاية مقاومتهم، والوقوف معهم في وجه العسف الصهيوني، كما يتطلب ايضا العمل على صياغة الموقف العربي الواحد الداعم للمقاومة المتابع للتحرك السياسي الذي يساندها.

إن من اكثر ما يلفت النظر بعد مضي عشرين سنة على النكسة وتسع وثلاثين سنة على النكبة ان شعب فلسطين العربي مشدود الى ارضه ملتصق بوطنه بشكل مباشر من خلال مليونين من ابنائه يعيشون تحت الاحتلال والاغتصاب الصهيوني، وبشكل غير مباشر من خلال ثلاثة ملايين من ابنائه يرتبطون بأولئك ويتطلعون الى تحرير وطنهم. وترن في الأذن كلمة استاذ من احدى جامعاتنا في الداخل وهو يتحدث عن الاوضاع هناك فيلاحظ انك اينما تحركت في فلسطين المحتلة طالعتك وجوه عربية فلسطينية متمسكة بانتمائها الى وطنها، كسرت جدار الخوف، مصممة على خوض صراع النفس الطويل في مواجهة عدو يأبى إلا الاستمرار في عدوانه.

عاجل جدا

السيد الصادق المهدي
رئيس وزراء السودان ـ الخرطوم

الآن يبدأ العمل للحكومة السودانية الجديدة. والآن يمكن القول إن بدايات ترتيب البيت السوداني من الداخل قد بدأت.

الآن... بدأ المشوار الصعب!

ولا يمكن لأي انسان موضوعي ان ينكر بعد قراءته لبنود اتفاق الشرف الذي حددته حكومتكم لاسلوب عمل الوزراء والحكومة أنه وثيقة تاريخية حاسمة وحازمة لضبط عمل الوزراء والوزارة.

ولكن هذه التنظيمات كلها تندرج تحت بند اصلاح اسلوب العمل داخل الحكومة. والذي ينتظره رجل الشارع السوداني الصبور هو تنظيمات فعالة ومماثلة في كافة مجالات الحياة.

المواطن السوداني يبحث عن تنظيم افضل للخدمات العامة وانضباط اكثر فعالية للأسعار، وتوفر اكثر للسلع التموينية.

والكل يتفق معك ان اصلاح الهرم الاداري والسياسي للبلاد لا يمكن ان يبدأ إلا من خلال اصلاح القمة.

لذلك كله فالجميع يأمل، بكل اخلاص، أن يرى اجراءات سريعة وحازمة مماثلة لضبط المجتمع مثلما تم ضبط عمل الحكومة.

وليسدد الله خطاكم.

وجهة نظر غير عربية

تكتبها اليوم كلوديا رايت

محامي دولة خارجة على القانون

٢

وقد ابلغتني مصادر داخل لجنة التحقيق في الكونجرس بأن صوفير ومارك بلينك، احد محامي لجنة مجلس الشيوخ عقدا اتفاقا بشأن افادة صوفير. وتقول المصادر إن بلينك كان حلقة الوصل بين لجنة الكونجرس التي اضطلعت بالتحقيق والسفارة الاسرائيلية في واشنطن، وكان المحقق الوحيد الذي وجه اسئلة الى صوفير. وبمقتضى ترتيب كان مناسبا لبلينك، وصوفير والسفارة الاسرائيلية، صيغت الاسئلة بعناية للسماح له بتجنب الكشف عما يعرفه عن مخالفات اسرائيل لقانون الولايات المتحدة.

وقد قال صوفير لبلينك «توجد عملية لكل ما يتم التوصل اليه ونشاطات الاستخبارات بحيث تمر، قبل ذهابها الى الكونجرس، عبر عملية الوكالة». ومضى فأسر بأن مكتبه «يطلع على هذه الامور بالطريقة الاعتيادية ويشترك في عملية تحليل القضايا...». وتوضح مذكرة عن محادثة، صاغها صوفير في نوفمبر ١٩٨٦ ومدرجة كمستمسك بين ما قدمه من افادات، انه عندما ابلغ وزير الخارجية جورج شولتز الرئيس باعتراضاته على ارسال اسرائيل شحنات صواريخ مضادة للدبابات الى ايران في أواخر عام ١٩٨٥، ذكر شولتز، بين امور اخرى، عقبات قانونية». ثم تكشف مذكرة صوفير عن ان مجلس الامن القومي «طلب في وقت لاحق من المدعي العام إدوين ميس مراجعة القضايا القانونية».

ويقترح صوفير في مذكرة كتبت بعد ذلك بثلاثة ايام انه اطلع على راي ميس وانه على علم بـ «نشاطات سابقة» متصلة ايضا بصفقات اسلحة بين اسرائيل وايران، لم تشملها مراجعة ميس القانونية.

إن الوثائق التي سلمها صوفير لمحققي الكونجرس لا تمس معرفته بشحنات الاسلحة الاسرائيلية لايران، ولكنها توحي بقوة بأنه اعتقد بأن النشاطات الاسرائيلية وتواطؤ حكومة الولايات المتحدة فيها.. كانت قانونية. وقد ابلغ مساعدي شولتز في مذكرة تاريخها ٢١ نوفمبر بـ «نستطيع التغلب على ادعاءات عدم التصرف بصورة قانونية...» وفي وثيقة اخرى اوصى بـ «قنوات اخرى لمواصلة جهودنا لتنمية صلات افضل». وقد جرى شطب مقترحات صوفير المحددة للقيام بتلك الجهود.

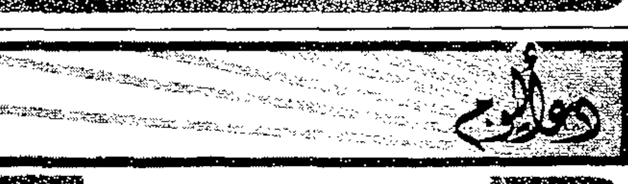
والأمر الذي يظهره سجل استجواب صوفير هو انه اعتقد بأنه يستطيع ان يلعب دور الدفاع عن الرئيس ووزارة الخارجية ووزير الخارجية في آن واحد. وقال بعد ان ذكر ان شولتز طلب اليه ان يكون «محاميه» انه قرر «انني شعرت بأنه نظرا لأن شولتز رجل نظيف بصورة اساسية على حد ما أعلم فانه لا توجد لديه أي مشكلة وبالتالي لم تكن لدي مشكلة لتمثيله...». ولكن صوفير كان يمثل ايضا دولة اسرائيل ويدافع عن شرعية كل شيء فعلته ويسعى لضمان عدم تحول اي من المسؤولين الامريكيين الذين كان «يعدهم» ضد اسرائيل ليدافعوا عن انفسهم.

وبصورة عملية هدد صوفير وزير الخارجية والرئيس نفسه بخيار مستحيل «إما أن تدافعا عن نفسيكما كما أقول لكما، أو سأضمن انكما لن تحصلا على اي دفاع بالمرة. وهذا ابتزاز وهو، في الوقت الراهن، في واشنطن، ابتزاز فعال.

● كلوديا رايت صحفية استرالية متخصصة في شؤون الشرق الاوسط وتكتب لصحف امريكية واوروبية واسترالية.

القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم
هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً. إنا خلقنا الانسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعاً بصيراً. إنا هديناه السبيل إما شاكراً وإما كفوراً. (الانسان).
صدق الله العظيم



لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون.



نحو علم نفس اسلامي

في ندوة فكرية اقامتها إحدى الجامعات السعودية قبل بضع سنوات كان لي لقاء مع طائفة من المدرسين والطلاب، وكان الموضوع المطروح للحديث هو: «علم النفس الحديث مقارنا بعلم النفس الاسلامي».

● قلت في بداية المحاضرة:

إن الانسان المسلم ـ في عصرنا الحاضر ـ تائه حيران لما يسمع أو يقرأ من نظريات وآراء غربية عن النفس البشرية والدافع الأول أو المؤثر الأخوي في سلوكها مع رفاقها من الناس، وتصرفاتها في الحياة مأكلا ومشربا، عملا وزواجا.

ولو أن هذا الانسان المسلم ـ وبخاصة المدرسين وطلابهم ـ يقرأون القرآن، ويتأملون الحديث النبوي.. لادركوا أن هذه النظريات الغربية في علم النفس غريبة عن طبيعتهم، وبيئتهم، وعقيدتهم، ولعلموا علم اليقين: انها لا تؤلف منهجا علميا حكيما، ولا ترسم طريقا سليما.. يستطيع الانسان أن يسلك بهما ـ في حياته ـ سلوكا قويما.

ولكن القرآن ـ مع الأسف الشديد ـ مهمل عند أكثريتهم، ومدرسة النبوة مهجورة منهم. وربما كانوا يقرأون القرآن بأفواههم، ويستمعون الحديث النبوي بآذانهم.. دون تأمل بالأفئدة وتفكر بالعقول.

● إن نظريات علم النفس الغربية: اشتات وأخلاط وتناقضات فيما بينها، يضرب بعضها بعضا بالاضافة إلى كونها منبعثة من بيئة مختلفة عن البيئة الاسلامية، فهي ـ بالتالي ـ حاكمة على تصرفات وأخلاق لا يمارسها المسلمون الحقيقيون.

ونضرب المثل ـ بايجاز ـ «فرويد» يرى أن الانسان موجه بغريزته الجنسية منذ طفولته ـ و«ماركس» يرى أنه موجه ببطنه.. أي أن دافع الجوع فيه هو المؤثر الأول في سلوكه، ومن هنا جاءت دعوته إلى الشيوعية الاقتصادية والاخلاقية ـ و«دوركايم» يرى أن الانسان كالحيوان عضو في قطيع كبير، فهو تابع لهذا القطيع، وخاضع لتوجيهه فيما يسمى «بالاستهواء الجماعي» و«داروين» يرى في نظريته عن النشوء والارتقاء أن الانسان خلق متطور عن أصل قردي.

ويتفرع عن نظرية فرويد في «التحليل النفسي» قراره الحازم بأن تسعة أعشار تصرفات الانسان تصدر عن «اللاشعور» وعشرا واحدا هو الذي يصدر عن «الشعور» أو فيما يسمونه «العقل الظاهر» و«العقل الباطن» وما يطلقون عليه أحيانا «الوعي» و«اللاوعي».

وقد ترتب على نظرية فرويد عن اللاشعور أو اللاوعي المتحكم في سلوك الانسان بنسبة تسعة أعشار: أن أنكر حرية الارادة فيه.. أي أن الانسان يرتكب ما يرتكب من مخالفات أو انحرافات وحتى الجرائم الكبرى كالقتل والزنا، بغير ارادته.. بوحي من «لاشعوره» أو دافع من «لاوعيه».

● ويزعم فرويد ـ تعريفا لهذا التعريف ـ ان اللاوعي قديم في النفس وثابت وأصيل. أما الوعي فهو حادث فيها وطارىء عليها.. أي أن الأصل في الانسان الجنون والخبط والتصرف غير المسؤول.

● ومن هنا نجد التسامح التشريعي أو القانوني في المجتمع الغربي ـ أو الأوروبي ـ المتأثر بنظرية فرويد مع المجرمين من قتلة ولصوص وزناة، هؤلاء المروعون لأمن الناس على انفسهم وأموالهم وأعراضهم فلا قصاص عادلا ينزل بهم، ولا عقوبة رادعة تمنع جرائمهم، وتعطي العظة الزاجرة لغيرهم.

ومن هنا أيضا ـ نجد اهتمام مؤلفي الكتب النفسية في الوسط المسيحي بالدافع الجنسي وحده، وما ينجم عنه من مشكلات عند الأطفال والشباب.. اهتماما يرجع إلى أثر البيئة الأوروبية والأمريكية التي تمتاز بحرية العلاقات الجنسية بين الذكر والانثى، ووجود المراقص والمسابح العامة.. التي يختلط فيها الجنسان وتتكشف عبرها مفاتنهم ومواطن الشهوات فيهم، ويتبادلون القبل والعناق علنا دون استحياء من الآباء والأبناء والامهات والبنات.

وللحديث تتمة غدا بإذن الله وعونه..

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,٤٢	٤,٣٨	٣,٤٦	٤,٠٩	٣,٥٧	٤,١٨	٥,٢٤	٤,١٤	٤,٠٠	٤,٤٤	٣,٤٨	٣,٥٣	٤,٢٧	٤,٣٦	٤,٤٦	٤,٠٠	٥,٤٧	٣,٤٦	[illegible]	[illegible]
الشروق	٦,٠٣	٦,٠١	٥,١١	٥,٣٣	٥,٢٩	٥,٤٨	٦,٥١	٥,٤٦	٥,٢٢	٦,٠٤	٥,١٦	٥,١٢	٥,٤٥	٥,٣٦	٦,٠٨	٥,٣٠	٧,٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٢٢	١٢,٣٣	١١,٤٢	١١,٥٤	١١,٥٧	١١,٥١	١,٣٤	١٢,٢٨	١١,٥٠	١٢,٣٠	١١,٣٩	١١,٣٥	١٢,٠٧	١٢,١٣	١٢,٣٧	١٢,١١	٢,٠٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٤٦	٣,٥٢	٣,١٩	٣,٢٣	٣,٣١	٣,٠٣	٥,٠٨	٤,٠٢	٣,٢٤	٤,٠٠	٣,١١	٣,٠٥	٣,٣٤	٣,١٣	٤,١٣	٤,١٠	٥,٥١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٤٣	٦,٤٦	٦,١٢	٦,١٨	٦,٢٤	٦,١١	٨,٠٦	٦,٥٧	٦,١٣	٦,٤٩	٦,٠٣	٥,٥٨	٦,٢٩	٦,٢٤	٧,٠٦	٦,٤٠	٨,٤٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨,١٣	٨,١٦	٧,٣٢	٧,٤٨	٧,٤٥	٧,١٧	٩,٣٤	٨,٢٦	٧,٣٦	٨,١٩	٧,٣٣	٧,١٥	٧,٤٤	٧,٢٤	٨,٢٨	٧,٥٩	١٠,٢٠	٨,٤٦	٩,٣٢	٩,٣٨

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,١٤	٤,٥٠	٥,٠٤	٥,٥٩	٥,٠٢	٤,١٩	٤,٢٥	٤,٤٧	٤,٣٨	٣,٥٥	٤,٢٤	٤,٥٥	٥,٠٠	٤,٥١	٤,٣٩	٤,٥٧	٤,٣٠	٥,٣٢	٣,٣٣
الشروق	[illegible]	٦,٢٩	٦,٤٧	٧,٣٦	٦,٤٨	٦,٠٤	٦,٠٨	٦,٣١	٦,٢٣	٥,٣١	٦,٠٤	٦,٢٢	٦,٤٢	٦,٣٧	٦,١٧	٦,٣١	٦,١٠	٦,٥٥	٥,٢١
الظهر	[illegible]	١,١٣	١,٤٦	٢,١٨	١,٣٨	١٢,٥٨	١,٠٩	١,٢٨	١,١٧	١٢,٥١	١,١٣	١٢,٥٦	١,٤٣	١,٢٩	١٢,٥٩	١,١١	١٢,٥٤	١,٢٤	١٢,٠٩
العصر	[illegible]	٤,٥٨	٥,٣٤	٦,٠١	٥,٢٥	٤,٤٥	٤,٥٨	٥,١٦	٥,٠٤	٤,٤١	٥,٠٢	٤,٣٥	٥,٣٣	٥,١٦	٤,٤٣	٥,٥٤	٤,٣٨	٤,٥٩	٣,٥٥
المغرب	[illegible]	٧,٥٥	٨,٤٢	٨,٥٨	٨,٢٧	٧,٤٩	٨,٠٩	٨,٣٣	٨,٠٨	٨,٠٨	٨,٢٠	٧,٢٨	٨,٤٣	٨,١٩	٧,٣٩	٧,٤٩	٧,٣٥	٧,٥٢	٦,٥٦
العشاء	١٠,٢٤	٩,٢٩	١٠,١٩	١٠,٢٨	١٠,٠٦	٩,٣٧	٩,٤٥	١٠,٠١	٩,٤٦	٩,٣٨	٩,٥٣	٨,٥٠	١٠,١٩	٩,٥٨	٩,١١	٩,١٨	٩,٠٩	٩,١٠	٨,٣٦

استنزاف الكفاءات العلمية في العالم الاسلامي

تشهد الدول الاسلامية في الوقت الراهن استنزافا منظما للكفاءات العلمية رفيعة المستوى، مما كان له الأثر السلبي على تقدم هذه الدول، وعلى الاتماء الاقتصادي والاجتماعي، وما ينتج عنه من انعكاسات على موقعها الاقتصادي الدولي، ويرجع ذلك إلى المحاولات المستمرة من قبل الدول الصناعية المتقدمة لاجتذاب هذه العقول للاستقرار فيها لتبقى دائما في حاجة إليها وتابعين لها.

ونعني بالكفاءات العلمية حملة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه الذين يهاجرون من موطنهم إلى موطن آخر، يعيشون فيه مؤقتا أو دائما، وتتدفق هذه الكفاءات العلمية من الدول الاسلامية إلى دول «الولايات المتحدة الامريكية، وكندا، والمملكة المتحدة، وفرنسا، وايطاليا، والمانيا الغربية، واستراليا» بصفة خاصة وباقي الدول الغربية والشرقية واليابان بصفة عامة.

وتشير بيانات الولايات المتحدة، ان اكثر الدول الاسلامية التي تهاجر منها الكفاءات إليها هي: مصر وباكستان وتركيا ولبنان وسورية والعراق وفلسطين، وتساهم جميعها بنسبة تصل إلى ٨٠٪ من مجموع المهاجرين المسلمين، وقد بلغ عدد المهاجرين اليها من الدول العربية وحدها نحو سبعة عشر الف عالم في عام ١٩٧٧ فقط كما ان ٩٠٪ منهم من الأطباء والمهندسين، وهاجر الى كندا ٨٨٦٠ (٨١٪) منهم من لبنان. وفي فرنسا يصل عدد المهاجرين اليها ما بين ٢٥ ـ ٣٥ الف مهاجر، ويشير تقرير منظمة الصحة العالمية ان ٢٥ دولة في العالم قد هاجر منها ٩٠ الفاً من الأطباء منهم ٣٨ الفاً خرجوا من آسيا اغلبهم من مسلمي باكستان، واستقبلت المملكة المتحدة في عام ١٩٧٣ اكثر من اربعة آلاف طبيب، وتصل نسبة الأطباء المهاجرين من ايران وحدها ٣٩٪، وهاجر الى المانيا الغربية ٢٢٠٠ طبيب من الشرق الأوسط وحده في عام ١٩٧١.

ولقد وصل الأمر إلى أن بعض الدول الاسلامية، قد هاجر منها ثلاثة آلاف طبيب في عام ١٩٦٧ بينما ما بقي داخلها لا يزيد عن خمسة عشر الف طبيب وطبيبة.

وللاستدلال على خطورة الاستنزاف المنظم أن إحدى الدول الاسلامية هي جمهورية مصر العربية قد خسرت خمسين مليون دولار امريكي نتيجة لأنها ارسلت ٩٥٠ فرداً من مختلف التخصصات الى الولايات المتحدة الامريكية لدراسة الدكتوراه خلال الفترة (١٩٧٠ ـ ١٩٨٠).

ولكنهم امتنعوا عن العودة، وهذه قيمة تكاليف تعليمهم في الجامعات الامريكية فقط، وإذا اضفنا إلى ذلك تكاليف تعليمهم في وطنهم، والوقت الضائع في تعليمهم، وقيمة بدل العمل الذي كانوا يعملون فيه لو لم يتجهوا للدراسة لبلغ الرقم إلى مائة مليون دولار، وإذا اضيف الى ما سبق بدل قيمة استثمار هذه الأموال في مصانع أو استصلاح أراض بور لتضاعفت التكاليف.

الأمر الذي أدى بالدكتور مصطفى طلبة وكيل وزارة التعليم العالي في ذلك الوقت أن يدعو اليونسكو في مؤتمر «مصر بين اليوم وعام ٢٠٠٠» إلى اصدار تعهد دولي تمنع بموجبه الدول الاعضاء الطلاب الأجانب بالبقاء فيها بعد تمام دراستهم، ورغم ذلك وصل عدد المهاجرين منها حتى عام ١٩٧٨ الى مليون فرد.

لماذا تهاجر الكفاءات العلمية؟

تنشأ الهجرة لعدة أسباب بعضها سياسي، ومنها ما هو اقتصادي، والبعض الآخر اجتماعي، بعض الكفاءات قد تهاجر لسبب آخر وهو اللجوء إلى الدول التي تهيىء له سبل البحث والدراسة، وتقدر كفاءته العلمية، ماديا ومعنويا، وعموما فان معظم الدراسات والأبحاث تشير إلى أن هجرة هذه الكفاءات العلمية النادرة إلى الدول المتقدمة ترجع إلى:

أ ـ عدم العناية الكافية بمراكز الأبحاث والمعاهد الفنية التي تهيىء لها البحث والدراسة والابداع، حيث ان أغلبها مازال حديثا، لم يؤد دوراً هاما في الأبحاث التطبيقية، اعتقاداً من المسؤولين في هذه الدول، أن هذه المراكز وتلك المعاهد مازالت حديثة، ولذا فانها تلجأ إلى المستشارين الأجانب لتنفيذ وتصميم مشاريعها المختلفة.

ب ـ استطاعت بعض القيادات المهاجرة ان تحقق مراكز علمية مرموقة في دول المهجر مثل عالم الفضاء المصري د. فاروق الباز، ود. مجدي يعقوب أشهر جراح للقلب في العالم وغيرهما من العلماء من العراق وباكستان وتركيا، مما يدفع بالكثير من الكفاءات العلمية من أبناء العالم الاسلامي إلى التفكير إلى الهجرة لتحقيق طموحاتهم العلمية والأدبية.

ج ـ انعزال معظم الجامعات الاسلامية عن مجتمعاتها نتيجة تزايد كثافة الطلاب، كما تعاني بعضها من ضعف مرافق التدريس والبحث، وانعدام التمويل الفعلي للبحث العلمي، وتدني المرتبات بشكل عام.

د ـ انخفاض عدد الباحثين في الدول الاسلامية، بالمقارنة بعددها في الدول المتقدمة، فلقد أظهرت احصائيات عام ١٩٧٣، ان الدول المتقدمة والتي لا يزيد تعداد سكانها عن ٣٠٪ من اجمالي سكان العالم، يصل نسبة الباحثين فيها الى ٨٧,٤٪ من اجمالي الباحثين في العالم، بينما الدول النامية والتي تضم الدول الاسلامية والتي تشكل ٧٠٪ من اجمالي سكان العام لا يزيد عدد الباحثين فيها عن ١٢,٦٪ فقط.

هـ ـ انخفاض تمويل تكاليف البحث العلمي في الدول الاسلامية فلم تزد عن ٠,٢٪ من ناتجها القومي مقابل ١ ـ ٣٪ في الدول الصناعية، فاليابان تخصص ١٢ دولار لكل فرد للأبحاث والتطوير مع معدل زيادة سنوي ٢٢,٨٪ سنويا فيما لا يزيد في الدول الاسلامية عن دولارين فقط سنويا وهنا يتضح البون الشاسع بينهما.

و ـ انتشار الفساد الاداري في كثير من الدول نتيجة لسيطرة البيروقراطية والمحسوبية والرشوة مما يجعل بعض هذه الكفاءات تصاب بالاحباط واليأس في اصلاح هذا الفساد، الأمر الذي يؤثر على الكفاءات المبدعة، وبالتالي يجعلها تميل إلى الهجرة لتحقيق طموحاتها.

الاستنزاف والتنمية

لقد أثرت عمليات الاستنزاف المستمر للعقول والكفاءات العلمية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العالم الاسلامي، واختلفت آراء الكتاب حول هذه القضية هل تعتبر نعمة أم نقمة للدول المصدرة؟ فيرى بعض الباحثين انها نعمة لأنها حسنت من ميزان المدفوعات في هذه الدول وأنهم ثروة بشرية أمكن الاستفادة من استثمارها العلمي في تحقيق فائض يعود على المواطن الأصلي في شكل عوائد، يساهم في التنمية الاقتصادية. ويرى البعض الآخر: ان هجرة هذه الكفاءات يمثل استنزافا لاقتصاديات الدول المصدرة بل هو استنزاف متعمد من قبل الدول المتقدمة، لامتصاص الثروة البشرية أولا بأول حتى تظل هذه الدول في حاجة إلى منتجاتها وسوقا رائجة لبضاعتها ومورداً رخيصا للمواد الخام، بل أكثر من ذلك تعد الهجرة نقلا عكسيا للتكنولوجيا من الدول الاسلامية والنامية إلى الدول الصناعية المتقدمة، ونحن من المؤيدين للرأي الأخير لأن عوامل الجذب التي نصبتها شباك الدول المتقدمة، وعوامل الطرد التي تضعها الدول الاسلامية، لها تأثير سلبي على البناء الاقتصادي والحضاري والاجتماعي، وعلى النهضة العلمية والتقنية، كما ان التكاليف التي تنفق على هذه الكفاءات لو استغلت في بناء المصانع واستصلاح الأراضي وما يمكن ان تضيفه هذه الكفاءات في موطنها الأصلي في حالة بقائها لو استغلت الاستغلال الأمثل لأمكن تحقيق التقدم الاقتصادي والتقني المنشود لدولهم.

اقتراحات للحد من الاستنزاف

تظهر احصائيات الأمم المتحدة ان استنزاف الكفاءات العلمية وصنبور الهجرة إلى الخارج مازال مستمراً، ومتناميا وحتى نحد من هذا الاستنزاف، وتعود الطيور المهاجرة لتحلق في سماء العالم الاسلامي، وتغرد بآيات الحب والعرفان وتساهم في تقدم الشعوب الاسلامية بكل جدية واخلاص نقترح ما يلي:

١ ـ اصدار القوانين التي تشجع الكفاءات على البقاء في موطنها برفع مرتباتها وتهيئة المناخ الملائم للبحث والتطوير، وتشجيع الكفاءات الموجودة بالخارج على العودة إلى وطنها واتاحة الفرصة للعلماء ليتقلدوا المناصب القيادية في الدولة لتنفيذ افكارهم في تقدم الوطن وسن القوانين التي تحميهم من النصب والاحتيال ليساهموا في تطوير بلادهم عن اقتناع.

٢ ـ انشاء «مركز للبحث العلمي والتقنية» على مستوى الدول الاسلامية ويمول عن طريق «البنك الاسلامي للتنمية» ويضم خبرة العلماء من جميع الدول الاسلامية ويعد الأبحاث الميدانية والتطبيقية في المجالات الزراعية والصناعية والتعليمية والصحية والتقنية والعسكرية والاجتماعية والثقافية. ويكون بمثابة بنك للمعلومات يقدم النصح والمشورة ويشجع الكفاءات للعودة إلى ديار الاسلام ويختار أعضاءه بعناية كاملة من الشخصيات العلمية الجادة للمساهمة في حل مشكلات الدول الاسلامية المتراكمة.

٣ ـ تطوير المؤسسات التعليمية بدءاً من الكتاتيب والمرحلة الابتدائية وانتهاء بالدراسات العليا في الماجستير والدكتوراه، وتوحيد المناهج في جميع المراحل التعليمية في العالم الاسلامي، وحذف المناهج الغربية، واقتباس مناهجنا من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، والتي تمجد التاريخ الاسلامي لنعيد للاسلام مجده وعزته.

٤ ـ مشاركة الباحثين والمتخصصين في دراسة المشاريع، من حيث دراسة الجدوى الاقتصادية واختيار التقنية الملائمة، لكل مشروع في كل الدول الاسلامية، ودراسة المعوقات ونشرها لتمكين الدول الأخرى الاستفادة منها واجراء البحوث اللازمة لزيادة الانتاج ونوعيته وتكييف وتطوير أساليب الانتاج الحالية لتلائم التقدم التقني في العالم.

٥ ـ زيادة الاهتمام بالتعليم التكنولوجي على مستوى الدول الاسلامية لاعداد الكفاءات المؤهلة لاستيعاب التقنية الحديثة، وتطوير التقنية المتاحة، واعداد الكوادر الفنية اللازمة التي تستطيع ادارة المشاريع الكبيرة، وصيانتها واكتشاف مواطن الضعف لتطويرها وتطويعها لتناسب المناخ والبيئة لكل دولة حسب ظروفها المناخية والبيئية المختلفة.

٦ ـ زيادة التعاون بين الدول الاسلامية التي يصل عددها إلى خمس وأربعين دولة ويصل عدد سكانها إلى مليار مسلم، منتشرة في جميع أنحاء العالم وذلك بالغاء الرسوم الجمركية، أو تخفيضها، واقامة المشاريع المشتركة، للاستفادة من مزايا الانتاج الكبير، وزيادة الاستثمارات في الدول التي تتمتع بميزة نسبية للحد من الواردات الخارجية، وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

وصفوة القول إنه لكي تمنع أو نحد على الأقل من استنزاف الكفاءات العلمية إلى الدول المتقدمة الصناعية لا بد ان نوفر لهذه الكفاءات الاستقرار والأمن والطمأنينة، وان نتيح لها الفرصة للبحث والدراسة ونهيىء لها الجو الملائم للابداع والانطلاق على أسس علمية مدروسة، وتحقيق التعاون بين الدول الاسلامية للمحافظة على الثروة البشرية الغالية، وعلى الانسان المسلم الذي كرمه الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز حين قال: «ولقد كرمنا بني آدم» صدق الله العظيم.

المغني لابن قدامة (٣)

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرازق بشير:

المؤلف:

هو عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر بن عبد الله المقدسي، ثم الدمشقي الصالحي، الفقيه الزاهد الامام، شيخ الاسلام وأحد الاعلام موفق الدين أبو محمد ولد في شعبان سنة ٥٤١ هـ بجماعيل وتوفي بدمشق يوم عيد الفطر سنة عشرين وستمائة وقد اشتهر بالفقه والعلم والزهد والورع والحياء والتواضع، من أهم تصانيفه، البرهان في مسألة القرآن، الاعتقاد، ذم التأويل، فضائل الصحابة، المقنع، المغني، مختصر الهداية لأبي الخطاب، العمدة، مناسك الحج، التبيين في نسب القرشيين، الزهد والرقائق، فضائل عاشوراء وفضائل العشرة.

الكتاب:

يقع هذا الجزء من كتاب المغني لابن قدامة على مختصر الخرقي في ٦٠٦ صفحة من القطع المتوسط وهو يشتمل على احد عشر بابا احتوت الموضوعات التالية:

ـ باب زكاة الذهب والفضة وهو يتضمن زكاة ما دون مائتين، زكاة ما دون العشرين مثقالا، من ملك ذهبا أو فضة مغشوشة، اخراج الزكاة من جنس المال، اخراج احد النقدين عن الآخر، الزكاة في حلي المرأة، زكاة الحلي المكسور..الخ.

ـ باب زكاة التجار ويتضمن العروض اذا كانت لتجارة قومها اذا حال عليها الحول وزكاها، شروط لعرض التجارة، زكاة التجارة التي قيمتها دون مائتي درهم، من ملك نصيبا في أوقات متفرقة، تقويم السلع اذا حال الحول..الخ.

ـ باب زكاة الدين والصدقة ويتضمن زكاة من كان معه مائتا درهم وعليه دين، زكاة الاموال الظاهرة، من يمنح الدين الزكاة، دين الله كالكفارة والنذر، اذا جنى العبد المعد للتجارة جناية تعلق ارشها برقبته، زكاة من كان له دين على مليء، الفرق بين الحال والمؤجل، زكاة من أجر داره وملك الأجرة، من اشترى شيئا وحال الحول قبل ان يقبض المشتري المبيع..الخ.

ـ باب صدقة الفطر، على من تجب زكاة الفطر، مقدار الصاع، مم تخرج الزكاة، حكم من قدر على اخراج صنف واخرج غيره، حكم اخراج الدقيق، حكم اخراج الخبز، حكم من اعطى القيمة.

ـ كتاب الصيام، الصوم المشروع، وقت الصيام ورؤية الهلال، النية في الصيام، نية صيام المتطوع، من نوى واغمي عليه قبل طلوع الفجر، صيام من سافر ما يقصر فيه للصلاة، ما يوجب القضاء بلا كفارة، حكم الكحل، حكم ما لا يمكن التحرز منه، حكم ما لا يفطر حكم السواك..الخ.

ـ كتاب الاعتكاف، الاعتكاف سنة، نية الاعتكاف، الاعتكاف من غير صوم، مكان الاعتكاف، مكان الاعتكاف للمرأة، الخروج من الاعتكاف.. الخ.

ـ كتاب الحج، من يلزمه الحج والعمرة، من تجب عليه العمرة، عمرة المتمتع، مرات العمرة، حكم من اقام عنه من يحج ويعتمر، حكم استنابة القادر من يحج عنه، الاستئجار على الحج والآذان وتعليم القرآن، اذا سلك النائب طريقا يمكنه سلوك اقرب منه.

ـ إمامة الرجل والمرأة، فصول في مخالفة النائب، حكم المرأة إن كان لها محرم، نفقة المحرم، من فرط في الحج حتى توفي، من خرج من الحج فمات في الطريق، من خلف تركة لا تفي بالحج من بلده، من أوصى بحج تطوع، حج الانسان على أبويه، من حج عن غيره ولم يكن حج عن نفسه.. وهلم جرا وحيث ابان بعد ذلك كل ما يتصل بالآتي:

١ ـ باب ذكر المواقيت ٢ ـ باب ما يتوقى المحرم وما أبيح له ٣ ـ باب الفدية وجزاء الصيد ٤ ـ كتاب البيوع.

والى اللقاء مع الجزء الرابع من هذا المرجع الاسلامي الهام.

البيت الحرام

«عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة:
ـ إن هذا البلد حرمه الله، لا يعضد شوكه، ولا ينفر صيده، ولا يلتقط لقطته الا من عرفها».

ليسوا من الاسلام في شيء

بقلم: محمد حسن الريفي

مما لا نقاش فيه ولا جدال حوله أن الحج ركن من أركان الاسلام الخمسة، يؤديه المسلم المستطيع الذي تتوافر عنده شروط الاستطاعة، فإذا عزم الانسان على ادائه فلا بد من توافر الشروط التي فرضها الحق تبارك وتعالى لقبول هذا الحج في قوله: «الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث، ولا فسوق، ولا جدال في الحج» ـ أي فلا وقاع، أو فلا إفحاش في القول، ولا معصية، ولا خصام ولا مماراة ولا ملاحاة فيه ـ مع ملاحظة تكرار أداة النهي ثلاث مرات للتوكيد على النهي، فإذا ما تحقق ذلك كان الحجيج ممن يباهي الله بهم ملائكته، وكانت المغفرة والرحمة من الله، وخرج الحاج من ذنوبه وعاد إلى أهله وقد غفر له، تحقيقا لقول الحبيب صلى الله عليه وسلم «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه»، أي نظيفا من كل ما علق به من ذنوب.. فهل ما حصل في يوم السادس من ذي الحجة يندرج تحت ما أمر الله به، أم أنه قمة الفسوق والعصيان؟!!

ولقد وضح لنا القرآن الكريم والسنة المطهرة الأشهر الحرم، وذكر لنا أن مكة بلد حرام، يحرم فيها القتال والاقتتال ولم تحل لأحد مطلقا سوى ساعة من نهار لرسول الله محمد عليه الصلاة والسلام، كي يدخلها بجيشه دون قتال، ثم عادت حرمتها إلى يوم القيامة، وجعل البيت الحرام قياما للناس «قواما لمصالحهم دينا ودنيا»، وجعله مثابة للناس وامنا «مرجعا وملجأ وموضع ثواب لهم»، وتوعد من يخرج فيه عن أوامر الله بأشد العذاب.

فقال تبارك وتعالى: «ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب اليم»، فهل ما وقع من ادعياء الاسلام من قتل وتخريب وإرادة فتنة وإشعال حرائق في البلد الحرام في الشهر الحرام بجوار البيت الحرام، من الاسلام في شيء؟!

جاءوا باسم الاسلام لأداء فريضة الاسلام، ونسوا وتناسوا تعاليم الاسلام وتعاليم رسول الاسلام. فالقرآن الكريم يقول: «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا».. ويقول: «إنما المؤمنون إخوة»، ورسول الاسلام في مثل هذه الأيام وعلى هذه البقعة الطاهرة المباركة التي لم ولن تتغير إلى قيام الساعة، قال مخاطبا المسلمين الشاهدين آنذاك والغائبين ومن يأتون بعدهم إلى يوم الدين: «أيها الناس إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، كلكم لآدم وآدم من تراب، أكرمكم عند الله اتقاكم».. وقال: «إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام إلى أن تلقوا ربكم، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا».. وحذر من الخلاف والاختلاف، والقتال والاقتتال والعدوان والظلم فقال: «فلا تظلمن انفسكم، ولا ترجعن بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعضكم، فإني قد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به لن تضلوا ابداً أمراً بينا، كتاب الله وسنتي»، فهل ساءلوا انفسهم عن ذلك؟ وهل وضعوا أعمالهم في ميزان الاسلام ليتحققوا إن كان الذي يأتونه من الاسلام في شيء؟!

لقد نهى الاسلام المسلمين عن قتال بعضهم البعض، لأن «كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه»، ودعا إلى تحكيم كتاب الله بين الطائفتين المسلمتين، فقال تبارك وتعالى: «وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى امر الله»، فماذا فعل ويفعل أدعياء الاسلام من اجل حقن دماء المسلمين؟.. لقد دخلوا بالمسلمين باسم الاسلام في حرب علمنا بدايتها منذ سبع سنوات ولا نعلم نهايتها، لأن ذلك في علم الغيب عند الله وحده، وذهب ضحيتها من المسلمين ما يقارب شهداء الجزائر في حرب التحرير ضد الاستعمار الفرنسي ويخيموا

ما يزيد على الخمسمائة مليار دولار، في الوقت الذي تحتاج فيه أمة الاسلام إلى هؤلاء المسلمين من قتلى الفريقين لمواجهة أعداء الاسلام، وإلى خمس ما صرف على الحرب للنهوض بكل الشعوب المسلمة الفقيرة، التي تفتك بها المجاعات والأمراض،

ولم يستجيبوا لنداء الاسلام في اصلاح ذات البين، رافضين كل الوساطات الاسلامية وغير الاسلامية فهل هذا من الاسلام في شيء؟!!

الاسلام يدعونا إلى حرب أعداء الاسلام الحقيقيين، الذين يستولون على أرض الاسلام والمسلمين، ألم يكن جديراً بأدعياء الاسلام أن يوجهوا جيوشهم وبلايين دولاراتهم إلى ارض افغانستان لتحريرها من براثن الشيوعيين قبل أن تضيع إلى الأبد على مرأى ومسمع من المسلمين، وفيها إخوة لهم في الاسلام، اغتصبت أرضهم، وسفكت دماؤهم، وانتهكت حرماتهم، وشردت الملايين منهم فأصبحوا بلا مأوى، غرباء لاجئين، يلقون الاغاثة من هنا وهناك، وهم يفترشون الأرض ويلتحفون السماء، وتفتك بهم الأمراض من كل نوع، أفلا يجدر بهم أن يقفوا هذا الموقف بدلا من توجيه القنابل والمدافع والصواريخ والألغام إلى صدور الموحدين الأبرياء؟!

يرفعون شعار تحرير فلسطين وشعب فلسطين، ويندون بأمريكا وحلفائها، والشيوعية وأعوانها، فماذا فعلوا من أجل تحقيق هذه الشعارات؟.. الحقائق المعلنة وغير المعلنة تثبت وتقول إنهم يستعينون بأعداء الاسلام على المسلمين، وأنهم يشترون السلاح من أمريكا نفسها ومن حلفائها، ومن الصين الشيوعية ومثيلاتها.

ومن عملاء الالحاد وأعوانه، وأنهم يضعون أيديهم في أيدي اليهود مما كنستهم كل امة من أرضها. وفتحوا لهم أبواب فلسطين ليستولوا عليها، الحقائق تقول إنهم يتعاونون معهم ويأخذون منهم السلاح والعتاد مقابل ما يدفعونه من ثمن او هدية من اسرائيل لقتل المسلمين، أما أعوانهم فهم يحاصرون أبناء فلسطين في مخيماتهم حتى يموتوا جوعا وعطشا ومرضا.. فهل هذا من الاسلام في شيء؟!

من قصص التراث

ذكاء وحذر

وجه المنصور رسولا قاصدا إلى ابن هرمة ودفع إليه الف دينار وخلعة. ووصفه له وقال: امض إليه، فانك تراه جالسا في موضع كذا من المسجد، فانتسب له إلى بني أمية او مواليهم، وسله أن ينشدك قصيدته، الحائية التي يقول فيها يمدح عبد الواحد بن سليمان:

وجدنا غالبا كانت جناحا
وكان أبوك قادمة الجناح

فإذا انشدكها فاخرجه من المسجد واضرب عنقه، وجئني برأسه، وإن أنشدك قصيدته اللامية التي يمدحني فيها فادفع إليه الألف دينار والخلعة، وما أراه ينشدك غيرها ولا يعترف بالحائية.

فأتاه الرسول فوجده كما قال المنصور، فجلس إليه واستنشده قصيدته في عبد الواحد، فقال: ما قلت هذه القصيدة قط ولا اعرفها، وانما نحلها إياي من يعاديني، ولكن إن شئت انشدتك أحسن منها، قال: قد شئت فهات، فانشده:

سرى ثوبه عنك الصبا المتخايل

حتى أتى على آخرها ثم قال له: هات ما أمرك أمير المؤمنين بدفعه إليّ.

فقال: أي شيء تقول يا هذا؟ وأي شيء دفع إليّ؟

فقال: دع ذا عنك، فوالله ما بعثك إلا أمير المؤمنين، ومعك مال وكسوة إليّ، وأمرك أن تسألني عن هذه القصيدة، فإن أنشدتك اياها، ضربت عنقي، وحملت رأسي إليه، وإن أنشدتك هذه اللامية، دفعت إليّ ما حملك إياه.

فضحك الرسول ثم قال: صدقت لعمري، ودفع إليه بالالف دينار والخلعة.



عمرو ابو الخير — عبد العزيز الشرقي

فوزان طيبان لمصر والسعودية في افتتاح البطولة العربية لكرة السلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فازت مصر على العراق ٦٩/٧٩ والسعودية على الكويت ٧٩/١٠١ في افتتاح البطولة العربية السابعة لكرة السلة للرجال مساء اول من امس في القاهرة، وقد شهد حفل الافتتاح الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بمصر والدكتور مهدي نجم والامير طلال بن سعود بن عبد العزيز رئيسا الاتحادين العربي والخليجي لكرة السلة وسعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة بمصر بالاضافة الى جمهور زاد على الفي متفرج بينهم جاليتان سعودية وعراقية..

بدأ الحفل بالقرآن الكريم ثم كلمات لمهدي نجم ويوسف ابو عوف والدكتور عبد الاحد الذي اعلن افتتاح البطولة.. بعدها اقيمت مباراة مصر والعراق في ظل حماسة زائدة تحولت الى عصبية من لاعبي مصر في الشوط الاول وتسرع من لاعبي العراق في الشوط الثاني.. واتسم اللقاء بالدفاع القوي من لاعبي مصر فارتكبوا ٣٦ خطأ شخصيا وخرج منهم اربعة لاعبين لارتكابهم الخطأ الخامس.. وفي المباراة الثانية كان لخبرة الثنائي المخضرم عبد العزيز الشرقي وعبد العزيز المولد خاصة في رميات القفز المتوسطة والبعيدة دور رئيسي في التقدم المبكر للسعودية ١٣/٢٣ ثم ١٦/٣٨ وانهى الشوط الاول لصالحه ٣١/٤٦ ثم زاد الفارق تدريجيا لصالح السعوديين بجدارة.. ويلتقي اليوم فريقا مصر مع الكويت والعراق مع السعودية في مباراتين قويتين بالمجموعة الاولى.

مصر والعراق.. لقاء متقلب

جاءت مباراة مصر والعراق قوية وغريبة في مجرياتها اذ تسيد الفريق العراقي الشوط الاول بفضل سرعة لاعبيه والدخول الموفق على السلة للثلاثي تامر مصطفى ومحمد مصطفى وعباس خضير ليتقدم العراق ٩/١٦ ثم ١٦/٢٧.. بينما ارتبك لاعبو مصر يعيبهم البطء والتسديد المتعجل ولولا ٣ رميات قفز بعيدة لعمرو ابو الخير والان عطا الله لا تسع الفارق اكثر لصالح العراق.. ولكن بمرور الوقت زالت الرهبة عن لاعبي مصر المشدوهين فاقتربت النتيجة الى ٣٠/٣١ للعراق ولكن «سلعوه» كابتن مصر ارتكب الخطأ الرابع فخرج لتميل الكفة مجددا لصالح العراق وينتهي الشوط لصالحه ٣٤/٤٠.

مع بداية الشوط الثاني اجرى الجهاز الفني لمنتخب مصر تغييرا موفقا بانزال علاء عبدون كصانع العاب ثان بجوار عمرو ابو الخير لتخفيف الضغط عن الاخير ونجحت خطة الفريق المصري فعلا بالاضافة الى تسارع ايقاع لعبه فانقلب الموقف تماما لصالحه..

وتعادل الفريقان ٤٢/٤٢ ثم استعادت مصر الصدارة حتى نهاية المباراة التي اجاد فيها عمرو ابو الخير والان عطا الله وعلاء عبدون وعماد الدين محمود من مصر وتامر مصطفى ومحمد مصطفى من العراق.. وادار اللقاء الحكمان عبد الرحمن جديدي من الجزائر ومحمد حوراني من الاردن.

مثل مصر: سلعوه وعمرو ابو الخير وعماد الدين محمود وخالد بخيت والان عطا الله وهشام شعبان وعلاء عبدون وهاني عبد المنعم واشرف الكردي ونبيل بخيت واحمد اسماعيل وعاصم موسى.

ومثل العراق: عدنان ناجي وتامر مصطفى ومحمد مصطفى وعباس خضير وعلاء عبد الصاحب ونبيل عبد الله وحمزة عبيد وكريم فاضل ونصير احمد وعامر طالب ومنذر وكاظم حسين.

فوز سهل للسعودية

منذ اللحظات الاولى للمباراة وبعد ان تقدمت الكويت ٣/٢ ـ لاول وآخر مرة في اللقاء ـ بسط السعوديون سيطرتهم على المباراة دفاعا وهجوما سواء بالدفاع الضاغط «رجل لرجل» في نصف ملعبهم أو بالهجوم الخاطف مع رميات القفز البعيدة المتقنة للثنائي المتالق عبد العزيز الشرقي وعبد العزيز المولد الذي سجل بمفرده ١٧ نقطة في الشوط الاول.. وقد آثر المدرب اراحته في معظم لحظات الشوط الثاني ليدخر جهده للقاء العراق اليوم، خاصة بعد اصابة احمد خليفة بالتواء في كاحله في الشوط الاول وعجزه عن اكمال المباراة..

السعودية كانت قد تقدمت ٢/٨ و١٣/٢٢ ثم ١٦/٣٨ وبعدها هدأ لاعبوها فاستعادت الكويت نشاطها عن طريق الثنائي عبد السلام شعيب وسعود عبد العزيز لينتهي الشوط بنتيجة ٣١/٤٦ للسعودية..

وفي الشوط الثاني تالق يوسف سلطان وعبد المحسن خلف ومحمد السالك ليتسع الفارق جدا وينتهي اللقاء لصالح السعودية ٧٩/١٠١.. وادار المباراة الحكمان احمد صالح من الامارات وسعيد احمد علي من البحرين.

● مثل السعودية: وليد جمعة ويوسف سلطان وعبد العزيز سعيد وعبد المحسن خلف وعبد العزيز الشرقي وعلمان بكر ومحمد السالك وعلي السنحاني وابراهيم عبد الرحمن واحمد خليفة وخالد عبد الله وعادل عبد العزيز.

● ومثل الكويت: عبد الله سليمان وجمال فهد وخالد الوهيب ومحمد عباس وعبد السلام شعيب واسعد البتوان وعدنان عبد اللطيف وخالد النجم وطارق سلطان وسعود عبد العزيز.

وادار المباراة الحكمان احمد صالح من الامارات وسعيد احمد علي من البحرين.

استقبال الامير طلال

كان الدكتور عبد الاحد جمال الدين قد استقبل الامير طلال بن سعود نائب رئيس الاتحاد العربي ورئيس الاتحاد الخليجي والسعودي لكرة السلة الذي حمل رسالة خاصة من الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الى جمال الدين.. كما استقبل جمال الدين رئيس واعضاء الاتحاد العربي لكرة السلة ورحب بهم في القاهرة وتمنى لهم نجاحا دائما لاجتماعاتهم وللبطولة العربية السابعة. وقد بدأت امس ايضا اجتماعات الاتحاد العربي برئاسة الدكتور مهدي نجم لاختيار المكان الذي تقام فيه البطولة العربية الثامنة للرجال والبطولة الثالثة للسيدات.

بوطيب.. إسم مغربي جديد على طريق سيوول ٨٨

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عمر الانواري:

غادر المنتخب المغربي لالعاب القوى مطار الدار البيضاء يوم الثلاثاء الماضي متوجها الى روما للمشاركة في بطولة العالم الثانية لالعاب القوى التي تحتضنها العاصمة الايطالية ابتداء من يوم السبت.

تتكون بعثة المنتخب المغربي من كل من البطل الاولمبي العالمي سعيد عويطة (الـ ٥ آلاف م)، وفوزي اللهبي (الـ ٨٠٠ م) ومولاي ابراهيم بوطيب (١٥٠٠ م) و (٥ آلاف م) و (١٠ آلاف م) ومصطفى النشلدي (سباق الماراثون) والبطلة الاولمبية نوال المتوكل (الـ ٤٠٠ م حواجز) وفاطمة عوام (الـ ٣ آلاف م) و ١٥٠٠ م) و (٨٠٠ م). ويرافق البعثة المغربية، كل من المدير التقني الحسن صمصم عقا، والحاج محمد نودير رئيس الاتحاد المغربي لالعاب القوى.

لئن كانت كل الانظار موجهة نحو البطلين الاولمبين سعيد عويطة ونوال المتوكل فإن حظوظ باقي الابطال المغاربة لاتزال محط تساؤلات كثيرة، خاصة ان اغلب هذه الاسماء قد حققت طيلة هذه السنة نتائج لا يستهان بها قد تفتح ابواب التالق في بطولة العالم.

من أهم الاسماء المغربية الواعدة التي ستلفت الانظار، هناك البطل مولاي ابراهيم بوطيب، الذي ابرزته المنافسات الدولية التي شارك بها هذا العام كواحد من المع عدائي المسافات الطويلة والمتوسطة، اذ تمكن من تحطيم الرقم القياسي العالمي للناشئين في مسافة ال ٥ الاف م بسرعة ١٣ د و ١٧ ث و ٤٥ جزءا من الثانية كما لعب دورا بارزا في السباق الذي استطاع خلاله البطل الاولمبي سعيد «عويطة تحطيم الرقم القياسي العالمي لهذه المسافة يوم ٢٢ يوليو (تموز) الماضي.

عويطة يرى ان للشاب بوطيب ما يكفي من المؤهلات الجسمانية والتقنية التي ستجعل منه احد المرشحين للفوز باحدى الميداليات الاولمبية في العاب سيوول عام ١٩٨٨ كما ان بطولة العالم في روما ستكون بالنسبة له فرصة لاظهار قدراته او ربما لتحقيق مفاجأة من شأنها ان تمنحه المصداقية الدولية التي ما فتىء يبحث عنها.

مولاي ابراهيم بوطيب سجل نفسه في ثلاثة سباقات هي الـ ١٥٠٠ م وال ٥ الاف م وال ١٠ آلاف م ومع ذلك فمن المرجح ان يتخلى عن سباق ال ٥ الاف م الذي سيشارك فيه البطل سعيد عويطة وسيبقى عليه حينذاك ان يختار ما بين المشاركة في ال ١٥٠٠ م، التي يسيطر عليها ثلة من نجوم سباقات المسافات المتوسطة وعلى رأسهم البريطاني ستيف كرام، والامريكي سيدني ماري، والاسباني جونز اليز وسباق الـ ١٠ الاف م الذي يرى اغلب المراقبين ان اقوى المرشحين للفوز به ابطال ايطاليا وعلى رأسهم البطل كوفا.

هذا وسواء شارك بوطيب في المسابقتين معا، او اكتفى باحداهما فإن مهمته لن تكون سهلة امام الابطال العالميين، خاصة اذا ما علمنا ان الادوار الاقصائية غالبا ما تحمل في طياتها الكثير من المفاجآت التي تعصف بحظوظ اغلب الابطال غير المعروفين على الساحة الدولية، ومع ذلك فإن الجمهور المغربي سيتتبع ببالغ الاهتمام مسيرة البطل الشاب بوطيب وكله امل في ان يتمكن من تحقيق نتيجة ايجابية تفتح امامه ابواب التالق العالمي.

لويس يتطلع لحسم معركته مع جونسون

● روما ـ أ ب : اعلن بطل العاب القوى الامريكي العالمي الفذ كارل لويس يوم اول من امس انه قرر صرف النظر عن المشاركة في سباق الـ ٢٠٠م في بطولة العالم لالعاب القوى بروما بحجة انه لا يشعر في هذا السباق بوجود منافسة حقيقية ويريد المزيد من التحدي .

هذا « المزيد من التحدي » كما يرى المراقبون هو المعركة الحاسمة المرتقبة بينه وبين « النفاثة » الكندي بن جونسون في الـ ١٠٠م ، ووجود العداثين بالذات في هذا السباق بأن يسلط عليه اسطع الاضواء .

ونقل عن لويس قوله : « لقد قيل الكثير عن هذا السباق ... وجونسون يدعي ان بامكانه جريه بـ ٩ ثوان و٨٥ . ويقول ان باستطاعته الفوز. أما انا فأرى ان الوقت لم يعد وقت كلام وأن الأوان للعمل .. والمضمار سيكون الفيصل » .

كارل لويس، بطل العالم الاولمبي اللامع كان قد وصل الى العاصمة الايطالية مساء الاثنين قبل يومين من موعد وصول البعثة الامريكية وصرح فور وصوله بأن مرانه سيكون خفيفا حتى موعد افتتاح البطولة . لويس كان قد فاز بثلاث ميداليات ذهبية في بطولة العالم بهلسنكي علم ١٩٨٣ في كل من سباقات الـ ١٠٠م والوثب الطويل والتتابع ٤ × ١٠٠م، ثم اضاف لمثل هذا الرصيد ذهبية الـ ٢٠٠م في اولمبياد لوس انجيليس حيث عادل بفوزه بأربع ميداليات ذهبية انجاز مواطنه البطل الراحل القديم جيسي اوينز الذي فاز بـ ٤ ذهبيات في العاب القوى باولمبياد برلين علم ١٩٣٦ .

عدد من كبار الخبراء والمراقبين يتوقعون ان يحاول تكرار انجاز ما حققه في لوس انجيليس مع ان لويس قال صراحة : « ان برنامج السباق مزدحم وضيق جدا، وعلي أن اتخلى عن احد السباقات، وأنا اميل الى التخلي عن الـ ٢٠٠م... صحيح هناك اناس كثيرون سيفاجأون بهذا الخيار لانهم يشعرون بأن فوزي في الـ ٢٠٠م مضمون اكثر من فوزي في الـ ١٠٠م ـ اما انا فأقول ان جريي في الـ ٢٠٠م سيكون وكأنني اسابق نفسي .. وأنا اتطلع لاكثر من هذا (قاصدا منافسه جونسون) .

كارل لويس.. بين المعجبين والمعجبات.



اثنان من الحرس الخيالة في دورية قرب الفندق الذي سيقيم فيه رياضيو العالم في روما.

اليوم الرشيد العراقي امام الهلال السعودي في مباراة تحديد بطل المجموعة « أ »

الرياض ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

يلتقي في السابعة مساء اليوم (الخميس) على ملعب رعاية الشباب بالملز فريقا ناديا الرشيد العراقي والهلال السعودي الكرويين في مباراة حاسمة لتحديد بطل المجموعة « أ » في تصفيات كاس اسيا للأندية ابطال الدوري بكرة القدم .

الرشيد يدخل المباراة التي يتوقع ان يشهدها جمهور كبير ـ في وضع حسابي افضل بعد فوزه على فريق نادي (بنك بانكوك التايلاندي) مساء امس الأول بنتيجة ١/٦، فيما فاز الهلال على الفريق نفسه بأربعة أهداف نظيفة .. هذا يعني ان التعادل كافيا للرشيد العراقي ليتوج بطلا للمجموعة « أ » ، وفي ذات الوقت يحتاج الهلال للفوز ولا غيره ليقصي الرشيد ويحرز بطولة المجموعة مما يؤهله للاقاة بطل المجموعة « ب » في المباراة النهائية على كأس آسيا السابعة للأندية ابطال الدوري والمقرر إقامتها نهاية هذا العام بطريقة الذهاب والاياب .

وبعيدا عن التنافس القائم بين الكرتين السعودية والعراقية، التي تعد من مطلع الثمانينات الأفضل على المستوى الاسيوي، فهناك تنافس تقليدي تظهر ملامحه في سماء التنافس القائم نفسه من خلال فريقي الهلال والرشيد، فالاخير هزم الاول في مباراة اختلفت حولها الآراء في نهاية العام الماضي ضمن بطولة الاندية العربية بتونس، وها هما يلتقيان الآن على زعامة هذه المجموعة الاسيوية وسيكون لهما لقاء آخر خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في الرياض عندما يستضيف الهلال نهائيات بطولة الاندية العربية التي تأهل لها الرشيد كونه يحمل كأس البطولة السابقة .

وعدا ذلك ورغم تقارب نجومية صفوف الفريقين فإن الناحية الفنية والجماهيرية ربما ترجح كفة الفريق الأزرق (الهلال)، ومتى ما خسر بطولة المجموعة ولو بالتعادل، فسيتاكد بما لا يدع مجالا للشك انه غير جدير بالتأهل للمباراة النهائية .

حراسة المرمى في الفريقين لم تختبر جيدا حتى الآن ولعل نجومية ودولية النعيمة والبيشي في دفاع الهلال والمصيبيح وعبادي في وسطه ترجح كفته حتى وإن تواجد هاشم وحيدر في دفاع الرشيد، وحتى في ظل تخلف أحمد راضي الهداف الدولي اللامع « المطرود » في المباراة السابقة عن هجوم الرشيد يبقى التفوق لصالحه لتفاعل شهيب مع قيس بمساندة جعفر بطريقة رائعة . إذ يقابلها تنافر في عطاء هجوم الهلال سعد مبارك والعويران من جهة والثنيان في الاخرى الا اذا تفوقوا على ظروفهم وعكسوا ذلك، فغياب جازع والحماد لا شك له تأثيره .

الهلال ينهج الكرة البرازيلية لعبا وروحا فيما يدرب الرشيد العراقي نصرت ناصر بمزيج من الكرة « الانجلو عربية » ذات المراس الشديد والصلابة الفظة !!

السؤال الذي يطرح نفسه هل يرد الهلال اعتباره وهو يلعب على ارضه وبين جماهيره ويخلص خسارته السابقة من الرشيد في تونس ١/٢، أم يؤكد الرشيد خلاف ذلك .

الرشيد خسر هدافه

اجمع مدربا الرشيد وبنك بانكوك التايلاندي على الاعراب عن استيائهما من تصرفات حكم مباراتهما التي اجريت مساء امس الأول على ملعب رعاية الشباب بالملز وفاز بنتيجتها الرشيد ١/٦ بعد أن انهى الشوط الاول لصالحه ١/٢ مع ان التايلانديون بدأوا التسجيل .

اهداف الشوط الاول :

عند الدقيقة ٢١ خطف رأس حربة بانكوك « برابوبت » هدف غير متوقع مستفيدا من كرة عرضية غفل عنها الدفاع الرشيد أرسلها بيونشوم .

● من ضربة مباشرة خارج منطقة الجزاء تمكن قائد فريق الرشيد أحمد راضي في الدقيقة ٢٥ من معادلة النتيجة حينما أرسل كرة « لوب » رائعة لم يتمكن حارس المرمى شنشارون من التصدي لها .

● تقفز أحمد راضي بين مدافعي بنك بانكوك « القصاد » وجهز الكرة الساقطة في قلب منطقة الجزاء لزميله ليث شهيب المتمركز خلفه ليحرز منها هدف التقدم الرشيدي في الدقيقة ٢٧ .

بعدها هدد لاعبو بانكوك بالانسحاب بحجة وقوف ليث متسللا عند تسلمه كرة راضي الرأسية ورفضوا مواصلة اللعب لفترة قاربت الثلاث دقائق ليبرز حكم الساحة الاماراتي علي بوجسيم البطاقة الصفراء لـ « بيوتشوم » لامتناعه عن لعب الكرة من منتصف الملعب، لكن مدرب ورئيس وفد الفريق التايلاندي يقنع لاعبيه باستئناف اللعب وسط جو مشحون بالتوتر وعند عودة اللعب اشتبك لاعبي الفريقين بالايدي لينذر الحكم لاعب من كل فريق وفجأة يبرز البطاقة الحمراء لمهاجم بانكوك « اكالاسا »، توقف بعدها اللعب لمدة قاربت سبع دقائق، وعندما استؤنف اللعب مرة اخرى وفي الوقت بدل الضائع من الشوط الاول اعتدى رئيس الفريق العراقي احمد راضي على « ششارون » ليبرز له الحكم البطاقة الحمراء وبعدها بقليل يبرز البطاقة الصفراء للظهير الايسر مظفر توفيق لتتساوى كفة الفريقين عدديا !!

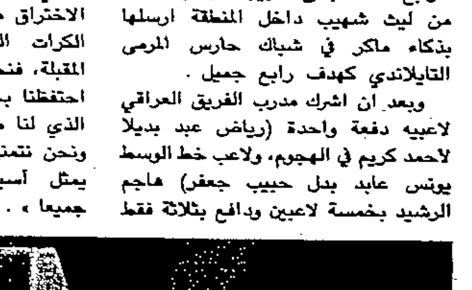
الشوط الثاني

في الثواني الأولى من الشوط الثاني ومن أول هجمة اطلق ليث شهيب قنبلة عنيفة من خارج منطقة الجزاء التايلاندي لتستقر في قلب الشباك كهدف عراقي ثالث. سيطر بعدها فريق الرشيد تماما، وعند الدقيقة ٥٣ احرز سعد قيس الهدف الرابع عندما تلقى تمريرة عرضية رائعة من ليث شهيب داخل المنطقة ارسلها بذكاء ماكر في شباك حارس المرمى التايلاندي كهدف رابع جميل .

وبعد ان اشرك مدرب الفريق العراقي لاعبيه دفعة واحدة (رياض عبد بديلا لاحمد كريم في الهجوم، ولاعب خط الوسط يونس عابد بدل حبيب جعفر) هاجم الرشيد بخمسة لاعبين ودافع بثلاثة فقط مستغلا تراجع الفريق التايلاندي ليحرز سعد قيس بمجهود فردي هدفه الثاني والخامس للرشيد في الدقيقة ٧٣ وبعده بدقيقتين اختتم « البديل » يونس عابد مسلسل الاهداف باحرازه الهدف السادس من كرة عرضية لعبها شهيب قتل بعدها لاعبو الرشيد من اندفاعهم في هجومهم المحموم حيث حققوا هدفهم من المباراة المتمثل بكسر فارق الأهداف لصالحهم ليكفيهم التعادل مع الهلال وفي النهاية غادر الطاقم العراقي الذي شارك في المباراة ارض الملعب وبقي الجهاز الفني ولاعبي الاحتياط الثمانية لأداء مران قوي تحسبا لمباراة الهلال الليلة .

ناصر : تصرفات الحكم مؤسفة !!

قال مدرب الفريق الرشيدي نصرت ناصر (٤١ سنة عراقي) للصحفيين الذين التفوا حوله عقب المباراة : « كل شيء متوقع في كرة القدم إلا تصرفات الحكم المؤسفة، بالنسبة للفريق التايلاندي فهو كما قلت سابقا مكشوف ولا يجيد بداتيات كرة القدم، وكنا نهدف الى كسر فارق الأهداف تحسبا لمباراتنا الحاسمة مع زميلنا الهلال والحمد لله تحقق ذلك .. بالنسبة لاحمد راضي فلا اعتبر طرده خسارة فقد تعودنا اللعب بلا نجوم وغيابه لن يؤثر .. وقد نجح لاعبينا في الشوط الثاني عندما نبهت عليهم بالتركيز على الاختراق من العمق وترك الاعتماد على الكرات الطويلة .. بالنسبة للمباراة المقبلة، فنحن لم نكشف اوراقنا بعد بل احتفظنا بخطتنا الرئيسية لمباراة الهلال الذي لنا معه تجربة متبادلة في تونس، ونحن نتمنى التوفيق للجميع وأي فريق يمثل آسيا ويفوز ببطولتها فخرلنا جميعا » .







لاعبو الفريق التايلاندي يهمون بمغادرة الملعب قبل نهاية الشوط الاول في مباراتهم مع الرشيد مهددين بالانسحاب .

تشكيل منتخب مصر لكرة الطاولة المسافر الى النمسا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختير اللاعبون احمد الدولتلي واشرف حلمي واحمد نصير وشريف الساكت ويوسف ربيع واللاعبات نهال مشرف وشيرين الالفي وسحر الشرقاوي لعضوية بعثة منتخب مصر لكرة الطاولة المسافرة الى النمسا في رحلة تستمر من ٣٠ اغسطس (آب) الجاري وحتى ٧ سبتمبر (ايلول) المقبل في اطار استعدادات الفريق للاشتراك في دورة العاب البحر المتوسط باللاذقية.

● قرر مجلس ادارة النادي الاولمبي في اجتماعه الاخير برئاسة العميد ابراهيم الجويني رئيس النادي شطب احد مدربي فرق الناشئين بالنادي سبق له تمثيل الاولمبي ١٥ سنة بالفريق الاول وصل فيها الى «كابتن» الفريق..

كان هذا المدرب قد حاول رشوة مدرب الفريق الاول البوري بمبلغ خمسة الاف جنيه لعدم قيد عادل عبد المقصود هداف الفريق الذي اعلن اعتزاله اخيرا ـ دون موافقة البوري ـ ليتمكن عادل من اللعب لاحد اندية القاهرة ولكن البوري سارع الى ابلاغ ادارة النادي وانكشفت المؤامرة وقيد عادل وشطب المدرب.

● عادت من يوغوسلافيا بعثة فريق ناشئي نادي الزمالك لكرة القدم (تحت ١٦ سنة) بعد ان امضت عشرة أيام في معسكر تدريبي هناك مكافأة للفريق على فوزه ببطولة الجمهورية في الموسم الماضي.

لعب الفريق اربع مباريات هناك فاز فيها جميعا. اذ تغلب على نادي بورد ١/صفر وعلى نادي ميلانوفاس ١/٢ وعلى نادي بورد ٤/٥ وكلها من الفرق اليوغوسلافية كذلك فاز على فريق نادي عجمان الاماراتي ٣/صفر.

● فاز ناشئو نادي الهلال السعودي لكرة القدم على ناشئي المقاولون العرب المصري (تحت ١٨ سنة) ١/صفر.

كان فريق ناشئي الهلال قد تعادل في مباراته السابقة مع ناشئي الاهلي دون اهداف.. وقام النادي الاهلي بتقديم درع وميداليات تذكارية لبعثة نادي الهلال، وقد صرح طه الطوخي مدرب فريق الهلال بانه سيلعب خلال الاسبوع المقبل مباراتين وديتين مع المحلة والاسماعيلي.

● وقع خالد جاد الله لاعب النادي الاهلي «السابق» الذي لم يقيده ناديه هذا الموسم عقدا قيمته ٤٠ ألف دولار مع نادي التعاون القطري لكرة القدم للعب لفريقه في الموسم المقبل.

الكرة العربية

بطولة الاندية العربية لكرة القدم :

بعثة العباسية السوداني تصل الى جدة

جدة ـ مكتب « الشرق الاوسط » من عبد اللطيف ابو علامة :

توافد فرق الاندية العربية المشاركة في تصفيات المجموعة الثانية في البطولة العربية للاندية الابطال التي يستضيفها نادي الاتحاد السعودي الاسبوع المقبل على جدة فبعد وصول فريق نادي الشعب اليمني يوم الاحد الماضي وصل مساء امس الاربعاء فريق نادي العباسية السوداني، فيما سيصل فريق نادي مقديشو الصومالي اليوم الخميس وينتظر وصول فريق نادي الترسانة المصري يوم الاحد المقبل .

ويوم الاثنين ٧ محرم ١٤٠٨هـ تحدد موعدا لانعقاد اجتماع رؤساء الوفود للفرق المشاركة مع المسؤولين في الاتحاد العربي لكرة القدم وذلك للاطلاع على الشروط والتعليمات المطبقة في التصفيات. كما ان ادارة الاتحاد تلقت الموافقة على النقل المباشر لمباريات فريق الاتحاد في التصفيات وعلى اعداد رسالة يومية تلفزيونية عن التصفيات وكتاب اعلامي خاص بالتصفيات والفرق المشاركة .

العربي الكويتي هزم الاسماعيلي ٢/٣ واحتل المركز الثالث بالدورة الصيفية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في لقاء سريع عامر بالاهداف فاز فريق النادي العربي الكويتي على فريق النادي الاسماعيلي ٢/٣ واحتل المركز الثالث في الدورة الصيفية لكرة القدم بالاسكندرية.

تقدم العربي بهدف في الشوط الاول احرزه صباح عبد الله ثم عززه بهدف ثان في مستهل الشوط الثاني سجله النجم الكبير عنبر سعيد.. ولكن الاسماعيلي في ظل صحوة مفاجئة هاجم خلالها بشراسة سجل هدفين متتاليين عن طريق خالد القماش وفوزي خمال ليتعادل الفريقان ٢/٢ في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني.. ولكن قبل ان يهنأ الاسماعيلي بتعادله كان عامر ياسر قد خطف هدفا ثالثا للعربي (الافضل) ليحقق به الفوز ويحتل المركز الثالث، هذا وقد استحق العربي ايضا لقب «احسن الفرق» بجدارة رغم انه جاء ثالثا وذلك بعد فوزه على النصر الاماراتي

جراف تتغيب عن دورة ماهواه

ماهواه (ولاية نيوجيرزي) ـ أ ب:

ذكر مسؤولون في ماهواه بولاية نيوجيرزي الامريكية حيث تنظم دورة يونايتدجيرزي بنك لكرة المضرب في وقت لاحق من الاسبوع ان اللاعبة الالمانية الغربية العالمية ستيفي جراف (المصنفة الاولى) لن تشارك بالدورة لمعاناتها من مرض في اللثة والاسنان اقتضى عملية جراحية خضعت لها في ولاية فلوريدا يومي الخميس والجمعة الماضيين، ويتوقع ان تجرى جراحة ثالثة يوم الاثنين المقبل مما يؤكد عجزها عن اللعب.

و.. لوكونت يتقدم في جيريكو

● تغلب الفرنسي العالمي هنري لوكونت على الامريكي تيم ويلكيسون في لقائهما بالدور الاول في دورة كاس تحدي هاملت الدولية لكرة المضرب في جيريكو (ولاية نيويورك) ٥/٧، ٦/٤، ٤/٦. فيما فاز الامريكي المصنف ثامنا ديفيد بايت على الفرنسي جي فورجيه ٧/٦، ٤/٦، ٣/٦.

بطولة العالم العسكرية لليد
٥ مباريات اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجرى صباح وعصر مساء اليوم (الخميس) خمس مباريات في الدور الثاني ودور الترضية لبطولة العالم العسكرية الرابعة لكرة اليد التي تجرى مبارياتها على صالة المجمع الاولمبي الكبير بالرياض.

ففي دور الترضية تقام مباراتان، فيلتقي في الاولى عند الساعة الثامنة والنصف صباحا منتخبا هولندا وفرنسا وبعدها مباشرة تقام مباراة منتخبي الجزائر والسودان.

وضمن مباريات الدور الثاني لتحديد الفريق البطل واصحاب المراكز حتى المركز السادس تقام ثلاث مباريات على النحو التالي:

ـ في الساعة الثالثة والنصف ـ المانيا الغربية مع الامارات.

ـ حوالي الساعة الخامسة ـ السعودية مع بلجيكا.

ـ حوالي الساعة السادسة والنصف ـ مصر مع الكاميرون.

وكانت الادوار التمهيدية قد افتتحت مساء اول من أمس بمباراتي المجموعة الثانية، وتصدرها المنتخب المصري اثر فوزه على منتخب هولندا بنتيجة ١٢/١٧ (الشوط الاول ٢/٩).. وجاء في المركز الثاني للمجموعة منتخب بلجيكا بعد فوزه على المنتخب الجزائري بنتيجة ١٧/٢١ (الشوط الاول ٨/١٢).

مصر تكسب السعودية ببطولة العالم للشباب

المنامة ـ ق ن ا : فاز منتخب مصر على منتخب المملكة العربية السعودية بثلاثة اشوط للاشيء (٦/١٥) و(٩/١٥) و(٦/١٥) في المباراة التي اقيمت بينهما امس ضمن مباريات الدور الثاني لبطولة العالم الرابعة للشباب المقامة حاليا في البحرين .

كذلك فاز منتخب الجزائر على منتخب البيرو ٣ ـ صفر (٧/١٥) و(٧/١٥) و(١٣/١٥) .. ومنتخب اليابان على منتخب اليونان ٣ ـ صفر (٥/١٥)

محمد حسام حكما للقاء الجيش الملكي والترجي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى الاتحاد المصري لكرة القدم خطابا من الاتحاد الافريقي يبلغه فيه باختيار الحكم المصري الدولي الاول محمد حسام الدين لادارة مباراة الذهاب بين فريقي ناديي الجيش الملكي المغربي والترجي التونسي في دور الثمانية ببطولة كاس حاملي كؤوس افريقيا التي تقام في الاسبوع الاول من سبتمبر (ايلول) المقبل.

يعاون حسام في ادارة المباراة الحكمان السكندريان ابراهيم النادي ومحمد محيي الدين.

روبرتو مدرب فريق الطائي الكروي لـ«الشرق الأوسط»

فريقنا قوي وطموحاتنا أكبر من المركز الرابع

الاعلام يركز على فرق معينة والطائي ترتيبه صحفيا الثاني عشر

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عبد الرحمن الناصر:

فريق نادي الطائي السعودي لكرة القدم ادهش متابعي الدوري السعودي الممتاز للموسم المنصرم بمستواه المتطور وزاد انبهارهم به عندما حقق الفريق المركز الرابع في الترتيب النهائي للدوري مختتما مبارياته دون هزيمة على ملعبه، متقدما بذلك على فرق لها باع طويل في المنافسات وتحوي سجلاتها عدد لا يستهان به من الالقاب.

الدكتور صالح احمد بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشؤون الشباب أشاد بفريق الطائي لكرة القدم في لقاء سابق أجرته معه «الشرق الأوسط» عقب نهاية الموسم الماضي ووصف انجاز الفريق بأنه من ايجابيات الدوري.

عروض الفريق يغلب عليها الثبات في المستوى ولاعبوه يمتازون بمقارعة الخصوم بلا خوف او تردد يقودهم مدرب ياهر لا يستند على اسم او مجد انما سعى لذلك.

«الشرق الأوسط» التقته في هذا الحديث القصير وبادرته بسؤال عن العوامل التي ساعدته ودفعت الفريق للارتقاء بمستواه، فأجاب كارلوس روبرتو (٣٥ سنة) قائلا: «ان أهم الأمور التي وجدتها في الفريق انعدام المشاكل بين اللاعبين، وقد انعكس ذلك على علاقتهم مع بعضهم البعض داخل وخارج الملعب اضافة إلى اننا ننظر لجميع الفرق من منظار واحد ونحترمها جميعا».

وأضاف قائلا: تحقيقنا للمركز الرابع الموسم الماضي ليس أقصى طموحاتنا فنحن نبحث عن أفضل من ذلك المركز لاعتزازنا بقوة فريقنا الذي اصبح معروفا وبارزا في منافسات كرة القدم السعودية بمستوى لاعبيه.

● **ما هو المبدأ الذي تحرص على غرسه في نفوس اللاعبين دائما؟**

ـ «عدم التهاون بالخصم وفي الوقت نفسه عدم الخوف منه».

● **توقعاتك لمستويات الفرق في الموسم الجديد ما هي؟**

ـ لا يمكنني أن اتوقع أي شيء لأي فريق، فبطولة الدوري ليست مباراة واحدة انما ٢٢ مباراة واحتمال أن تختلف مستويات الفرق في الموسم المقبل عنها في الموسم الماضي ولكن عند بداية المنافسات سيتضح كل شيء.

● **يرى البعض ان فرصة فريقك مواتية لتحقيق اللقب في ظل غياب لاعبي المنتخب الأول في القسم الثاني من الدوري، ما رأيك؟**

ـ غياب لاعبي المنتخب الأول عن منافسات القسم الثاني لن يؤثر كثيرا لأن بعض الأندية تملك البدلاء من اللاعبين، وأرى أنه يمكن للاعب البديل أن يقدم مستوى أفضل من الأساسي في بعض الأحيان، وبالنسبة لنا في نادي الطائي لن نضع ذلك الاعتبار بل سنلعب بنفس الاسلوب والقوة.

● **ما هي انطباعاتك عن المستوى الفني في الدوري السعودي الكروي؟**


كارلوس روبرتو

ـ المستوى الفني لفرق الدوري السعودي الممتاز يسير في اتجاه تصاعدي وقد انعكس ذلك على مستوى المنتخبات الكروية الثلاثة فبرزت بين الدول العربية والآسيوية بمستواها المميز وهناك مجموعة من اللاعبين الشبان يملكون الامكانيات الفنية وكل ما يحتاجونه الاهتمام والرعاية من قبل الاندية والمدربين.

● **ماذا تقترح لفائدة الدوري؟**

ـ بعض الأوقات اطرح تصورات إلا أن بعض الأندية تفسرها على إنها مصلحة فريقي. والشيء الذي أود أن اذكره الآن هو عدم ضغط مباريات الموسم الرياضي إلا إذا كان ذلك في مصلحة المنتخب ولكنني آمل في الوقت نفسه مراعاة مصلحة المنتخب مع عدم اهمال الأندية السعودية فالتنظيم والاعداد يجب ان يكون متوازنا.

● **ما تفسيرك لفوز فريق الطائي المتكرر على النادي الأهلي؟**

ـ فريقي يلعب أمام الأهلي وغيره من الفرق بمستوى جيد ولكن الحظ يتوفر لنا امامهم ولا يمكنني التفسير اكثر من ذلك، وأؤكد ان الطائي أصبح قادرا على كسب جميع الفرق.

وقبل أن يختتم كارلوس روبرتو حديثه القصير أشار إلى ان لديه ملاحظة يود أن ينقلها للقراء حيث قال: «.. الاحظ على الاعلام الرياضي تركيزه على فرق معينة من خلال الصور مع العلم بأن بعضها أقل مستوى من الطائي الذي قدم من الدرجة الأولى وحقق المركز الرابع في الموسم الماضي. والأندية الكبيرة للأسف تساندها الصحف دائما وفريق الطائي ترتيبه صحفيا الثاني عشر..»!!

فريق نادي الطائي لكرة القدم

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ السمسرة (معكوسة).
٢ـ وعاء من نحاس يسخن فيه الماء ـ قماش.
٣ـ شركة فنادق عالمية.
٤ـ من انواع الشجر ـ حرف عطف (معكوسة) ـ حرفان متتاليان.
٥ـ ندق.
٦ـ لوز غير ناضج ـ من احوال القمر.
٧ـ ممثلة مصرية.
٨ـ مطربة عربية ـ من الزواحف (معكوسة).
٩ـ من الفواكه ـ حرف نصب.

عموديا:
١ـ من الحبوب ـ وعاء من قش.
٢ـ لقب ممثلة فرنسية (معكوسة).
٣ـ لحظة (معكوسة) ـ لوم.
٤ـ رجاء (معكوسة) ـ اسم علم مذكر (معكوسة).
٥ـ من وسائل المواصلات القديمة (معكوسة).
٦ـ وتد ـ انف (معكوسة).
٧ـ هوى (معكوسة) ـ ميزان.
٨ـ شيال (معكوسة) ـ اسم علم مذكر (معكوسة).
٩ـ أحد الوالدين ـ طمره.

الكلمة الضائعة

سيارة
قطار
حنطور
باخرة
مركب
دراجة
تاكسي
صاروخ
باص
منطاد
مواصلات
ارضية
بحرية
جوية

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
م	هـ	ا	ص	ك	ا	ت	د	ع	١
ة	ي	ض	ر	ا	د	م	ز	ل	٢
ب	ا	ص	ة	ا	ع	و	ي	ة	٣
ة	ب	ع	ط	ر	غ	ح	ة	ر	٤
ع	ي	ن	ر	و	ا	ر	ي	ق	٥
س	م	ر	ر	و	غ	ي	ط	ب	٦
ك	م	ا	ح	ا	ط	ا	س	ك	٧
ا	ص	و	ب	ب	ر	ن	ا	ر	٨
ت	د	ر	ا	ع	ة	د	ح	م	٩

طريقة الحل

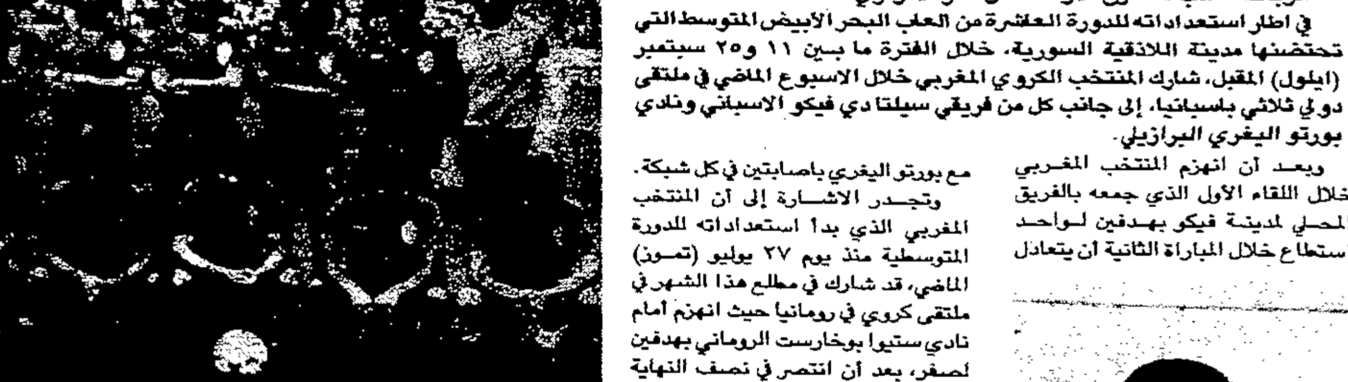
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الحل السابق: جميلة بوحريد

الكلمة الضائعة: ممثل مصري

المنتخب الكروي يواصل استعداداته لألعاب اللاذقية

مشاركة اللاعبين المحترفين مازالت قائمة!


تشكيلة المنتخب المغربي بلاعبيه المحترفين في اوروبا

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عمر الانواري:

في اطار استعداداته للدورة العاشرة من العاب البحر الأبيض المتوسط التي تحتضنها مدينة اللاذقية السورية، خلال الفترة ما بين ١١ و٢٥ سبتمبر (ايلول) المقبل، شارك المنتخب الكروي المغربي خلال الاسبوع الماضي في ملتقى دولي ثلاثي باسبانيا، إلى جانب كل من فريقي سيلتا دي فيكو الاسباني ونادي بورتو اليغري البرازيلي.

وبعد أن انهزم المنتخب المغربي خلال اللقاء الأول الذي جمعه بالفريق المحلي لمدينة فيكو بهدفين لواحد استطاع خلال المباراة الثانية أن يتعادل مع بورتو اليغري باصابتين في كل شبكة.

وتجدر الاشارة إلى أن المنتخب المغربي الذي بدأ استعداداته للدورة المتوسطية منذ يوم ٢٧ يوليو (تموز) الماضي، قد شارك في مطلع هذا الشهر في ملتقى كروي في رومانيا حيث انهزم أمام نادي ستيوا بوخارست الروماني بهدفين لصفر، بعد أن انتصر في نصف النهاية على نادي بروج، منظم الدوري، بهدفين لواحد.

ومع ذلك فان حظوظ المنتخب المغربي الفائز بالميدالية الذهبية في العاب الدار البيضاء التاسعة عام ١٩٨٣ بعد انتصاره على تركيا بثلاثة أهداف لواحد لاتزال ملفوفة بعلامات استفهام كثيرة في غيبة أهم اللاعبين المحترفين المغاربة، وبعد أن قرر المدرب الوطني خوسيه فاريا ابعاد ثلاثة من أجود العناصر الحالية، وهم المدافع الأيسر عبد المجيد لمريس، والمهاجمان عبد السلام الغريسي وعبد الرزاق خيري، الذي أحرز الهدفين التاريخيين في شباك البرتغال خلال كأس العالم الأخيرة بالمكسيك.


عبد السلام الغريسي

وكان المدرب فاريا قد أعلن منذ اكثر من شهرين عزمه على استدعاء ما لا يقل عن سبعة لاعبين محترفين بكل من اسبانيا (الحارس الزاكي والمهاجم حسن فاضل)، وفرنسا (المهاجم كريمو ورجل الوسط مصطفى الحداوي)، وبلجيكا (محمد التيمومي وعبد الحق السوادي)، إلا أن المسؤولين المغاربة لا يخفون تحفظاتهم حول امكانية التوصل إلى اتفاق مع الفرق الأوروبية التي يلعب لها المحترفون المغاربة خاصة وأن أغلب البطولات الأوروبية قد عرفت انطلاقتها، وهذه الأسماء تعد من العناصر الرئيسية لفرق نواديهم.

ويضيف هؤلاء المؤولون انه سيكون من الصعب جدا اقناع النوادي الأوروبية المعنية بوضع لاعبيها رهن اشارة المنتخب المغربي طيلة فترة الالعاب ثم استدعائهم ثانية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) قصد المشاركة في الدور الثاني لاقصائيات الالعاب الاولمبية ومرة ثالثة خلال كأس افريقيا للأمم التي ينظمها المغرب من ١٣ الى ٢٧ مارس (اذار) المقبل.

من جهة اخرى، تؤكد الأوساط المقربة من الاتحاد المغربي لكرة القدم إن الاستغناء عن اللاعبين لمريس والغريسي وخيري، قد تم بناء على رغبة المدرب فاريا في اتخاذ اجراءات تأديبية في حق اللاعبين الثلاثة الذين سيتم استدعاءهم من جديد بعد عودة المنتخب من رحلته الأوروبية.


عبد الرزاق خيري

خوسيه فاريا

منتخبات الكويت والاردن والعراق تشارك في البطولة الدولية لرياضة المعوقين بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● **قرر الاتحاد المصري لرياضة المعوقين تنظيم بطولة دولية في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل على ان تدعى فرق الكويت والاردن والعراق للمشاركة فيها وهي الدول التي شاركت في بطولة بغداد الدولية لرياضة المعوقين التي اقيمت في ابريل (نيسان) الماضي وشاركت فيها مصر ايضا.**

ويقام بالقاهرة في نفس الشهر دراسات دولية للاتحادات العربية والافريقية ينظمها الاتحاد المصري تحت اشراف لجنة التعاون الدولي لرياضة المعوقين، وستشمل الجانبين النظري والتطبيقي.. وسيطبق الجانب العملي على البطولة الدولية التي تنظمها مصر في هذه الفترة.

وقرر الاتحاد المصري اقامة معسكر تدريبي لمنتخبات الكرة الطائرة «جلوس» ورفع الاثقال وكرة الطاولة والعاب القوى والرماية والسباحة، بمدينة بورسعيد خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٧ سبتمبر المقبل، استعدادا للبطولة.

ومن ناحية اخرى وافق الاتحاد على اقامة الدراسات الدولية في رياضة المعوقين بالتعاون مع الامم المتحدة التي تشارك فيها دول المملكة العربية السعودية والاردن واليمن وسلطنة عمان واليمن الجنوبية وافغانستان وتركيا خلال شهر ديسمبر (كانون الاول).. وتشمل رياضات كرة السلة والعاب القوى والسباحة وكرة الطاولة ورفع الاثقال.

وأخيرا قرر الاتحاد مواصلة اتخاذ كافة الاجراءات القانونية ضد وزارة الشؤون الاجتماعية المصرية من أجل منع فرقها من السفر مع اعترافها بالاتحاد كممثل وحيد لرياضة المعوقين بمصر.

نوافذ

وعي الحياة!

الفكر السليم في فقه الانسان الواعي لمعاني الحياة ومعارفها المعنوية والمادية. وهذا المعنى ينكشف بوضوح حينما يتصفح الواعون بحقائق الأمور صفحة الحياة الجوهرية في كل فكرة حسنة ورأي سديد ومشورة حكيمة. والعاقل من الناس من يتهيأ بالاستعداد الواعي لمدركات الوجود الوسيع والحياة العريضة والمعيشة القانعة السعيدة.

ان فكر الانسان الحر في سلامة منطقه وصفاء ذهنه ونقاء عقليته المدركة للسامي من المعاني والطيب من القيم.

وبالادراك لهذا المعنى الذي ينكشف للعقلاء تحسن رؤيتنا لقيمة الحياة وحقيقتها ومعناها الشفيف اللطيف.

أما الغافلون المنشغلون عن الحياة الحقة ومعناها الصحيح والذين يعيشون على هامشها المادي والسطحي فهم أبعد الناس عن التفكير في الحياة ذاتها والمتباعدون عن مسؤوليتهم تجاهها والمبعدون لغيرهم عنها، حيث يعشقون القمة والظلام والسواد القطيع.

وهؤلاء خلوا من محاسن التفكير وجميل التأويل لمعنى الحياة وفي حقيقة جوهرها وأصلها، لذلك لا يكادون يفقهون امرا من امورها وشأنا من شؤونها. ويصبح عندهم الغث والسمين والصالح والطالح والأبيض والأسود.

ان الرؤية للحياة تتم بموجبات التفكير الجميل حول معانيها المتعددة ولكن بادراك عاقل وحكمة مدركة ومنطق مقنع واع.

والاسلوب للتعبير عن الحياة يكون بعد ذلك حسن الأداء بالفهم والوعي والعقل الذي يستحسن الصائب من الأفكار والصحيح من الحكم والجميل من القيم بعدها تكون الحياة حسنة والتفكير جميلا والرؤية أخاذة والانسان واعيا انها الحياة المعقولة في تفكير الأحياء من الناس.. الأسوياء منهم العاقلون فيها الواعون بحقيقتها.

فاروق صالح باسلامة ـ جدة

رسالة إلى مقدم برامج:

مقعد ساخن!

● هل تستطيع النوم بسهولة؟

ـ طبعا.

● ولا تحس بكابوس ينغص عليك نومك؟

ـ ابدا.

● وهل تقف امام المرآة كل صباح؟

ـ نعم.

● ويتكرر وقوفك امام المرآة كل يوم؟

ـ اكثر من مرة.

● وما هو احساسك وانت تفعل ذلك؟

ـ لا شيء.. مثل كل الناس.

● غريبة؟

ـ وما هو الغريب؟

● انك لا تحس ابدا، الا ترى ما تفعله، كيف تنام هانئا هادئا. ان ضميرك قد مات، وعيونك لا ترى قبح ما في نفسك، اخرج.. بره!

ويجيء احد رجال الأمن ليستصحب الضيف خارج استديو التليفزيون بينما يقف جمهور الشباب داخل الاستديو يلوحون بالاعلام ويهتفون ضد الرجل ويقذفونه بكل ما في ايديهم من اوراق اوكتب وحتى حوافظ النقود!

ويشاهد الناس في البيوت ذلك كله لأن البرنامج يذاع على الهواء!

ولا يشكو الضيف وهو محام كبير ورئيس جمعية خيرية من مقدم البرنامج لأنه ـ اي الضيف ـ يعرف منذ البداية ان هذه طبيعة البرنامج وأسلوب مقدمه.

ان الضيف، اي ضيف، اما ان يوافق مقدم البرنامج على آرائه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية او يواجه ألفاظا نابية بذيئة وتصفيقا حادا من جمهور الاستديو وأحيانا ضربات وصفعات من الشباب الذي يقف ساعتين، وربما اكثر في انتظار تذكرة او تصريح لحضور كل حلقة من حلقات البرنامج.

وأحيانا يجيء الشباب في مجموعات ترتدي زيا معينا موحدا، فهم يلبسون ملابس الشيطان مرة، والحيوانات مرة اخرى، والغواصين مرة ثالثة.

ويعرف مقدم البرنامج ذلك ويوافق على هذا الزي، وهذه الجرأة، من المشاهدين باعتبارهم عنصرا من عناصر نجاح البرنامج يساعدونه على ان يكون اكثر اثارة وتشويقا.

البرنامج اسمه «مقعد ساخن» ويقدمه والي جورج في احدى محطات التليفزيون المحلية ـ واسمها اناهيم ـ في ولاية كاليفورنيا الامريكية.

والبرنامج مجرد حوار يلتقي من خلاله والي جورج بضيوف يختارهم ليجلسهم على المقعد الساخن لأن الحوار كالنار فلا يستطيع الضيف ان يستقر على مقعده!

ومحطات التليفزيون الامريكية كلها محطات خاصة، تمول من الاعلانات، ولا تحصل الحكومة الامريكية على ثمن او ما نسميه هنا «رخصة» او «ترخيصا» بحيازة جهاز التليفزيون، وتوجد محطة للخدمة العامة تمولها الحكومة وأخرى لاذاعة جلسات مجلس النواب، وفيما عدا ذلك فان المحطات حرة فيما تقدمه، ومقدم البرنامج يفعل ما يشاء.

وصاحب القرار النهائي في الأمر المعلن والشركات التي تدفع ثمن الاعلانات التي تذيعها المحطات وكذلك وكالات الاعلان، واذا امتنعت هذه الهيئات عن تمويل المحطة فانها تفلس.

ومن هذا المنطلق فان القرار في كل البرامج يرجع، في البداية والنهاية، الى اصحاب المال، اي الشركات!

واذا احس اي ضيف بأنه اهين فيمكنه ان يقاضي المحطة ومقدم البرنامج، ولكن ذلك لم يحدث خلال السنوات الثلاث الماضية التي قدم خلالها البرنامج، رغم ان المحاكم الامريكية تمنح تعويضات ضخمة تصل الى ملايين الدولارات في قضايا القذف.

وجورج والي لم يتم تعليمه، بدأ ـ وعمره ١٤ سنة ـ ممثلا ومغنيا وعازفا في فرقة موسيقية، ثم تحول الى منتج لبرامج التليفزيون.

والمنتج في السينما وفي افلام التليفزيون الغربية هو احد العاملين في الفيلم او البرنامج، قد يحصل على عمولة عن الفيلم او الحلقات او اجر عن البرنامج التليفزيوني، اما عندنا في العالم العربي فان «المنتج هو الممول!».

ورأى والي جورج بعد ذلك ان يقدم برنامجا للحوار مع الضيوف واختار عنوانا له «المقعد الساخن» وكان مثله الأعلى بحارا سابقا اسمه جو باين كان يقدم منذ عشرين عاما برنامجا مماثلا كله بذاءة. فقد اعتاد باين ان يكرر جملة واحدة اذا لم يعجبه ما يقوله الضيف.

كان يقول: اتمنى ان يمتلىء فمك بأمواس الحلاقة الحادة!

ومات باين بالسرطان فامتنع المذيعون عن تقليده، خوفا او تشاؤما حتى جاء والي جورج الذي كان فاشلا في البداية ونجح بفضل قصة غريبة، استضاف احد السياسيين في فترة الانتخابات، وقبل ان يدخل الضيف وقف بعض الشبان يتحدثون معه ويحتدون عليه اثناء النقاش. اقترب منه والي جورج وقال له: **اما ان تتحدث معي وحدي او... مع السلامة!**

ذهل السياسي اللامع في كاليفورنيا من هذا الاسلوب فأمسك بالمذيع من رقبته وأخذ يضربه حتى كاد يخنقه، ثم حطم جهازا للتليفزيون ولم يغادر مكانه الا بعد تدخل العاملين في المحطة لانقاذ زميلهم.

نشرت الصحف القصة وكانت ـ على غرابتها ـ دعاية ناجحة على الطريقة الامريكية. وعندما سئل السياسي عن سر غضبه قال: كيف يقول لي «مع السلامة» انه يطردني من الاستديو، اني ضيفه لماذا يفعل بي ذلك امام الحاضرين.

قيل له: ولكن البرنامج لم يكن قد بدأ بعد، ولم يشاهدك الناس في بيوتهم.

قال: لا اسمح بذلك ابدا.

ولكن والي جورج رأى ان يسمح بذلك على الهواء، وأخذ يسب الضيوف بكلمات غاية في البذاءة والاسفاف، قال يوما لأحد الضيوف: **(انت ساذج).** وعندما تقبل الضيف هذه الكلمة.. قال لآخر: **(يا مغفل).** ولم ينصرف الضيف غاضبا من الاستديو، ولم يحتج فقال لثالث: **(انت معتوه)!**

وتعددت الشتائم. قال لأحدهم: **انت بدائي تشبه انسان الكهوف.**

واتهم آخر بأنه وقح. وقال لمسؤول كبير في الولاية: **لو كنت مكانك لاستقلت من عملي.**

وازداد انفعالا في احدى المرات فأخذ يصرخ في الضيف: **لا توجد شخصية اشمئز منها مثلك. ان نظراءك يتقيأون عندما يسمعون اسمك، وهكذا...**






بقلم محسن محمد

والبرنامج يبدأ بظهور مقدم البرنامج وأمامه العلم الامريكي وخلفه الرؤساء الامريكيين وكذلك جون وين الممثل الذي كان يقوم بدور راعي البقر!

واصبح مشهدا عاديا ان يطرد الضيوف من الاستديو، وأصبح مشهدا عاديا ايضا ان يجيء الشباب من طلاب المدارس العليا والجامعات لحضور اذاعة البرنامج، ويبرروا ذلك بقولهم: اننا نشاهد الأفلام السينمائية البوليسية والكوميدية، وقد نضحك ولكن هذا المقعد الساخن يضحكنا اكثر ويرفه عنا افضل من غيره.

وأصبحوا جزءا من البرنامج كالكومبارس يساهمون في نجاحه بتأييد الضيف حينا، والسخرية منه في اكثر الأحيان.

وقال الطلاب ان هناك عنصرا آخر يدفعهم للحضور فان والي جورج يبدو رقيقا للغاية قبل اذاعة البرنامج، وعندما تبدأ الكاميرات العمل يتحول الى انسان شرير سفيه يقول للضيف مهما كان منصبه: **ارجو ان توافق على ان اناديك باسمك الحقيقي.** وقبل ان يوافق الضيف تكون الشتائم قد انهالت عليه.

ويبرر مقدم البرنامج تصرفاته بأن طبيعته وشخصيته بركانية عاطفية، ولكن النقاد في ولاية كاليفورنيا قالوا: مقدم هذا البرنامج شخصية كاريكاتيرية ليست لديه قدرة على الحوار، وما يقدمه عبارة عن هستيريا.

وقالوا: هذا برنامج متوحش، وقح، مهين، مستفز. يزدري الناس وينتهك كل الحرمات.

رد والي جورج: **النقاد يغارون من نجاحي، والمشاهدون سعداء يجدون متعة في هذا الزمان، زمان الملل، يكفيني أن احدا لا ينام اثناء البرنامج.**

وقد أدى نجاح البرنامج الى عرضه في ٣٠ ولاية امريكية في الوقت نفسه، ودعي مقدمه الى القاء محاضرات في الجامعات مقابل الفي دولار عن كل محاضرة.

وانتشر اسلوب تليفزيون البذاءة فيقوم مقدم البرنامج باهانة ضيوفه، واشتهر مذيعون في التليفزيون والاذاعة في نيويورك وميامي وواشنطن واصبحوا من كبار النجوم.

وسألتهم في لوس انجلوس: **ولماذا يقبل الضيوف على المشاركة في مثل هذا البرنامج؟**

قالوا: انها فرصة لعرض آرائهم، واثبات قدرتهم على التحدي، كما أن اهانتهم امام الناس قد تدعو للتعاطف معهم.

ولم اقتنع بهذا المنطق ولكن التفسير الوحيد هو: الرغبة في الظهور على الشاشة، وجنون التليفزيون!

● القاهرة

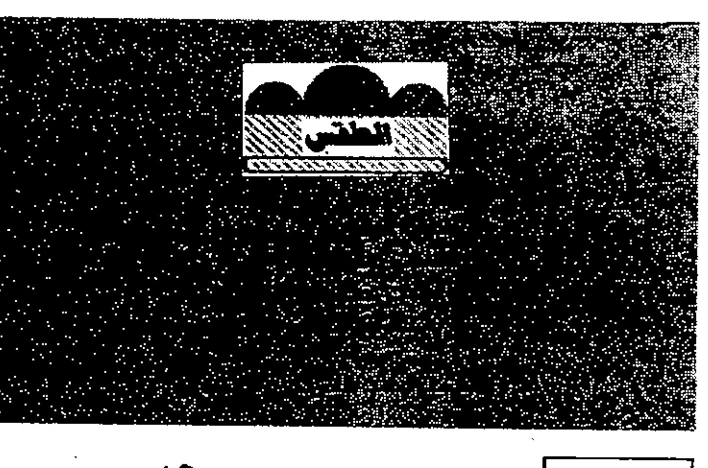
القرود تنافس نجوم الفن!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

من عجائب السينما ارتفاع اجور القرود لتنافس نجوم الممثلين!! فقد ارتفع اجر القرد المدرب في الأشهر الأخيرة بشكل مذهل ووصل ما يتقاضاه (صاحبه بالطبع) ٤٠٠ جنيه في اليوم الواحد!!

لم يعد نشاط القرود قاصرا على السينما فقط ولكن انتقل الى خشبة المسرح!.. وهذه الأيام يتدرب النجم حسين فهمي مع احد القرود الذي يشاركه احداث مسرحيته (مطلوب للتجنيد).

سبق ان شاركت القرود ايضا في بطولة افلام: «القرداتي» امام فاروق الفيشاوي، «اليوم السادس» امام محسن محيي الدين، «٤٠ في مهمة رسمية» امام احمد زكي.



شرفة الحديث

بنطلوني في لندن؟

صالح مرسي

يظن البعض ان حماسي للأمة العربية حماس وطني ـ انا اعني الكلمة!! ـ لا بصيرة فيه. وانا اختلف مع هذا البعض، فبالرغم من هذا الحماس المتأجج، الا انني اعتقد انني من اشد الناس نقدا للعيوب العربية، بل ربما، وبحثا عنها. اما الحماس، فهو مبني على واقع عشته لأكثر من نصف قرن من الزمان ـ بعض الناس يظنونني مازلت شابا! ـ ومازلت اعيشه حتى الآن!

ولسوف احكي لكم حكاية حدثت لي في الاسبوع الماضي!

الشيء الواضح في العرب ـ كل العرب ـ انهم اذا ما نزلوا بلدا اجنبيا، انطلقوا يشترون من بضائعه بقدر طاقة كل منهم، وانا لست استثناء من هؤلاء العرب، ففيّ عيوبهم كلهم، ولذلك، ففي هذه الزيارة التي اكتب لكم فيها الآن من العاصمة البريطانية، كنت ـ كالعادة ـ محملا بكشف طويل عريض علي ان اشتريه لزوجتي وابني وابنتي واقاربي وجيراني، وحتى بواب بنايتنا في القاهرة ـ اقسم! ـ قال لي وانا اركب السيارة في طريقي الى المطار: «ما تنساش الطاقية بتاعتي من لندن يا بيه!!».

وهكذا نزلت لندن في رحلة عمل شاقة، ورحلة مشتريات اشد مشقة، وحدث ان اردت شراء بنطلون «جينز» كي اسعى به في البيت اثناء النهار، او اثناء العمل، دخلت محلا في منطقة تعتبر من أرقى مناطق لندن، وهي «نايتس بريدج»، تلك التي تشمخ فيها محلات «هارودز» الشهيرة. ولم يكن محلا كبيرا، بل هو محل صغير يملكه رجل عجوز ارتحت الى ملامح وجهه الهادئة. رحت انظر الى البنطلونات في محاولة لانتقاء واحد منها، واذا بالرجل يتقدم مني ويشير الى بنطلوني قائلا:

«لون هذا البنطلون يعجبني!»

قلت: «اشكرك!»

مد يده وتحسس قماش البنطلون، واذا علامات الاعجاب تبدو واضحة على وجهه. نظر الي وعاد يسألني مرة اخرى:

«بكم اشتريته؟!»

ابتسمت وانا اجيب: «خمن!»

مط شفته السفلى كخبير. ثم قال: «اعتقد ان ثمنه يتراوح ما بين خمسة وعشرين وثلاثين جنيها!»

وضحكت!

وعاد يسأل: «ما الذي يضحك فيما قلت ايها السيد؟!»

قلت: «لأن ثمنه لا يزيد على الخمسة جنيهات!»

بدت الدهشة صارخة على ملامحه، ثم عبس كمن ظن اني اسخر منه، فلاحقته:

«لأن ثمنه ثمانية عشر جنيها مصريا، وهو صناعة مصرية، وهذا المبلغ يساوي خمسة جنيهات استرلينية بسعر السوق!»

واندفع الرجل في حماس شديد يسألني عن المصنع الذي انتج مثل هذه البضاعة، وكيفية الاتصال به، وسعر الجملة، و... و... واسئلة كثيرة لم يكن لدي اجابة عليها، فقط، تركته يتحدث وانا اتساءل: لماذا لا نحب عملنا وصناعتنا. لقد صدقت الرجل في كل كلمة قالها، صدقته لأني اعلم ان هذا النوع من الصناعة متفوق بالفعل على الصناعات الأخرى، فلقد لمست وعرفت وطفت في جولة استغرقت يوما كاملا، بكل المحلات الشهيرة... الشيء المذهل ـ ايها العرب ـ ان صناعات كوريا وتايوان تملأ الاسواق البريطانية، والمحلات الشهيرة التي تمتلىء هذه الايام بالعرب يشترون «بالهبل»، ويشجعون كل صناعات الدنيا، الا الصناعة العربية!

تذكرت احدى الشركات المصرية الكبرى، التي تصنع اقمشة رفيعة على مستوى العالم، وتصدرها الى اوروبا، كي تباع في كل الدنيا وعليها «ختم» انها صنعت في بلد اوروبي... تذكرت عشرات الأمثلة التي لا يتسع المجال لذكرها هنا، وخرجت احمل بنطلونا منلسبا، ذهبت الى البيت، نظرت في الماركة المعلقة فيه، فوجدته من القطن الخالص، وهو صناعة ايرلندية!

الا تتذكرون وتذكرون اننا بلد اعظم قطن في العالم؟!

الا نفهم، ان صناعة الجينز هذه، من اتفه الصناعات واسهلها، واشدها رواجا... العيب ليس في بلادنا، لكن العيب فينا!

● لندن



عندليب بلا وطن!

شعر: هيام منور

بمن احتمي..؟..
حين يصير دمي سموما تطاردني...
وتصير الشمس ملتهبة...
تلدغ أفواه الياسمين؟

●●●

بمن احتمي؟
فالليل كابوس مخيف...
الصبح اجراس
تزغرد بالأمل...
ولنت...
عندليب بلا وطن!..
فكيف تدعوني إليك
وما في زادك قطعة سكر؟
كيف تدعوني...
وما في كفك إلا خنجر؟

●●●

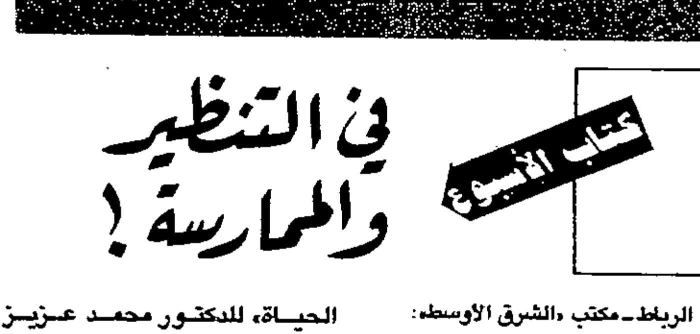
بمن احتمي؟...
حين لا ابصر في عينيك...
إلا غموضك!
وذهولي!..

بمن احتمي؟
حين يصير صراخي صمتا...
ودمعتي رشفة للبلابل
لمن اسافر..؟..

●●●

حين يرى المطر دموعي..
يسخر من نفسه...
وحين ترى الشمس ضحكتي...
تحرق نفسها..
لكنني لم ادر ما طعم الرصاصة
حين داهمتني..
بشمتي اسرع...
واعمق...
اداعب الجراح وهي تنزف الما
واغني...
خذيني يا امواج البحر...
ويا عباب المرافىء...
كي ارجع طفلة...
تحلم بأن تمسك القمر...
وتطير به في
حقول البنفسج.

● دمشق




كتاب الأسبوع

في التنظير والممارسة!

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صدر حديثا عن دار منشورات مجلة «عيون المقالات» التي تصدر في الدار البيضاء للناقد احمد الحمداني كتاب جديد من القطع الصغير بعنوان «في التنظير والممارسة» دراسات في الرواية المغربية.

يحتوي الكتاب على دراسات ذات عناوين مختلفة:

ـ الأسطورة والواقع في الرواية المغربية: دراسة في روايات «اكسير الحياة» للدكتور محمد عزيز الحبابي، «الغربة»، لعبد الله العروي، «الخنازير» ليوسف فاضل، «اميلشيل» لسعيد علوش.

ـ طبيعة السيرة الذاتية وعلاقتها بالرواية: دراسة في روايات مثل «في الطفولة» لعبد المجيد بنجلون، سبعة ابواب لعبد الكريم غلاب، «الخبز الحافي» لمحمد شكري، «زمن بين الولادة والعلم» لأحمد المريني (المغامرة الروائية والبناء الروائي).

ـ الأخلاقية والعلاقة مع الغرب في رواية «المرآة والوردة» لمحمد زفزاف.

ـ الرواية المغربية والقضية الفلسطينية: دراسة في رواية «النار والاختيار» للكاتبة خناثة بنونة، وكذلك رواية «رفقة السلاح والقمر» لربيع مبارك.

الدراسات المنشورة في هذا الكتاب، واغلبها في المجلات المغربية تحاول ان تطرح بعض الأمثلة فيما يتعلق بالمنهج النقدي، كالعلاقة بين الأسطورة والمادة الواقعية وعلاقتها بالعالم الروائي.

يقول المؤلف لحمداني في مقدمة كتابه:

«ان فهما شموليا ومتكاملا للنص الروائي باعتباره نصا ادبيا لا يمكن ان يتم الا بالتقاء هذه المناهج الثلاثة، وهو التقاء كما رأيناه لا يعود الى مجرد ارضاء كل اتجاه، ولكنه ضرورة تفرضها طبيعة النص الروائي ذاته. ان الامر لا يعني العودة الى «منهج تكاملي» بالمفهوم الشائع في العالم العربي (وهو منهج يدل في الواقع على عجز حقيقي في تكوين رؤية متماسكة عن طبيعة الابداع) ولكنه تصور يستجيب للطبيعة الثلاثية للنص الأدبي».

ويذكر انه سبق للمؤلف ان بدأ روائيا حين اصدر سنة ١٩٧٩ رواية بعنوان «دهاليز الحبس القديم»، بعدها اتجه الى النقد، وهكذا فقد أصدر حتى الآن الكتب التالية:

ـ من اجل تحليل سوسيو ـ بنائي: دراسة لرواية عبد الكريم غلاب «المعلم علي» ١٩٨٤.

ـ الرواية المغربية ورؤية الواقع الاجتماعي: رسالة جامعية ضخمة ـ

من عيون الشعر

أنساب موثقة

شعر: بدوي الجبل

المترفات وأحلاها وأملحها
طيف مع الفجر من أهدابك انسربا
روى لنا عنك ما ندّى سرائرنا
من المنى السمر إن صدقا وإن كذبا
تصوّف القلب تدليلا لساكنه
فما شكى عنت البلوى ولا عتبا
وكيف يوحش قلبي من سلافته
وقد أدرت عليه الحب والأدبا
يا عذبة الثغر.. لو طاف الخيال به
قرأت في وجهك الإشفاق والغضبا
بيني وبينك أنساب موثقة
هذا اللهيب بقلبي خيرها سببا
أعيد مؤنس، روحي، بعد وحشتها
أن يسترد من النعماء ما وهبا
يا ضيعة النغم الأسمى ولوعته
إذا محى الخالق الفنان ما كتبا
شفعت عندك حبي في مواجعه
وما تمزق من قلبي وما سلبا
أخفيت ظلمك عن نفسي لأرحمها
ثم ابتدعت له الأعذار والسببا

● معاني الكلمات:

● السريرة جمعها السرائر: ما يكتم ويسر.

● النسب جمعها الأنساب: القرابة.

رسالة اليوم

من : الدكتور حامد بن احمد الرفاعي

الحج وابعاده الحضارية

الأصل في العبادات أن تؤدى لله تعالى طاعة وامتثالا وتسليما.. ومع هذا الأصل الذي لا تقوم العبادة ولا تستقيم إلا به.. فإن لكل عبادة أبعادها الحضارية التي من خلالها وبها تتكامل صياغة الشخصية الحضارية للفرد والمسلم، الذي به تقوم وتصاغ السمات الحضارية للمجتمع المسلم حيث كان وحيث وجد.

والحج كعبادة ميزها الله تعالى عن جميع العبادات بأن ربطها ببيته العتيق طوافا وسعيا ووقوفا بالمشاعر من حوله.. كما ميزها بجملة من الافعال الموقوتة التي تجعلها عبادة جماعية يؤديها المسلم في وقت محدد مع جمع بشري تجمع قوامه من فجاج الأرض لترتسم معه معالم المجتمع الاسلامي العالمي الكبير.. وهذه الكيفية الموقوتة إنما هي فرصة العمر لكل مسلم ليمارس التمثيل الايجابي للشخصية المسلمة في اروع واكمل صورة حضارية تعكس آثار عباداته الحقة لله تعالى. لذا فإن كل مسلم حاج مطالب بأن يؤدي هذه العبادة بأرفع واكمل اداء أخلاقي تتجلى فيه السمات الحضارية للشخصية المسلمة في اطار التوجيه الرباني الخاص بهذه العبادة «فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج» ومن ثم تتجلى السمات الحضارية للمجتمع الاسلامي النموذجي في هذا المؤتمر الاسلامي العالمي الكبير.. أجل بقدر ما يساهم الفرد المسلم الحاج في تقديم هذه النموذجية من خلال هذه العبادة بقدر ما يحكم على نفسه بصدق آثار عباداته لله تعالى ومن ثم بقدر ما نستطيع نحن المسلمون تقديم النموذجية الفذة للمجتمع الانساني من حولنا وهو يتطلع الى نموذجية حضارية يجد فيها ومعها كل معاني الامن والأمان والسلم والاستقرار... لذا فإن كل من يحول بين المسلمين وبين تحقيق هذه النموذجية للمجتمع المسلم الحضاري في الحج.. فانه وبأبسط المعاني يحكم على نفسه بالتخلف الحضاري الذي هو نتيجة لتخلفه العبادي وقد اخرج نفسه عن معاير الحج وآدابه.. فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج.

صرخة عربية

يا ايها الشعب المسمى بالعرب
ماذا دهاكم يا رجال الاندلس
إن العدو قد استباح ديارنا
فلنتبع هدي النبي وصحبه
ولنرفع القرآن فوق رؤوسنا
قد حان وقت جهادنا يا امة
سيروا الى مجد وعز دائم

قد حان وقت جهادكم ولقد وجب
فالجرح قد زاد اتساعا والتهب
فمتى التضامن والتآخي يا عرب
ولنسترد من الأعادي ما انسلب
فالحرب من سنن الاله فقد كتب
فالحق حق للقوي ومن غلب
فالله ينصر من اراد ومن احب

رائد محمد الحموز

السلاح الجديد للتبشير

لقد تجاوز (التبشير) في السنوات الاخيرة نطاق الكلمة الى ميدان «السيف» حدث هذا في جنوب السودان.. وفي «نيجيريا» وفي زنجبار وكان الفاتيكان من وراء حركات التمرد... وفي «أوغنده» اسقط عيدي امين بتمويل خاص من كهنة المعبد.

إن المجاعات هي مسرحها الممتد بين غرب وشرق افريقيا يظلل فيها شبح الموت ملايين المسلمين من موريتانيا ومالي الى الصومال وأوغنده فضلا عن مناطق المجاعات الدائمة.

هذه الملايين الجائعة والمشردة هي المسرح الذي تستهدفه وتنشط عليه جمعيات التبشير.

وهذه بعض اساليبهم بين طلبة الجامعات وتلاميذ المدارس :

لقد رأى احد المدرسين طالبا من الباكستان يصلي، فاذا به ينفجر غاضبا في وجهه قائلا : «إنني ما قبلت الاشراف على رسالتك إلا لأمتعك من مثل هذا العبث».

بل ان طالبا سودانيا مسلما، كان يدرس في الجامعة الامريكية في بيروت لاحظه احد المدرسين يتوضأ فصاح فيه غاضبا كيف تغسل قدميك في حوض نغسل فيه وجوهنا ؟ فقال له الطالب السوداني : كم مرة تغسل وجهك في اليوم ؟

قال الاستاذ : مرة واحد في كل صباح.

فقال له الطالب : اما انا فأغسل رجلي على الاقل خمس مرات في اليوم.. ولك ان تحكم بعد ذلك أيهما اكثر نظافة، رجلي أم وجهك ؟

في احدى المدارس سألت المبشرة تلميذا مسلما : من هو اعظم رجل في التاريخ ؟ فأجاب التلميذ : محمد صلى الله عليه وسلم. فقالت له : اجلس، ثم سألت آخر فأجاب : المسيح، وهنا صاحت المدرسة : «برافو، برافو، برافو صفقوا له».

بل بلغت الوقاحة باحدى المدرسات ان افتعلت حادثة سرقة أو ضياع حقيبة، وفي محاولة للتمويه والاستدراج قالت المدرسة : أتدريَ من سرق حقيبتك ؟ انه محمد الذي سرق الحقيبة...؟

ثم بعد ساعة تأتي هذه الكاذبة المفترية على الطفل فرحة مبتهجة، وتقول له لقد وجدنا حقيبتك، أتدري من احضرها لك انه المسيح الذي حزن كثيرا من اجلك.

في احدى المدارس طالبت المدرسة تلميذاتها بكتابة بحث عن احدى الشخصيات التاريخية فوقفت تلميذة وقالت : لقد اخترت محمدا رسول الله. فاذا بالمدرسة تقول لها في عصبية : لا لا اختاري «بوذا» !

سلتي زيادة سلتي

أماني تتحقق

أخذ صاحبنا ينمو وأخذت الاماني الغاليات تنمو في جنبات قلبه الغض الصغير. وما تراه إلا قانتا لله تعالى داعيا ان تتحقق أمانيه وأن ينال مراميه. وظل بريق قوله تعالى : «وقال ربكم، ادعوني استجب لكم» يبرق امام ناظريه يفعم قلبه أملا متجددا.

كم كان يحز في صدر صاحبنا اذا سمع بمرض اصاب غيره او رأى مريضا يتأوه، وكم تمنى ان يوفقه الله لدراسة الطب واضعا نصب عينيه قوله تعالى : «وفي أنفسكم أفلا تبصرون» وقوله تعالى : «واذا مرضت فهو يشفين». أخذ صاحبنا يسهر الليالي محصلا علم الطب النافع وكم كان يحس براحة وسكينة وهو يتقن هذا العلم اتقانا. ولله در القائلين.

وما نيل المطالب بالتمني
ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

وما هي إلا سنوات إلا وصاحبنا يتخرج في كلية الطب يحدوه أمل عريض وأماني غاليات عساه يقدر بإذن الله ان يخفف آلاما او يزرع احلاما والرب الاعلى معه بتوفيقه وعنايته وما احكم قوله تعالى : «إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا».

صار لصاحبنا مكانة مرموقة ومنزلة عليا وما زاده ذلك إلا تواضعا وخشوعا لله رب العالمين شاكرا له امنية غالية تتحقق.

لم ينس صاحبنا في خضم هذه الاحداث المتلاحقة خلجات قلبه النابض وكان يحس ان ربه الاعلى يدخر له من بعد صبر في رحلة الحياة قلبا حنونا محبا ومهجة صادقة وفية. وبعد ان مارس صاحبنا طبه بضع سنين اذا بالرب الاعلى يسوق اليه نورا يشرق في اشفاف قلبه فيبتسم له محياه ابتسام الرضا ويطرب له قلبه طرب المشتاق الولهان.

إنها كتلة من الاحاسيس المخلصة تمشي على الارض.. الكلم الطيب على لسانها والأماني الغاليات تملأ كيانها.

كم كان صاحبنا سعيدا هانئا بها. فهي منى حياته وهي نوال مراده. فالمرء في هذه الحياة الدنيا اذا حرم نعمة الحب الصادق صارت حياته جرداء قاحلة وإن هطلت عليها أمطار السماء ليل نهار. انه يحس بفراغ يكاد يقتله ويشعر بوحدة تكاد تقضي عليه وإن التف الخلق جميعا حوله.

إن الحب المخلص المبني على المودة والرحمة يجعل الحياة تبدو خضراء جميلة ويجعل المكان يبدو جنة ظليلة.

تفكروا في قوله تعالى : «ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون». هيا املأوا الدنيا حبا ووفاء. هيا ارفعوا أيديكم الى رب السماء بالدعاء والرجاء.

إن الحب المخلص يصمد امام الشائد العاتية وإن بلغت الجبال طولا كيف لا ؟ وهو الدواء لكل داء.

إن صاحبنا يسجد لله تعالى ليل نهار فقد أحال يأسه أملا وعبوسه ابتساما ووحدته أنسا وأمانيه نوالا.

كان لصاحبنا في عنقه أمانة تجاه والدته واخوته بعد رحيل والده.

كان صاحبنا يتمنى على الله ان يرى إخوته يشبون عن الطوق، تملأ السعادة قلوبهم وتملأ البهجة حياتهم.

مضت سنة تلو الاخرى وصاحبنا يرى اخوته يترعرعون ويتخرجون في الجامعة سعداء آملين.

إن الرب الاعلى يعين من يستعين به فلا تفقد أملا مهما تعربك من احداث جسام بل اعمم قلبك بترياق الاماني.

ما أجمل ان ترى إخوة لك ينشأون على حب الله وعلى طاعته، ان الايمان يملأ قلوبهم وأن الثقة في توفيق الله تعالى تحيط بهم من كل صوب وحدب. آه من دواء الصبر الناجع... انه يشفي علة الفؤاد ويضفي على الروح سكينة ووقارا.

فيا من في شدة لا تقنط من رحمة الله ويا من في حيرة لا تضعف ولا تهن ويا من في ابتلاء ارفع يديك الى رب السماء تجد عنده ناجع الشفاء.

كم سعد صاحبنا حقا بزواج اخوته فقد من الله تعالى عليهم بالصالحات... إنهن رياحين الارواح وقناديل المهج والزوجة الصالحة خير متاع الدنيا.

حب لأخيك ما تحب لنفسك وإياك والحسد فإنه مرض خطير يحرق القلب كما تحرق النار الحطب وإياك وسوء الظن فإنه يطفيء نور القلب ويحيل الحياة الوديعة الى جحيم لا يطاق.

أما يحق لصاحبنا ان يسجد لله تعالى على هذه الامنية التي تتحقق وما احكم قوله تعالى : «لئن شكرتم لأزيدنكم».

وكم كان صاحبنا يتمنى على الله تعالى ان يرى الناس جميعا متحابين متوادين لا شحناء بينهم ولا بغضاء ولا حسد بينهم ولا حقد ولا كذب بينهم ولا افتراء ولا سوء ظن بينهم ولا غيبة ولا نميمة.

ابصر صاحبنا حال الناس فإذا بها الفتنة تعم. فحزن وردد قوله تعالى : «ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون».

اما يفيق هؤلاء من سباتهم العميق، أما يعلمون ان لهم مردا وان عليهم حسابا.

هيا نطهر نفوسنا ونخلص نوايانا لله رب العالمين عندئذ تفتح لنا ابواب السماء ويهطل علينا رزق الرب ليلا ونهارا.

إن صاحبنا يتمنى ان يغدو الناس جميعا متحابين حتى تهنأ حياتهم وتطيب معيشتهم ولن يكون ذلك إلا بتوفيق من الله تعالى وتطهير للنفوس من أدرانها.

الدكتور وجدي محمود القلي

قصة قصيرة

محجوب السقا

... فجأة انقطع ذلك النداء المألوف كل مساء... واختفى من حي السكة الحديد وما جاوره من الاحياء الأخرى... كان ذلك النداء يتردد بانتظام... وفي مواعيد منتظمة من كل مساء... حتى أصبح من غير المألوف الا يتردد!! كان صاحب النداء رجلا معروفا في الحي... يبيع المياه لسكان ذلك الحي... يحملها على ظهره من ماسورة المياه الوحيدة في ذلك الحي... الى داخل المنازل... يصبها في الازيار... لذلك كان معروفا للكبير والصغير... للمرأة وللرجل... وفي المساء يحمل صفيحة «البليلة»، وعلى ظهره ايضا... وينطلق صوته مناديا عليها... معددا محاسنها بصوت تتماوج نبراته في محاولة لاسالة لعاب الجميع حتى يشتروا منه!!... لكل ذلك عرفه سكان الحي... نهارا من شكله... وليلا من صوته... وفوق هذا وذاك كان معروفا عنه حبه العارم لمرحلة الشباب... كان للشباب زي خاص بهم... عبارة عن جلباب أبيض وعمامة بيضاء... وفي وسط الجلباب حزام اخضر... وزي القائد يختلف قليلا عن زي المجموعة اذ ان له خطا اخضر يمتد من قمة الكتف الأيمن الى نهاية الجانب الايسر من وسط الجلباب... كان لمحجوب هذا زيه الخاص رغما عن تخطيه مرحلة الشباب بسنين عديدة... ولم سبق له ان فاتته فرصة الاشتراك في مناسباتهم الخاصة... حتى «الحولية» كان يسافر اليها ضمن وفد الشباب...

كانت حياته مرتبطة ارتباطا ازليا بحي السكة الحديد وسكانه... حتى صار معلما من معالم ذلك الحي... كان يتفرد بأشياء خاصة قل ان تتوفر جميعها في انسان سواه... كان قصير القامة... مقوس الظهر بصورة واضحة من كثرة ما حمل عليه... قدماه تهتزان حتى تعطيك شعورا بالشفقة عليه... ويعطيك هو شعورا بانه سيسقط على الارض في أي لحظة... حينما تراه، يداهمك شعور بالترقب!! يداه قصيرتان... اسنانه متساقطة جميعها ما عدا قلة قليلة جدا منها... وهذه القلة الباقية موجودة في مقدمة الفم... وكأنه طفل رضيع أخذت اسنانه في النمو... حينما يضحك لا تستطيع ان تجدد ان كانت موجودة اصلا ام لا!! عيناه غائرتان بصورة حادة جدا...

اشتهر في الحي والأحياء المجاورة بأسم «محجوب الضيب»... ومحجوب لا نعرف له عمرا على وجه التحديد او التقريب... ولكنه ككل الاشياء وجدناه في الحي... كخط السكة الحديد... كالمحطة... لا نعرف لهما عمرا... كماسورة المياه الوحيدة في الحي والتي تعرف بماسورة عبد الصادق... كمدرسة ديم العرب... اشياء لا تعرف اصلها ولا عمرها... ولكنها انغرست فينا كنصل حاد... نحس بالحنين اليها حينما نبتعد عنها... ونشعر بقداستها حينما نمر بها... أصبح محجوب واحدا من هذه الاشياء... استمد وجوده منها... ولكنه حدد انتماءه للحي بصورة لا تقبل الجدل أو المناقشة... ومن الجانب الآخر نجد سكان الحي يعطفون على محجوب جميعهم... ولكن في بعض الاحيان تبدأ مناورة الصغار له... وهو عادة لا يقصر أبدا في شتمهم بأقذع الالفاظ... ومن هنا يبدأ صدامه الدائم معهم... ويبدأون في قذفه بالحجارة... ويتدخل الكبار لفض النزاع وتفريق الصغار... وفي مرات عديدة يصطدم بالكبار ايضا... وفوق هذا وذاك فمحجوب سليط اللسان بصورة تخرج كثيرا عن التصور... وكثيرا ما جره ذلك الى معارك كلامية تعدت الى التشابك والتعدي بالضرب... ومحجوب لا حول له ولا قوة... يخرج في نهايتها بكدمات وجروح على جسمه الضئيل... ولكنه بعد غياب يوم أو يومين يتردد الصوت المتماوج المألوف مناديا على «البليلة»...

... وتمر الايام ومحجوب صامد... كخط السكة الحديد... كالمحطة كماسورة المياه الوحيدة... كمدرسة ديم العرب العتيقة... كأي شيء له تاريخ في حي السكة الحديد...

... ... وبعد مدة ليست بالقصيرة يختفي صوت محجوب تماما... ويحس الناس بأن ميزان الاشياء العتيقة المغروسة في دواخلهم قد أختل تماما... فقدوا شيئا مميزا... كأن لا يمر القطار على خط السكة الحديد... كأن لا تستقبل المحطة أي قادم او مسافر... كأن تغلق مدرسة ديم العرب ابوابها في غير وقت العطلة... وان يفقدوا صوت محجوب المميز، يبدأ البحث عن محجوب في كل مكان في ذلك الحي... واخيرا يجدوه ممددا على فراشه في بيته الذي يشبه العشة... وقد فارق الحياة... ويهب كل سكان الحي لتجهيز الجثمان لدفنه في مقبرة الحي... والتي كان محجوب يوفر لها الماء من ماسورة عبد الصادق... وفي المقبرة يجتمع كل اهل الحي... كبيرهم وصغيرهم... حتى النساء خرجن في ذلك اليوم لوداع محجوب الوداع الاخير... ويبكي الجميع على محجوب وكأنهم يبكون انفسهم... ... وبعد ان ووري الجثمان الثرى... بحثوا عن الماء لكي يرش على القبر من الخارج... ولكنهم لم يجدوه... وفجأة صاح أحدهم دون وعي منه... أعطوا هذه الصفيحة لمحجوب لكي يحضر بها الماء من ماسورة عبد الصادق... ... ووجم الجميع برهة... ثم انفجر البكاء من جديد على محجوب...

سيد أحمد محمد الحسن
سكاكا الجوف

الوطن قبل كرة القدم!

الكرة السودانية بعد ان اصابها الدمار ردحا من الزمن اخذت تصحو من كبوتها وبدأت تأخذ مجراها الطبيعي بطريقة تليق ببلد كان أحد اضلاع المثلث المؤسس لاتحاد الكرة الافريقية.

وقد كانت مباراة السودان مع الجزائر في الخرطوم علامة بارزة ونقطة مضيئة في طريق التحول نحو الاحسن للوصول للمكانة التي كان عليها السودان في العصر الذهبي للكرة علم ١٩٥٨ حيث شهدت تلك الفترة عمالقة الكرة السودانية الذين اثروا الملاعب بالفنون الراقية جنبا الى جنب مع الاخلاق العالية.

ورغم خسارة الفريق السوداني امام منتخب الجزائر في مباراة الرد رغم تقدمه حتى بداية الشوط الثاني ١ / صفر الا ان ولوج هدف التعادل لفريق الجزائر كان قاصمة الظهر للفريق السوداني اذ تتابعت الاهداف حتى بلغت في مجملها ثلاثة.

وهذه الهزيمة للفريق السوداني تكشف لنا عيبا كبيرا في الكرة السودانية يجب ان تتخلص منه وهو محاسبة اللاعبين لبعضهم البعض عند تعرض مرماهم لهدف من الخصم. وفي رايي ان تترك هذه المحاسبة الى ما بعد المباراة وليس اثناءها مما يؤثر على معنويات اللاعبين فتكون النتيجة خسارة بعد ان يكون النصر على وشك التحقيق.

وثانيا يجب على اللاعبين والاداريين الابتعاد عن التعصب لفرقهم المحلية عندما تكون المباراة قومية فهنا الولاء لا بد ان يكون للوطن ككل.

ويمكن تلافي هذين العيبين باستشعار روح المسؤولية وبحب الوطن ووضعه في حدقات العيون.

حمد النيل فضل المولى عبد الرحمن قرشي

الكمال لله

لو اني قطعت هذا العالم اشواطا وعبرت بحار الدنيا ذهابا وايابا وارتفعت عليا الى السبع سموات طباقا وبحثت في ملكوت الدنيا... وفتشت كل كائنات الكون والوجود، لما وجدت لقدرة الله مثيلا. لقد اكتملت للخالق عز وجل كل الأمور... ما وسع العقل فكرا وفهما، وما لم تدركه كل العقول وعجزت عنه الحواس والشعور، فلله تعالى خلق السموات والارض، وكل كائنات الوجود من جبال وطيور وبحور، طلقاء في الفلك بحمده يسعون ويسبحون... جعلهم مسخرين، وامرهم الله فسجدوا لآدم جميعا الا ابليس اللعين استكبر على امر ربه، وابى ان يكون مع الساجدين، فطرده الله فهو رجيم... ووسوس الشيطان لادم وغواه بشره فهوى... وتاب الله عليه واجتباه له من جديد... وبعث في سلالته الانبياء والرسل، وانزل عليهم كتبه نورا، يسعى بين ايديهم ومن خلفهم... يصلح به شأنهم وللخير يرشدهم ويهديهم... وامر الله الناس بالشهادتين وبالصلاة، الزكاة وبالصوم وشعيرة الحج العظيم... عبادات تطهرهم من الرجس وتزكيهم، فما اعجب المرء ان يفتري الكذب على الله ويتملكه الغرور!! فيصبح عبدا ظلوما كفورا... اما آن لك أيها الانسان ان تتوب الى الباريء القدير، وتسعى اليه سبحانه طائعا ملبيا نداء الحق بالتوبة لبيك اللهم لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك.

سلوى محمد موصلي

قضية

الادمان.. سعادة زائفة

الانسان مشهور عنه اتزانه وتعقله ومحاولته المستمرة للصراع من اجل البقاء. لذلك فهو من اكثر الكائنات تكريما ومنزلة عند الله سبحانه وتعالى.

يحدث ان تختلط الأمور على الفرد ويلتبس عليه فهمها او حلها، فيفقد الفرد القدرة على عملية الاتزان والتعقل، ويتصرف احيانا، في حالة الفشل في اي ناحية من نواحي حياته، بشيء من العشوائية، كالتسرع والهروب او اليأس الذي يأتي معه بتصرفات تعود عليه بالخسران والضرر البالغ لنفسه ولمن حوله.

ويكون لظروف الفرد الأسرية، الاجتماعية، المادية، الصحية ما يهيىء له الوقوع في الضرر، اذا لم يجد القلب الرحيم ويد العون تمتد اليه في الوقت المناسب، ممن يرتاح اليهم سواء من الأباعد أو الاقارب.

ولذلك سمعنا وقرأنا وشاهدنا عن وقوع الفرد فريسة، للسجائر، الحبوب المهدئة والمنشطة، الخمر، العقار المهلوس والمخدرات بأنواعها وهي اخطر مراحل الادمان المدمر. يظن الفرد خطأ انها وسيلة سريعة توفر له جوا من السعادة الزائفة، وتساعده على مواجهة حياته ومشاكله.

ويكون للتقليد والترف والهروب من المشاكل وتوفر المادة المخدرة والسذاجة والغفلة، دور في حدوث درجات من الادمان لتلك المواد المخدرة المختلفة التي اصبحت مشكلة خطيرة تهدد المجتمعات السوية. فيسهل الحصول عليها في البداية كخطة من مروجيها حتى يقبل ويتعود عليها الضحية وتجري في عروقه مجرى الدماء. وتزيد الجرعات وتتطور الانواع حتى تصبح عادة يضطر عليها الفرد بعد الادمان، ولا يستطيع الفكاك منها إلا بالعلاج وارادة والرغبة الاكيدة في الشفاء، حتى يتخلص الجسم من عبودية هذه المواد المخربة ويعود طبيعيا ومتوازنا كما كان. وتصاحب هذه المرحلة الخطيرة للادمان حالات مؤسفة يصعب وصفها بالكلام. سواء من تدهور حالة المدمن الصحية، النفسية، الاجتماعية، الاسرية، العلمية، الوظيفية، النشاطية والمادية ويصل الى مجرد هيكل عظمي يتحرك بالكاد عند الحصول فقط على هذه المادة المدمرة التي تمتص وتقضي على كل معالم الحياة الآدمية للفرد الانسان وتحوله الى كائن من نوع جديد غير معروف لا هو ببشر ولا حيوان الى ان يحين مصيره موتا او جنونا.

وقد يظن الفرد ان التقليد لرفاق السوء هو امر تجريبي، يمكن ان يبتعد عنه وقتما يشاء. ولكن بعض تلك المواد يسبب الادمان منذ البداية حيث تغيب السعادة والتوازن والقوة بغياب هذه المادة المخدرة، التي اعادت تركيب كيماويات الجسم على هواها ومفعولها السحري المؤقت، فيعاني الضحية من نوبات هيستيرية ومرضية تختلف في حدتها حسب الكمية، والمدة، ونوع المخدر. وتنتهي النوبة بدخول المخدر للجسم مرة اخرى وهكذا يظل الفرد في معاناة مستمرة بين آخذ ونفاد لمفعولها، ومصيره معلق بهذه الاكذوبة التي لا يعرف سواها.

ورغم ذلك فإن لك مشكلة حلا ولكل داء دواء، ولكل مرض علاجا وشفاء بإذن الله، مهما كانت الاسباب التي تعترض الفرد السوي العاقل. فالعلاج الطبي والايمان الروحي والارادة والأمل في عون الله على تخطي تلك المحنة مهما كان حجمها من العوامل الرئيسية للتخلص من مرض الادمان.

واجراءات الوقاية هي اسلم وأقصر وأسرع طريق لتلافي الوقوع في الادمان وآثاره والحاجة لعلاجه. لذلك فالفرد السوي المتزن عليه الابتعاد بنفسه عن التورط بأي شكل من الاشكال مع الاشخاص الذين يحللون هذا التدمير وهم من المشبوهين واصحاب السيرة السيئة، فيأمرون بالسوء والفساد. فلا بد للاسرة أن تكون رقيبة وحسيبة على من يهمها امرهم. فالوقاية خير من العلاج، بالمحافظة على الصحة والعقل والنفس والمال والبعد عن الوهم والسعادة المزيفة الكاذبة.

فليبدأ كل فرد بنفسه اولا في الوقاية والحذر ويتعاون المجتمع كله بأفراده وأجهزته، فهم الدرع الواقي للوقوف في وجه هذه الظاهرة المدمرة التي تبدأ بعادة شرب السجائر وتنتهي بالمخدرات. ولا بد من كشف المروجين وايقاع العقاب الرادع لهم لتجنب هذا الخطر الذي يحطم الفرد والمجتمع معا. عندئذ لن تجد تلك الظاهرة أية فرصة للبقاء في المجتمع المحصن بايمانه وقوة ارادته وتعاون افراده الاسوياء ورقابة أجهزته العليا وتنفيذ شرائعه الجذرية.

سلوى محمد موصلي

عالم بلا حدود

الناجحون الجدد

في بداية العام الحالي قررت مجلة فورشن الامريكية ـ والعالمية في الوقت نفسه ـ أن تخصص عدداً كاملا عن الشخصيات «الساحرة» في عالم المال والاعمال والنجاح الاقتصادي على مستوى العالم اجمع.

وتكاد «فورشن» ان تكون فريدة من نوعها او انها حققت لنفسها مركزاً مرموقا في عالم الصحافة الاقتصادية منذ صدورها مرتين في الشهر كما فعلت جريدة وول ستريت جورنال بالنسبة للصحافة الاقتصادية اليومية في الولايات المتحدة والفاينانشيال تايمس بالنسبة لبريطانيا، ولذلك فان فورشن اصبحت من القراءات الالزامية في دنيا المال في الولايات المتحدة واوروبا واليابان.

وبالرغم من انها نصف شهرية فانها نالت مصداقية كبيرة وتالقت في توقعاتها التي تعتمد عليها الاسواق. فاذا تنبأت بصعود نجم جديد ـ في الكمبيوتر مثلا او في الازياء هرع المستثمرون اليها وهم على مايشبه اليقين بان فورشن قد تكلمت بعد دراسة عميقة ومطولة. و «فورشن» من اصدارات شركة «تايم» رائدة الصحافة الاسبوعية الاخبارية التي تعتمد على التحليل والتعمق في الاخبار التي تحملها الوكالات والصحف اليومية. وهي ايضا شقيقة مجلة «لايف» التي كانت لعدة عقود سيدة المجلات المصورة في العالم ورائدة الصورة الفخمة كخبر ومتعة في حد ذاتها.

ومنذ سنوات تميزت فورشن بالقائمة السنوية لاكبر مائة شركة امريكية ثم اكبر خمسمائة شركة عالمية استنادا الى انجازاتها ومبيعاتها. ويستطيع القارىء ان يتصور مدى الجهد الذي يجب ان تبذله مجلة ما لتحضير قائمة باسماء اكبر خمسمائة شركة عالمية بدقة متناهية فاقل خطأ قد يوقعها في اشكالات طويلة مع الشركة المعنية ومع الشركات الاخرى، اذا ظهر اسم شركة توشيبا مثلا على انها اكبر من ميتسوبيشي او ان نيسان باعت من السيارات اكثر مما فعلت تويوتا عام ١٩٨٦م وهذا ما يتصوره الياباني او الامريكي في الوقت الحاضر على الاقل، او ان مرسيدس احتلت المركز الاول في الصادرات الالمانية بدلا من فولسكواجن.

وبعد عام من الدر والتمحيص يظهر العدد السنوي للمجلة يحمل اسماء اكبر خمسمائة شركة في العالم وتتلقفها بيوت المال وكليات التجارة والاقتصاد وشركات الاستثمار. وترتفع اثمان اسهم الشركات التي ارتقت السلم من الاعوام الماضية، فاذا كانت الشركة الفلانية في المركز السابع بعد المائتين عام ١٩٨٥ ثم ارتفعت الى المركز السابع عشر بعد المائة فذلك يعني بالضرورة تقدما مطردا ونجاحا مؤكدا لانها استطاعت ان تتفوق على تسعين شركة عالمية خلال عام واحد مما يدل على عبقرية القائمين عليها وعلى تميز منتجاتها وخدماتها وتحسين وسائل التسويق والترويج فيها. واذا قفزت قيمة اسهمها بعدة سنتات في البورصات نتيجة للشهرة الجبارة التي امنتها المجلة لها ستترجم القفزة الى بضعة ملايين من الدولارات والى تهافت المستثمرين ووكلائهم على شراء اسهمها. وهكذا دواليك.

وكما ذكرت فان المجلة اختارت في بداية العام مجموعة كبيرة من انجح رجال ونساء الاعمال في العالم واسندت الى محرريها ومخبريها مهمات الالتقاء بهم ودراسة تطورهم خلال الاعوام الماضية وسيما في العام الماضي، ماذا كانوا واين اصبحوا وكيف حققوا ذلك؟ هل اثبتوا عبقريات جديدة وهل صعدوا بشركات صغيرة مغمورة الى الذروات في فترات قياسية.

ودرس الصحفيون مئات الحكايات وتاكدوا مما سمعوا بالالتقاء بمصادر ثانوية وتقدموا لمدير التحرير بملفاتهم. وكون بدوره لجنة للتنسيق واعادة كتابة ما تقدم به المخبرون واختار خمسين من الشخصيات «الساحرة» في دنيا المال والاعمال والنجاح. ماذا شكل تعريف الشخصية الساحرة في نظر المحررين والمخبرين وكيف تم الاتفاق على انتقاء الاكثر سحراً في نهاية المطاف وكيف تغلبوا على حيرتهم في التعامل مع كبار قادة الشركات الخمسمائة التي تنشرها المجلة كل عام؟ الاجابات ضمها عدد زاخر حافل بكل طريف.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٨	٤٢	صحو	جنيف	١٧	٢٧	صحو
المدينة المنورة	٢٨	٤٠	صحو	هلسنكي	٩	١٣	صحو
الرياض	٣٠	٤٢	صحو	هونج كونج	٢٧	٣١	غائم
جدة	٢٧	٣٧	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٢	غائم
الظهران	٣٠	٤٢	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٣	صحو
ابها	١٨	٣٠	صحو	لشبونة	١٩	٢٥	صحو
الطائف	٢٤	٣٤	صحو	لندن	١٤	٢٢	صحو
البحرين	٣٠	٣٨	صحو	مدريد	١٩	٣٤	غائم
القاهرة	٢٢	٣٤	صحو	مانيلا	٢٣	٣٠	غائم
بيروت	٢٢	٢٨	صحو	مونتريال	١٦	٢٦	غائم
الجزائر	٢١	٣٢	صحو	موسكو	٩	٢٠	صحو
تونس	٢١	٣٤	صحو	نيودلهي	٢٧	٣٧	صحو
الرباط	١٨	٢٥	صحو	نيويورك	٢١	٢٩	صحو
امستردام	١٦	٢١	صحو	نيقوسيا	٢١	٣٦	صحو
اثينا	٢٠	٣٠	غائم	باريس	١٧	٢٧	غائم
برلين	٣٠	٣٨	صحو	روما	٢١	٣٣	صحو
بروكسل	١٣	٢٦	غائم	استوكهولم	١٤	٢٠	غائم
كوبنهاجن		٢٥١٨	صحو	سيدني	١٥	٢٥	غائم
بون	١٢	١٨	غائم	طوكيو	٢٤	٢٦	غائم
فرانكفورت	١٨	٣١	ممطر	فيينا	١٥	٢٨	صحو

رابطة العالم الاسلامي تزود مكاتبها باعداد كافية من نسخ المصحف الشريف

مكة المكرمة ـ واس : قامت رابطة العالم الاسلامي بتزويد مكاتبها في الخارج بنسخ من المصحف الشريف طباعة مجمع الملك فهد بالمدينة المنورة لتوزيعها على المساجد والجمعيات الاسلامية والمدارس الدينية والمسلمين.

فقد قامت الرابطة بتزويد مكاتبها في نيويورك بسبعة وعشرين طردا تحتوي على خمسمائة واربعين نسخة من المصحف الشريف. وكذلك قامت الرابطة بتزويد الامين العام لمؤتمر العالم الاسلامي بكراتشي بالباكستان بسبعة وعشرين طردا اخرى تحتوي على خمسمائة واربعين نسخة لتوزيعها على المدارس والمساجد الموجودة بانحاء كراتشي.

وزير الاوقاف الكويتي يحضر حفل افتتاح مسجد جديد بتركيا

الكويت ـ كونا: يغادر وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويتي السيد محمد ناصر الحمضان الكويت اليوم متوجها الى تركيا للمشاركة في حفل افتتاح احد المساجد الكبيرة هناك.

وقال مصدر مسؤول بالوزارة ان مشاركة الحمضان في حفل افتتاح مسجد «كوجتبية» تاتي بناء على دعوة موجهة اليه من الحكومة التركية.

واضاف ان المسجد سيفتتحه هناك رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال وبحضور كبار المسؤولين الاتراك.

ومن المتوقع ان يشارك في افتتاح المسجد عدد من الشخصيات ورجال الدين من العالم العربي والاسلامي.

عائلة فهمان

تلفون

عرب وعجم

● أصدر خادم الحرمين الشريفين امرا بمنح المقدم علي هاشم عقيل مدير ادارة الضبط الاداري بشرطة منطقة جيزان وساما من الدرجة الرابعة تقديرا لجهوده المميزة. وقد أعرب المقدم علي عن بالغ شكره لولاة الأمر وعلى رأسهم وزير الداخلية ومدير الأمن العام.

***

● السيد معن ابونوار، وزير الاعلام الاردني الاسبق واحد كتاب «الشرق الاوسط» عاد وافراد عائلته الى مدينة اكسفورد الانجليزية بعد اجازة خاصة امضوها في كندا، الوزير الاسبق يضع اللمسات الاخيرة الآن على اطروحة الدكتوراه التي اعدها بجامعة اكسفورد حول بعض الملامح الرئيسية في تاريخ الاردن خلال العشرينات من القرن الحالي.

***

● محمد عصام مدهر احد منسوبي ادارة العلاقات العامة بالمنطقة الغربية للاتصالات يقضي اجازته السنوية في ربوع الولايات المتحدة الامريكية.

***

● سمير فريح الصوراني صاحب مصنع الصوراني للتجهيزات الكهربائية عاد الى الرياض بعد زيارة العمل التي قام بها الى بعض الدول الافريقية.

***

● حسين ابراهيم الحسين المدير العام لحديقة الحيوانات بالرياض عاد الى مقر عمله اثر رحلة عمل قام بها الى الهند وبنجلاديش وسنغافورة والفلبين وتايلاند وهونج كونج.

● المهندس منصور احمد كمال صبري صدر قرار وزير البرق والبريد والهاتف السعودي بتعيينه مديرا لادارة الهاتف السعودي بمدينة الجبيل الصناعية.

***

● خالد محمود الحلبي الموظف بوزارة الشؤون البلدية والقروية بالرياض عاد الى مزاولة عمله بعد قضاء اجازته السنوية في سويسرا.

● نبيل حسين ازمور زوج الزميلة وسيلة الحلبي تماثل للشفاء اثر تعرضه لحادث مروري أدى الى كسر ذراعه اليمنى.

***

● جميل اسكندر رئيس مجلس ادارة بنك انترا في لبنان يصل اليوم الى لندن قادما من واشنطن حيث عقد هناك عدة اجتماعات مع كبار مدراء المصارف الامريكية.

● الشيخ محمد متولي الشعراوي يلتقي مساء اليوم بالمسلمين المقيمين في بريطانيا في المسجد الرئيسي بريجنت بارك وذلك لمناقشة مشكلاتهم والاجابة على استفساراتهم.

اللقاء يبدأ بعد صلاة المغرب في حوالي الساعة الثامنة مساء والحضور للرجال والسيدات.

في ذمة الله

● انتقل الى رحمة الله تعالى صباح الاربعاء الشيخ هاشم سباك عن عمر يناهز التسعين عاما وهو والد السيد اسعد سباك احد كبار موظفي وزارة التجارة.. رحم الله الفقيد والهم اهله وذويه الصبر والسلوان

● انتقلت الى رحمة الله تعالى مساء اول من امس بمدينة جدة الحاجة فاطمة محمد علي، والدة عبد الله احمد عبد الله الموظف بشركة الزهران بأبها وقد ووري جثمانها بمقابر (المعلاة) بعد الصلاة عليها بالمسجد الحرام بمكة المكرمة. ويقام عزاء الفقيدة بقرية الضويلب بالسودان. تغمد الله الفقيدة برحمته والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم



عمر الشقي بقي

مواليد السعادة

● محمد ديب قنصل لبنان في لندن والسيدة عقيلته رزقا بمولود ذكر سمياه شبل.

***

● مصطفى علي ابراهيم الموظف بشركة كانو بالرياض رزق وحرمه مولوداً سمياه احمد.

مسلسل أهل الفن في مصر:

المخرجون يناقشون رئيس الوزراء وعادل إمام يجمع توقيعات في الاسكندرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ضمن الجهود المبذولة لحل مشكلة اهل الفن يلتقي رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي بعد غد (السبت) بالفنانين المصريين لسماع وجهة نظرهم في قضية تعديل القانون الخاص بالفنانين والذي صدر اخيرا من البرلمان دون الرجوع اليهم.

يحضر الاجتماع نيابة عن الفنانين كل من المخرجين يوسف شاهين وعلي بدرخان وحسام الدين مصطفى ومحمد فاضل وجلال الشرقاوي.

سيشرح الفنانون ابعاد قضيتهم ويوضحون المحاولات التي يقوم بها سعد الدين وهبة لتشويه موقفهم.

وكان وهبة قد نجح في اعادة الجسور بينه وبين الدكتور يوسف والي امين الحزب الوطني الديمقراطي وتكوين جبهة موالية في مواجهة الفريق الاخر.

من جهة اخرى يعقد عادل امام في السابعة من مساء اليوم (الخميس) اجتماعا للفنانين على مسرح السلام بالاسكندرية حيث يعرض احدى مسرحياته للموسم الحالي يحضره محمود عبد العزيز والهام شاهين ويونس شلبي وجمال اسماعيل واحمد زكي وعزت العلايلي لجمع توقيعات لرفض القانون الذي اقره البرلمان اخيرا، بعدها يعقد حمدي غيث اجتماعا آخر على مسرح «اللونابارك» بالاسكندرية لجمع توقيعات مماثلة ولكن لتأييد القانون...!

عادل امام: يجمع توقيعات

بعد لقاء بين المخرج محمد فاضل والكاتب ثروت اباظة وكيل مجلس الشورى.

ولاتزال المعركة حول رئاسة المهرجان محتدمة حيث ان سعد الدين وهبة يرفض التنازل عن رئاسة المهرجان في دورته الحالية التي تعتبر الدورة الحادية عشرة.

● وبالنسبة لمشكلة صناعة افلام الفيديو صرح مصدر مسؤول من وزارة الثقافة المصرية بأنه من المقرر عرض الصيغة النهائية لقانون جديد ينظم علاقة الفيديو بصناعة السينما على البرلمان خلال دورته القادمة.. ومن المتوقع ان يوافق البرلمان على هذا القانون الذي يسد جميع الثغرات الموجودة حاليا في القوانين المتعلقة بتداول وحيازة شرائط الفيديو.

وقال علي طلعت ـ رئيس شركة مصر لدور العرض والتوزيع السينمائي ـ لـ «الشرق الاوسط» ان غرفة السينما وعددا من اصحاب نوادي الفيديو يواصلون مشاوراتهم ـ المكثفة ـ للانتهاء من الصياغة القانونية للقانون الجديد حتى اقرب وقت لعرضه على مجلس الشعب مباشرة.

ترشيح ابو سيف لرئاسة مهرجان القاهرة السينمائي

● وعلى صعيد الاستعدادات لمهرجان القاهرة السينمائي رشح عدد كبير من الفنانين المخرج صلاح ابو سيف رئيسا للمهرجان بدلا من سعد الدين وهبة الذي طالبوا باسقاط رئاسته لمهرجان هذا العام عن طريق جمع توقيعات لكل من النجوم والمخرجين والكتاب والنقاد في وقت سابق.

واستند الفنانون الى ان تاريخ «ابو سيف» السينمائي يصل الى اكثر من نصف قرن وهذا يتيح له رئاسة المهرجان، وتم هذا الاتفاق

قادة فلسطينيون في حوار استراتيجي

الكويت ـ كونا: أصدر الكاتب العربي توفيق ابوبكر كتابا جديدا بعنوان «قادة فلسطينيون في حوار استراتيجي» ويتألف الكتاب من ٣٠٢ صفحات من الحجم المتوسط.

وتركز حوار الكتاب اساسا مع خمسة من القادة الفلسطينيين تصدرت صورهم صفحة الغلاف هم: الدكتور جورج حبش (الجبهة الشعبية) ونايف حواتمة (الجبهة الديمقراطية) وصلاح خلف وخالد الحسن (فتح) ومحمد ملحم (مستقل ورئيس بلدية حلحول المبعد).

ويغطي الكتاب من خلال اسئلة عديدة اجاب عليها هؤلاء القادة ـ المسيرة الكفاحية للشعب الفلسطيني منذ انطلاقة الثورة الفلسطينية الحالية.

وقدم المؤلف مواقف هؤلاء من قضايا شائكة تتعلق بالمسألة الفلسطينية.

والكتاب بمجمله عمل وثائقي لاراء وأفكار هذه الشخصيات التي شكلت او ساهمت في تشكيل مسيرة الشعب الفلسطيني ونضاله السياسي والعسكري.

وطرح المؤلف على هؤلاء عدة اسئلة أجابوا عليها بشكل مفصل عن التسوية السياسية واوهامها ومراجعة المسيرة الكفاحية والازمة الداخلية الفلسطينية ثم الخروج من لبنان والعلاقة مع القوى الديمقراطية اليهودية ومع مصر.

ويقول المؤلف في مقدمة الكتاب ان هؤلاء القادة اتفقوا في مسائل واختلفوا في اخرى مما يرى في ذلك الديمقراطية بأوسع معانيها.

في موسم اصيلة الثقافي بالمغرب:

العرب في المهجر حلقة وصل بين الثقافة العربية والاجنبية

اصيلة (المغرب) ـ «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

تختتم هنا اليوم (الخميس) ندوة حول العرب في المهجر، ناقش خلالها وعلى مدى ثلاثة ايام اكثر من اربعين مفكرا وباحثا ومختصا، مشاكل الهجرة العربية وعلاقة الابداع بالهجرة، ومسالة تعاطي هؤلاء المهاجرين مع قضايا بلدانهم الاصلية.

وقد ادار جلسات هذه الندوة، التي نظمت ضمن برامج موسم اصيلة الثقافي المفكر الجزائري محمد اركون.

وقد انعقدت الندوة في اطار فعاليات جامعة المعتمد بن عباد التي يرأسها الامير محمد ولي عهد المغرب. وكان الامير محمد قد وجه رسالة الى الندوة عند افتتاحها اشار فيها الى ان العرب في المهجر يمكن ان يكونوا مصدر عطاء فكري وعلمي وابداعي باعتبارهم جسرا للتواصل بين الثقافة العربية بثقافات الدول الاخرى.

ودعا ولي عهد المغرب في رسالته الى ان تكون الندوة بمثابة نواة لانشاء جمعية او تنظيم دائم تصدر عنه نشرة دورية تكون صلة وصل بين عرب المهجر اينما كانوا.

واشار الامير محمد في رسالته الى ان الملك الحسن الثاني قرر تحويل قصر الثقافة في اصيلة الى مقر دائم لجامعة المعتمد بن عباد الصيفية، وهي احدى الاليات التي افرزها موسم اصيلة الثقافي.

وقد طالت مناقشات الندوة، التي شارك فيها الجمهور، عدة قضايا واستأثر موضوع علاقة الحرية بالابداع بنصيب وافر خلال هذه

أبيض وأسود

درس في الاخلاق

تابعت الندوة العلمية التي نظمها تليفزيون القاهرة عن الوقاية من مرض «الايدز» والتي ضمت نخبة من اساتذة الطب في الجامعات. وقد اجمع المشاركون في الندوة على عجز الطب بكل وسائله وفروعه عن ايجاد مصل أو طعم يمكن بواسطته اتقاء مرض «الايدز» القاتل، واعترفوا بان اجهزة الاعلام من صحافة واذاعة وتليفزيون هي الوسيلة الوحيدة الى ذلك، وان الاعلام يمكنه وحده ان يقضي على هذا المرض، وان يحمي الافراد من الاصابة به، بشرط ان يستخدم استخداما علميا جيدا.

وجاءت اعترافات المشاركين في الندوة لتؤكد ان وسائل الاعلام كفيلة وحدها بوقف انتشار المرض وحماية البشرية من اخطاره حماية تامة، قد تنتهي الى قطع دابر فيروس «الايدز» القاتل، واختفائه من فوق سطح الكرة الارضية، مثلما حدث بالنسبة لميكروب الجدري.

وتبادل المجتمعون الاراء، وكان بين المشاركين في الندوة التليفزيونية متخصصون في شتى فروع الطب، ومن بينهم الدكتور عدلي عبد العظيم استاذ التحليلات الطبية، والدكتور علاء عبد الفتاح استاذ الامراض التناسلية، والدكتور محمد السيد استاذ الامراض الباطنية، والدكتور فتحي الشيبة وكيل وزارة الصحة المصرية لشؤون الطب الوقائي. وقال وكيل الوزارة انه يعترف بان الوقاية من المرض لا يمكن ان تكون من خلال وزارة الصحة، او بواسطة الاطباء والمستشفيات والاجهزة العلمية، وانما الحل يكمن في حسن استخدام اجهزة الاعلام، وفي تعاون الصحافة وتصديها للقيام برسالتها الخطيرة، وان هذا ما عمدت اليه معظم الدول الاوروبية، وسبقتها الى ذلك الولايات المتحدة الامريكية. قال ان اجهزة وزارته تعمل فقط على فحص كل من ياتي للاقامة في البلاد ـ من الاجانب ـ ويتوقع ان تستمر اقامته فترة طويلة. وقد كشفت تلك الفحوص خلال الشهور الماضية عن ست حالات لرجال يحملون فيروس المرض ولا تظهر عليهم اية اعراض، وقد جرى ابعادهم عن البلاد واعادتهم من حيث أتوا. كما ان التشدد في فحص اكياس الدم قبل نقل محتوياتها الى المصابين سيحد من انتشار المرض. وهذا كله لا يكفي، بل ولا يعني وقاية كاملة من المرض، خاصة ان كل الذين يحملون الفيروس وينقلونه الى الاخرين لا تظهر عليهم اية اعراض، بسبب طول فترة حضانة الفيروس الذي يظل كامنا في جسم الانسان سنوات طويلة، ينتقل خلالها الى غيره، دون ان يستطيع احد ان يكتشف وجوده أو يتنبه الى اخطاره، الا في المراحل النهائية التي تسبق الموت.

وينقل وكيل وزارة الصحة الكرة الى اجهزة الاعلام ويلقي عليها مسؤولية توعية الجماهير، واقناع الناس بضرورة الالتزام بالسلوك القويم، لان الموت يكمن في اي اتصال جنسي ـ طبيعيا كان اوشاذا ـ مع طرف يحمل الفيروس، ويتمتع بصحة جيدة، وبقدرة جنسية طبيعية ولا تبدو عليه اية اعراض على الاطلاق!

والاصابة تقع ايضا اذا ما استخدم الفرد محقنا استخدمه من قبل احد حملة الفيروس، ممن لا تظهر عليه اية اعراض. وينتشر انتقال المرض بواسطة المحقن في اماكن تعاطي المخدرات، او المناطق الفقيرة التي لا تتوفر فيها حقن البلاستيك. ومهما كان التعقيم، فان شيئا منه لا يضمن السلامة.

غير ان اخطر ما تعرض له المشاركون في الندوة، واكدوا اهمية مواجهته بواسطة اجهزة ووسائل الاعلام، هو التعامل مع محترفي الجنس، خاصة في المدن الاوروبية والاسيوية والافريقية، وكذلك عدم الاختلاط جنسيا بمن لا يحتفظون بهذه العلاقة الانسانية داخل دائرتها الطبيعية الملتزمة، وبمن لا يوقرون لغريزتهم قدرا كافيا من الاحترام.

وتحولت ندوة التليفزيون المصري من ندوة علمية طبية، الى درس في الاخلاق، وطلب المشاركون في الندوة من الصحف والصحفيين نشر هذا الدرس والدعوة اليه بين القراء.

صلاح قبضايا

في خطة تطوير التعليم الثانوي بالسعودية:

١١ مدرسة جديدة في العام الدراسي المقبل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من وسيلة الحلبي:

قررت الادارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض افتتاح ثانوية مطورة في العريجاء وبذلك يصبح مجموع المدارس المطورة للعلم الدراسي المقبل (١١) مدرسة ثانوية مطورة.

صرح بذلك الدكتور عبد العزيز الثنيان مدير عام التعليم وقال انه وفقا لتوجيهات وزارة المعارف والمتمثلة في مشروع التعليم الثانوي المطور اولت الادارة اهتماما كبيرا بهذا النوع من الدراسة والتقت بالعديد من المختصين في المسابقات ومديري الثانويات ومناقشة كل شيء عن التعليم المطور والطريق الذي يسير عليها.

وحول التعريف بهذه الدراسة اضاف قائلا: ان الادارة قامت باعداد دليل توضيحي عن التعليم الثانوي المطور وتم توزيعه على المدارس لتمكين الطلاب من معرفة هذا النظام كما ان المدرسين يتولون مهمة التعريف بهذا النوع من التعليم.

وفيما يتعلق بالمدارس الجديدة للعام الدراسي المقبل سيتم فتح مجموعة كبيرة من المدارس لمختلف المراحل الدراسية وتقوم الادارة الان بتجهيزها لامكان استخدامها مع بداية العام.

وعن جهود الادارة في استقلال قدرات الطلاب اثناء وقت الفراغ اضاف انه تم فتح حوالي ١٢ مركزا صيفيا في الرياض واخر في ضرماء وسوف تستأنف نشاطها كل صيف ابتداء من العام القادم يقضي فيها الطلاب بعضا من اقامتهم خلال عطلة نهاية العام.



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Thursday, 27 August 1987 - Front Page No.2 Vol.10 No.3194
الخميس ٣ محرم ١٤٠٨ هـ - ٢٧/٨/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣١٩٤

الحشرة التي تفاضل بين زبائنها المفضلين

رحلة في مخ بعوضة

لندن - «الشرق الاوسط»:
نيويورك - ي.ب.ا:

البعوضة تتخير زبائنها وتنقض على الهدف في ثقة ودقة صاروخ مزود بجهاز توجيه يستشعر حرارة المحرك في الطائرة.. بل إن انثى البعوض تستطيع رصد الشخص الذي تفضل دمه على سواه من بعد هائل وعندئذ فهي تتولى تشغيل جهاز التوجيه لديها للوصول دون تردد او خطأ الى الزبون المطلوب مص دمه !.. هذا ما ينتهي اليه العلماء بعد رحلة في مخ البعوضة، تلك الرحلة التي كشفت لهم أن دم بعض الحيوانات والبشر افضل من دم غيرهم خاصة إذا كانت البعوضة تريد انضاج حملها من البيض.. كذلك يبدو ان البعوضة تفضل البشر اجمالا عن غيرهم من حيوانات الدم الدافئ.. وسجلت الدراسة ما لاحظه بعض الناس من ان البعوضة تختارهم تحديدا من بين زحام كبير.

العالمة، ماري باون، اخصائية الاحياء بجامعة شمال الينوي الامريكية قضت عامين في محاولة الاجابة على سؤال: ماذا يجذب البعوضة الى زبائنها دون غيرهم؟

وتبين العالمة المهتمة بشؤون البعوض ان هذه الحشرة المحيرة مزودة بحاسة شم خرافية تمكنها من استشعار كيماويات معينة في دم البشر والحيوانات والطيور، يضاف الى ذلك انها مزودة ايضا بقرون استشعار او ما تسميه العالمة بهوائي، مثل هوائي الرادار المجهز بأدوات الاستشعار الكيميائي ومهمتها هي تقفي المسار او المسارات المؤدية الى مصدر المادة الكيماوية في جسم الزبون المطلوب.

نوعية الزبون

ومن هو الزبون المفضل للبعوضة؟

تقول العالمة الامريكية انه الشخص الذي يشع من جسمه قدرا اكبر من الحرارة وتحيط به اكثر من غيره ايضا هالة من ثاني اوكسيد الكربون اضافة الى ان دمه غني بحامض اللبنيك.. وهو حامض يكثر في افرازات العرق بشكل خاص وتنتجه عملية التمثيل الغذائي في الجسم.

والمعلوم ان البعوضة تتغذى على دماء الحيوانات والطيور وحتى الزواحف، لكنها اذا اتيحت لها فرصة الاختيار تفضل الدم البشري.

العضاضة

ويذكر ان البعوضة الانثى هي التي تعض او تلدغ من اجل الحصول على الدم وإذا لم تحصل على الكمية اللازمة في العضة الاولى واصلت العض حتى تحصل على ما يكفيها من دم لانضاج ما تحمله من بيض.

المهم ان البعوضة مزودة في دماغها بجهاز توجيه شبيه بجهاز التوجيه لدى الصاروخ الباحث عن مصدر الحرارة في الطائرة لتدميرها.. لكن جهاز الاستشعار والتوجيه عند البعوضة اكثر تطورا ودقة من زميله في الصاروخ المضاد للطائرات.

الامريكية مرهقة ونفسيتها متوترة

واشنطن - كونا: كشفت دراسة صدرت في واشنطن مؤخرا النقاب عن ان المرأة الامريكية العاملة تتعب كثيرا وتقع تحت طائلة توتر شديد.

ووجهت الدراسة التي اصدرتها مؤسسة امريكية تنتج الفيتامينات جملة اسئلة الى النساء من مختلف انحاء الولايات المتحدة حول الاثار التي يعانينها من بيئات وظروف العمل..

شاركت في الدراسة نحو ٦٠٠ امرأة تتراوح اعمارهن بين ٣٥ و٤٤ عاما.. وجاءت الاجابات - في معظمها - تقول: انهن يعانين من توتر وصراع بالاضافة الى عدم انتظام النوم والاكتئاب، لكن جميع النسوة اللاتي اجبن عن الاسئلة اجمعن على انهن يعانين من التوتر.

واظهرت الدراسة وربما بشكل ملموس ان النساء الاصغر سنا يعانين من اكتئاب اكثر من النساء الاكبر سنا

صباح الخير

اهتمامات حمارية - ٢

تكلمنا امس عن حالة الزعل التي المت بالانجليزية اليزابيث بسبب الصورة السيئة التي لحقت بالحمار في اذهان العامة بدول العالم الصناعي، وهي صورة، في رأيها، غير مبررة وتعد تعميما ظالما..

ولست اتصور، ان هناك من تعمد ان يظلم الحمار حين وصفه بانه عنيد وغبي.. ذلك اننا هنا امام نموذج كلاسيكي لما يعرف لدى خبراء الاتصال الجماهيري - اي رجال الاعلام - بالصورة النمطية او الصورة المقولبة التي تنشأ من تجربة عابرة مع حمار واحد ثم تعمم على جميع الحمير وتتناقلها الاجيال واحدا بعد الآخر.. فالارجح - في تصوري ايضا - ان سائحا اوروبيا في قديم الزمان اقترب من حمار بحسن نية لكن الحمار كان من النوع العصبي وقتها فركله ركلة حادة، وهكذا عاد السائح الى اهله بذكريات غير مريحة عن الحمار. والانسان بطبيعته - لسوء الحظ - يميل الى الراحة فيكوّن فكرته عن الاخرين عبر ما ينقل اليه من آخرين، والصورة التي نقلها السائح عن حمار واحد اصبحت صورة لجميع الحمير..

•••

على اية حال وجدت الحمير في الانجليزية اليزابيث من يتصدى نيابة عنها ومن اجل تحسين صورتها الاعلامية.. ويبدو ان اليزابيث قطعت شوطا لا بأس به، فقد قرأت في تقرير عن نشاطها انها سافرت قبل سنوات قليلة الى ريودي جانيرو في البرازيل لحضور مؤتمر دولي للبيطريين وجعلت من المؤتمر منصة للدفاع عن حقوق الحمار، خاصة حقه في تنظيف صورته من الشوائب التي علقت بها..

اما عن قضية اليهودي مع هيئة تحرير قاموس اكسفورد التي طرحتها امس فهي تختلف اختلافا هائلا عن قضية اليزابيث والحمار، ولعدة اسباب.. أولها ان اليهودي يقيم بين ظهراني الناس الذين كونوا عنه صورته لانفسهم، ولم يحدث ان جاءت هذه الصورة عبر سائح واحد تعرض لركلة من يهودي في بلد من بلاد ما وراء البحار.. وثالثا لم تلجأ اليزابيث الى القضاء لرد اعتبار الحمار بل لجأت الى التوعية والاقناع.. والارجح انها كانت تعي ما لم تنتبه اليه الهيئة الصهيونية البريطانية في اقامتها الدعوى القضائية ضد قاموس اكسفورد.. فالقاموس لا ينشئ الالفاظ ولا ينشئ لها المعاني بل هو يسجل الالفاظ المتداولة ومعانيها اعجبت الناس او لم تعجبهم.. وعلى من يستاء من المعنى المدون امام اسمه في القاموس ان يثبت ان المعنى خاطئ وليس هو المتداول في اذهان الناس وعندئذ سيحق له التعويض بملايين الجنيهات فضلا عن ارغام هيئة القاموس على رفع المعنى الخاطئ من صفحاته ووضع المعنى الشريف الصحيح..

•••

كان ذلك - في تصوري - ما رد به محامي قاموس اكسفورد على الهيئة الصهيونية البريطانية التي اقامت دعوى تشهير ضد القاموس وخسرتها - ذلك ان كلمة يهودي في القاموس تعني المنتمي الى جماعة اليهود وتعني المرابي الذي يأكل مال الغير ويسلبهم عرق الجبين، وبقي المعنيان مدونين امام لفظة «يهودي»، على الاقل في الطبعة التي اطلعت عليها من القاموس..

متفرج

المظلات سقف باريس

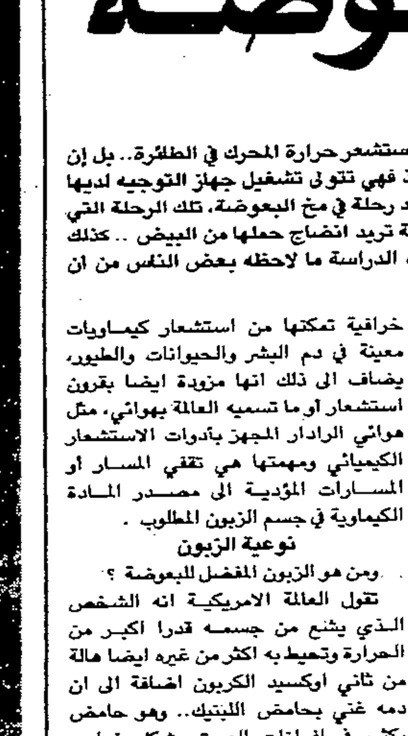
هكذا بدت باريس ليلة امس.. المظلات كانت سقفها في كل مكان، والسبب ان الامطار هطلت بغزارة منقطعة النظير، ليس فقط على العاصمة الفرنسية بل في معظم انحاء القارة الاوروبية، وتسببت الامطار في فيضانات غطت الكثير من الشوارع واجتاحت القرى وراح ضحيتها عدد غير قليل من القتلى والجرحى..

وقدرت ادارة الارصاد الجوية الفرنسية ما سقط على باريس وحدها وفي يوم واحد من امطار بنحو ٩٦ مليمترا، اي ما يعتبر رقما قياسيا للقرن العشرين.

المشهد في الصورة من المنطقة المحيطة ببرج ايفل..

مطلوب هواء

الاميرة ديانا قرينة ولي العهد البريطاني كانت في مدينة ليفربول ليلة امس حيث اطلقت حشدا من البالونات اعلانا عن افتتاح فرع جديد لمؤسسة الرئة البريطانية.
الاميرة التي تبدو في يسار الصورة تتطلع الى اعلى وهي تشاهد البالونات تصعد رمزا لطلب الهواء النقي.



لماذا تبتسم مدبرة المقالب؟

... اخيرا انتهت المرافعات والمداولات بل اصدر القاضي حكمه وابتسمت جوان كولينز ابتسامة «النصر».

جوان، بطلة مسلسل ديناستي ولاعبة دور اليكسس مدبرة المقالب، سعيدة لان القاضي حكم لها بالطلاق من زوجها نجم الروك السويدي بيتر هولم، الذي قيل عنه انه ابتزها وسلبها مالها..

بيتر كان الرابع في ترتيب الازواج لدى جوان، ويبدو انها صدمت كثيرا فيه فقد اعلنت في سخرية بالغة انها لم تعد بحاجة الى زوج، بل هي بحاجة الى زوجة، تقصد مجازا انها قادرة على تدبير امورها، وحماية نفسها بنفسها.. ويبدو خلف جوان محاميها مارفن ميتشلسون.

٣ توائم من الفريزر

امرأة تحمل أجنة مجمدة

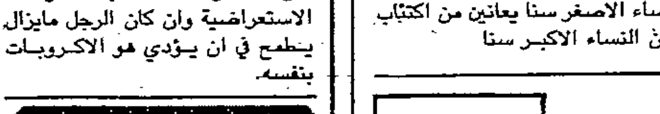
لوس انجيليس - ي.ب.ا: حملت امرأة امريكية من الفريزر، وقد اتمت الاسبوع السابع من الحمل وفي رحمها ثلاثة توائم كانت اجنة مجمدة مخزنة اخرجت من صندوق التجميد البارد ثم زرعت في الرحم.. اعلن النبأ الاطباء بجامعة جنوب كاليفورنيا، واوضح الدكتور روجيرو لوبو، استاذ مشارك طب النساء والولادة ان حالة الحمل المذكورة هي الاولى من نوعها..

الدكتور ريتشارد بولسون، من شعبة علم الغدد التناسلية بالجامعة ذاتها، ذكر امس انه وزميله قد التقطا دقات قلوب الاجنة الثلاثة كل حدة..

وعن كيفية الحمل اوضح بولسون انه وزميله اتيا بعدد من الاجنة المجمدة، اي البويضات المخصبة التي سبق ان جمعت وحفظت في النيتروجين السائل ثم زرعاها في رحم المرأة التي وصفت بأنها من سكان منطقة لوس انجيليس.

ولماذا حملت المرأة بثلاثة توائم؟ يقول الدكتور لوبو ان جنينا واحدا نما مستقلا داخل الرحم فيما انشطر الجنين الثاني الى جنينين.. وفي ذلك ما يوجد حالة فريدة من نوعها وبالغة الدلالة.. ومن ثم يريد الاطباء بعد اتمام الحمل فحص المواليد من ناحية التكوين الوراثي وللاجابة على السؤال: لماذا انشطر جنين من الجنينين الى توأمين كما يحدث في حالة البويضة التي تنشطر وتنتج توأمين في حالات الحمل العادية.

والمعلوم ان الاطباء يلجأون الى اسلوب تجميد الاجنة انتظارا للحظة المناسبة التي تكون فيها المرأة اكثر تهيئا لاستقبال الجنين ثم يزرع في رحمها.. ويزرع الاطباء عدة اجنة لزيادة فرص الحمل الناجح.



لندن - «الشرق الاوسط»:

المظلي المعمر، او اكبر المظليين سنا في العالم حقق امس انجازا جديدا كان من بين طموحاته..

البريطاني آرشي ماكفرلين الذي يبلغ من العمر ٨٩ عاما ويقيم بمدينة بريستول غربي انجلترا، استقل ليلة امس الطائرة في استعراض اكروبات جوية فوق مقاطعة بكنجهامشير.

المظلي المعمر انضم الى الركاب على متن الطائرة اثناء ادائها للحركات الاستعراضية وان كان الرجل مايزال يطمح في ان يؤدي هو الاكروبات بنفسه.



آن آربور (ميتشيجان) - اب: سيسيليا كيتشان الناجية الوحيدة من جميع ركاب الطائرة الامريكية التي تحطمت فوق ميامي قبل اسبوع ابلغت امس فقط بان اباها وامها وشقيقها الذين كانوا معها على متن الطائرة قد ماتوا جميعا كما مات باقي الركاب..

لكن كيتشان لم تستطع ان تفهم انها لن تراهم ثانية، والسبب في عدم قدرتها على الفهم انها ماتزال في الرابعة من العمر..

كان رجال الانقاذ قد عثروا على سيسيليا حية في حضن امها التي تفحمت بين ركام الطائرة، ولدى افاقتها نطقت اسمها ثم سألت عن امها وعن ابيها وعن شقيقها، ولم يجد الاقارب مفرا من ابلاغها بانهم ماتوا جميعا.. لكنها عاودت السؤال ثانية لانها لم تفهم ما حدث..

التهديد بمذبحة بالسجن الايطالي

روما - أ ب: دخل التمرد في سجن جزيرة البا الايطالية يومه الثاني امس وهدد زعيم عصابة المتمردين بتنفيذ مذبحة اذا لم تستجب سلطات السجن الى مطالب المتمردين..

المعلوم ان ٦ متمردين احتجزوا ٢٢ شخصا رهائن ويطالبون السلطات بتخصيص طائرة هليكوبتر للهروب من السجن..

وهدد زعيم العصابة بقتل جميع الرهائن وتنفيذ مذبحة اذا اقدمت قوات الشرطة على مهاجمة السجن.

ضربة مخدرات سوفياتية كندية

موسكو - كونا: اسفرت عملية منسقة بين الاتحاد السوفياتي وكندا ضمن مكافحة المخدرات في العاصمة الكندية مونتريال.

وافادت انباء موسكو امس ان سلطات الجمارك السوفياتية كانت قد اكتشفت مؤخرا شحنة من المخدرات باكستانية المنشأ اثناء شحنها بطريق الترانزيت عبر الاتحاد السوفياتي.

وبعد الاطلاع على الوثائق المرفقة قررت السلطات السوفياتية اخطار الجانب الكندي بامر الشحنة المرسلة الى مونتريال.

ولقد حضر خصيصا الى الاتحاد السوفياتي عدد من رجال مكافحة المخدرات الكنديين الذين طلبوا استكمال شحن الحمولة على باخرة سوفياتية من ميناء مورمانسك الى العاصمة الكندية.



الليرات اللبنانية ديكورات جدرانية

بيروت - كونا: عمد مواطن لبناني الى استخدام اوراق البنكنوت المحلية لتغليف جدران منزله بها سعيا للتوفير بعدما اصبحت قيمتها تقل عن قيمة ورق الجدران.

ولجأ هذا المواطن الى اعتماد الاوراق النقدية من الفئات الدنيا للصقها على الجدران بدلا من اوراق الجدران الخاصة التي اصبحت اثمانها باهظة جدا بفعل انهيار القيمة الشرائية لليرة اللبنانية.

وذكر المواطن سهيل فرعوني في مدينة صور الساحلية الجنوبية انه اراد استخدام ورق الجدران لاخفاء معالم الترميم التي اجراها على الفجوات التي احدثها القصف الاسرائيلي على المنزل.

مدخرات جدرانية

واشار الى انه اكتشف ان كلفة «ديكور» الغرفة الواحدة يبلغ ٢٢ الف ليرة لبنانية بينما تكلف تغطيتها باوراق البنكنوت نحو ٥ الاف ليرة فقط فقرر اعتماد الطريقة الثانية.

واعرب مواطنون عن تفضيلهم هذه الطريقة لتزيين الجدران الى ان تعود العملة المحلية الى عافيتها فتكون اوراق الزينة بمثابة «مدخرات جدرانية».

تعرف على الجاني.. مناشدة ومكافأة مالية



القتيل خليفة

لندن - «الشرق الاوسط»:

جددت شرطة سكتلنديارد البريطانية مناشدتها للجمهور التقدم باي معلومات من شأنها ان تغير التحريات الجارية حول الجريمة التي قتل فيها رجل الاعمال المصري، احمس خليفة بلندن يوم ٢٥ يوليو (تموز) الماضي. كذلك اعلنت اسرة الفقيد عن عزمها دفع مكافأة قدرها مائة الف جنيه استرليني لمن يتقدم بمعلومات تساعد جهات الشرطة في القاء القبض على الجناة ثم ادانتهم من جانب القضاء.

وكان ٣ لصوص قد اقتحموا منزل رجل الاعمال المصري الكائن في ٤٦ ويلتون ستريت، لندن، اس دبليو - ١ وطعنوه حتى الموت ثم سرقوا ما قيمته ١٠٠ الف جنيه استرليني من المجوهرات.

ومن لديه اي معلومات تفيد التحريات الجارية عليه ان يتقدم بها الى قسم شرطة «كانون رود» في لندن، هاتف رقم ٠١-٩٣٠٥٢٦٢/٣، وستعامل كل المعلومات بسرية مطلقة.

مع قهوة الصباح

مفهومات صحفية!

من الاقوال المأثورة عن الصحافة.. انها مهنة البحث عن المتاعب.. وليس هذا صحيحا.. فالاخبار الطيبة ايضا تستحق النشر.. واكتشاف دواء للسرطان مثلا سيكون من اهم اخبار القرن العشرين.. ويتصدر الصفحات الاولى في جميع صحف العالم.

ولعلني قلت قبل الآن بسنوات ان الادق ان تقول عن الصحافة انها مهنة البحث عن الحقائق..

وكذلك كنا نشبه الخبر «البايت» انه كالطبيخ «البايت»، لا يقبل عليه احد.. ولكن الثلاجات جعلت الطعام «البايت» قابلا للحفظ ثم للتسخين والتناول.. ولم يخترعوا حتى الآن ثلاجات لحفظ الاخبار وتسخينها..

والمتاح هو استكمال الخبر البايت اذا كان يستحق الاستكمال.. واذا جدت تفاصيل تضيف الى الخبر بعدا جديدا.. ولعل الاصح ان نقول ان الخبر البايت كالنكتة البايخة لا يضحك عليها احد.. او هو - على طريقة يوسف وهبي - عود كبريت سبق اشعاله.. او هو كخبز إن.. لا بد من «رفعه» من الجريدة !!

وكانت الصورة من عناصر «تزيين» الصفحات او تجميلها.. وعادة ما كان سكرتير التحرير المسؤول يطلب صورة - اي صورة - خاصة صور الجميلات ليضعها في مكان بارز من الصفحة حتى «تحلو» او تلفت او تشد انتباه القارئ».. ولكن الصورة «الزينة» تحولت في الصحافة الحديثة الى خبر والى موضوع.. فصورة حدث ما قد تغني عن عشرات التفاصيل.. واصبحت «الصورة الحدث» من اهم ما تحرص عليه الصحف اليوم.. وتغير مفهوم الصورة كما تغير مفهوم العمل الصحفي.. وكما تتغير المفهومات في كل مجالات النشاط الانساني مع التقدم السريع لوسائل الاتصال.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

خروف

المدرس: ما هو الفرق بين النكرة والمعرفة؟
التلميذ: اذا كان الخروف في المرعى فهو نكرة.. واذا كان مطهوا على مائدة الطعام فهو معرفة.

من القارئ
عماد خورشيد - القاهرة